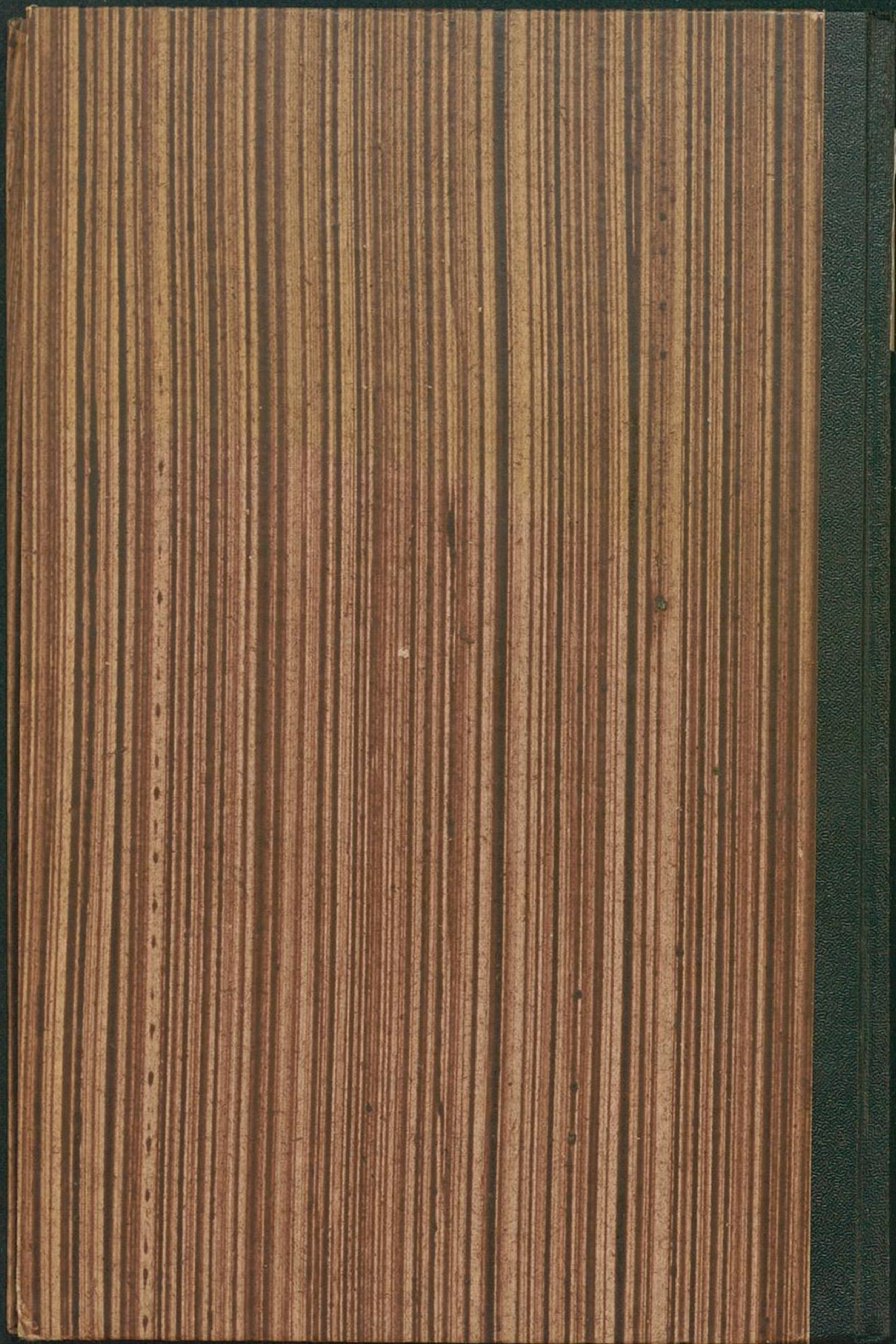




الاسفار المحذوفة
من الكتاب المقدس

« المسماة اصطلاحاً « الابوكريفا »

« وجدت مترجمة قديماً بآبائنا عن اليونانية »

« ومن اليونانية الى القبطية ثم الى العربية »

« وستطبع ثانية بالقبطية باذنه تعالى عند »

« استكمال وجودها بهذه اللغة »

طبعت لفائدة الكنائس وطلبة المدارس وغيرهم

في توت سنة ١٦٢٨ — سبتمبر سنة ١٩١١

بمطبعة عين شمس في عهد وبامر صاحب الرياسة الكلي الاحترام البابا المعظم
الانبا كيرلس الخامس بابا و بطريرك الكرازة المرقسية



[illegible] هذ الان الي
[illegible]
[illegible] في جميع [illegible]
[illegible]



❊ قداسة الانبا كيرلس الخامس بابا و بطريرك الكرازة المرقسية ❊

❋ المقدمة ❋

قد عثرنا على نسخة قديمة من هذه الاسفار مترجمة بالعربية عن اللغة القبطية عند إحدى العائلات المصرية كما على نسخة اخرى موجودة بالدار البطريركية ايضاً وكلتاهما مترجمة عن القبطية بالدقة — ثم قد عثرنا على جملة قطع وشذرات باللغة القبطية منها ايضاً حيث ان هذه الاسفار تعتبرها كنيستنا القبطية وعموم الكنائس الشرقية وبعض الغربية لما تحتويه من التهذيب والفضائل والحكم الفائقة الجديرة باعتبار العموم

هذا علاوة على انها تقرأ بعموم طقس وترتيب كنيستنا القبطية الارثذوكسية وعلى الخصوص في جمعة الآلام . وقد اثبتها البحث بكل علماء الآثار المسيحية الدينية وعملوا لها المقدمات المطولة بناء على ما وجدوه مدوناً ومخطوطاً بآباء كنيستنا وعلماءها والمجامع المسكونية الخ مثل حضرة الاب اليكسيس مالون والاب شيخو والسنيور اينياتسو جويدي وغيرهم كثير . فلذا قد اكتفينا بالاشارة الى مؤلفات هؤلاء العلماء حتى اذا كان أحدنا يرغب في مراجعة مؤلفاتهم فيجد امامه طريقاً مفتوحاً

هذا واننا نتعشم في ابناء كنيستنا ومدارسنا الاقبال على مطالعتها تهذيباً للعقل وتعزية للنفس والله ينفع بها العموم امين وكـ صاحب جريدة

عين شمس الاثرية



سفر طوبيت

(الاصحاح الاول)

١ ١ . كتاب طوبيت بن طوبيل بن حنانئيل بن ادوئيل بن غافالائيل من نسل
اشيل من سبط نفتاليم . ومدينته فوق الجليل . فوق نحشون وراء الطريق المؤدي
٢ الى المغرب . وله عن اليسار مدينة صيفات ٢ . وقد كان في جملة الذين سبوا في ايام
٣ شلمناصر ملك اشور . ولم يترك طريق الاستقامة والحق لاجل السبي ٣ . وكان يقسم
٤ على اخوانه المسبيين معه من اسرائيل ما يحصله كل يوم ٤ . وكان هو اشد شبان قبيلة
٥ نفتاليم . الا انه لم يترد ولا سعي متعوجاً ولا سفه كفعل بعض الشبان ٥ . ولما كانوا
يذهبون جميعاً ويسجدون للعجول الذهبية التي صنعها يوربعام ملك اسرائيل كان يفر
٦ وحده من ذلك ٦ . وكان يجي الى اورشليم الى هيكل الرب ويسجد فيه للرب اله
٧ اسرائيل . وكان يقرب ابكاره واعشاره كلها برغبة ٧ . وظل ثلث سنوات يفرق اعشاره
٨ جميعها على المحتاجين والغرباء ٨ . وكان يفعل هذه الفعال وهو حافظ لناموس الله منذ
٩ حداثته ٩ . واذ بلغ ان صار رجلاً اتخذ له امرأة من قبيلته اسمها حنة وولد له منها
١٠ ولد سماه طوبيا ١٠ . وعلمه من صغره ان يتقي الله و يبتعد من كل خطية ١١ . ولما
١٢ سبي مع امرأته وولده وكل عشيرته الى مدينة نينوى ١٢ . كان الجميع يأكلون من طعام
١٣ الوثنيين وهو قد حفظ نفسه ولم يتنجس بذلك ١٣ . وكان يذكر الرب بكل قلبه فاعطاه
١٤ الله نعمة امام شلمناصر الملك ١٤ . فاكرمه شلمناصر واذن له ان يذهب حيثما اراد
١٥ و يفعل ما شاء ١٥ . فكان يقصد كلاً من المسبيين ويعظه باقوال السلام ١٦ . ولما
جاء الى راجيس مدينة مادي كان قد بقي معه مما انعم به عليه الملك عشر وزنات فضة
١٧ ١٧ . فوجد هناك جمعاً غفيراً من جنسه المسبيين ومنهم غافالائيل الذي هو من قبيلته

محتاجاً . فاقرضهُ العشر الوزنات المذكورة واخذ عليه وثيقة بها ١٨ . وبعد ذلك بزمان ١٨
طويل مات الملك شلمناصر وتملك عوضه ابنه سنحاريب وكان هذا يبغض بني اسرائيل
١٩ . وكان طوبيت لم يزل كل يوم يمضي الى بني جنسه ويعزيهم جميعاً ويفرق ما ١٩
استطاع من ماله لكل واحد ٢٠ . فكان يطعم الجياع ويكسي العراة ويدفن الموتى ٢٠
والمقتولين باجتهاد ٢١ . ولما رجع الملك سنحاريب من ارض يهوذا هارباً من ضربة ٢١
الله التي ضربهُ الله بها لاجل ما جدف به كان مغتاظاً جداً على بني اسرائيل فقتل
منهم خلقاً كثيراً وكان طوبيت يدفن اجسادهم ٢٢ . فأُخبر الملك بذلك فامر بقتله ٢٢
وسلب جميع امواله ٢٣ . فهرب طوبيت عرياناً واختبأ هو وابنه وامرأته اذ كان ٢٣
محبوه كثيرين ٢٤ . وبعد خمسة واربعين يوماً قتلَ الملكَ اولادهُ . فحينئذٍ رجع ٢٤
طوبيت الى منزله واسترد كل ما كان فقد له

الاصحاح الثاني

١ . وبعد ذلك لما كان يوم عيد الرب صنع طوبيت في بيته طعاماً جيداً ٢ . وقال ١
لابنه اذهب وائت ببعض قبيلتنا الخائفي الله ليأكلوا معنا ٣ . فلما رجع اخبره انه ٣
رأى رجلاً من الاسرائيليين مذبوحاً في السوق فقام طوبيت وترك الطعام وذهب
صائماً بسرعة حتى وصل الى الجثة ٤ . فحملها الى بيته سراً ليدفنها خفية بعد غروب ٤
الشمس ٥ . وبعد ان خبأ الجثة حضر مع ضيوفه فاكل خبزاً بخوف وبكى ٦ . متذكراً ٥
الكلمة التي قيلت من الرب بلسان عاموص النبي وهي هذه : « ايام اعيادكم تتحول بكاءً
وعويلاً » ٧ . ولما غابت الشمس ذهب ودفن الجثة ٨ . وكان اقرباؤه يلومونه بعمله ٧
هذا قائلين من اجل فعلك هذا امر الملك بقتلك ولم تخلص من الموت الا بالجهد وها
انت لم تزل تدفن الموتى ٩ . فكان طوبيت يخاف الله اكثر مما يخاف من الملك وكان ٩

١٠ يستسرق جثث القتلى ويخبئها في بيته واذا تنصف الليل يذهب يدفنها . ١٠ وكان يوماً
انه قد تعب وأعيا من دفن الجثث فجاء الى بيته والقى نفسه بجانب حائط من حجارة
١١ ونام . ١١ وكان هناك وكر للسنونو فوقع منه قذرٌ سخن في عيني طوبيت فعمي . ١٢
ولم يسمح الله بهذه التجربة عليه الا ليجعله مثالاً بالصبر لمن يكون بعده كما كان لايوب
١٣ الصديق . ١٣ وكما انه منذ صباه اتقى الله وحفظ وصاياه لم يتضجر من ضربة العمى
١٤ التي انفقت له . ١٤ ولكن قبل ذلك بشكر الله . وهكذا استمرّ شاكراً كل ايام حياته
١٥ . ١٥ وكما كان اولئك الملوك اصدقاء ايوب الصديق يعيرونه . هكذا كان كل عصبة
١٦ طوبيت واقرباؤه يسخرون منه ويعيرونه بعيشته هذه . ١٦ قائلين اين رجاؤك الذي
١٧ كنت لاجله تعمل الصدقات وتدفن الموتى . ١٧ فكان يجيبهم قائلاً لا تتكلموا بهذا
١٨ . ١٨ فاننا ابناء القديسين منتظرو الحيوة التي يعطي الله للذين يحفظون امانته ابداً
١٩ بدون تغيير . ١٩ وكانت حنة امرأته تعمل في الحياكة ومن تعب يديها تأتي بمؤونة
٢٠ حسبما تستطيع تحصيله . ٢٠ وكان يوماً انها حملت جدياً واخذته الى المنزل . ٢١ ولما
سمع ثغاء الجدي قال انظروا . فان كان سرقةً ردّوهُ الى اصحابه فلا يحلّ لنا ان
٢٢ نتنجس او ناكل السرقة . ٢٢ فاجابتهُ امرأتهُ وقد غضبت مما قالهُ . قد تبينت خيبة
رجائك وظهرت الآن صدقاتك . وبهذا الكلام ومثله كانت تعيرهُ

الاصحاح الثالث

١ . ١ فتوجع طوبيت حينئذ وتحسر وذرفت دموعهُ وهو يصلي قائلاً . ٢ عادلٌ انت
٣ يا رب وجميع احكامك عدلٌ وطرقك كلها رحمةٌ وصدقٌ وحقٌ . ٣ فاذكرني الآن
٤ برحمتك ولا تنتقم مني لخطاياي ولا تذكر زلاتي ولا زلات ابائي . ٤ فاننا ما أطعنا اوامرك
فلذلك اسلمتنا للسبي والنهب والقتل وجعلتنا حديثاً للامم وعاراً في كل القبائل التي

شتتنا بينهم ٥ . وهكذا قد ظهرت الآن عظمة عدلك لاننا ما عملنا بوصاياك ولا ٥
سلكنا باستقامة امام وجهك ٦ .والآن يا رب بحسب رضاك اصنع لي وامر ان تقبل ٦
نفسي براحة اذ الموت أصلح لي من الحيوة

٧ . واتفق في ذات ذلك اليوم ان سارة ابنة رعوائيل في مدينة ايكفاتيا قد ٧
اسمعتها عاراً احدى جواري ابيها ٨ .وذلك انها كانت تزوجت بسبعة رجال الواحد ٨
بعد الآخر وكان شيطان اسمه ازموداوس يقتل كلاً منهم سريعاً عندما يدخل عليها
٩ . ولما ان سارة انتهرت الجارية على ذنب ما اجابتها قائلة لا يكون بعد الانتظار ذكر ٩
ولا انثى منك على الارض يا قاتلة ازواجها ١٠ .أتريدين ان تقتليني كما قتلت سبعة ١٠
رجال . فاذ سمعت سارة هذا الكلام صعدت الى الغرفة العلوية في بيتها واقامت
ثلاثة ايام وثلاث ليال من دون اكل ولا شرب ١١ . وكانت تسكب الدموع وتصلي ١١
الى الله ان يخلصها من هذا العار ١٢ . وكان في اليوم الثالث انها باركت الله عند اتمام ١٢
صلواتها وقالت ١٣ . مباركٌ اسمك يا اله آبائنا لانك ترحم عند غضبك وفي وقت ١٣
الشدة تغفر الخطايا للذين يدعونك ١٤ . فاليك يا رب أوجهُ وجهي ولنحوك ارفع ١٤
عيني ١٥ . واسألك يا ربي ان تخلصني من رباط هذا العار او تزيلني عن وجه الارض ١٥
١٦ . وانت يارب عالم اني ما اشتهيت زوجاً قطُّ وقد حفظت نفسي نقية من كل هوى ١٦
١٧ . واني قطُّ لم اجعل نفسي بين اللاعبين ولا صحبت ذوي الخفة ١٨ . ولا احببت ١٧
ان التصق برجل بهواي ولكن بخوفك ١٩ . ولم اكن انا استحقهم وربما لم يكن احد ١٩
منهم يستحقني . وتكون بمشيئتك قد حفظتني لزوج آخر ٢٠ . واحكامك ليست بمشورة ٢٠
انسان ٢١ . وهذا هو اليقين عند كل الذين يعبدونك ان مَنْ يحيا بتجربة يتوج ومَنْ ٢١
احاطت به شدةٌ يتخلص . وان كان للتأديب فيسهل عليه ان يرجع الى رحمتك ٢٢ . ٢٢
فانك يا رب لا ترتضي بهلاكنا وبعد الهيجان تجعل هدوءاً عظيماً وبعد دموع البكاء

٢٣ تفيض السرور ٢٣. فليكن اسمك يا اله اسرائيل مباركاً الى الابد ٢٤ . فاستجيبت
٢٥ حينئذٍ صلاتهما لدى مجد الاله العليّ ٢٥ . فارسل الرب ملاكاً طاهراً روافائيل
ليشفيهما لان في وقت واحد قُبلت صلوتهما امام الله

الاصحاح الرابع

١ ١. فلما علم طوبيت ان صلاته قد قُبلت طلب له ان يموت ونادى الى ابنه طوبيا
٢ ٢. وقال له اسمع يا ولدي كلامي واجعله في قلبك كالأساس ٣. اذا أخذ الله نفسي
٤ ادفن جسدي والتزم والدتك جميع الايام التي تحيا بعد ٤ . لانه واجب عليك ان
٥ تتذكر الاخطار العظيمة والآلام الكثيرة التي احتملتها لاجلك في بطنها ٥ . وحين
٦ تقضي أجلها ادفنها بجانبي في قبر واحد ٦ . واما انت فاحفظ ناموس الله في قلبك كل
٧ ايام حياتك ولا تمل الى خطية ولا تتجاوز وصايا الرب الهنا ٧ . تصدّق مما لك ولا
٨ تحوّل وجهك عن الفقير فيكون انّ الله لا يصرف وجهه عنك ٨ . كن رحوماً
٩ حسبما تستطيع ٩. فان كان مالك كثيراً فليكن ما تعطي كثيراً او قليلاً فقليلاً عن
١٠ طيب قلب ١٠ . فانه يكون لك كنز احسان ليوم الاحتياج ١١ . لان الصدقات تنجي
١٢ من الخطية والموت. وتنقذ النفس من الذهاب الى الظلمة ١٢ . الصدقة تكون لصانعها
١٣ هدية مقبولة عند الله العليّ ١٣ . واحذر من كل زنا ولا تتخذ امرأة من غير جنسك
١٤ ١٤. ولا يتسلط التكبر على قلبك ولا على شفتيك . لانه به كان ابتداء كل هلاك
١٥ ١٥. اعطِ اجرة العامل في وقته ولا تبقي أجرة أجيرك عندك البتة ١٦ . وكل ما تكره
١٧ ان يُفعَل بك لا تفعله انت باحد ١٧ . اشترك مع الجياع والفقراء باكل خبزك واكس
١٨ العراة من ثيابك ١٨ . قدم خبزك وخمرك عند دفن البار ولا تشرب منها ولا تاكل
١٩ مع الخطاة ١٩ . التمس الرأي من الحكيم ٢٠ . بارك الله كل حين واسأله ان يقوّم

٢١ طرقك فتثبت كل ارائك ٢١ . واعلم يا ولدي اني منذ كنت انت طفلاً اعطيت
غافالائيل في راجيس مدينة الماديين عشر وزنات فضة وأخذت عليه وثيقة بها هي
٢٢ عندي ٢٢ . فتبصر كيف يمكنك ان تذهب اليه وتأخذ منه الوزنات المذكورة وتسلمه
٢٣ الوثيقة ٢٣ . ولا تجزع يا ولدي فاننا وان كنا نعيش عيش الفقراء فلنا خيرات كثيرة
ان كنا نتقي الله ونحيا بالبر ونبتعد عن كل خطية

الاصحاح الخامس

١ ١ . حينئذ اجاب طوبيا اباه قائلا اني فاعل كل ما أمرتني يا أبتاه ٢ . اما الوزنات
التي ذكرت فلا اعلم كيف يكون استيفاؤها اذ انني لا اعرف الرجل وهو لا يعرفني واي
٣ علامة اجعل له وانا لا أعرف طريقاً اسير بها الى هناك ٣ . فقال طوبيت يا بني بيدي عليه
٤ وثيقة اذا أريته إياها سلم المال اليك حالاً ٤ . فالتمس الآن انساناً ثقة يصحبك
٥ تحت أجرة واذ انا باقٍ حياً اذهب واقبض مبلغ الدين ٥ . فخرج طوبيا فوجد شاباً
٦ حسناً قائماً مستعداً كانه على جناح السفر ٦ . فسلم عليه طوبيا غير عالم انه ملاك الله
٧ وقال له ممن الشاب الصالح ٧ . فاجابه من بني اسرائيل . فقال طوبيا وهل تعرف
٨ طريقاً الى مدينة الماديين ٨ . فاجاب الملاك اعرف اليها طرقاً عديدة قد سلكتها الى اخينا
٩ غافالائيل القاطن في راجيس مدينة الماديين في جبل قفطان ٩ . فقال طوبيا اسألك
١ ان تصبر الى ان اخبر ابي بهذه الامور ١٠ . وحينئذ دخل طوبيا واخبر اباه بكل ما
١١ كان فتعجب من ذلك . وطلب ان يدخل ذلك الشاب الى حضرته ١١ . فدخل الشاب
١٢ وسلم عليه وقال ليكن لك فرحاً دائماً ١٢ . فقال طوبيت كيف يكون لي فرح وانا في
١٣ الظلمة ولا ابصر ضوء الشمس ١٣ . فاجاب الشاب ليكن قلبك قوياً فانك تتعافى
١٤ قريباً من قبل الله ١٤ ثم قال طوبيت هل تقدر ان توصل ابني الى غافالائيل في

١٥ راجيس مدينة الماديين وانا عند رجوعك ادفع لك أجرتك ١٥ . فقال الملاك انا
١٦ أوصله وأعود به اليك سالماً ١٦ . فقال طوبيت أسالك ان تخبرني من اي قبيلة ومن اي
١٧ سبط انت ١٧ . فاجاب الملاك رافائيل أتسأل انت عن جنس الأجير أو عن الأجير. أليس
١٨ لك الذي يمضي مع ابنك ١٨ . ولكن لئلا يهمك شيء فانا عازارياس بن حننياس
١٩ الكبير ١٩. فقال طوبيت ها انت من بيت كبير فاسأ لك ان لا يغيظك اني اردت
٢٠ اعرف عشيرتك ٢٠. فقال الملاك انا امضي مع ابنك واعود به اليك سالماً ٢١ .
فاجابه طوبيت قائلاً اذهبا بامن. وليكن الله حافظاً لكما في هذا السفر وملاكه
٢٢ برفقتكما ٢٢. ولما أعدا كل ما يلزمهما في السفر ودّع طوبيا اباه وامه ومضيا اثناهما
٢٣ معاً ٢٣. فلما ذهبا طفقت ام طوبيا تبكي وتقول لابيه قد ابعدت عنا عكاز شيخوختنا
٢٤ ٢٤. لاكان ابداً المال الذي غرّبت ابننا لاجله ٢٥. فانه كان يكفينا اننا مع فقرنا
٢٦ نحسب ان لنا غنىً عظيماً حينما نبصر ولدنا ٢٦. فقال طوبيت لا تبكي سالماً ذهب
٢٧ ابننا وسالماً يعود الينا وتبصره عيناك ٢٧ . فاني احسب ان ملاك الله الصالح في رفقته
٢٨ يدبر كل اعماله فيرجع الينا معافىً ٢٨ . واذ سمعت هذا الكلام تركت البكاء وسكتت

الاصحاح السادس

١ ١ . وسار الملاك وطوبيا وكلبه يتبعه فباتا اول منزلة بجانب نهر الدجلة ٢ . وخرج
٣ طوبيا ليغسل رجليه فاذا بسمكة كبيرة قد طلعت اليه كانها تطلب ان تبتلعه ٣.
٤ فارتعب طوبيا ونادى بصوت عظيم يا مولايَ وَثَبَتْ الي سمكة لتبتلعني ٤ . فقال
له الملاك امسك بها واجذبها اليك. فامسكها وجذبها الى الشاطيء وتركها فصارت
٥ تتخبط قدام رجليه ٥ . فقال له الملاك شقّ جوف السمكة واخرج القلب والمرارة
٦ والكبد وخبئها معك. فان هذه تنفع لان تكون دواء في الضرورة ٦ . وبعد ان فرغ من

ذلك أخذ لحم السمكة وشواه ُ وَملَّح منه ُ مقداراً يكفيهما في طريقهما الى ان يصلا الى
راجيس مدينة الماديين ٧ . وقال طوبيا للملاك ارجوك يا اخي عازاريا ان تخبرني ٧
ما هي منفعة الاشياء التي أمرتني ان اخبئها من السمكة ٨ . فاجابه الملاك قائلاً : اما ٨
القلب والكبد فانك اذا أخذت جزءًا منهما ووضعته ُ على جمر نار فدخانه ُ يطرد كل
شيطان من رجل او امرأة ولا يرجع اليهما بعد ذلك ابداً ٩ . واما المرارة فانها اذا ٩
كحلت بها الاعين الفاقدة البصر فتبرأ ١٠ . ثم قال طوبيا للملاك أين ترى نبيت ُ هذه ١٠
الليلة ١١ . فقال الملاك يوجد في مكان قريب منا رجل من قبيلتك اسمه ُ رعوائيل ١١
وله ُ ابنة وحيدة اسمها سارة . فسأ تكلم مع ابيها ليعطيها لك زوجة لانك انت الوحيد
من قبيلتها وهي جيدة وعاقلة جداً ١٢ . ويكون اذا تزوجت بابنته ِ انه ُ يجعل كل ماله ١٢
لك ١٣ . وهكذا يجب ان نجعل مبيتنا هذه الليلة عنده ُ وانت تخطب ابنته ُ منه فيعطيها ١٣
لك زوجةً ١٤ . فقال طوبيا سمعت ان سبعت رجال تزوجوا بها فكان شيطان يقتل ١٤
كلاً منهم عند دخوله عليها فهلكوا جميعاً ١٥ . فاخاف ان يتمَّ عليَّ ما جرى على ١٥
اولئك السبعة وانا ابن وحيد لوالديَّ وهما في كبر شيخوختهما فأخشى ان أحدرهما الى
القبر بالحزن وليس لهما ولد غيري يدفنهما ١٦ . فاجابه الملاك الا تذكر وصية ابيك ١٦
وقوله لك لا تتخذ لك امرأة من غير قبيلتك والآن اقبل مني يا اخي فانها قد حُفظت
لتكون زوجة لك ولا يهمك امر الشيطان. وانا اخبرك من هم الذين يقدر عليهم
الشيطان ١٧ . هم الذين يتزوجون بهذه ليبعدوا الله من قلوبهم ويتلذذوا بشهواتهم ١٧
كالفرس والبغل الذين لا فهم لهما. فعلى هؤلاء يقدر الشيطان ١٨ . واما انت اذا ١٨
تزوجت بها ودخلت عليها فتكون على ثلاثة ايام لا تهتم بشيء آخر الا بالصلوة ١٩ . ١٩
وفي الليلة الاولى تحرق كبد السمكة وقلبها فينهزم الشيطان مرتعداً ٢٠ . وفي الليلة ٢٠
الثانية تقترب من امرأتك على ما كان الاباء القديسون ٢١ . وفي الليلة الثالثة تقبل ٢١

٢٢ البركة بالبنين فيكون منكما اولاد السلام ٢٢ . وبعد الليلة الثالثة تُعطَى البكر بخوف
الرب للتبني لا بسبب الزنا لتقبل البركة بالاولاد في زرع ابراهيم فتعلق قلب طوبيا
بسارة حينئذ لما سمع عنها ولم يزالا سائرين حتى وصلا الى اكفاتيا

الاصحاح السابع

١ ١ . وسارا الى بيت رعوائيل فالتقتهما سارة وسلمت عليهما ٢ . ولما نظر رعوائيل
٣ الى طوبيا قال لزوجته انظري ما اشبه هذا الرجل بطوبيت ابن عمي ٣ . وبعد ذلك
قال لهما رعوائيل من اين انتما ايها الشابان الاخوان فقال من سبي نينوى من قبيلة
٤ نفتاليم ٤ . فقال لهما هل تعرفان اخانا طوبيت فقالا نعرفهُ ٥ . واذ كان قد اكثر من
٦ الثناء عليه قال له الملاك مشيراً الى طوبيا هذا ابن طوبيت الذي تذكرهُ ٦ . فرمى
٧ نفسه عليه رعوائيل وقبَّلهُ بدموع وبكى على عنقه ٧ . قائلاً البركة تكون لك يا ابني
٨ لانك ابن رجل من ذوي الجودة والخير ٨ . ولما سمع بأن طوبيت ذهب بصرهُ حزنَ
٩ كثيراً وبكى مع امرأته وابنته سارة وقبلوا الملاك وطوبيا بكل سرور ٩ . وبعد ذلك
١٠ امر رعوائيل بذبح كبش وان يهيئوا طعاماً ١٠ . فلما سألهما ان يجلسا على الطعام قال
طوبيا ما أكل اليوم طعاماً هنا ولا اشرب الا ان تجيب سؤالي وتَعِدني ان تعطيني
١١ سارة ابنتك ١١ . فلما سمع رعوائيل هذا الحديث خاف لانه كان يعلم ماذا اصاب
السبعة الرجال الذين خطبوا ابنته فخاف ان يصيبه ما اصابهم وفيما هو مفكر ولم يجاوب
١٢ ١٢ . قال له الملاك لا تخف من ان تعطيه اياها لان ابنتك محفوظة لهذا الخائف
١٣ من الله وكلاهما محفوظان من الله ولاجل هذا ما قدر غيرهُ ان يأخذها ١٣ . حينئذ
١٤ قال رعوائيل لا شك ان الله قبل صلواتي ودموعي ١٤ . واظن ان من اجل ذلك
هداكما الله اليَّ حتى ان هذه تقترن بجنسها كناموس موسى والآن لا شك اني اسلمها

١٥ لك ١٥ . فاخذ يد ابنته سارة وسلمها الى يد طوبيا قائلاً اله ابراهيم واله اسحق واله
١٦ يعقوب يكون معكما وهو يجمعكما ويكمل بركته فيكما ١٦ . واخذ قرطاساً وكتب
١٧ فيه كتاب الزيجة وختمهُ ١٧ . وابتدأُوا يأكلون شاكرين الرب ١٨ . فدعا رعوائيل
١٩ امرأته وامرها ان تهيئ لها مضجعاً اخر وتدخل سارة فيه ١٩ . ففعلت كما امره
٢٠ وادخلتها الى هناك وبكت ومسحت دموع ابنتها وقالت لها ٢٠ . ثقي يا ولدي فان
رب السماء والارض يمنحكِ نعمة عوض حزنكِ هذا فتشجعي يا ابنة

الاصحاح الثامن

١ . ولما تعشوا دخل عليها الشاب ٢ . فذكر طوبيا كلام الملاك واخرج من
١ كيسهِ الكبد والقلب وطرحه على الجمر ودَخَّن بهما ٣ . ولما استنشق الشيطان الرائحة
٣ هرب الى برية مصر الفوقانية فربطه الملاك ٤ . ولما اختليا كلاهما نهض طوبيا من
٤ فراشه وقال . قومي يا اختي نصلي لله اليوم وغداً وبعد غد . لان في هذه الثلاث
ليالي نقترن بالله وبعد الليلة الثالثة نكون في زيجتنا ٥ . فاننا اولاد القديسين وما
٥ نقدر ان نتزوج مثل الامم الذين لا يعرفون الله ٦ . فقاما كلاهما وصليا بحرارة لكي
٦ يُعطيا البركة ٧ . فقال طوبيا . مباركٌ هو الله اله آبائنا ومباركٌ اسمهُ القدوس
٧ والممجد الى الدهور . لك يبارك السماويون وكل خلائقك ٨ . انت جبلت آدم من
٨ تراب الارض واعطيته حواء عوناً له ومنهما ولد كل زرع البشر . انت قلت ليس
بجيد ان يكون الانسان وحده لكن فلنصنعنَّ له معيناً على شبهه ٩ . والآن يا رب
٩ انت تعلم اني ما اخذت اختي هذه زوجةً بسبب لذَّةٍ بل لمحبتي الاولاد الذين بهم
يتبارك اسمك الى دهر الداهرين ١٠ . وقال في نفسه امين اما سارة فقالت ارحمنا
١٠ يا رب ارحمنا حتى نشيخ كلانا في عافية ١١ . فلما صار قرب صياح الديك أمر رعوائيل
١١

١٢ غلمانه ان يأتوا اليه فمضوا معه حتى يحفروا قبراً ١٢ · لانه خاف انه يكون قد جرى
١٣ على طوبيا كما جرى على السبعة عند دخولهم على ابنته ١٣ · فلما هيأوا قبراً رجع
١٤ رعوائيل الى امرأته وقال لها ١٤ · ابعثي احدى الجواري حتى تبصر ان كان مات
١٥ لندفنه قبل الصباح ولا يعلم احدٌ بذلك ١٥ · فانفذت احدى جواريها فلما فتحت
١٦ الباب وعبرت عليهما رأتهما سالمين نائمين معا ١٦ · فخرجت واعلمتهما انه باق حيّ
١٧ فبارك الله رعوائيل مع امرأته ١٧ · قائلا مبارك انت يا الله بكل بركة قديسة ·
ولتباركك جميع قديسيك وكل مخلوقاتك وكل ملائكتك ومختاريك فليباركوك الى
١٨ كافة الادهار ١٨ · مباركٌ انت لانك ابهجتني ولم يصبني كما ظننت لكن حسب
١٩ رحمتك الكثيرة فعلت معنا ١٩ · مباركٌ انت لانك رحمت وحيدين فاصنع معهما
٢٠ يا رب رحمة بان تتم حياتهما بعافية وابتهاج ٢٠ · وللوقت امر رعوائيل غلمانه ان يملأوا
٢١ القبر من التراب الذي حفروه قبل الصباح ٢١ · ثم انه صنع لهما عرساً اربعة عشر يوماً
٢٢ ٢٢ · وذبح بقرتين سماناً واربعة كباش وهيأ وليمة لكل جيرانهم واصدقائهم ٢٣ ·
٢٤ واستحلف رعوائيل طوبيا ان لا يخرج من بيته قبل تمام الاربعة عشر يوم العرس ٢٤.
ثم انه اعطى طوبيا نصف ما كان يملكه ليذهب به الى ابيه معافىً واعطاه وثيقة ان
النصف الباقي بعد موته يكون له ·

❋ الاصحاح التاسع ❋

١ ١ . ثم استدعى طوبيا رافائيل الذي كان يظن انه انسانٌ وقال له يا اخي عازاريا س
٢ اسألك ان تسمع كلامي ٢ · اني اجعل نفسي في عبوديتك لاني لست متساهلاً
٣ لتدبيرك واحسانك الذي صنعت معي ٣ · لكن اسألك ان تأخذ دوابٌ وغلماناً
وتسافر الى غافائيل في راجيس مدينة الماديين وردّ له وثيقته وخذ منه الوزنات

٤ واحضره معك الى العرس ٤ . لانك انت تعرف ان ابي يعدّ الايام فأن كنت ابقى
٥ زيادة عليها تحزن نفسه جداً ٥ . وانت تعرف كيف رعوائيل حلّفني ان لا اخرج
٦ ولا يجوز لي ان اخلف القسم ٦ . حينئذ اخذ رافائيل من غلمان رعوائيل اربعة
وجملين وسافر الى راجيس مدينة الماديين فوجد غافالائيل فدفع اليه الوثيقة واستوفى
٧ منه المال كله ٧ . وعرّفه امر طوبيا بن طوبيت وكل ما تمّ له واحضره معه الى عرسه
٨ ٨ . فلما دخل الى بيت راعوائيل لقي طوبيا متكئاً فنهض قائماً وقبّلا بعضهما بعضاً فبكى
٩ غافالائيل وبارك الله ٩ . وقال يبارك عليك الرب اله اسرائيل لانك ابن رجل صالح
١٠ بار وخائف الله ومتصدّق ١٠ . وقال البركة على زوجتك وعلى والديكما ١١ . ويهب
لكما الرب ان تبصرا اولادكما واولاد اولادكما الى ثلاثة واربعة اجيال ويبارك نسلكما
١٢ اله اسرائيل المالك الى دهر الداهرين ١٢ . فلما فرغوا من الكلام تقدموا جميعهم الى
الطعام واكلوا مواظبين العرس كله بمخافة الرب

الاصحاح العاشر

١ ١ . وان طوبيا جالس هناك بسبب العرس وابوه طوبيت كان مهموماً قائلاً
٢ لماذا تأخر ابني ٢ . وبأي سبب ظلّ ممسوكاً لعلّ غافالائيل قد مات وليس احدٌ
٣ يردّ له الوزنات ٣ . وكان حزيناً جداً هو وحنة امرأته وكانا يبكيان كلاهما لانه لم
٤ يرجع ابنهما في اليوم المعين لهما ٤ . وكانت امه تبكي بدموع غزيرة وتقول الويل لي
٥ يا ابني لأي سبب ارسلناك وتركناك يا نور عيني وعصا شيخوختنا ورجاء نسلنا ٥ .
٦ لان هذا كله كان لنا فيك وحدك يا ولدي فما كان ينبغي ان نبعدك عنا ٦ . وكان
طوبيت يقول لها اسكتي ولا تحزني لان ابننا في عافية والرجل الذي انفذناه معه امينٌ
٧ ٧ . وهي ما كانت تقدر ان تتعزى وكانت كل يوم تنهض وتنظر الى الطريق التي

ذهبا منها وكانت تظن ان ابنها يرجع عليها لعله يمكنها ان تبصره على بعد آتيا . وكانت
في النهارات لا تذوق خبزًا . وفي الليالي تسهر نادبة ابنها طوبيا حتى انتهت الاربعة عشر
٨ يوم العرس ٨ . ثم ان رعوائيل قال لصهره طوبيا امكث ها هنا وانا انفذ رسولاً الى
٩ طوبيت ابيك ليخبره بسلامتك ٩ . فقال له طوبيا انا اعلم ان والدي يعد الايام
١٠ وتحزن ارواحهما . فاطلب منك ان ترسلني الى ابي ١٠ . فنهض رعوائيل واعطاه سارة
امرأته ونصف ما كان يملك من مماليك ومن جوار ومن مواش ومن إبل ومن بقر
١١ ومن مال وارسله سالمًا فرحانًا وباركه ١١ . قائلاً ملاك الرب القدوس يرافقكما
١٢ ويوصلكما بعافية . ويمنحكما اله السماء اولادًا وتبصرهم عيناي قبل مماتي ١٢ . وأخذ معه
امرأته ابنتهما وقبلاها وودعاها ووصيا سارة ابنتهما قائلين : « اكرمي احماءك لانهما بمنزلة
والديك وحبي زوجك ودبري غلمانك وبيتك واجعلي نفسك بلا لوم . وقالت امرأته
لطوبيا يا ابني المحبوب فليثبت امورك رب السماء ويعطيني ان أرى لك اولادًا من
١٣ سارة ابنتي لأبتهج امام الرب . وها اني اسلمك ابنتي فلا تحزنها ١٣ . وبعد هذا سار
طوبيا مباركًا الله لانه سهل طريقه

الاصحاح الحادي عشر

١ ١ . وما زالا سائرين حتى قربا من مدينة نينوى ٢ . فقال الملاك يا اخي طوبيا
٣ انت تعلم في اي حال تركت اباك ٣ . فهل تريد ان نتقدم ونسبق والجماعة مع زوجتك
٤ يلحقوننا على مهل والمواشي معهم ٤ . فلما اتفقا على ذلك قال رافائيل الملاك لطوبيا خذ
٥ معك من مرارة السمك لان لنا بها حاجة . فأخذ طوبيا من المرارة وسافر والكلب وراءهما ٥ .
واما حنة ام طوبيا فكانت كل يوم تجلس في الطريق على رأس الجبل في موضع
٦ كانت تنظر منه على بعد ٦ . فبينما كانت ذات يوم تنظر من ذلك الموضع ابصرت من

٧ بعدُ فعرفت ان ابنها قادمٌ فاسرعت تبشر زوجها قائلة هوذا ابنك قادم ٧ . فقال
رافائيل لطوبيا عند ما تصل الى بيتك من ساعتك اسجد للرب الهك واشكره وتقدَّم
٨ الى ابيك وقبله ٨ . واطلِ عينيه بالمرارة التي معك من السمكة فللوقت تنفتح عيناه
٩ ويرى ضوء السماء ويفرح برؤيتك ٩. حينئذٍ سبق الكلب الذي كان يتبعهما في الطريق
١٠ وكان مثل رسول قد أتى يبشر وهو يحرك ذنبه مبشراً بالفرح ١٠ . فقام الوالد وهو
أعمى وبدأ يجري وهو يتعثر برجليه في مشيه فناول يده لصبيٍ يقوده وخرج ليلتقي
١١ بولده ١١ . فبادر اليه ابنهُ وقبلهُ هو وامرأتهُ وجعلا يبكيان كلاهما من الفرح ١٢ .
١٣ و بعد ما سجدوا لله وشكروهُ جلسوا ١٣ . ثم أخذ طوبيا من مرارة السمكة التي كانت
١٤ معه وطلى بها عيني والدهِ ١٤ . وبعد مقدار نصف ساعةٍ صار يخرج من عينيه قشرةٌ
١٥ رقيقة مثل التي تكون في البيضة ١٥ . فأخذها طوبيا وسحبها من عينيه فللوقت ارتدَّ
١٦ بصرهُ ١٦ . ومجدوا الله هو وعشيرته وكل مَنْ يعرفهُ ١٧ . وبكى طوبيت وقال
تبارك الله وتمجدَ اسمهُ الى الدهور . وتباركت جميع قديسيك وملائكتك لانك أدبتني
١٨ ورحمتني وشفيتني وها انا ابصر ولدي طوبيا ١٨ . واما سارة امرأة طوبيا فوصلت
بعد ايام هي ورفاقها كلهم بالغنم والجمال والمال الكثير الذي لها وزيادة المال الذي
١٩ كان استوفاه من غافالائيل ١٩ . فدخل طوبيا الى ابيه فرحاً وحدَّثه بجميع العظائم
التي فعلها الله معهُ على يد ذلك الرجل الذي أخذه وردَّهُ . فخرج طوبيت لملاقاة
عروس ابنه فرحاً ومجداً الله الى باب نينوى فتعجبوا الذين نظروه سائراً كيف ابصر.
وطوبيت نادى امام جميعهم ان الله صنع معه رحمة ولما قرب الى سارة كنتهِ باركها
قائلا بادري معافاةً يا ابنتي تبارك الله الذي أحضرك الينا . وكان فرحٌ عظيمٌ لجميع
٢٠ الاخوة الذين في نينوى ٢٠ . وجاء أحيور وناباط نسيبا طوبيت الى بيته وفرحا لهُ
٢١ بجميع الخيرات التي صنعها الله له ٢١ . وتجدَّد عرس طوبيا بكل سرور الى تمام سبعة ايام

الاصحاح الثاني عشر

١ ١ · حينئذٍ هتف طوبيت بابنه وقال لهُ انظر أُجرة للرجل الذي أتى معك
٢ لتوفيه اياها ٢ · فاجاب طوبيا قائلاً يا أبتاه اي أُجرة نعطيه او بأي شيء نقدر ان
٣ نكافئ احسانهُ ٣ · أوصلني ورجع الى جانبي بعافية والمال هو استوفاه من عند غافالائيل
وهو حصّل لي هذه الزوجة وهو قمع عنها الشيطان وفرّح والديها وهو خلصني من
السمكة حتى لا تبتلعني · وهو ايضاً أعاد اليك نظرك وامتلأنا على يدهِ من جميع
٤ الخيرات فباي شيء نقدر ان نكافئه على هذه الاشياء جميعها ٤ · لكن يا ابي أريد
منك ان تسألهُ هل يرضى ان يأخذ نصف الخيرات التي أتينا بها · فقال الشيخ يستحق
٥ هذا ٥ · ثم دعا طوبيت الملاك وقال لهُ خذ نصف الاشياء التي احضرتموها واذهب معافى
٦ ٦ · حينئذٍ دعا الملاك اثنيهما خفيةً وقال لهما باركا الله واعترفا لهُ واعطيا لهُ التعظيم
واعترفا امام جميع الاحياء بكل ما صنع معكما · صالح هو التبريك لله وارتفاع اسمه
٧ الاعظم واظهرا باقوالكما اعمال الله ولا تتهاملا بان تعترفا لهُ ٧ · ان سرّ الملك حسنٌ
٨ ان يخفى · اما اعمال الله فيتمجد بان تظهر · اصنعا الصلاح فلا يلقاكما شرٌّ ٨ · صالحة
هي الصلوة مع الصوم والصدقة والاستقامة · جيد هو القليل مع الاستقامة افضل من
٩ الكثير مع الظلم · جيد هو ان تصنع صدقةً افضل من ان تكنز ذهباً ٩ · لان الصدقة
تنجي من الموت وهي تطهر كل خطية · الصانعون الصدقات والاستقامة يمتلئون حيوةً
١٠ ١٠ · واما الفاعلون الخطية والاثم فهم اعداء انفسهم ومحاربوا ذواتهم ١١ · اما انا
١٢ فاظهر لكما الصحيح ولا اخفي عليكما كلمة من الحديث المكتوم ١٢ · والآن لما كنت
تصلي انت وسارة كنتك انا قدمت ذكر صلوتكما امام الرب · وحينما كنت تدفن
١٣ الموتى كذلك كنت مرافقاً لك ١٣ · ولاجل انك مقبول لدى الله كانت هذه التجربة

١٤ تمتحنك واذ كنت لم تنسَ الله ولم تفتر عن عمل الصدقات كنت معك ١٤ . والآن
١٥ أنفذني الرب حتى أشفيك انت وكنتك سارة ١٥ . انا هو رافائيل الملاك احد
السبعة الوقوف امام الله الذين يقدمون صلوات القديسين ويجوزون عابرين امام مجد
١٦ الرب ١٦ . فلما سمعا هذه الاقوال ارتعدا كلاهما ووقعا على وجوههما لانهما خافا ١٧ .
١٨ فقال لهما الملاك لا تخافا لان السلام يكون لكما امام الله فباركاهُ الى الدهور ١٨ .
١٩ لأنك ليس بنعمتي شفيت لكن بارادة الهنا لهذا باركاه الى الادهار ١٩ . وجميع هذه
الايام كنتما تلمساني وتنظراني وما كنت آكل ولا اشرب ولكن كنتم تنظرون ذلك
٢٠ رؤية ٢٠ . والآن اعترفا لله لاني صاعد الى الذي ارسلني فاكتبا جميع ما تمّ لكما في
٢١ كتاب ٢١ . فنهضا ولم يعودا ينظرانه ايضاً ٢٢ . واعترفا باعمال الله العظيمة والعجيبة
وكيف ظهر لهما ملاك الرب

الاصحاح الثالث عشر

١ ١ . ففتحَ طوبيت الشيخ فمهُ شاكراً الرب وقال مباركٌ الله الحيّ والى جميع
٢ الدهور ملكهُ ٢ . لانهُ يؤدِّب ويرحم ويحدر الى الجحيم ويصعد منهُ وليس احدٌ
٣ يفلت من يدهِ ٣ . اعترفوا للرب يا بني اسرائيل وسبحوهُ امام جميع الامم لانهُ هو
٤ فرقنا بينهم ٤ . ارفعوهُ امام كل حي فانهُ فرقكم بين الامم الذين لا يعرفونهُ حتى
٥ تخبروا باعاجيبهِ وتعرّفوا ان ليس اله ضابط الكل الا هو ٥ . وهو أدبنا لاجل ظلمنا
٦ وآثامنا وايضاً يرحمنا ويجمعنا من بين جميع الامم الذين شتتنا بينهم ٦ . ان كنتم
ترجعون اليهِ بكل قلوبكم ومن كل انفسكم تسيرون امامهُ بالحق . فحينئذ يرجع
اليكم ولا يصرف وجههُ عنكم وتعاينون جميع ما يصنع معكم وتعترفون لهُ بكل افواهكم
٧ وتباركون الرب اله الاستقامة وترفعون ملك الدهور ٧ . اما انا في ارض سبيي فاعترف

٨ لهُ واظهر قوتهُ وعظمتهُ في الامم الخاطئة ٨ · فارجعوا الآن يا خطاة واصنعوا البرَّ
٩ والاستقامة امام الله منْ يعلم ان كان يقبلكم و يصنع صدقة معكم ٩ · اما انا فارفع
١٠ الهي ونفسي لملك السماء وتبتهج بعظمته ١٠ · هللوا جميعكم وباركوا الرب يا جميع
١١ مختاريه واعترفوا في اورشليم ١١ · يا اورشليم المدينة المقدسة ان الرب ادبك لاجل
١٢ اعمال ابنائك وايضاً سيرجع فيرحم ابناء الصديقين ١٢ · بصلاحٍ اعترفي للرب في
خيراتك وباركي ملك الدهور لكي يعمر فيكِ ايضاً مسكنهُ بفرحٍ ويبهج فيكِ
١٣ المسبيين هناك ويحبّب فيكِ المساكين الى اجيال الدهور ١٣ · بضوء مضيء تضيئين
١٤ وجميع اقاصي الارض يسجدون لكِ ١٤ · امم كثيرة يأتونكِ من بعيد لاجل اسم
الرب الاله حاملين بايديهم هدايا يقدمونها لملك السماء · يسبحكِ اجيال الاجيال
١٥ ويعطونكِ السرور ويسجدون للرب فيكِ ويحسبون بلدك مقدسة ١٥ · لانهم فيكِ
١٦ يدعون الاسم العظيم ١٦ · جميع الذين يبغضونكِ ملاعين وجميع الذين يحبونكِ
١٧ يكونون مباركين الى الدهر ١٧ · افرحي وتهللي باولاد الصديقين لانهم يجتمعون
١٨ ويباركون الرب اله الصديقين ١٨ · يا لسعادة الذين يحبونكِ ويفرحون بسلامتكِ
طوبى للذين حزنوا في كل تعذيبكِ لانهم يفرحون فيكِ مشاهدين كل مجدكِ
١٩ ويتهللون الى الدهر ١٩ · فلتبارك نفسي الرب الملك الاعظم لانهُ خلص مدينتهُ
٢٠ اورشليم من كل شدائدها ٢٠ · طوبى لي ان بقي من ذريتي من يبصر نور اورشليم
٢١ ٢١ · لان اورشليم ستبنى بالفيروز والزمرد وبحجر كريم وكل اسوارها وابراجها من
٢٢ ذهب نقي ٢٢ · وجميع اسواقها يبلطونها بحجر من سوفير وابوابها من الياقوت وفي
٢٣ كل شوارعها يتشكلون ويقولون هلليلويا ٢٣ · ويسبحون قائلين تبارك الله الذي رفعها
لتكون مملكتهُ عليها الى جميع الادهار

الاصحاح الرابع عشر

١٠ كمل طوبيت كلامهُ ٢ ٠ وكان في سن الثماني والثمانين لما فقدَ نور البصر
١ وبعد ثماني سنوات أبصر وكان يصنع صدقات كثيرة ودام خائفاً الرب الاله ومعترفاً
له ٣ ٠ وصار الى شيخوخة متناهية ودعا بطوبيا ابنه و بالستة اولادهِ وقال لهُ يا
٣ ولدي خذ بنيك لاني هوذا شخت واني ذاهبٌ من الحيوة ٤ ٠ وامضِ يا ولدي الى
٤ مادي لاني متحقق جميع ما تكلم يونان النبي عن نينوى انها ستخرب ٠ واما في مادي
فتكون سلامة نوعاً الى زمانٍ ما ٠ وان اخوتنا في الارض يتشتتون من الارض الصالحة
واورشليم تكون قفرةً وبيت الله في أورشليم يُحرَق ويكون خراباً الى زمانٍ ٥ ٠ وايضاً
٥ يرحمهم الله و يردُّهم الى الارض ويبنون البيت ليس كما كان اولاً الى حين تنتهي ازمنة
الدهر وبعد هذا يرجعون من السبي و يبنون اورشليم بكرامة و يبنى فيها بيت الله الى
جميع الاجيال بناءً مجيداً كما تكلمت عنها الانبياء ٦ ٠ ويرجع جميع الامم يخافون
٦ الرب الاله بصدق ويطرحون أصنامهم ٠ جميع الامم تبارك الرب ٧ ٠ وشعبهُ يعترف
٧ لله و يرفع الرب شعبهُ ويفرح كل الذين يحبون الرب الاله بصدقٍ واستقامةٍ صانعين
رحمةً مع اخوتنا ٨ ٠ والآن يا ولدي امضِ من نينوى لانهُ سيكون جميع ما تكلم
٨ به يونان النبي ٩ ٠ اما انت فاحفظ الناموس والاوامر وكن محباً للرحمة وصدّيقاً ليكن
٩ لك خيرٌ ١٠ ٠ وادفني جيداً ووالدتك معي ولا تبقوا ساكنين نينوى انظر يا ولدي
١٠ ان من صنع رحمةً نجا من فخ الموت الذي اعدَّ لهُ ٠ واما عمان فوقع في الفخ وهلك ١١ ٠
١١ والآن يا اولادي انظروا ماذا تفعل الرحمة وكيف تنجي الاستقامة ٠ وبينما هو قائلٌ لهم
هذا أسلم روحهُ على فراشهِ وكان اذ ذاك عمرهُ مائة وثماني وخمسين سنة فدفنهُ باحترام
١٢ ٠ ولما ماتت حنة امهُ دفنها بجانب ابيهِ ٠ ثم ذهب مع امرأته واولاده الى اكفاتيا
١٢

عند رعوائيل حميهِ ١٣ . وشاخ بكرامة ودفن احماءَهُ بتمجيد ١٣
وورث كل موجوداتهم وموجودات ابيهِ طوبيت
١٤ . ومات في اكفاتيا مدينة مادي ١٥ وسمع قبل مماته ١٤
هلاك نينوى التي سباها بخت نصر واحشويرش
وفرح قبل موته لاجل
نينوى

م



❋ سفر يهوديت الاسرائيلية ❋

❋ الاصحاح الاول ❋

١ . في السنة الثانية عشر للملك بختنصر ملك الاشوريين في نينوى المدينة ١
العظيمة في ايام ارفخشاد ملك الماديين في اكفاتيا ٢ . بنى صور قفطان على ما يحيطها ٢
اسوارا من حجارة منحوتة . عرض الحجر ثلاث اذرع وطوله ست اذرع وجعل علو السور
سبعين ذراعاً وعرضه خمسين ذراعاً ٣ . وابراجه اقامها فوق أبوابها بعلو مائة ذراع ٣
واسس عرضها ستين ذراعاً ٤ . وصنع أبوابها مرتفعة بعلو سبعين ذراعاً وعرضها اربعين ٤
ذراعاً لخروج اجناده القوية وترتيب رجاله المشاة ٥ . وفي تلك الايام صنع بختنصر ٥
الملك حرباً ضد الملك ارفخشاد في البقعة العظيمة التي في جبال راعاف ٦ . واتحدت ٦
معه جميع سكان الجبال وجميع الساكنين في حدود نهر الفرات والدجلة و يادسون
و بقعة اريوخ ملك عاليم ودخلت شعوب كثيرة جداً في طاعة بني خاليود ٧ . وارسل ٧
بختنصر ملك الاشوريين لجميع الساكنين الهند وجميع الساكنين ناحية المغارب
والساكنين قيليقيا ودمشق ولبنان وما يقابله من البلاد ولجميع الساكنين في أوجه
السواحل ٨ . وللذين بين امم الكرمل وجلعاد والجليل العلوية ٩ . ولجميع الذين ٨
بالسامرة ومدنها وعبر الاردن حتى اورشليم وقادس ونهر مصر ١٠ . وجميع الساكنين ١٠
مصر حتى الى جبال الحبشة ١١ . فرفض جميع الساكنين في كل الارض كلمة ١١
بختنصر ملك الاشوريين ولم يأتوا اليه الى الحرب لانهم لم يخافوه لكن كان امامهم
كأحد الرجال وارجعوا رسله جميعاً باهانة من امام وجوههم ١٢ . فغضب بختنصر ١٢
جداً على جميع هذه الارض وحلف بكرسيه وملكه ان ينتقم من جميع جبال قيليقيا

ودمشق وسيريا بحدّ حرابهِ وجميع السَّاكنين ارض مواب وبني عمون وكل اليهودية
١٣ وجميع الذين في مصر حتى الى جبال البحرين ١٣ . وتقاتل بقوته امام ارفخشاد الملك
في السنة السابعة عشرة فانتصر بحربهِ وكسر كل قوة ارفخشاد وجميع خيلهِ وكل مركباته
١٤ ١٤ . وملك مدنهُ وقدم حتى الى قفطان وضبط الابراج وسلب جميع شوارعها وطرح
١٥ اهلها في عارها ١٥ . واخذ ارفخشاد في جبال راعاف ورماهُ بآلة حربهِ واهلكهُ
١٦ ذلك اليوم ١٦ . ورجع معهم الى نينوى هو وحاشيتهُ رجالاً محاربين كثيراً جداً
وكان هناك متكاسلاً ومتنعماً بالمآكل والمشارب مع كل قوتهِ نحو مائة وعشرون يوماً

﴿ الاصحاح الثاني ﴾

١ ١ . وفي السنة الثانية والعشرين في الشهر الاول جرى كلامٌ في بيت بخت نصر
٢ ملك الاشوريين لينتقم من كل الارض كما تكلم ٢ . فدعا جميع الرجال المحاربين
٣ وكبراء دولتهِ واعلن لهم سرَّ مشيئتهِ وأبرز من فمه جميع شر الارض ٣ . فحكموا بان
٤ يستأصل كل جسد لم يطع كلمة فمهِ ٤ . ولمَّا تمَّ الرأي حسب ارادتهِ دعا بخت نصر
٥ ملك الاشوريين اليفانا رئيس جيش قوتهِ وكان الثاني من بعدهِ وقال لهُ ٥ . هذه
الاقوال يقولها الملك العظيم سيّد كل الارض . ها انت تخرج من امام وجهي وتصحب
معك رجالاً واثقين بقوتهم وشجاعتهم مائة وعشرين الفاً من المشاة . وجملة خيل مع
٦ ركابها اثنى عشر الفاً ٦ . وتمضي لمصادمة كل الارض من نحو المغارب لانهم خالفوا
٧ كلمة فمي ٧ . وتخبرهم ليهيئوا ارضاً وماءً لاني ذاهب اليهم بغضبي واغطي كل وجه
٨ الارض برجل قوتي واسلمهم للنهب ٨ . ومجاريهم يملأون اوديتهم وجميع الأنهر
٩ تمتلئ ٩ . واجمع سبيهم الى انتهاء الارض ١٠ . اما انت فتخرج لتدرك لي جميع
١١ جبالهم والتلال واني اسلمك اياهم لتضبطهم الى يوم توبيخهم ١١ . اما على الغير الطائعين

فلا تشفق عينك من ان تسلمهم للقتل والنهب والخطف في جميع ارضك ١٢ . لاني
حيٌّ انا وقد تكلمت على سلطان ملكي وأصنع جميع هذه بيدي ١٣ . واما انت فلا ١٣
تخالف ولا كلمةً واحدة من اقوال سيدك ولا تبطئْ ان تفعل هذه ١٤ . وخرج اليفانا ١٤
من وجه سيدهِ ودعا جميع القواد والجنود وعظماء قوة أشور ١٥ . وأحصى رجالاً ١٥
منتخبين مرتبين كما امرهُ سيدهُ مشاةً مائة وعشرين الفاً وجملة خيول وركابها رماة
بالقسي اثنى عشر الفاً ١٦ . ورتبهم ترتيباً حربياً ١٧ . وأخذ جمالاً وحميراً وبغالاً لرحلتهم ١٦
جمعاً كثيراً جداً وغنماً وثيراناً وبقراً وجداءَ لاستعدادهم الذي لا يقع تحت احصاء
١٨ . ومعونة لجميع الرجال ذهباً وفضة من بيت الملك كثيراً جداً ١٩ . وخرج هو ١٨
وكل قوتهِ للمسير ليسبق الملك بختنصر ويغطي كل وجه الارض من جهة المغارب
بالمركبات والخيل وعسكر المشاة المنتخبة ٢٠ . وكثرة العدد التابع كالجراد خرجوا معهم ٢٠
وكمثل رمل الارض لانه لم يكن لهم عدد ولا احصاء من كثرتهم ٢١ . وخرجوا من ٢١
طريق نينوى ثلاثة ايام على وجه بقعة فكتاليث وعسكروا من فكتاليث قرب
جبال انجه الكبار التي عن شمال قيليقيا الفوقانية ٢٢ . وأخذ جميع قوتهِ من الجند ٢٢
المشاة والخيالة والمركبات ومضى من هناك الى قطع الجبال ٢٣ . فقطعَ مسافة جبل ٢٣
فود ولود وسلب جميع بني ترسيس وبني اسماعيل الذين قبالة وجه البرية نحو تيمن
ارض كيلون ٢٤ . وعبرَ نهر الفرات وجاز بين النهرين وحرثَ جميع المدن المرتفعة ٢٤
التي هناك من وادي ممراً الى البحر ٢٥ . واستولى على جبال قيليقيا وأباد جميع ٢٥
المقاومين لهُ وجاء حتى الى جبال يافث التي نحو التيمن من جهة بلاد المغرب ٢٦ . ٢٦
وأحاط بجميع بني مديان وأحرق جميع مساكنهم ونهبَ جميعِ صير مواشيهم ٢٧ . ٢٧
ونزل الى بقعة دمشق في ايام حصاد الحقول وأحرق جميع حقولهم . والمراعي والطروش
سلمها للابادة وسبى مدنهم ودرّى بيادرهم وقتل جميع شبانهم بفم الحراب ٢٨ . فوقع ٢٨

خوفهُ ورعدتهُ على سكان السواحل الكائنين في صور وصيدا والساكنون في اظوط
واسكالون خافوهُ جداً

الاصحاح الثالث

١ ١ . حينئذٍ ارسلوا لهُ الملوك رسلاً بكلام الصلح اي ملوك سورية وبين النهرين
٢ قائلين ٢ . ها نحن عبيدٌ لبختنصر الملك العظيم ونستعبد لك فعاملنا كما ترى حسناً
٣ امام وجهك ٣ . هذه قرانا جميعها وكل اماكننا وحقولنا وبقاع غلاتنا وجبالنا وتلالنا
٤ وصحارينا وبقرنا وغنمنا ومراعينا وجميع مواشينا امامك استعملها كما تراهُ يوافقك ٤ .
وهامدننا وسكانها جميعاً عبيدك فاحضر لتتسلط عليها وافعل بنا ما استحسنت عيناك
٥ ٥ . فسارت الرسل الى اليفانا واعلموهُ بهذه الاقوال ٦ . فنزل حينئذٍ الى السواحل
مع كل فرسانهِ بقوةٍ عظيمةٍ وملك المدن العالية واخذ منها عوناً لهُ رجالاً جبابرة
٧ مختارين للحرب ٧ . فخافوهُ جداً جميع البلدان وخرج للقائهِ سكان المدن والرؤساء
٨ والعظماء مع شعوبهم واستقبلوهُ بالاكاليل والدفوف والعيدان ٨ . ولا بهذه خلصوا
من غضبهِ ولكن اخرب قراهم وقطع غياضهم لانه كان قد اوعز اليهِ بختنصر الملك
ان يبيد جميع الالهة التي على الارض لكيما يعبدوا بختنصر فقط . وتسجد لهُ جميع
٩ الامم والالسن وجميع اسباطها يدعونهُ الهاً ٩ . ثم جاز الى امام سوبال سورية وكل
١٠ باميا وجميع ما بين النهرين ١٠ . وعسكر ما بين جباع ومدينة الادوميين واخذ
قراهم وجلس هناك مدة شهر ليصلح احوال عسكره وقوتهُ

الاصحاح الرابع

١ ١ . وسمع بنو اسرائيل السكان ارض يهوذا . بجميع ما صنع بالامم اليفانا رئيس
جنود بختنصر ملك الاشوريين وباي طريقة سبى كل اوانيهم المقدسة وسلمها للابادة

٢ ٢ . فخافوا جداً جداً من وجهه . وعلى اورشليم وعلى هيكل الرب اضطربوا ٣ . لانهم
كانوا صاعدين من السبي حديثاً وكل شعب بلاد اليهودية كان يجتمع جديداً والآواني
٤ والمذبح والبيت كانت مطهرة من تدنيسها ٤ . وارسلوا الى جميع حدود السامرة كما يدور
٥ حتى الى اريحا ٥ . واخذوا رؤوس الجبال الشامخة كلها وقووا القري التي فيها وحصنوها
٦ وجمعوا الحنطة للقتال لان بقاعهم كانت محصودة جديداً ٦ . وكتب الياقيم الكاهن
العظيم الذي كان في تلك الايام باورشليم الى جميع السكان بازاء ازرعائيل التي تلقاء
٧ البقعة الكبيرة الى جانب دوثان والى جميع مَنْ في مجاز الطريق يقول ٧ . اضبطوا
مصاعد الجبال لان منها كان الدخول الى اليهودية وكانت العقبة ضيقة بالجهد تُدخِل
٨ رجلين ٨ . ففعل بنو اسرائيل كما رسم لهم الياقيم الكاهن العظيم ومحفل شعب اسرائيل
٩ الذين كانوا مقيمين باورشليم ٩ . وصرخ كل رجلٍ اسرائيلي بتخشع عظيم وواضعوا
١٠ انفسهم باخلاص قلوبهم لله ١٠ . وهم ونساؤهم واطفالهم ومواشيهم وكل عبدٍ وأجير
١١ اشتملوا بالمسوح على اجسادهم ١١ . وكل الرجال الاسرائيليين والنساء والاولاد وجميع
١٢ سكان اورشليم طرحوا ذواتهم امام هيكل الرب ورموا المسوح امام وجه الرب ١٢ .
ووشحوا المذبح مسحاً وصرخوا باجمعهم الى الرب اله اسرائيل بفمٍ واحد واخلاص نية
ان لا يجعل اطفالهم للخطف وحرمهم للفسق والمدن ميراثهم للدثار والقدس للنجاسة
١٣ والعار امام الامم ١٣ . فسمع الرب الاله صراخهم ونظر عمق أحزانهم وكان الشعب
١٤ صائماً اياماً كثيرة في كل اليهودية واورشليم امام قدس الرب الضابط الكل ١٤ .
والياقيم الكاهن العظيم وجميع الواقفين امام الرب والكهنة الخادمين الرب لابسين
المسوح والرماد على رؤوسهم كانوا يقدمون المحرقة والصلوات وتقدمات الشعب الطوعية
١٥ ١٥ . وكانوا يبتهلون الى الله باخلاص قلوبهم ان يتعاهد جميع بيت اسرائيل



الاصحاح الخامس

١ ١ . وأُخبر اليفانا رئيس جيش قوة اشور ان بني اسرائيل تأهبوا للقتال وانهم
٢ قد ضبطوا مدخل الجبال وحصنوا كل قمة جبلٍ عالٍ ٢ . فاضطرب وغضب جداً
٣ ودعا جميع عظماء مواب وسلاطين بني عمون ورؤساء السواحل ٣ . وقال لهم يجب
ان تخبروني يا بني كنعان وتقولوا لي مَنْ هذا الشعب النازل في الجبال وما هذه
المدائن وكثرة عسكرها ومَنْ هو الوالي عليهم وما هي قوتهم ومن أقام عليهم ملكاً
٤ وكيلاً على معسكرهم ٤ . ولأي حال اكثر من جميع سكان المغرب استهانوا بنا ولم
٥ يخرجوا للقائنا بالسلام ٥ . فقال له احيور مقدم جميع بني عمون فليسمع سيدي قولاً
من فم عبدك وأخبرك الصدق عن هذا الشعب الساكن هذه الجبال ولا يخرج كذبٌ
٦ من فم عبدك ٦ . هذا الشعب هو من قبيلة الكلدانيين ٧ . سكنَ اولاً بين النهرين
٨ لانهم لم يريدوا ان يتبعوا آلهة أبائهم الساكنين بأرض الكلدانيين ٨ . وتركوا
سنن أبائهم التي لهم في عبادة آلهة كثيرة وسجدوا لاله السماء فاخرجوهم من امام الهتهم
٩ فذهبوا الى بين النهرين وسكنوا هناك اياماً كثيرة ٩ . وامرهم الههم ان يخرجوا من
هناك وينطلقوا الى ارض كنعان فسكنوا هناك وامتلأوا من الذهب والفضة والمواشي
١٠ كثيراً جداً ١٠ . وجاء على ارض كنعان الجوع فنزلوا الى مصر وسكنوا هناك الى
١١ حينما رجعوا وصاروا هناك الى عددٍ كثير جداً ولم يكن لقبيلتهم احصاء ١١ .
فناصبهم ملك مصر واستحكم عليهم في عمل الطين واللبن لبناء قراهم وواضعهم بالأوجاع
١٢ واستعبدهم ١٢ . فصرخوا لالههم وضرب كل ارض مصر بضربات مختلفة فاخرجهم
المصريون من امامهم فارتفعت الضربات عنهم . ثم سعوا في طلبهم ليردُّوهم الى
١٣ عبوديتهم ١٣ . وعند ما كانوا هاربين فلقَ لهم اله السماء البحر الاحمر وجمدت المياه

حائطين. حائطاً عن ميامنهم. وحائطاً عن مياسرهم. وعبروا في البحر على اليبس ودخل
جيش مصر خلفهم بغير عدد لطلبهم فغطتهم المياه ولم يبق منهم أحد ١٤. وأخرجهم ١٤
الله الى برية جبل سينا حيث لا يمكن ان يسكنه أحد ولا يستريح ابن البشر. هناك استحلت
لهم ينابيع المياه المرة ليشربوا وحصل لهم طعام من السماء مدة اربعين سنة واخرجوا جميع
سكان القفر ١٥. وسكنوا ارض الأموريين وعبروا الأردن وملكوا كل الجبال ١٦. ١٥
وطردوا من امامهم ملك الكنعانيين والفرزانيين واليابوسيين والحيثانيين والحوايين
والامورانيين وكل الجبابرة الذين في حشبون وسكنوا في بلادهم اياماً كثيرة ١٧. ١٧
وفي مدة ملكهم وهم لا يخطئون امام الههم كانت الخيرات شاملتهم لان الههم يمقت
الفساد ١٨. فلما حادوا عن الطريق التي امرهم الله ان يسيروا بها بادوا بتواتر الحروب ١٨
الكثيرة جداً وسبوا الى ارض لم تكن لهم وهيكل الههم صار عتبة ومدنهم ملكتها
الاعداء ١٩. والآن رجعوا الى الههم واجتمعوا من الشتات الذي تشتتوه هناك ١٩
ونزلوا بجميع هذه الجبال مسلطين ثانياً على اورشليم قدسهم ٢٠. والآن يا سيدي ٢٠
انظر إن كان يوجد خطية في هذا الشعب نصعد اليهم ونحاربهم فيسلمهم الله اليك
ويستعبدون تحت نير سلطانك ٢١. وإن لم يكن في هذا الشعب امام الههم فساد ٢١
فيجب أن يرجع سيدي حيث لا نستطيع ان نقاومهم لان الههم ناصرهم فنكون تحت
فضيحة على وجه كل الارض ٢٢. فلما أكمل احيور هذا الكلام غضب وتذمر كل ٢٢
الشعب الواقف حول الصيوان وارادوا قتله. وقالت عظماء اليفانا وجميع سكان
السواحل وارض مواب ٢٣. فليقتل هذا لاننا لا نخاف من بني اسرائيل لان هذا ٢٣
شعب ليس له سلاح ولا قوة ولا علم بصناعة الحرب ٢٤. لاجل هذا يجب أن ٢٤
نصعد اليهم ويكونوا طعاماً لكامل العسكر ايها السيد اليفانا

الاصحاح السادس

١ ١ ٠ ولما سكنت ضجة الرجال الجلوس على ما يدور المجمع قال اليفانا رئيس
٢ جيش قوة اشور لاحيور امام كل جمع غريب الجنس ولجميع بني مواب ٢ ٠ ومَن
تكون انت يا احيور لانك تنبأت فينا هذا اليوم وقلت أن لا نحارب جنس اسرائيل
لان الههم يعضدهم وأي اله سوى بخت نصر وهو يرسل عليهم سلطانه ويبيدهم عن
٣ وجه الارض ولا يقدر الههم أن يخلصهم ٣ ٠ بل نحن عبيد بخت نصر نضربهم كرجل
٤ واحد ولا يثبتون امام قوة خيلنا ٤ ٠ لاننا نحرقهم فيها والجبال تسكر بدمائهم وتمتلئ
بقاعهم من امواتهم ولا يقام لهم قدم امام اقدامنا لكن هلاكاً يهلكون يقول بخت نصر
٥ الملك سيد جميع الارض ٠ لانه قال لا تبطل كلمات اقواله ٥ ٠ اما انت يا أحيور الذي
تكلمت هذه الاقوال في يوم ظلمك لا تنظر ايضاً وجهي من هذا اليوم الى ان انتقم
٦ من الجنس الذي خرج من مصر ٦ ٠ وحينئذٍ يمرّ حديد معسكري وشعب عظامي
٧ اضلاعك ويقع في جراحاتهم لما أرجع ٧ ٠ والآن يرفعك عبيدي الى الجبال ويضعونك
٨ في أحدى المدن العالية ٨ ٠ ولا تهلك حتى انك تستأصل معهم ٩ ٠ والذي تتأمل
في قلبك انهم لا يتزعزعون فلا تنذعر ولا يسقط وجهك انني تكلمت ولا تسقط كلمةٌ
١٠ من كلامي ١٠ ٠ ثم أمر اليفانا عبيدهُ الذين كانوا واقفين في خيمتهِ أن يأخذوا احيور
١١ ويمضوا بهِ الى بيت فالو ويسلموهُ ليد بني اسرائيل ١١ ٠ فأخذوهُ عبيد اليفانا واخرجوهُ
الى خارج الحقل الى البقعة ومن وسط البقعة الى الجبل وصاروا على الينابيع التي كانت
١٢ تحت بيت فالو ١٢ ٠ ولما نظرتهم رجال المدينة على قمة الجبل اخذوا سلاحهم وخرجوا
خارج المدينة على قمة الجبل وكل رجل رامي بالمقلاع منع عنهم صعودهم وكان يرمي
١٣ عليهم الحجارة ١٣ ٠ وانتقلوا عبيد اليفانا الى تحت الجبل وكتفوا احيور وربطوهُ

١٤ وتركوهُ موثوقاً تحت سفح الجبل ورجعوا الى سيدهم ١٤ . فنزل بنو اسرائيل من
١٥ مدينتهم وأتوهُ فحلّوهُ واطلعوهُ الى بيت فالو ودخلوا به على جماعة رؤساء مدينتهم ١٥ .
الذين كانوا في تلك الايام عوزيا بن ميخا من سبط شمعون وخبري بن عثنائيل وخرمي
١٦ بن ملخائيل ١٦ . ودعوا جميع مشايخ المدينة فبادرت شبانهم والنساء الى الجماعة واقاموا
١٧ احيور في وسط جميع شعبهم وسأله عوزيا عن الامر الواقع ١٧ . فاجاب واخبرهم
كلمات جماعة اليفانا وجميع الكلمات التي نطق بها في وسط محفل رؤساء بني اشور
١٨ وكل الالفاظ العظيمة التي تكلم بها اليفانا في بيت اسرائيل ١٨ . فخرَّ حينئذٍ الشعب
١٩ وسجدوا لله وهتفوا قائلين ١٩ . يا رب اله السماء انظر الى استكبارهم وارحم تواضع
٢٠ جنسنا وأطلع على وجه مقدسيك في هذا اليوم ٢٠ . ودعوا احيور وعزّوهُ كثيراً
٢١ ٢١ . واخذهُ عوزيا من الجماعة الى منزلهِ وصنع له وللمشايخ وليمةً عظيمة ودعوا
الرب اله اسرائيل للمعونة كل تلك الليلة

الاصحاح السابع

١ ١ . وفي الغد أمر اليفانا جميع عسكرهُ وكل شعبه الذين كانوا قادمين لاجل
المحاربة معهُ أن يسيروا الى بيت فالو ويتسلموا صعود الجبل ويصنعوا حرباً ضد بني
٢ اسرائيل ٢ . فرحلوا في ذلك اليوم كل رجل قوي منهم وكل قوتهم رجال محاربة
مائة وسبعون الف رجل ومائتان وعشرون الف فارس غير الحاشية والرجال المشاة
٣ فيهم جمعاً كثيراً جداً ٣ . وعسكروا في السهل قرب بيت فالو على النبع وكان عرض
المعسكر من دوثان الى الموضع الذي يقال لهُ بلما . وطولهُ من بيت فالو الى قليمون التي
٤ هي قبالة ايزرعائيل ٤ . اما بنو اسرائيل فلما رأوا كثرتهم اضطربوا جداً وقال كلّ
واحدٍ لرفيقه الآن يخسفون هؤلاء وجه الارض . ولا الجبال العالية ولا الاودية ولا

٥ التلال تحتمل ثقلهم ٥ . ثم أخذ كلّ واحدٍ سلاحــهُ وجلسوا في طرق الجبال
٦ الضيقة ليحفظوها كل تلك الليلة ٦ . اما في اليوم الثاني فاخرج اليفانا كل خيلهِ امام
٧ بني اسرائيل الذين كانوا في بيت فالو ٧ . وتأمل مصاعد مدينتهم وقطع قناة مائهم
٨ التي كانت تجري الى داخل المدينة واقام عليهـا حرّاساً معسكر رجال محاربة ٨ .
ونقدم اليه جميع رؤساء بني العيس وكل نواب شعب موآب وعساكر الساحل
٩ وقالوا ٩ . فليسمع منا سيدنا كلاماً لكي لا يصير كسر لقوتك ١٠ . لان شعب بني
اسرائيل هذا لا يتكلون على رماحهم بل على علو جبالهم التي هم ساكنون بها لانه
١١ ليس موافقاً أن نتقدم على قمم هذه الجبال ١١ . والآن يا سيد لا تحاربهم كما يصير
١٢ ترتيب الحرب ولا يقع من شعبك رجلٌ واحد ١٢ . فابق على معسكرك حافظاً
١٣ كل رجل من قوتك وتضبط عبيدك عين الماء التي تخرج من اسفل الجبل ١٣ .
لان من هناك يستقي جميع سكان بيت فالو فيذيبهم العطش ويسلموا مدينتهم ونحن
وشعبنا نصعد على قمم الجبال القريبة ونحيط بها للمحافظة لكي لا يخرج من المدينة
١٤ ولا رجل واحد ١٤ . ويهلكوا من الجوع هم ونساءهم واولادهم وقبل ان تأتي عليهم
١٥ الحربة ينطرحون في شوارع مساكنهم ١٥ . وتكافئهم مكافأةً شريرة نظير ما عصوا
١٦ ولم يقابلوا وجهك بسلام ١٦ . فحسن خطابهم لدى اليفانا ولدى كل عبيدهِ وأمر
١٧ أن يفعل كما تكلموا ١٧ . فأخذوا معسكر بني عمون ومعهم خمسة الاف من بني اشور
١٨ وجعلوهم على العيون واحاطوا بالمياه وينابيع المياه التي لبني اسرائيل ١٨ . وصعد بنو
العيس وبنو عمون وحرسوا في الجبل مقابلة دوثان وارسلوا منهم نحو التيمن حراساً وبقية
عسكر الاشور بين حفظوا في البقعة وغطوا كل وجه الارض وخيامهم وراحلتهم
١٩ عسكرت بجمعٍ كثير وكانوا في عددٍ كثيرٍ جداً ١٩ . وبنو اسرائيل صرخوا نحو الرب
الههم لان ارواحهم قد صغرت لان جميع اعدائهم احاطوا بهم ولم يكن لهم مهرب من

٢٠ بينهم ٢٠ . وبقي كل معسكر أشور محيطاً بهم المشاة والمركبات وخيلهم اربعة وثلاثين
٢١ يوماً وجميع الساكنين بيت فالوفني من أوعيتهم الماء ٢١ . ونشفت مياه الاجباب
٢٢ ولم يكن لهم ماء ليشربوا كفاية يوم واحد بل كان يُعطى الماء للشعب بالكيل ٢٢ . ١
وتضايقت اطفالهم ونساؤهم وكاد فتيانهم أن يهلكوا من العطش وكانوا يقعون في
٢٣ شوارع المدينة وفي دهاليز الابواب ولم يبقَ ايضاً لهم رمق ٢٣ . فاجتمع كل الشعب ٢
على عوزيا ورؤساء المدينة الشبان والنساء والاولاد وصرخوا بصوت عظيم وقالوا ٣
٢٤ امام كل المشايخ ٢٤ . ليقضِ الله فيما بيننا وبينكم لانكم فعلتم بنا ظلماً بليغاً ولم تتكلموا
٢٥ باقوال السلام مع بني اشور ٢٥ . والآن ليس لنا معين لكن الله دفعنا الى ايديهم ٤
٢٦ لنسقط امامهم بعطشٍ وهلاك عظيم ٢٦ . فالآن ادعوهم وسلّموا كل المدينة الى ٥
٢٧ تصرُّف شعب اليفانا وكل قوته ٢٧ . فأنه خيرٌ لنا أن يسبونا ونصير لهم عبيداً ٦
٢٨ وتحيى نفوسنا ولا نعاين موت اطفالنا ونسائنا وبنينا امام اعيننا مفارقين أرواحهم ٢٨ . ٧
ونُشهِد عليكم السماء والارض والهنا ورب آبائنا الذي يحاكمنا حسب خطايانا وحسب
٢٩ آبائنا لكي لا يفعل حسب هذه الكلمات في هذا اليوم ٢٩ . وصار بكاءٌ عظيم في ٨
٣ وسط الجماعة جميعاً بصوت واحد وصرخوا نحو الرب الاله بصوت عظيم ٣٠ . فقال ٩
لهم عوزيا تشجعوا يا اخوة ولنحتمل ايضاً خمسة ايام لعلّ يرجّع الرب الهكم رحمته
٣١ علينا لانه لا يهملنا الى الانقضاء ٣١ . اما اذا جازت هذه الايام ولم يكن
٣٢ لنا معونة فأفعل حسب اقوالكم ٣٢ . وفرق الشعب الى معسكره وعلى الاسوار ١٠
وعلى أبراج مدينتهم مضوا وارسلوا النساء والاولاد الى منازلهم . وكانوا في المدينة
بتواضع عظيم .



الاصحاح الثامن

١ ١ وفي تلك الايام سمعت يهوديت ابنة مراري بن ايدوص بن يوسف بن عوزيئيل بن
ألقيا بن حنانيا بن جدعون بن رفايم بن احيطوب بن ايليا بن ايلياب بن نثانيئيل
٢ بن شالاميئيل بن شلتائيل بن شمعون بن روبين ٢ وبعلها منسى الذي هو سبطها
٣ وسبط آبائها ومات في ايام حصاد الشعير ٣ لانه كان يحث رابطي الحزم في الحقل
وأصاب الحر رأسه ووقع على فراشه ومات في بيت فالو مدينته ودفنوه مع آبائه
٤ في الحقل الذي بين دوثان وفالامون ٤ وكانت يهوديت ارملة في بيتها ثلاث سنين
٥ واربعة أشهر ٥ وصنعت لنفسها مخدعاً على سطح بيتها ووضعت على حقويها مسحاً
٦ وكان عليها لباس ترملها ٦ وكانت تصوم كل ايام ترملها سوى السبوت وايام
٧ الشهر الاولى والاخيرة والاعياد وافراح بيت اسرائيل ٧ وكانت حسنة الشكل
وجميلة الصورة جداً وترك لها بعلها منسى ذهباً وفضة وعبيداً واماء ومواشي وحقول
٨ وبقيت محكمة على جميع هذه ٨ ولم يكن يخرج من فمها كلمة شريرة لانها كانت
٩ تخاف الله كثيراً ٩ وسمعت كلمات الشعب الشريرة على رئيسهم وأنهم صغرت
أنفسهم لتعذر وجود الماء وسمعت يهوديت كل الكلمات التي تكلمها نحوهم عوزيا حيث
١٠ حلف لهم أن يسلم المدينة الى الاشوريين بعد خمسة ايام ١٠ فأرسلت أمتها المتسلمة
١١ لكل موجوداتها ودعت عوزيا والخبري والخرمي شيوخ مدينتها ١١ فأتوا اليها
وقالت لهم يجب أن تسمعوا لي يا رؤساء سكان بيت فالو لانه ليس بمستقيم الكلام
الذي تكلمتموه امام الشعب في هذا اليوم وأقمتم هذا القسم الذي تكلمتم بينكم وبين
الله وقلتم أن تسلموا المدينة الى اعدائنا أن لم يرجع الرب يعضدنا في هذه الايام
١٢ ١٢ والآن من تكونون انتم الذين جربتم الله في هذا النهار وتعاظمتم على الله بين

١٣ بني البشر ١٣ . فالآن ابحثوا عن الرب الضابط الكل وانتم لا تدركون سرّ حكمته
١٤ الى الدهر ١٤ . لانكم لا تعلمون عمق قلب الانسان واقوال افكاره لا تعرفون فكيف
إذن تبحثون عن الله الذي صنع جميع هذه وتعرفون عقله وتدركون افكاره . لا
١٥ تغضبوا الله يا اخوتي ابداً ١٥ . لانه اذا لم يشأ أن يعضدنا في الخمسة الايام فانه له
١٦ السلطان أن يسترنا فيها أو يهلكنا امام اعدائنا ١٦ . اما انتم فلا تعترضوا مشيئة الرب
١٧ الهنا لانه ليس يتوعد كالانسان ولا يُدارَى كابن البشر ١٧ . ولاجل اننا منتظروا
١٨ الخلاص الذي منه . نستعطفه لمعونتنا و يستمع صوتنا إن حسنَ لديه ١٨ . لانه لم
يقم في اجيالنا وليس يوجد في هذه الايام منا لا سبط ولا قبيلة ولا شعب ولا مدينة
١٩ يسجدون لآلهة مصنوعة بالايادي كما كان يصير في الايام الأول ١٩ . التي بها دُفع
٢٠ اباؤنا للحربة والخطف ووقعوا في سوء عظيم امام اعدائنا ٢٠ . اما نحن فلم نعرف الهاً
٢١ آخر غيره ولاجل هذا نؤمل أن لا يحوّل معونته عنا ولا عن جنسنا ٢١ . فنترجى
بالتواضع أن يعزّينا و ينتقم لدمنا بمضايقة اعدائنا ويُخضع جميع الامم الواثبين علينا
٢٢ و يخزيهم الرب الهنا ٢٢ . وقتل اخوتنا وسبي ارضنا وخراب ميراثنا يرجع الى رأسنا
٢٣ في الامم بحيث اذا كنا نخدم هناك ونكون عثرةً وعاراً امام المستعبدين لنا ٢٣ .
٢٤ لان عبوديتنا لا تصير الى نعمة لكن الى هوان يقضي به الرب الهنا ٢٤ . والآن يا
اخوتي لنوضح لاخوتنا أن نفوسهم منوطة بنا والقدسات والبيت والمذبح يستند علينا
٢٠ ٢٥ . فلنشكر الرب الاله على جميع هذه الذي يجربنا كما جرّب آباءنا ٢٦ . اذكروا
جميع ما صنع مع ابراهيم وكل ما جرّب به اسحق وكل ما جرى ليعقوب بين نهرَي
٢٧ سورية عند رعيه غنم لابان اخي أمه ٢٧ . فنحن الآن لا ننتقم من انفسنا عن
بلايانا هذه بل نحسب أن هذه البلايا هي عذاب من قبل الرب وهي أصغر من
خطايانا يجربنا بها الرب كأننا نحن عبيده ليؤدّبنا بها ولا نظنّ أنها علينا لاهلاكنا

٢٨ ٢٨ . فقال عوزيا جميع كلامكِ الذي تكلمتِ هو بقلب صالح ولا يوجد من يقاوم
٢٩ اقوالكِ ٢٩ . لانهُ لا يوجد في هذا اليوم مَنْ يقارن حكمتكِ لكن من بدء ايامكِ
٣٠ عرف كل الشعب فهمكِ كما أن جبلة قلبكِ صالحة ٣٠ . لكن الشعب عطش جداً
٣١ والجأنا أن نفعل كما تكلمنا معهم وحمَّلنا قسماً لا نستطيع أن نخالفهُ ٣١ . والآن
ابتهلي لاجلنا لانكِ أمرأة حسنة العبادة فيرسل الرب المطر لامتلاء اجبابنا ولا نهلك
٣٢ في ما بعدُ ٣٢ . وقالت يهوديت اسمعوا لي وسأفعل امراً يذكر الى اجيال اجيال بني
٣٣ جنسنا ٣٣ . ففي هذه الليلة تقفون انتم على الباب واخرج أنا وجاريتي وفي الايام
٣٤ التي قلتم انكم تسلمون المدينة الى اعدائكم يفتقد الرب اسرائيل على يدي ٣٤ . اما
٣٥ انتم فلا تفحصوا عن امري لاني لا اخبركم حتى يتمَّ ما اصنع ٣٥ . فقال لها عوزيا
٣٦ والرؤساء انطلقي بسلام والرب الاله امامكِ للانتقام من اعدائنا ٣٦ . ثم رجعوا
من المخدع وانصرفوا الى منازلهم

الاصحاح التاسع

١ ١ . فلما ذهبوا دخلت يهوديت مخدعها ثم لبست مسحاً وألقت رماداً على رأسها
٢ وسجدت على وجهها امام الرب وصرخت صوتاً عظيماً الى الرب وقالت ٢ . يا رب
يا اله ابي شمعون الذي اعطيتهُ سيفاً لينتقم من الغرباء الذين بنجاستهم فضحوا وكشفوا
٣ عذراء للخزي ودنسوا مستودعاً بالعار لانك قلت لا يكون هكذا وفعلوا ٣ . عوض
ذلك دفعت رؤساءهم للقتل والسرير الذي تلذذوا عليهِ بالتي خدعت دفعتهُ للدم
٤ وضربت العبيد مع المسلطين والمسلطين مع كراسيهم ٤ . وسلمت نساءهم للنهب
و بناتهم للسبي وكل غنيمتهم لقسمة البنين المحبوبين منك الذين غاروا بغيرتك وكرهوا
٥ دنس دمهم ودعوك معيناً . يا الله الهي استمع مني انا الارملة ٥ . لانك انت صنعت

القديمة والاخيرة والحاضرة . والآتية انت لحظت وصار جميع ما افتكرت ٦ . وحضر ٦
كلُّ ما ارتأيت وقالوا . ها نحن حاضرون لان جميع طرقك مهيأة وكل احكامك
في مشيئتك ٧ . لانهُ ها الاشوريين قد تكاثروا بقوتهم وتعالوا على الخيول والمركبات ٧
وهم متوكلون على كثرة عددهم واتراسهم وسهامهم وعلى رماحهم مفتخرين بها ولم يعلموا
انك انت هو الرب الذي يحطم الحروب ٨ . واسمك انت الرب . انقض قوتهم بقوتك ٨
وانقض قدرتهم بغضبك لانهم قاصدون أن يدنّسوا اقداسك ويجسوا مسكن راحة
اسم مجدك وأن يهدموا بسيوفهم قرن مذبحك ٩ . انظر لكبريائهم وارسل غضبك الى ٩
رؤُوسهم اعطِ بيدي انا الارملة القدرة التي نويت ١٠ . اضرب العبد مع المتقدم ١٠
والمتقدم مع عبدهِ من خديعة شفتيَّ اكسر اقتدارهم بيد انثى ١١ . لان قدرتك ١١
يارب ليست هي بالكثرة ولا ارادتك في قدرة خيل ولم ترضَ بالمتكبرين منذ البدء
بل ارتضيت دائمًا بتضرع المتواضعين لانك انت معين الضعفاء ومظلّل المحزونين
ومخلص المؤيسين ١٢ . نعم نعم يا اله ابي واله ميراث اسرائيل سيد السماء والارض ١٢
فاطر المياه . ملك كل خليقتك انت استجب تضرعي ١٣ . واعطِ كلامي خديعة لاقتناص ١٣
الذين ارتأَوا رأيًا بقساوةٍ على عهدك وبيتك المقدس وقمة صهيون ١٤ . واسكب على ١٤
جميع امتك معرفةً ليعرفوا أنك انت هو الله اله كل قوة وقدرة وليس أحد يعول جنس
اسرائيل غيرك

الاصحاح العاشر

١ . ولما فرغت من صراخها الى الرب اله اسرائيل واكملت جميع هذه الكلمات ١
قامت من مكانها ٢ . ودعت أمتها ونزلت الى البيت الذي كانت تمكث فيهِ في ايام ٢
السبوت واعيادها ٣ . ونزعت عنها المسح وخلعت عنها ثياب ترملها وغسلت جسدها ٣

ومسحت نفسها بطيب ذكي وفرَّقت شعرها وجعلت تاجاً على رأسها ولبست ثياب
سرورها التي كانت تتزين بها في حيوة رجلها منسى ٤ . وانتعلت بنعالها واتخذت ٤
الدمالج والسوسن والاخرصة والخواتم وتزينت بكامل زينتها وتجملت كثيراً لخداع
اعين الرجال الذين اذا نظروها يفتتنون بها ٥ . ثم وضعت على عنق أمتها زقّ خمرٍ ٥
واناء زيتٍ ودقيقاً ووعاء تينٍ وخبزاً نظيفاً وانطلقت ٦ . فلما اتتا الى باب مدينة ٦
بيت فالو وجدتا عوزيا منتظراً لهما وشيوخ المدينة خبري وخرمي ٧ . فاذ رأوها وكان ٧
وجهها بهياً جداً تعجبوا من حسنها وقالوا لها ٨ . الله اله ابائنا يمنحك نعمةً ويؤيّد كل ٨
فكر قلبك بقوته لاغاثة بني اسرائيل وارتفاع اورشليم فسجدت لله وقالت لهم ٩ . ٩
ارسموا أن يفتح لي باب المدينة واخرج لانهي الكلام الذي تكلمتم معي فأمروا الشبان
أن يفتحوا لها كما قالت ١٠ . ففعلوا هكذا . وخرجت يهوديت وجاريتها معها وكانوا ١٠
يراقبونها رجال المدينة حتى نزلت من الجبل وعبرت حدود البلدة ولم ينظروها ايضاً
١١ . وسارتا في الحدود على خطٍ مستقيم والتقتها حرّاس الاشوريين ١٢ . فمسكوها ١١
وسألوها مَنْ انتِ ومن اين آتية والى اين ذاهبة . فقالت لهم انا بنت العبرانيين واني
هاربة من وجههم لانهم مزمعون ان يُدفعوا لكم للأكل ١٣ . وانا منطلقة الى امام ١٣
اليفانا رئيس جيش قوتكم لاخبره كلمات الصدق وأريه طريقاً منها ينطلق ويملك كل
الجبال ولا يُقتَل من رجالهِ جسدٌ واحد ولا روح حيوةٍ ١٤ . فلما سمع الرجال كلماتها ١٤
وتأملوا وجهها وكانت امامهم عجيبة الحسن جداً قالوا لها ١٥ . انك خلصتِ نفسكِ ١٥
لانكِ بادرتِ لتنزلي الى امام سيدنا والان تقدَّمي الى خيمتهِ ومنا من يرافقك حتى
يسلمكِ الى يديهِ ١٦ . فأن وقفتِ قدامهُ لا يشتمل الخوف على قلبك بل اخبريه ١٦
حسب كلماتكِ وهو يصنع معك خيراً ١٧ . واختاروا منهم مائة رجلٍ اجازوها مع ١٧
أمتها وأخذوها الى خيمة اليفانا ١٨ . وكان اشتراك بمساعدتها في كل المعسكر حيث ١٨

شاع حضورها بينهم فأتوا واحاطوا بها حينما كانت خارج خيمة اليفانا حتى اعلموه بها
١٩ ١٩ . وكانوا يتعجبون مَنْ حسنها و يتعجبون بني اسرائيل من اجلها وقال كل واحدٍ
٢٠ لرفيقهِ من يهين هذا الشعب الذي له نساءٌ مثل هذه جميلات ٢٠ . وخرجت جلساءُ
٢١ اليفانا وكل عبيدهِ وادخلوها الى الخيمة ٢١ . وكان اليفانا مستريحاً على فراشهِ في
٢٢ الخيمة التي كانت منسوجة من البرفير والذهب والزمرد والحجارة الكريمة ٢٢ .
٢٣ وأخبروهُ عن أمرها فخرج الى المجلس تتقدمهُ مشاعل ذهبية ٢٣ . ولما أتت يهوديت
امام وجههِ وامام عبيدهِ تعجبوا الجميع من حسن وجهها . فوقعت على وجهها وسجدت
له . فأمر اليفانا عبيدهُ فأنهضوها

الاصحاح الحادي عشر

١ ١ . حينئذٍ قال لها اليفانا . تعزّي ولا تكن هيبة في قلبك لاني لا اضرُّ من
٢ يؤثر عبادة بختنصر ملك كل الارض ٢ . اما الآن فشعبك الساكنون في الجبال
٣ لو لم يهينوني لم ارفع رمحي عليهم لكن هم فعلوا بذاتهم هذه ٣ . والآن قولي لي لماذا
تركتهم وقصدت المجيء الينا انكِ أتيتِ الى الخلاص فتشجعي انك تعيشين من
٤ هذه الليلة فصاعداً ٤ . لانه لا يوجد من يظلمكِ لكن سيفعَل معكِ خيرٌ كما بصير
٥ لعبيد سيدي الملك بختنصر ٥ . فقالت له يهوديت . اقبل كلام أمتك وتتكلم
٦ عبدتك امام وجهك ولا اخبر سيدي كذباً في هذه الليلة ٦ . وإن تبعت اقوال
٧ عبدتك يفعل بك الله تمام الامر ولا يسقط سيدي بافعالهِ ٧ . لانهُ حيٌّ هو بختنصر
ملك كل الارض وحيةٌ هي قدرتهُ الذي أرسلك لتاديب جميع الانفس لانه لاجلك
ليس فقط البشر يتعبدون لهُ بل وحوش البرّ والدبابات وطيور السماء بقوتك يعيشون
٨ مع بختنصر وكل بيتهِ ٨ . لاننا سمعنا بحكمتك وحذاقة عقلك التي شاعت في كل

لارض انك انت وحدك جيد في جميع المملكة وجبار في المهنة وعجيب في معسكر
٩ الحرب ٩ . والآن القول الذي تكلم احيور في مجمعك سمعنا كلماته لان رجال بيت
١٠ فالوا أكرموه وهو أخبرهم بما تكلم امامك ١٠ . لهذا ايها السيد لا ترذل قوله لكن
ضعه في قلبك فانه صدق لان شعبنا لا يحاكم ولا ترتفع عليهم حربة إن لم يخطئوا
١١ الى الههم ١١ . والآن لكي لا يكون سيدي مستثنى وخايباً . فيقع الموت على وجوههم
١٢ وتشتملهم الخطية التي بها يغضبون الههم أن فعلوا امراً منكراً ١٢ . وحيث الآن قد فرغ
طعامهم وفني كل الماء ارتأوا ان يخرجوا بهائمهم وجميع الذي امرهم الله بالناموس أن لا
١٣ يأكلوا قصدوا أن ينفقوها ١٣ . ومحاصيل الحنطة وعشور الخمر والزيت التي حفظوها
وأوقفوها للكهنة القائمين باروشليم بازاء وجه الرب اعتمدوا ان يمحوها التي لا يسوغ
١٤ لاحد من الشعب أن يلمسها ١٤ . وارسلوا الى اورشليم لان الساكنين هناك فعلوا
١٥ هذه الافعال للذين احضروا لهم العفو من المشيخة ١٥ . ويكون الذي يخبرهم بذلك
١٦ ويفعلونها يدفعون اليك للهلاك في ذلك اليوم ١٦ . فلاجل هذا انا أمتك لما علمت
هذه جميعها هربت من امامهم وارسلني الله لافعل معك افعالاً ويكون كل الذين لا
١٧ يسمعونها ترذلهم كل الارض ١٧ . فاني انا امتك تقية واخدم اله السماء ليلاً ونهاراً
والآن ابقى عندك يا سيدي وتخرج عبدتك في الليل الى الوادي واصلي الى الله
١٨ ويخبرني متى فعلوا خطاياهم واتي انا واخبرك ١٨ . وتخرج مع كل قوتك وليس منهم
١٩ من يقاومك ١٩ . واصحبك الى وسط اليهودية حتى تأتي مقابل اورشليم وتضع عرشك
في وسطها وتحضرهم كالخراف التي ليس لها راع . ولا ينبح كلب عليك بلسانه .
٢٠ فأن هذه مظهرة لي من قبل الله وارسلت لاخبرك ٢٠ . فاعجب كلامها اليفانا وكل
٢١ غلمانه وتعجبوا من حكمتها وقالوا ٢١ . ليس يوجد كهذه امرأة من اقصى الارض الى
٢٢ اقصاها بوجه حسن وانتظام كلام ٢٢ . فقال لها اليفانا جيد صنع الله حيث ارسلك

٢٣ امام الشعب ليصير قدرةً بأيدينا . واما على الذين يزدرون بسيدي سيلقي هلاكاً ٢٣ .
والآن انك انتِ مبهجة في منظرك وصالحة في اقوالك . انك إن كنتِ تفعلين
كما تكلمتِ يكون الهك الهي . وانتِ تقيمين في بيت الملك بختنصر ويكون اسمك
مشاعاً في كل الارض .

❋ الاصحاح الثاني عشر ❋

١ ١ . حينئذٍ أمرهم أن يدخلوها الى حيث خزائنه موضوعة وجعل لها أن تُعطى
٢ من طعامه وتشرب من خمره ٢ . وقالت له يهوديت لا استطيع أن آكل من هذه
٣ لئلا تكون عليَّ خطية ولكن اكل مما أُتيت به ٣ . فقال لها اليفانا . فان نفذت
الاطعمة التي معك من اين نأتيك لنعطيك امثالها لانه ليس معنا احد من جنسك
٤ ٤ . فقالت له يهوديت حيةٌ هي نفسك يا سيدي أن أمتك لا تنفق الذي معها حتى
٥ يصنع الله بيدي ما في خاطري ٥ . فأدخلوها غلمان اليفانا الى الخيمة ورقدت الى نصف
٦ الليل وقامت نحو وقت المحرس السحري ٦ . وارسلت الى اليفانا قائلةً فليرسم سيدي أن
٧ تُترك أمتك تخرج للصلوة ٧ . فامر اليفانا حفاظ جسده ان لا يمسوها . ودامت في
المعسكر ثلاثة ايام وكانت تخرج ليلاً الى وادي بيت فالو وكانت تغتسل بالمعسكر في
٨ عين الماء ٨ . واذ كانت تخرج كانت تتضرع الى الرب اله اسرائيل ليسهل طريقها
٩ لتخليص ابناء شعبه ٩ . ثم تدخل وتبقى في خبائها نقيةً حتى تتناول طعامها نحو
١٠ المساء ١٠ . وفي اليوم الرابع صنع اليفانا وليمةً لعبيده فقط ولم يدعُ الى الخدمة احداً
١١ من الخُدّام ١١ . وقال لبوغا الخصي الذي كان واقفاً على كل ما له انطلق اذاً واقنع
١٢ الامرأة العبرانيه الكائنة عندك ان تحضر الينا وتأكل وتشرب معنا ١٢ . لانه قبيحٌ
امامنا ان كانت امرأة مثل هذه تركناها غير متكلمين معها لاننا ان لم نتملق هذه

١٣ تضحك بنا ١٣ . وخرج بوغا من امام اليفانا ودخل اليها وقال . لا تمتنع اذا الفتاة
الجميلة ان تأتي الى سيدي لتتمجد تجاه وجهه وتشرب معنا خمراً للسرور . ولتصر في
١٤ هذا اليوم مثل ابنة واحدة لبني اشور الذين هم واقفون في بيت بخت نصر ١٤ . فقالت
له يهوديت . ومَنْ اكون انا حتى اخالف قول سيدي . لان جميع الذي يكون
١٥ حسناً في عينيه اصنعه سريعاً و يكون لي هذا سروراً وابتهاجاً الى يوم مماتي ١٥ .
وقامت تزينت بلبسها وبكل الزينة النسائية وتقدمتها أمتها وفرشت لها في الوطاء امام
١٦ اليفانا الجلود التي اخذتها من بوغا في حمايتها اليومية لكي تأكل وهي منحنية عليها ١٦ .
ودخلت يهوديت وانطرحت فأرتاع قلب اليفانا عليها وتزعزعت نفسه . وكان شديد
الاشتهاء جداً ان يضطجع معها وكان يترقب اوانا ليخدعها من ذلك اليوم الذي رآها
١٧ ١٧ . فقال لها اليفانا . اشربي اذاً ولتصيري معنا للتنعم ١٨ . فقالت يهوديت .
١٩ انني اشرب اذاً لان نفسي تعظمت اليوم اكثر من جميع ايام حياتي ١٩ . فاخذت
٢ واكلت وشربت امامه كل ما أُصلحت لها جاريتها ٢٠ . فسرّ اليفانا بها وشرب خمراً
كثيراً جداً لم يكن شرب مثله في احد ايامه منذ ولادته

الاصحاح الثالث عشر

١ ١ . ولما كان المساء اسرع عبيده لينصرفوا واغلق بوغا الخيمة من خارج واخرج
الوقوف من امام سيده وذهبوا الى مخادعهم . لان جميعهم كانوا تعبانين لاجل زيادة
٢ طول الوليمة ٢ . وبقيت يهوديت وحدها في الخيمة واليفانا مضجع على سريره . لانه
٣ كان مدغدغاً من الخمر ٣ . وقالت يهوديت لجاريتها ان تقف خارج مخدعها تترصد
خروجها كمثل كل يوم . لانها قالت تريد ان تخرج الى صلاتها وقالت لبوغا حسب
٤ هذه الاقوال ٤ . وخرجوا جميعاً من امامها وما تبقى احد في المخدع من الصغير حتى

الكبير · ووقفت يهوديت عند سريره وقالت في قلبها · يارب اله كل قوة اطّلع في
هذه الساعة على اعمال يديّ لاجل ارتفاع اورشليم ٥ · لأن الآن وقت معاضدة ٥
ميراثك ولكي اصنع صنعتي لهلاك الاعداء الذين قاوموناً ٦ · وتقدمت الى عارضة ٦
السرير التي كانت عند رأس اليفانا فنزعت منها طبره ٧ · ودنت من السرير ٧
ومسكت شعر رأسه وقالت · أيدني يارب اله اسرائيل في هذا اليوم ٨ · وضربته ٨
ضربتين على عنقه بقوتها فنزعت رأسه عنه ٩ · ودحرجت جثته عن الفراش ونزعت ٩
الستارة عن الاعمدة وبعد قليل خرجت وسلمت أمتها رأس اليفانا ١٠ · ووضعته ١٠
في كيس زادها وخرجتا اثنتاهما سويةً الى الصلوة حسب عادتهما وجازتا المعسكر
وعبرتا ذلك الوادي وصعدتا الى جبل بيت فالو وجاءتا الى ابوابها ١١ · وقالت ١١
يهوديت من بعيد للمحافظين على الابواب افتحوا اذاً افتحوا الباب · معنا هو الله الهنا
ليصنع ايضاً قوةً في اسرائيل وعزةً على الاعداء كما فعل اليوم ١٢ · ولما سمع رجال ١٢
مدينتها صوتها اسرعوا لينزلوا على ابواب مدينتهم ودعوا مشايخ المدينة ١٣ · فبادروا ١٣
جميعاً من كبيرهم · حتى صغيرهم لان قدومها كان عندهم امراً مستغرباً وفتحوا الباب
وقبلوهما وأشعلوا ناراً للاستضاءة وأحاطوا بهما ١٤ · اما هي فقالت لهم بصوت عظيم ١٤
سبحوا الرب سبحوه · سبحوا الرب لانه لم يبعد رحمته عن بيت اسرائيل بل جرح
اعداءنا بيدي في هذه الليلة ١٥ · واخرجت الرأس من الكيس لينظروه وقالت لهم · ١٥
ها رأس اليفانا رئيس جيش قوة اشور · وها الستارة التي كان مشتملاً فيها بسكره
فضربه الرب بيد انثى ١٦ · وحيٌّ هو الرب الذي حفظني في طريقي التي ذهبت بها ١٦
لانه خدعه وجهي لهلاكه وما فعل معي خطية للفضيحة والخجل ١٧ · فاضطرب ١٧
كل الشعب جداً وانحنوا ساجدين لله وقالوا بفم واحد · مباركٌ انت يا الهنا الذي
خذلت في هذا اليوم اعداء شعبك ١٨ · وقال لها عوزيا لتكوني مباركةً انت ابنة ١٨

لله العلي على جميع النساء اللواتي على الارض ومباركٌ الرب الاله الذي خلق السماء
١٩ والارض الذي سهل امركِ لجرح رأس مقدم اعدائنا ١٩ . لان رجاءكِ لا يبتعد
٢٠ من قلب اناسٍ ذاكرين قوة الله الى الدهر ٢٠ . و يصنع الله بكِ هذه لارتفاع ابدي
ويفتقدكِ بالصالحات لانكِ لم تشفقي على نفسكِ لاجل تواضع جنسنا لكن حررت
خطيئتنا سالكة باستقامةٍ امام الهنا . فقال كل الشعب لِيكنْ لِيكنْ

الاصحاح الرابع عشر

١ ١ . فقالت لهم يهوديت . اسمعوني اذا يا اخوة خذوا هذا الرأس وعلقوهُ على
٢ سورنا ٢ . ويكون عند ما يضيء السحر وتطلع الشمس على وجه الارض تحملون كل
واحدٍ آلات حربكم وتخرجون كل رجل قوي خارج المدينة وتعطون لهم مقدَّماً وعند
٣ نزولهم على البقعة الى اول محرث بني اشور فلا تنزلوا ٣ . فيأخذون اسلحتهم و يمضون
الى معسكرهم و ينبهون جيوش قوة اشور فيبادرون معاً على خيمة اليفانا ولايجدوهُ فيقع
٤ عليهم خوفٌ فيهربون من امامكم ٤ . فتسعون في اثرهم انتم وجميع السـاكنين كل
٥ حدود اسرائيل وتطرحونهم في طرقهم ٥ . ولكن قبل أن تفعلوا هذا أدعوا لي احيور
العماني لكي يعرف من هو الناصر لبيت اسرائيل وكيف انه مرسلٌ الينا كما الى الموت
٦ ٦ . فدعوا أحيور من بيت عوزيا . ولما جاء ونظر رأس اليفانا بيد رجلٍ من جماعة
٧ الشعب وقع على وجههِ وتضايقت روحهُ ٧ . ولما انهضوهُ وقع على رجلي يهوديت
وسجد لوجهها وقال . مباركة انتِ في كل منـازل يهوذا وفي كل الامم الذين عند
٨ سماعهم اسمكِ يضطربون ٨ . والآن اخبريني بكل ما فعلتِ في الايام هذه . فأخبرته
يهوديت في وسط الشعب بجميع ما كانت فاعلة من يوم خروجها الى حينما كانت
٩ تكلمهم ٩ . ولما فرغت من كلامها صرخ الشعب بصوتٍ عظيم واعطى صوت سرورٍ

١٠ في مدينتهم ١٠ . واذ نظر أحيور جميع ما صنع الله باسرائيل امن بالله جداً وختن
١١ لحم غرلته واضيف الى بيت اسرائيل الى هذا اليوم ١١ . ولما طلع الصبح علقوا رأس
اليفانا في السور وتناول كل رجلٍ سلاحهُ وخرجوا بضجةٍ عظيمة على مصاعد الجبل
١٢ ١٢ . اما بنو اشور فلما نظروهم ارسلوا خلف مقدميهم فأتوا الى الجيوش ورؤساء
١٣ الالوف والى جميع مقدميهم ١٣ . وصاروا الى خيمة اليفانا وقالوا للقائم مقدماً على
جميع عبيده ايقظ اذا سيدنا لان العبيد تجاسرت ان تنزل علينا الى الحرب ليبادوا
١٤ الى النهاية ١٤ . ودخل بوغا وقرع دهليز الخيمة لانهُ كان يظن انهُ نائم مع يهوديت
١٥ ١٥ . فلما لم يسمع حركة احد تقدم ودخل الى المخدع . فوجدهُ مطروحاً على الوطاء
١٦ مائتاً ورأسهُ منزوعٌ منهُ ١٦ . فصاح صوتاً عظيماً مع نوح وعويل وصراخ قوي
١٧ وطرح ثيابهُ ١٧ . ودخل الى الخباء حيث كانت يهوديت مقيمة ولم يجدها فخرج
١٨ الى الشعب وصرخ ١٨ . غافلت العبيد . فعلت احدى نساء العبرانيين خزياً في بيت
١٩ بخت نصر الملك لان ها اليفانا مطروحٌ على الارض ورأسه ليس عليه ١٩ . ولما سمع
هذه الكلمات رؤساء قوة اشور طرحوا ثيابهم واضطربت انفسهم جداً وكان فيهم
صراخٌ عظيمٌ جداً في وسط المعسكر

الاصحاح الخامس عشر

١ ١ . ولما سمع الذين في الخيام اضطربوا من تلك الواقعة ٢ . ووقع عليهم الخوف
والرعدة ولم يكن انسانٌ باقياً امام وجه رفيقه ايضاً بل تشتتوا جميعاً وهربوا في طرق
٣ القاع ومسيل التلال ٣ . والمحافظون في الجبل على ما يحيط بيت فالوا أجفلوا منهزمين
٤ وحينئذٍ بنو اسرائيل بكل رجلٍ محاربٍ منهم اندفقوا عليهم ٤ . وارسل عوزيا
رسلاً الى جميع القرى و كل حدود اسرائيل ليخبروا بما حصل لكي يهجموا جميعهم

٥ لى الاضداد المحاربين ليقتلوهم ٥ . ولما سمع بنو اسرائيل . وقعوا جميعهم جملة عليهم
وطردوهم حتى الى خوفا . وكذلك فعل الذين في اورشليم . وفي كل الجبال لانهم
اعلموهم بالامور الحاصلة لمعسكر اعداءهم والذين في جلعاد والذين في الجليل اوقعوا
٦ بهم جرحاً عظيماً حتى جازوا دمشق وحدودها ٦ . واما بقية الساكنين بيت فالو
٧ فانصبوا على معسكر اشور وسلبوهم فاغتنوا جداً ٧ . واما بنو اسرائيل ففي رجوعهم
من الحرب سبوا البقية واستولوا على ما في السهل والجبل وملكوا قلاعاً كثيرة وكان
٨ ايسارهم كثيراً جداً ٨ . ويواكيم الكاهن العظيم ومشيخة بني اسرائيل الساكنين
في اورشليم جاءوا ليعاينوا الصالحات التي صنعها الله لاسرائيل وينظروا يهوديت ويتكلموا
٩ معها بسلامة ٩ . ولما دخلوا عليها باركوها جميعهم بصوت واحد وقالوا لها انت
١٠ ارتفاع اسرائيل . انت عزٌ عظيمٌ لاسرائيل . انت فخرٌ عظيمٌ لجنسنا ١٠ . فعلت هذه
جميعها بيدك احسنت صنيع الصالحات مع اسرائيل . ويسر عليهم الله بواسطتك
١١ كوني مباركة من لدن الرب الضابط الكل الى الدهر وقال كل الشعب ليكن ١١ :
ومكث الشعب في المعسكر يلتقط سلب الاشوريين مدة ثلاثين يوماً . واعطوا
يهوديت خيمة اليفانا وكل اوانه الفضية والسرير وكل الاشياء المصنوعة له فأخذتها
١٢ ووضعتها على بغلها وهيأت عربتها وحملت الامتعة عليها ١٢ . وبادرت كل امرأة
اسرائيلية لتنظرها وباركنها وصنعن لها مرسحاً واخذت بيدها عوداً واعطت النساء
١٣ اللواتي كنّ معها ١٣ . وتوجت الزيتونة هي واللواتي معها وتقدم جميع الشعب بحفل
عام من كل النساء وتبعهنّ كل رجل اسرائيلي متسلحين وعليهم اكاليل ونشائد
١٤ في افواههم ١٤ . وكانت يهوديت ترتل هذه الترنيمة في كل اسرائيل وعلا صراخ
الشعب بهذه التسبحة

الاصحاح السادس عشر

١ ١ وقالت يهوديت . سبحوا لالهي بالدفوف . رتّلوا له بالاوتار . سبحوه تسبحةً
٢ جديدة . ارفعوا وادعوا اسمهُ ٢ . لان الله يسحق القتال الرب اسمه لانه في معسكره
٣ في وسط شعبهِ نجاني من يد المضطهدين لي ٣ . اتى اشور من الجبال الشمالية . اتى
٤ في كثرة جيشهِ الذين بكثرتهم ملأُوا الاودية وبخيولهم غمروا الجبال ٤ . تآمروا
في احراق تخومي وأن يقتل فتياني بالسيف ويحمل اطفالي للسبي وعذاراي للفضيحة
٥ ٥ . الرب الضابط الكل اخزاهم بيد انثى ٦ . لان شجاعتهم لم تسقط على يد فتيان
ولم يبطش به ذوو القوات ولا الجبابرة ذوو القامات الطوال سطوا عليه بل يهوديت
٧ بنت مراري بجمال وجهها قادتهُ ٧ . لانها نزعت ثياب ترملها لتعزية ذلّ بني اسرائيل
٨ وضمخت وجهها بالطيب ٨ . وجدلت ضفائر شعرها ولبست عليها تاجاً وتسربلت
٩ باثوابها الجميلة لتمكر به ٩ . منظرها أخذ ببصره وجمالها سبى نفسهُ وبالطبر قطعت
١٠ عنقهُ ١٠ . فزعت الفرس من جسارتها . والماديون انسحقوا بقوتها ١١ . حينئذٍ ولول
١٢ متواضعي وخافوا ضعفاءي وجزعوا . علوا اصواتهم وانعكسوا ١٢ . بنو الجواري
١٣ جرحوهم وقتلوهم كأنهم صبيان هاربون فهلكوا بالحرب بين يدي الرب الهي ١٣ .
اسبح الرب سبحاً جديداً . عظيمٌ انت يارب ومجيدٌ . عجيبٌ في القوة ولست تُغلَب
١٤ ١٤ . لك تتعبد كل خليقتك لانك انت أمرت فكانوا . ارسلت روحك فخلقوا . وليس
١٥ من يقاوم كلمتك ١٥ . لان الجبال من اساسها مع المياه تتزعزع والصخور تذوب مثل
١٦ الشمع من قدامك . والذين يخافونك انت تشفق عليهم ١٦ . صغيرةٌ كل ذبيحة
لرائحة ذكية . وقليل كل ضوء للمحرقة امامك . واما الخائف الرب فعظيم في كل حين
١٧ ١٧ . الويل للشعب المقاوم شعبي الرب الضابط الكل ينتقمُ منهم في يوم المداينة

ليسلم لحومهم للنار والدود ويحترقون ويبكون الى الابد
١٨ ١٨ . ولما جاءوا الى اورشليم سجدوا لله . واذ تطهر الشعب قدموا محرقاتهم ونذورهم
١٩ واوقافهم ١٩ . ووضعت يهوديت جميع امتعة اليفانا التي اعطاها اياها الشعب والستارة
٢٠ التي اخذتها من مخدعهِ . اعطت جميع ذلك وقفاً للرب ٢٠ . وكان الشعب مسروراً
٢١ في اورشليم امام وجه القديسين مدة ثلاثة اشهر ويهوديت بقيت معهم ٢١ . وبعد
هذه الايام رجع كل واحدٍ الى ميراثهِ . ويهوديت مضت الى بيت فالو وكانت في
٢٢ زمانها موقرة في كل الارض ٢٢ . وكثيرون اشتهوها ولم يعرفها رجلٌ جميع ايام حياتها
٢٣ منذ يوم موت منسى بعلها واُضيفت الى شعبهِ ٢٣ . وفي الاغنياء كانت تظهر ببهاء عظيم .
وشاخت في بيت بعلها مائة وخمس سنين وتركت اُمتها حرَّةً . وماتت في بيت فالو
٢٤ ودفنت في مغارة بعلها منسى ٢٤ . وحزن عليها بيت اسرائيل سبعة ايام وقسمت
٢٥ موجوداتها قبل مماتها لجميع اقرباء منسى بعلها ولاقرباء جنسها ٢٥ . ولم يكن لبني
٢٦ اسرائيل مفزع في ايام يهوديت وبعد وفاتها مدة ايامٍ كثيرة ٢٦ . وذلك اليوم
يعيّدونهُ لهذه الغلبة وهو في عدد الايام المقدسة عند العبرانيين واليهود يعيِّدونهُ منذ
ذلك الوقت حتى يومنا هذا [١]


انتهى
سفر يهوديت
ويليه تتمة سفر استير

«١» وهذا العدد الاخير وُجد في النسخة اللاتينية دون اليونانية السبعينية الاصلية

﴿ تتمة سفر استير ﴾

« في بدء الاصحاح الاول نقلاً عن النسخة اليونانية السبعينية موجود هكذا »

في السنة الثانية لملك أَحشَوِيروش الملك الاكبر في اليوم الاول من شهر نيسان . رأى حلماً مردخاي بن شمعي بن قيس من سبط بنيامين . وهو رجلٌ يهوديٌ عظيمٌ كان ساكناً في مدينة شوشن . وكان خادماً في بلاط الملك . وكان من السبي الذي سباه ُ بخت نصر ملك بابل من اورشليم مع يخنيا ملك يهوذا . وهذا هو حلمه ُ . انه صارت اصواتٌ وازدحام ورعدات وزلازل واضطراب على الارض . واذا بتنّينين عظيمين استعدّا للمحاربة وكان لهما اصوات عظيمة وبأصواتهما انبعثت الامم كلها لمحاربة شعب الابرار . واذا يوم ظلمة وخطر وحزن وضيقة وشقاوة ورهبة شديدة على الارض واضطرب كل شعب الابرار خائفين من شرورهم وتهيأوا للهلاك . وصرخوا الى الله واذا بنهرٍ عظيم كأَنه خارج من نبع صغير وفاضت منه ُ مياه كثيرة . وأَشرق النور والشمس وارتفع المتواضعون وأَكلوا الاشراف . فانتبه مردخاي الناظر هذا الحلم وكان متفكراً ماذا سيصنع الله . وكان هذا الحلم في قلبه ويرغب ان يعلم ما معناه ُ حتى الليل . وارتاح مردخاي في البلاط مع غفاثا وثاراً خصيي الملك وحافظي البلاط . وانه سمع فكرهما وفحص مقصدهما فعلم انهما يستعدان ليلقيا ايديهما على احشويروش الملك . فأنبأ الملك بذلك . ففحص الملك الخصيّين فأقرَّا به وسلمها للموت . فكتب الملك هذه الاقوال للتذكار وكتب مردخاي ايضاً تذكار الامر بكتابٍ . وأمر الملك لمردخاي أن يخدم في البلاط واعطاه عطايا لاجل تخبيره بهذا . وكان هامان بن همداثا الاغاغي معتبراً عند الملك وكان يطلب أن يضرَّ مردخاي

١ وشعبه لسبب خادمي الملك المقتولين ١ . وحدث بعد هذه الاقوال في ايام احشويروش
٢ وهو احشويروش الذي ملك من الهند الى كوش على مائة وسبع وعشرين كورة
٢ . انه في تلك الايام حين جلس الملك الخ .[1]

« ووجد ايضاً في النسخة اليونانية في الاصحاح الثالث في العدد الثالث عشر منه مكتوباً هكذا »

١٣ ١٣ . وأُرسلت الكتابات بيد السعاة الى كل بلدان الملك لاهلاك جنس اليهود في يومٍ واحد (في الرابع عشر) من الشهر الثاني عشر الذي هو شهر اذار وأن يسلبوا موجوداتهم . واما صورة نسخة الكتابات فهي هذه : « من احشويروش الملك الاكبر المالك من الهند الى الحبشة مائة وسبعاً وعشرين كورةً الى الرؤساء والقواد الذين في طاعته سلامٌ لكم . اذ كنت مسلطاً على شعوب كثيرين وقد استعبدت كل المسكونة تحت يدي لم احب أن أظلم بسلطاني ولكن اخترت ان أُدبر رعيتي برحمة ولطف حتى يلتذوا بالسلام المطلوب لجميع المائتين بلا خوف ويعيشوا عيشاً براحةٍ . وبينما كنت استشير اصحاب مشورتي كيف يتمّ هذا اذا واحدٌ منهم وهو الاحكم والاكبر امانةً وكان ثانياً بعد الملك اسمه هامان . قال لي أن في المسكونة كلها شعب متبدد له شرائع نادرة وسننهم مخالفة لسنن جميع الامم ثم انهم ليس يحفظون اوامر الملوك ويغايرون موافقة الطوائف كلها بمخالفتهم . فوجدنا هذا ورأينا شعباً مارداً مخالفاً لجميع طوائف الناس له سنن خبيثة مناقضاً لشرائعنا مسجساً للسلام وموافقة البلدان التي في طاعتنا فامرنا أن كل من دلّ عليهم هامان المتوكل على جميع البلدان والثاني من بعد الملك والذي نكرمه كأنه ابٌ لنا يهلكون هم ونساؤهم واولادهم بين ايادي اعدائهم ولا يرحمهم احدٌ منذ اليوم الرابع عشر من الشهر الثاني عشر اذار هذه السنة حتى يستردّ عند هبوط اولئك الناس المنافقين الى الجحيم في يومٍ واحدٍ الراحة التي

« ١ » كما تجده مطبوعاً في النسخة البيروتية العربية من ص ١ : ٢ - ص ٣ : ١ - ١٢

١٤ سجّسوها » ١٤ . ونسخ الرسالات توزعت على كل كورة وأُمرِ لكل الامم أن يكونوا
مستعدين لهذا اليوم ٠ (١)

« ووجد ايضاً في النسخة اليونانية في آخر الاصحاح الرابع بعد العدد الاخير »
« الذي هو السابع عشر مكتوباً هكذا »

١٧ ١٧ . فانصرف مردخاي وعمل حسب كل ما أُوصته بهِ استير ٠ وتضرع مردخاي
الى الرب ذاكراً جميع اعمال الرب وقال . يارب يا اله الجميع . يارب يا ملك . يا ضابط الجميع
أن في طاعتك الجميع . وليس من يقاوم ارادتك ان احببت أن تخلص اسرائيل . لانك
انت صنعت السماء والارض وكل أمرٍ معجب تحت السماء ٠ انت مسلّطٌ على الجميع وليس
احدٌ يقاوم عزتك ٠ انت تعلم الجميع . انت عرفت انني لا بشتمٍ ولا بكبرياء ولا بطلب كرامة
فعلت هذا ٠ انني لم اسجد لهامان المتكبر ٠ فأني انا مستعدٌ أن اقبّل اثار قدميهِ ايضاً
بسبب خلاص اسرائيل ٠ ولكن صنعت هذا لكي لا اجعل كرامة انسانٍ فوق مجد
الهي . وان لا اسجد لاحدٍ غيرك يا ربي واصنع هذه بتكبرٍ والآن يارب الملك اله
ابراهيم اشفق على شعبك فان اعداءنا يطلبون أن يهلكونا ويهلكوا ميراثك الذي
من البدء . لا تنسَ قسمتك التي افتديتها لذاتك من مصر ٠ استجب تضرُّعي واغفر
لخاصتك وحوّل حزننا فرحاً لنعيش ونشكر ونسبح اسمك يارب ولا تهلك افواه
المسبحين لك ٠ وجميع اسرائيل صرخ بكل قوتهِ لان موتهم كان نصب أعينهم ٠
واستير الملكة عادت الى الرب لخوفها من الخطر المزمع فخلعت عن نفسها ثياب الملك
ولبست لباس الحزن والكآبة وعوض الطيوب الكثيرة المتنوّعة القت على رأسها
رماداً وزبلاً وأزرت جسدها جداً وكل المواضع التي كانت قبلاً تفرح بها ملأتها
من نتائف شعر رأسها ٠ وكانت تتضرع الى الرب اله اسرائيل وقالت ٠ يارب الهي

« ١ » وهذا الباقي يوجد في النسخة البيروتية العربية من ص ٣ : ١٥ - ٤ : ١ - ١٦

انت هو وحدك ملكنا أعني انا الوحيدة وليس لي معين غيرك لان خطري حاضرٌ بين يديَّ . انا يارب سمعت من ابي انك انت اخترت اسرائيل من جميع الامم وآباءَنا من جميع اجدادهم لميراث ابدي وصنعت بهم جميع ما قلت لهم والآن قد اخطأنا قدامك فسلمتنا بيد اعدآئنا لاجل اننا كرَّمنا الهتهم . عادلٌ انت يارب فالآن ما كفاهم انهم استعبدونا عبودية ثقيلة وصعبة بل يحسبون أن قوة اياديهم هي قدرة الاوثان فيطلبون أن يحولوا ميعادك ويمحوا ميراثك ويسكتوا افواه المسبحين لك . ويخمدوا مجد بيتك ومذبحك . ليفتحوا أفواه الامم لفضائل باطلة ويمجدوا الملك العالمي الى الابد . لا تعط صولجانك يارب لمن ليسوا بشيءٍ لئلا يضحكوا على سقوطنا ولكن اجعل مشورتهم عليهم واهلك الذي ابتدأ يضرُّنا . فاذكرنا يارب وارِنا وجهك عند ضيقنا وأيدني ياملك الالهة وياضابط الكل هب فمي كلاماً يليق بسماع هذا الاسد واجعل قلبهُ بغيضاً لعدوّنا حتى يهلك هو وعصبتهُ . واما نحن فنجنا بيدك وأعني انا الوحيدة لان ليس لي معينٌ سواك يارب . انت عندك معرفة الجميع وعلمت إني ابغض كرامة الاشرار وأكره مضجع الغلف وجميع الغرباء . انت عالمٌ بضرورتي إني اكره علامة كبريائي التي على رأسي في ايام ظهوري واني أرذلها كخرقة الحائض واني لست البسها في ايام راحتي . ولم تأكل عبدتك على مائدة هامان وما التذذت بوليمة الملك ولم اشرب خمر نضائحهم . ولم افرح انا امتك منذ أُتخذت الى ها هنا حتى اليوم الا فرحاً بك يارب اله ابراهيم . الاله القدير على الجميع فاستجب لصوت الذين ليس لهم رجاءٌ غيرك ونجنا من ايادي الاشرار وانقذني من مخافتي

« ووجد ايضاً في النسخة اليونانية في بدء الاصحاح الخامس هكذا »

١ ١ . وكان في اليوم الثالث لما انهت استير صلاتها خلعت ثياب الخدمة ولبست ثياب مجدها . واذ تزينت بالملبوس الملوكي استدعت مدبر الكل الاله والمخلص .

واتخذت جاريتين وكانت تستند على واحدة كأنها لم تكن تستطيع على الوقوف لتنعمها والجارية الاخرى تتبعها وكانت ترفع لها اذيالها . وهي مشرقة اللون في ريعان جمالها ووجهها انيس ومحبوب جداً اما قلبها فحزين من الخوف ودخلت كل الابواب ثم وقفت امام الملك وكان جالساً على كرسي ملكهِ ولابساً حلة بهائه مزينة جميعها بالذهب والحجارة الكريمة وكان منظره مخوفاً جداً فرفع عينهُ واظهر غضب قلبهِ باشتعال عينيهِ فخرّت الملكة على وجهها واصفرّ لونها واستندت على الجارية برأسها. فجعل الله نفس الملك حليمة فوثب من كرسيهِ واسندها بذراعيهِ حتى رجعت الى ذاتها وكان يعزّيها باقوالٍ سلامية وقال لها . ما لكِ يا استير اني انا اخوكِ فتشجعي . انكِ لا تموتين لأن امرنا عمومي ولكن الشريعة ليست عليكِ بل على غيركِ . فاقربي اليَّ ٢ . وحمل القضيب الذهبي ووضعهُ على عنقها وقبلها وقال لها . كلميني .
٢ فقالت لهُ نظرتك يا سيدي كملاك الله فاضطرب قلبي من هيبة مجدك لانك عجيبٌ انت يا سيدي ووجهك مملوءٌ نعمةً . وبينما هي تتكلم خرّت على الارض واشرفت على الموت . وكان الملك مضطرباً وكان جميع خدامهِ يعزّونها ٣ . فقال لها الملك
٣ ما لكِ يا استير. وما هي طلبتكِ الى نصف المملكة تعطى لكِ . الخ [١]

« ووجدت ايضاً هذه الرسالة التالية في الاصحاح الثامن في العدد الثالث عشر »
« من النسخة اليونانية المذكورة كما يأتي ونقلت عن الترجمة اللاتينية »

١٢ . في يومٍ واحدٍ في كل كور الملك في الثالث عشر من الشهر الثاني عشر
١٢ اي شهر اذار ١٣ . صورة الكتابة المعطاة سنةً في كل البلدان هي الآتية . من
١٣ احشويروش الملك الاكبر على الذين في الهند حتى الحبشة على المائة والسبعة والعشرين مدينة الى روسائهم وقوادهم الذين في طاعتنا سلامٌ لكم . أن كثيرين استعملوا

« ١ » كمالة الاصحاح الخامس المذكور هي كما في النسخة البيروتية العربية

خلاف الحق لاحسان الرؤساء اليهم والكرامة المقبولة لديهم صارت لهم تكبرًا . وهم
يجتهدون أن يظلموا الخاضعين لنا بل ايضاً يفعلون بمكر وتمرُّد افعال سوء مع الذين
منحوهم المجد ولا يكفيهم ما قبلوه وليسوا فقط لا يشكرون على الاحسان اليهم ناقضين
سنن البشر بل يحسبون انهم يقدرون أن يجتنبوا قضاء الله الخبير بكل شيء . فاشتدَّ
جهلهم حتى انهم يجتهدون أن يقتلعوا بكذبهم الذين هم ينظرون باجتهاد خدمتهم
المتوكلين عليها ويضعون الجميع كما يجب حتى يستأهلوا المجد من كل الناس . فهم بمكرهم
يمكرون بالرؤساء انهم امناء ويحسبون أن غيرهم مثلهم وهذا مختبرٌ مما في تاريخ الاولين
ومما حدث يوماً بيوم فانه بمشاورة الناس الردئة تصير خواطر الملوك الصالحة خبيثة .
فينبغي أن يرى اننا لسلامة جميع البلدان . وتحسين احوالها إن كنا نأمر باشياء
مختلفة أن هذا ليس هو من سوء نيتنا بل من حال واحتياج الازمنة اليه كما يجب
لمنفعة الجماعة هذا هو القضاء . ولكي تفهموا صريح قولنا فان هامان بن همداثا الذي
كان مكدونياً جنساً وقلباً وهو غريبٌ عن جنس الفارسيين ونجس حلمنا بقساوته
وقد آوينا غريباً وبعد ما احسنا اليه حتى صار يدعى ابانا . وكان يسجد له كانه
الثاني من بعد الملك . تكبرٌ وبلغت كبرياؤه الى المنتهى واجتهد أن يأخذ منا
الملك والحبوة . أنه سعى أن يميت مردخاي الذي من امانته ومن احسانه الينا نحن
عائشون ثم يميت ايضاً صاحبة ملكنا استير وكل جنسها بمكر غريب لم يُسمع بمثله
قط . وكان يفتكر انه بعد قتلهم يعصى علينا في انفرادنا وينقل مملكة الفارسيين
الى المكدونيين ونحن لم نجد قط خطية على اليهود المقضى عليهم بالموت بقضاء حي
اشرٌ من جميع المائتين بل وجدنا أن لهم سنناً عادلة . ثم انهم بنو الله الاعلى الاكبر
الحي سرمدياً ومن احسانه الينا نعطى الملك نحن وآباؤنا ويحفظ لنا الى اليوم .
فالرسائل التي هو ارسلها باسمنا اعلموا انها باطلة . ولهذا النفاق هو الذي افتعل المكر

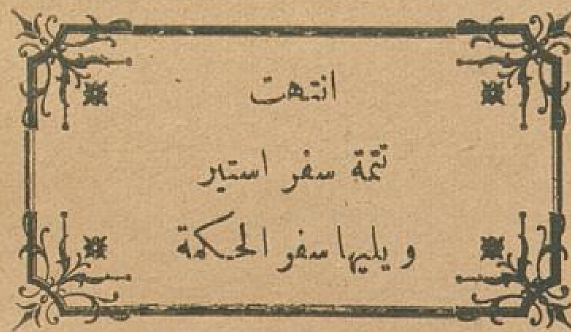
وجميع اهلهِ قد صُلبوا على خشبٍ عند باب هذه المدينة اي شوشن اذ جازاهُ الله لا نحن جزآء على فعلهِ وهذا الامر الذي نحن مرسلون بهِ الآن فليُشرَع به في جميع المدن ليحل اليهود أن يعملوا بسننهم . وينبغي لكم أن تعينوهم ليقدروا على قتل اولائك الذين كانوا يستعدُّون أن يبيتوهم في اليوم الثالث عشر من الشهر الثاني عشر الذي هو اذار . فان هذا اليوم الذي كان لهم حزناً وعويلاً حولهُ الله القادر على الكل فرحاً . فانتم ايضاً احصوا هذا اليوم في عدد الاعياد الاخرى وعيِّدوهُ بكل فرح. ليظهر الى ما بعد ان جميع مَنْ يطيعون بالامانة الفارسيين يجازون على امانتهم والذين يرصدون مملكتهم يهلكون باثمهم . وكل بلدٍ وقرية تأبى أن تعيِّد هذا العيد تهلك بالسيف والنار وهكذا تمحى حتى لا يستطيع أن يسلك بها الناس بل ولا الوحوش الى الابد مجازاةً عليهم لتمردهم وعصيانهم . اما صور الكتابة فأُشهرَت للعيان في كل المملكة ليكون جميع اليهود مستعدِّين لهذا اليوم لينتقموا من اعدائهم ١٤ . فخرج
١٤ البريد ركاب الخيل مسارعين ليتمموا أوامر الملك ١٥ . وخرج مردخاي مزيناً بالحلة الملوكيَّة . وعليه تاجٌ من ذهب . الخ (١)

« ووجد في النسخة اليونانية ايضاً في آخر الاصحاح العاشر »

١ ١ . رسم الملك جزيةً على مملكة الارض وجزائر البحر ٢ . وكل عمل سلطانه وجبروتهِ ومجد وغنى مملكتهِ . هذا قد كتب للتذكار في كتاب ملوك مادي وفارس
٣ ٣ . لأن مردخاي اقتبله الملك أحشويروش وكان عظيماً في المملكة وموقراً من اليهود ومحبوباً منهم طالباً الخير لشعبه ومتكلماً بالسلام لكل نسلهِ . وقال مردخاي ان هذه صارت من قبل الله . لانني تذكرتُ الحلم الذي رأيتهُ لاجل هذه الامور ولم يخرم منه شيء . النبع الصغير صار نهراً كبيراً وكان نوراً وشمساً وماء كبيراً . فالنهر

« ١ » الى تمام الاصحاح كما مر

هي استير التي اتخذها الملك امرأة وجعلها ملكة ٠ اما التنينان فهما انا وهامان ٠ والامم المجتمعة ليمحوا اسم اليهود ٠ وشعبي انا هو اسرائيل الذي صرخ الى الرب وتخلصوا وخلص الرب شعبه ونجانا من جميع هذه الشرور ٠ وصنع الله العلامات والمعجزات العظيمة التي لم تحدث في الامم ٠ لاجل هذا جعل سهمين سهماً واحداً لشعب الله والآخر لجميع الامم ٠ وخرج السهمان في الساعة والوقت وفي يوم المداينة قدام الله لجميع الامم وذكر الرب شعبه وتراءف على ميراثه وهذه تحفظ في هذه الايام في شهر اذار في اليوم الرابع عشر والخامس عشر منه باجتماع وفرح وابتهاج امام الله الى الدهر في كل اجيال شعب اسرائيل


انتهت
تتمة سفر استير
ويليها سفر الحكمة

سفر حكمة سليمان

الاصحاح الاول

١ ١ . يا قضاة الارض حبوا العدل تفطّنوا في قدرة الرب بفطنةٍ صالحة واطلبوه
٢ بسذاجة قلبٍ ٢ . فانه انما يوجد عند الذين لا يجرّبونهُ ويظهر للذين ليسوا غير
٣ مؤمنين بهِ ٣ . لان الافكار الصعبة الملتوية تفصل من الله . والقوة المختبرة توبخ الجهال
٤ ٤ . لان النفس الردية صناعتها لن تدخل الحكمة عليها ولن تسكن في جسمٍ غريم
٥ الخطايا ٥ . لان الروح القدس يهرب من ادب الغش ويفرُّ طافراً من الافكار العادمة
٦ الفهم ويتوبخ اذا حضر الظلم ٦ . لان روح الحكمة متعطّف فما يُزكي المفتري من
شفتيهِ لان الله شاهدٌ على كليتيهِ ورقيبٌ صادقٌ يراقب قلبهُ وسامعٌ من لسانه
٧ ٧ . لان روح الرب قد ملأ المسكونة والمحيط بكل البرايا يحوي معرفة الصوت
٨ ٨ . فلهذا ما ينكتم عنهُ ولا واحد ممن يتكلم اقوالاً ظالمة ولا يفلت من القضاء
٩ المؤدِّب ٩ . لان المنافقين سيفحص عن اقوالهم وسماع اقواله سيجيء الى الرب توبيخاً
١ لآثامهِ ١٠ . لان أُذن الغيرة تسمع جميع الاشياء وجسارة التذمّرات ما تخفى
١١ ١١ . فتحفّظوا اذا من التذمر الذي لا ينفع واشفقوا على لسانكم من الوقيعة لان النغمة
١٢ الخفية ما تتبرأ باطلاً . والفم الكذوب يقتل النفس ١٢ . لا تغيروا الموت بضلالة
١٣ حياتكم ولا تكتسبوا هلاكاً باعمال ايديكم ١٣ . فان الله ما صنع موتاً ولا يطرب
١٤ بهلاك الاحياء ١٤ . لانهُ انما خلق البرايا لتكون موجودة وصنع مواليد العالم ذوات
١٥ خلاص وليس فيها سمّ التهلكة وليس مملكة الجحيم على الارض ١٥ . لان العدل
١٦ دائمٌ وغير مائتٍ ١٦ . اما المنافقون فاستدعوهُ بايديهم واقوالهم . احتسبوهُ صديقاً

لهم فذابوا وجعلوا معه عهداً انهم مستحقون حظه

﴿ الاصحاح الثاني ﴾

١ ١ . لانهم قالوا في انفسهم مفتكرين افتكاراً غير مستقيم . أن عمرنا هو يسير
٢ ومحزن ووفاة الانسان ليس لها شفاءٌ ولم يُعرَف قط المحلول من الجحيم ٢ . لاننا ولدنا
من لا شيء وبعد هذه نكون كاننا لم نكن لان النسمة دخانٌ في انوفنا والنطق شرارة
٣ في تحريك قلوبنا ٣ . واذا طُفِئَت يصير الجسم رماداً والروح ينسكب كالهواء المبثوث
٤ ٤ . واسمنا سينسى في الزمان ولا يذكر احدٌ اعمالنا ويزول عمرنا كزوال اثر الغمام
٥ ويضمحل كالضباب الذي بدّده شعاع الشمس وثقله حرارتها ٥ . لان عمرنا ظلٌ
٦ عابر وليس لأجلنا ابطاء لانه أمر محتوم ولن يردّه احدٌ ٦ . فهلمّ اذاً نتمتع بالخيرات
٧ الموجودة ونستعمل الملذات في البرية ما دام زمان الشبوبية ٧ . فنمتلئ من الخمر الفائقة
٨ والطيوب ولا يفوتنا نسيم زهر الربيع ٨ . نتكلل بفقاح الورد قبل ذبوله ولا يكون
٩ مرجٌ الا يجوز عليه تنعمنا ٩ . لا يكونن أحدنا غير مشاركٍ تنعمه ونخلّف في كل
١٠ صقعٍ سمات الفرح فان هذا حظنا وهذا هو نصيبنا ١٠ . ولنتجبرنّ على الفقير
المقسط ولا نشفق على الارملة ولا نستحي من شيبة الشيوخ الكثيري الازمنة
١١ ١١ . ولتكن قوتنا شريعة العدل (لان الضعيف يستوضح غير نافع) ١٢ . ونكمن
للعادل فانه غير نافعٍ لنا ويقاوم اعمالنا ويعيرنا بمعاصينا الشريعة ويشرح لنا جرائم
١٣ سيرتنا ١٣ . ويخبّر أن له معرفة الله ويسمي ذاته ابن الله ١٤ . وقد صار لنا تعييراً
١٥ لخواطرنا ونظرنا اليه ثقيل علينا ١٥ . لان عيشته غير مضاهية سيرة الاخرين
١٦ ومسالكه مستبدله ١٦ . حُسبنا عنده للنذالة فحصل مبتعداً من طرائقنا كمن يبتعد
١٧ من النجاسات . يطوّب اواخر المقسطين ويتعاظم أن الله ابوه ١٧ . فلننظرنّ إن

١٨ كانت اقواله حقيقة ونختبر ما يكون له فنعرف اواخره ١٨ . فان كان هو ابن الله
١٩ الحقيقي فسينصره وينقذه من ايدي الذين يقاومونه ١٩ . ولنستفحصه بالشتم
٢٠ والعذاب لنعرف دعته ولنختبرن احتماله السوء ٢٠ . ولنحكمن عليه بموت شنيع فان
٢١ مراقبته ستكون من اقواله ٢١ . هذه الخطوب افتكروا فيها فضلوا لان رذيلتهم
٢٢ اعمتهم ٢٢ . ولم يعرفوا اسرار الله ولا ارتجوا ثواب البر ولا ميزوا جسامة كرامة
٢٣ النفوس التي لا عيب فيها ٢٣ . لان الله خلق الانسان في عدم البلى وصنعه على
٢٤ مثال صورته ٢٤ . وبحسد المحتال دخل الموت الى العالم ٢٥ . ويتشبهون به الذين
هم من حظ ذاك

الاصحاح الثالث

١ ١ . نفوس الصديقين في يد الله ولا يمسهم عذاب ٢ . في عين الجهال ظنوا
٣ انهم قد ماتوا وحسب خروجهم ضرراً لهم ٣ . ومضيهم من عندنا اظنه تهشيماً . اما
٤ هم فحصلوا في سلامة ٤ . فانهم وان كانوا امام نظر الناس يعذبون فان رجاءهم من
٥ عدم الموت مملوء . وانما أدبوا بعوارض يسيرة وسيحسن اليهم احسانات جزيلة ٥ . لان
٦ الله امتحنهم ووجدهم مستحقين له ٦ . واختبرهم اختبار الذهب في الكور واقتبلهم
٧ كاقتبال ضحايا جزيلة ثمارها ٧ . وفي وقت افتقادهم يتلألؤن ويحاضرون كسعي الشرار
٨ في القصب ٨ . يدينون الامم ويتملكون على الشعوب ويملك الرب عليهم الى الابد
٩ ٩ . المتوكلون عليه يفهمون صدقاً والمؤمنون يصيرون له بطيب نفس لان النعمة
١٠ والرحمة في ابراره والمراقبة في مختاريه ١٠ . واما المنافقون الذين اهانوا الصديق
١١ وابتعدوا من الرب فسيحصل لهم الانتهار ١١ . لان الذي يزدري بالحكمة والادب
١٢ هو شقي . ورجاؤهم خائب واتعابهم باطلة واعمالهم غير نافعة ١٢ . نساؤهم شقيات

١٣ واولادهم اشرار ملعونة هي ولادتهم ١٣ . لان العاقر البريئة من الدنس هي مغبوطة .
١٤ التي لم تعرف مضجعاً في سقطة . فتلك لها ثمر في افتقاد النفوس القديسة ١٤ . والخصي
الذي لم يعمل بيديه مأثمة ولم يفتكر على الله افكاراً شريرة فانه يعطى له نعمة الايمان
١٥ المهدية وحظاً سعيداً في هيكل الرب ١٥ . لان الاعمال الصالحة ثمرتها حسنة وجرثومة
١٦ الفطنة لا تتزعزع ١٦ . واولاد الفساق لن يكونوا كاملين والنسل الناشيء من المضجع
١٧ المتعدي الشريعة سيبيد ١٧ . وان طالت اعمارهم سيحسبون كلاشيء وشيخوختهم تكون
١٨ في اواخرهم مهانة ١٨ . وان عرض ان يتوفوا سريعاً فليس لهم رجاء ولا عزاء في يوم
١٩ الاستعلام ١٩ . لان القبيلة الظالمة عواقبها ردئة

الاصحاح الرابع

١ ١ . ما احسن الجيل العفيف مع الفضيلة لان في تذكاره عدم الموت لانه
٢ معروف عند الله والناس ٢ . اذا حضر اكرموه واذا انصرف مالت انفسهم اليه والى
٣ الابد يشتهر لابساً اكليلاً غالباً جهاد المعارك التي لا دنس فيها ٣ . وكثرة جماعة المنافقين
٤ لن تنجح والنصوب النغلة لن يعرق منها اصل ولا اساس حريز ٤ . وان اينع في اغصانها ورقاً
٥ مدة ما ثابتة في صيانة فتستهزه الريح وتقتلعه عواصف الرياح ٥ . تنقصف فروعهم غير
٦ كاملة وثمرتهم لن تصلح للأكل اذ ليست في اوانها وليست لاحد موافقة ٦ . لان
٧ الاولاد المولودين من نوم الاثم هم شهود على شر والديهم في التفحص عنهم ٧ . اما
٨ الصديق فاذا بلغ الوفاة يكون في راحة ٨ . لان كرامة الشيخوخة ليست بكثرة الايام
٩ ولا تحصى بعدد السنين وانما الشيب فقه الانسان ٩ . وسن الشيخوخة حيوة ولا
١٠ دنس فيها ١٠ . الذي يرضي الله يكون محبوباً . وعائشاً بين الخطاة نقل ١١ . وخطف
١٢ قبل ان تغير الرذيلة فهمه او يطفي الغش نفسه ١٢ . لان سحر الهوى يسود الحسنات

وطموح الشهوة يقلب عقلاً ساذجاً ١٣ . واذا توفي مدة قليلة اكمل سنين طويلة ١٣
١٤ . لان نفسه كانت مرضية لله فلذلك بادر ان يصرفه من وسط الشر واما ١٤
الشعوب فقد رأوا ذلك ولم يفهموه ولم يحصلوا في ذهنهم ما معنى ذلك ١٥ . ان ١٥
النعمة والرحمة في ابراره والمراقبة في مختاريه ١٦ . والانسان العادل يكون ميتاً فيدين
المنافقين حتى يكونوا احياءً وذو الحداثة اذا توفي سريعاً يحاكم كثرة سني الشيخوخة ١٦
الظالمة ١٧ . لانهم يعاينون وفاة الحكيم وما يفهمون ماذا ارتأى فيه الله ولماذا صانه ١٧
الرب ١٨ . يبصرونه فيزدرون به والرب يضحك بهم ١٩ . ويكونون بعد هذا في ١٨
سقطةٍ مهانة وفي الشتيمة بين موتى الدهر لانه يقطعهم ويحصلون منتفخين لاصوت
لهم ويزعزعهم من اصولهم ويستأصلون الى الانقضاء . ويحصلون في الوجع ويباد ذكرهم
٢٠ . ويقصون الى تقدير ما اجترموه جازعين وتجاذبهم مآثمهم مواجهة ٢٠

الاصحاح الخامس

١ . حينئذٍ يقوم الصديق بدالة جزيلة امام وجه الذين احزنوه والذين غيروا ١
اتعابه ٢ . فاذا ابصروه يضطربون بخوف رديء ويبهتون من حضور خلاصه بغتةً ٢
٣ . فيقولون في انفسهم نادمين ومنتحبين بضيقة الروح أليس هذا هو الذي كان ٣
عندنا وقتاً ما للضحك والمعيرة ٤ . نحن الجهال احتسبنا حياته جنوناً ووفاته هواناً ٤
٥ . كيف حسب مع ابناء الله وجعل حظه مع القديسين ٦ . لقد ضللنا عن طريق ٥
الحق ونور العدل لم يضيء لنا وشمس الفهم لم تشرق علينا ٧ . فتعبنا في طريق الاثم ٧
والمهالك وسلكنا طرقاً صعبة وطريق الرب ما عرفنا ٨ . ماذا نفعتنا الكبرياء وماذا ٨
أجرى علينا الغنى من التعظيم ٩ . عبرت تلك كلها كالظل وجازت محاضرةً كخبرٍ عابر ٩
١٠ . وكمركبٍ مجتاز يخطه الماء بتموجه الذي اذا عبر ان يوجد له اثر ولا تعرف ١٠

١١ صورة جريه في الامواج ١١ . او كطير في الهواء لم يوجد رسم سلوكه لانهُ اذا اثار
طيرانهُ جعل الرياح الخفيفة مقروعة فيشق بشدّة سرعته الهواء ويجري بحركة جناحيه
١٢ وبعد ذلك لا توجد علامة عبوره فيها ١٢ . أو كسهم رشق به على الاشارة فالهواء
١٣ المشقّ به ولوقته عاد الى حاله فكان عبوره فيه لم يعرف ١٣ . وكذلك نحن لما ولدنا
١٤ سريعاً اضمحللنا فلم نتمكن من زي علامة فضيلة بل فنينا في رذيلتنا ١٤ . هذا قالوا
١٥ في الجحيم الخطاة ١٥ . لان رجاء المنافق كغبار تحمله الرياح وكرغوة رقيقة تقدها
الزوبعة وكدخان ينحلُّ في الرياح وكذكر ضيف مكث يوماً واحداً وارتحل
١٦ ١٦ . اما الصديقون فيحيون الى الدهر وعند الرب ثوابهم وعند العلي اهتمامهم
١٧ ١٧ . فلهذا يتقلدون مملكة البهاء وتاج الكمال من يد الرب . لانه بيمينه يسترهم
١٨ وبساعده يعضدهم ١٨ . تأخذ غيرته سلاحاً ويجعل البرية تتصالح للانتقام من
١٩ اعدائه ١٩ . يتسربل العدل درعاً ويتخذ انصاف الحق خوذةً ٢٠ . ويأخذ البر ترساً
٢١ غير محارب ٢١ . يرهف غضبه القاطع سيفاً . العالم يحارب معه الجهال ٢٢ . وشهب
بروقه تمضي حسنة اصابتها كأنها بارزة من قوس الغيوم المستديرة وتصيب الغرض
٢٣ المشار اليه ٢٣ . ويرمي البرد مملوءاً من غضب الصحراء يشتاط عليهم ماء البحر
٢٤ وتحوط بهم الانهار عاصفة ٢٤ . يعاندهم روح الاقتدار وكزوبعة ينسفهم . والاحادة
عن الناموس تقفر الارض كلها وافتعال الشر يقلب كراسي المقتدرين

الاصحاح السادس

١ ١ . اسمعوا اذاً أيها الملوك وتفهموا . تعلَّموا يا قضاة اقاصي الارض ٢ . انصتوا
٣ أيها المساكون الجماعة والمتشامخون بجموع الامم ٣ . لان الرب اعطاكم العزَّة والعلي
٤ منحكم الاقتدار ٤ . الذي يستفحص اعمالكم ويستكشف آراءكم ٥ . لانكم اذ كنتم

خدام ملكه لم تحكموا حكماً مستويًا ولا حفظتم شريعة العدل ولا سلكتم كمشيئة الله
٦ . فسينهض عليكم بترهيب ومسارعة لان الحكومة الجازمة تحلّ بالمسئولين ٧ . لان ٦
الحقير المتضع يسامح من طريق الرحمة . واما الاقوياء فيعذَّبون عذابًا شديدًا ٨ . لان ٨
سيد الكل لن يحابي بوجه احدٍ ولا يهاب جسامة الحال . لأنه خلق الصغير
والكبير وكذلك يعتني بالكل ٩ . واما ذوو العزّ فستأتي عليهم بليّةٌ قوية ١٠ . فيا ٩
أيها الملوك ان اقوالي هذه هي اليكم لتعرفوا الحكمة ولا تضلّوا ١١ . لان الحافظين ١١
الاوامر البارّة يتبررون تبريرًا والذين يتعلمون هذه يجدون عذرًا ١٢ . فأشتهوا ١٢
اذًا اقوالي واشتاقوا اليها فتتادّبوا ١٣ . الحكمة بهيّةٌ وهي لن تذبل وتُبصر بسهولةٍ من ١٣
الذين يحبونها وتوجد من الذين يطلبونها ١٤ . تبادر الى مَنْ يشتهون ان تظهر لهم اولاً ١٤
١٥ . المبكر اليها لن يتعب لانه يجدها جالسةً عند ابوابهِ ١٦ . لان الافتكار فيها ١٥
هو كمال الفطنة ومن يسهر من اجلها يكن مطمئنًا سريعًا ١٧ . لانها انما تأتي طالبة ١٧
بمن يستحقها وفي الطرق تتصوّر لهم ببشاشةٍ وفي كل رؤية لهم تلقاهم ١٨ . لأن ١٨
بدايتها شهوة الادب الحقيقية ١٩ . اما الاهتمام بالادب فهو محبة . واما المحبة فهي ١٩
حفظ شرائعها وحفظ الشرائع تحقيق عدم البلى ٢٠ وعدم البلى يجعل الانسان قريبًا من ٢٠
الله ٢١ . فاشتهاء الحكمة يسوق الى الملك الابدي ٢٢ . فان كنتم يا ملوك الشعوب ٢١
تستلذّون بالمنابر وقضيب الملك ٢٣ . فاكرموا الحكمة لتملكوا الى الابد ٢٤ . امّا ما ٢٣
هي الحكمة وكيف تكون فاخبركم ولا اكتم عنكم سرًا لكني استبحث منذ ابتداء
كونها واجعل معرفتها ظاهرة ولا اتجاوز الحق ٢٥ . ولا ارافق الحسد المذيب لأن ٢٥
هذا لن يشارك الحكمة ٢٦ . اذ كثرة الحكماء خلاص العالم . والملك العاقل حسن ٢٦
ثبات الخُلق ٢٧ . حتى تتادّبوا باقوالي وتنتفعوا ٢٧



الاصحاح السابع

١ ١ · اني انا ايضاً انسانٌ مائت نظير الجماعة ومن جنس الارضي المخلوق اولاً ·
٢ وقد جُبِلتُ في جوف أمي بشراً ٢ · ولبثت في الدم مدة تسعة اشهر من زرع الرجل
٣ واجتماع لذة النوم ٣ · فلما صرت مولوداً اجتذبت الهواء العمومي وسقطت على الارض
٤ المساوية وجئت باكياً الصوت الاول المساوي كل صوت باكٍ ٤ · وربيتُ بالاقماط
٥ والاهتمامات ٥ · لان ليس احدٌ من الملوك لهُ بدء مولدٍ آخر ٦ · فدخولٌ واحدٌ
٧ للكل الى الحيوة · وخروجٌ للكل بالسواء ٧ · فلهذا ابتهلت ومنحتُ فطنةً ودعوت
٨ فجاءني روح الحكمة ٨ · ففضلتها على رايات الملك ومنابرها والغنى ما احتسبتهُ شيئاً
٩ في مقايستها ٩ · ولا ساويتها بالجوهر الثمين لان كل الذهب في نظرها كرملٍ يسير
١٠ والفضة بازائها تحسب كالطين ١٠ . احببتها اكثر من العافية وحسن الصورة واخترت
١١ ان تكون لي عوض النور لان الشعاع اللامع منها غير خامدٍ ١١ · فجاءتني الخيرات
١٢ كلها جملةً معها · والثروة التي لا تحصى بيديها ١٢ · فسررت بكل شيء لان الحكمة
١٣ تقدمتهُ ولم اعلم انها امُّ هذه كلها ١٣ · فاذ تعلَّمت تلك بلا غشٍ اعطيها مبتذلة
١٤ بلا حسدٍ وثروتها لست اكتمها ١٤ · لانها عند الناس كنزٌ لا ينقص · والذين
استعملوهُ بلغوا الى محبة الله محمودين من اجل الاشياء الموهوبة لهم من الادب
١٥ ١٥ · اما انا فاعطاني الله ان اقول ما يخص بالعزم وافتخر افتخاراً مستوجباً بما أُعطيت ·
١٦ لانهُ هو المرشد الى الحكمة ومؤدِّب الحكماء ١٦ · لان في يدهِ نحن واقوالنا وكل
١٧ الفطنة ومعرفة الصنائع والادب ١٧ . لانه هو منحني معرفة الموجودات لا كذباً فيها
١٨ لأعرف نظام العالم وفعل الاستقصاآت ١٨ · و بابتداء الزمان ومنتهاهُ ووسطهِ وتبديل
١٩ الاحوال وتنقل الاوقات ١٩ · ودوران السنة ووضع النجوم ٢٠ . طبائع الحيوان

ورجز الوحوش وعواصف الرياح وافكار الناس وتخالف الغروس وقوى الاصول
٢١ . عرفت كل ما هو مكتوم وحادث لان الصانع جميع الاشياء علمني حكمةً ٢١
٢٢ . فان فيها روحاً عقلياً قدوساً وحيداً كثير اللطف فصيحاً سريع الحركة غير دنس ٢٢
يقيناً لذيذاً محباً للصلاح حاذقاً لا مانعاً لهُ محسناً ٢٣ . انيساً حنوناً ثابتاً حقيقياً قادراً ٢٣
على كل شيء جامعاً كل القوات مراقباً للقوات ضابطاً لكل الارواح العقلية النظيفة
الحاذقة ٢٤ . لان الحكمة حركتها اسرع من كل حركة وتمتدّ الى الكل وتنفذ ٢٤
الى الكل من اجل صفاء نقاءها ٢٥ . لانها وهج قوة الله وانبثاق بهاء من الله القادر ٢٥
على الكل . ومن اجل هذا لن يسقط فيها شيء مدنّس ٢٦ . لانها هي شعاع النور ٢٦
الازلي ومرآة بهاء الله التي لا كدر فيها وصورة صلاحهِ ٢٧ . وهي واحدة وقادرة ٢٧
على كل شيء وثابتة في ذاتها ومجددة الكل ومنتقلة الى النفوس القديسة في اجيال
الاجيال وتجعل احباء وانبياء لله ٢٨ . لأن الله لن يحب إلا من كانت الحكمة ٢٨
ساكنة معهُ ٢٩ . لانها هي اشرق بهاءً من الشمس وأفضل من جميع وضع النجوم اذا ٢٩
تقايست بالنور توجد قبله ٣٠ . لان النور يعتقبهُ الليل اما الحكمة فلا يتقوى ٣٠
عليها الخبث

❋ الاصحاح الثامن ❋

١ . وتمتدّ من أقصى الى أقصى بصحةٍ قوية وتدبر الكل حسناً ٢ . هذه احببتها ١
وطلبتها منذ حداثتي والتمست أن اتخذها عروساً لي وصرت لجمالها عاشقاً ٣ . لانها ترتاءي ٣
أن الشرف هو المعيشة بالله . وسيّد الكل أحبها ٤ . لأنها معلمة صناعة الله وموجدة ٤
اعمالهِ ٥ . فان كانت الثروة هي قنية ما مأثورة في الحيوة فماذا يكون أجلّ ثروةً من ٥
الحكمة الصانعة كل شيء ٦ . فان كانت تصنع الفطنة فماذا من الموجودات يكون ٦

صانعاً أفضل منها ٧ . فان كان يحب احد العدل فاتعابها هي فضائل عظيمة . لانها تعلم
العفاف والفطنة والعدل والقوة التي لم يكن انفع منها لحيوة البشر ٨ . وان كان احد
يشتهي كثرة العلم فهي تعرف ما سلف وتحسب المستقبل وتحل رموز الكلام . ثم
العلامات والمعجزات تعرفها قبل ان تكون ومزمع الاوقات والدهور ٩ . فعزمت أن
اتخذها معي لأعيش معها لاني عارف انها تكون لي ناصحة في الصالحات وهي تكون
خطاب فكري وضجري ١٠ . ويكون لي منها بهاء في المجامع وكرامة قدام الشيوخ
في شبوبيتي ١١ . وأُوجد حاذقاً في القضاء واكون عجيباً قدام المقتدرين ١٢ . يتصبرون
عليَّ اذا سكت . وينظرون اليَّ اذا نطقت . واذا تكلمت بكثرة يضعون الايادي على
افواههم ١٣ . ثم يكون لي منها عدم الموت واُخلف ذكراً للذين يكونون من بعدي
١٤ . أُدبر الشعوب وتخضع لي القبائل ١٥ . والملوك المخوفون اذا سمعوا عني يخافوني
واظهر في الجميع صالحاً وفي الحرب قوياً ١٦ . واذا دخلت بيتي استريح معها لأن
التصرف معها ليست فيه مرارة . ولا ضجر العيش معها بل سرور وفرح ١٧ . هذا
فكرتُ في ذاتي وذكرت في قلبي أن عدم الموت هو بقرابة الحكمة ١٨ . وفي مصاحبتها
إلتذاذ صالح وفي اعمال يديها كرامة غير ناقصة . وفي مجادلة نطقها فطنة . وفي مخاطبة
كلامها بهاء . وكنت ادور طالباً اياها لاتخذها لذاتي ١٩ . وكنت صبياً فطناً واُعطيت
نفساً صالحة ٢٠ . واذ كنت أفضل صلاحاً اتيت الى جسدٍ غير نجس ٢١ . ولما
عرفت إني لا استطيع أن اكون عفيفاً أن لم يعطني الله (واما هذا كان فطنة لاعلم
ممن كانت لي هذه النعمة) ذهبت الى الرب وتضرعت اليهِ وقلت من كل قلبي

الاصحاح التاسع

١ . يا اله آبائي ورب الرحمة الذي خلقت جميع البرايا بكلمتك ٢ . وبحكمتك

٣ أبدعت الانسان ليسود البرايا المخلوقة منك ٣ . و يسوس العالم ببرٍ وعدل و يقضي
٤ قضاء باستقامة نفس ٤ . اعطني الحكمة المواظبة كراسيك . ولا تنفني من بين عبيدك
٥ ٥ . فاني انا عبدك وأبن أمتك. انسانٌ ضعيف القوة وقليل العمر وناقص في فهم
٦ القضاء والشرائع ٦ . لان لو كان احد في ابناء الناس كاملاً متى ما ابتعدت عنه
٧ الحكمة التي منك لا يُحسب شيئاً ٧ . أنت اخترتني لشعبك ملكاً ولابنائك
٨ ولبناتك قاضياً ٨ . وقلت أن أبني هيكلاً في جبلك المقدس وفي مدينة مسكنك
٩ مذبحاً نظير المسكن المقدس الذي هياتهُ منذ البدء ٩ . ومعك حكمتك التي تعرف
اعمالك وكانت حاضرة حين خلقت العالم وهي عالمة ما هو المرضي بعينيك وما هو
١٠ المستقيم في وصاياك ١٠ . فأرسلها من السموات المقدسة وأبعثها من كرسي مجدك لكي
١١ تكون حاضرة معي وتتعب معي لاعلم ما هو المقبول عندك ١١ . لانها عرفت كل شيء
١٢ وتفهمه فتقودني في اعمالي بتعفف وتحفظني في مجدها ١٢ . وتكون اعمالي مقبولة وأدبر
١٣ شعبك بالعدل واصير مستحقاً لمنابر ابي ١٣ . لان اي انسان يعرف رأي الله أو من
١٤ يفتكر فيعلم ما شاء الرب ١٤ . لأن افكار المائتين جزوعة وآراءنا خطرة ١٥ . لان
١٦ الجسم البالي يثقل النفس. والمسكن الارضي يثقل العقل الكثير الاهتمام ١٦ . فبالجهد
نحرر الاشياء التي على الارض. والتي في الايدي نجدها بتعب. فالتي في السموات من
١٧ يستبحث عنها ١٧ . ورأيك من عرفهُ ان لم تكن قد أعطيتهُ حكمةً وارسلت من
١٨ الاعالي روحك القدوس ١٨ . فهكذا تقوَّمت مناهج الذين على الارض وتعلَّم الناس
١٩ ما يرضيك ١٩ . وبالحكمة تُخلَّص الذين أرضوك يارب منذ البدء

الاصحاح العاشر

١ ١ . هذا المخلوق اولاً من أبي العالم المبروء وحده حفظه الله وأنقذهُ من هفوته

٢ ٢ . ومنحه قوة أن يمسك كل شيء ٣ . ولما ابتعد منها الظالم بغيظه هلك بالغضب
٤ لقتل اخيه ٤ . فلذلك لما طافت الارض خلصت الحكمة ايضاً بآلة خشبٍ حقيرة
٥ ودبرت الصديق ٥ . ولما انصبّت الى الاتفاق في الخبث هذه عرفت الصديق
٦ وحفظته بلا عيب وفي تحنن الولد صانته قوياً ٦ . هذه نجت الصديق من المنافقين
٧ المبادين وسلمته هارباً لما انحدرت النار على المدن الخمس ٧ . التي هي شاهدة الى الآن
بشرّهم منصوبة مدخنة بأبرة اغراسها تثمر ثمراً في غير الاوقات . وتذكرة للنفس التي
٨ لم تصدق قائم فيها عمود ملح ٨ . لأن الذين تجاوزوا الحكمة ليس انهم فقط ضرّوا
بان لا يعرفوا الخيرات بل خلفوا في العالم لغباوتهم ذكراً لئلا يمكنهم كتمان الهفوات
٩ التي غلطوا فيها ٩ . اما الحكمة انقذت خادميها من الاوجاع ١٠ . هذه ارشدت
صديقاً هارباً من غيظ اخيه الى سبل الاستقامة وأرته ملك الله وأعطته معرفة القديسين
١١ وأوسعت سيره في اتعابه . وكملت أتعابه ١١ . فوقفت به عند غش المتحيلين عليه
١٢ وأغنته ١٢ . وحفظته من الاعداء وصانته من المكمنين له وأعطته جهاداً قوياً
١٣ ليغلب ويعرف أن الحكمة أقوى من كل شيء ١٣ . هذه لم تهمل صديقاً مبيعاً لكن
١٤ نجته من الخطية ١٤ . نزلت معه الى الجب ولم تتركه في قيوده الى أن فوّضت اليه
قضيب الملك وسلطاناً على الذين جاروا عليه واظهرت الذين عابوه كذبة ومنحته مجداً
١٥ ابدياً ١٥ . هذه انقذت شعباً باراً ونسلاً لا عيب فيه من الامم التي كانت تحزنهم
١٦ ١٦ . دخلت الى نفس خادم الله فقاوم ملوكاً مرهوبين بالجرائح والآيات
١٧ ١٧ . ومنحت الصديقين اجرة اتعابهم وارشدتهم في طريق عجيب وصارت لهم في النهار
١٨ حجاباً وفي الليل عوض اشراق النجوم شعاعاً ١٨ . وأجازتهم في البحر الاحمر وأعبرتهم
١٩ في ماء كثير ١٩ . واما اعداؤهم فغرّقتهم في البحر ومن قعر العمق أصعدتهم ٢٠ . لاجل
هذا سلب الصديقون المنافقين وسبحوا اسمك القدوس يارب ومجدوا كلهم يدك القاهرة

١٢ . لان الحكمة فتحت فم البكم وجعلت ألسن الاطفال فصيحة ١٢

الاصحاح الحادي عشر

١ . قوَّم اعمالهم بيد النبي القديس ٢ . فسلكوا قفراً لم يُسكن وضربوا مضاربهم ١
في مواضع قفرة ٣ . قاموا المحاربين وانتصروا على الاعداء ٤ . عطشوا فاستغاثوا بك ٣
فمنحوا ماءً من صخرةٍ عالية وسُقي عطشهم من حجر صلب ٥ . لان بهذه الاشياء ٥
عذّب اعداءهم ٦ . وفرح بهذه بنو اسرائيل اذا فضلت عليهم ٧ . فأنك بدل ينبوع ٦
النهر الدائم أعطيت الاشرار دماً بشرياً وهم اذ نقّللوا بطرح الاطفال القتلى ٨ . اعطيتهم ٨
بسرعة ماءً غزيراً ٩ . فأريت بالعطش الذي كانوا يعطشون كيف عذّبت المضادّين ٩
١٠ . فانهم حين جُرّبوا برحمةٍ تأدّبوا فعرفوا كيف المنافقون لما حُوكموا بالسخط ١٠
عذّبوا ١١ . لانك مثل والدٍ واعظٍ اختبرت هولاء ومثل ملك صارم مستفحصاً ١١
داينت اولئك ١٢ . وبهذه الصورة اشقيتهم غائبين وحاضرين ١٣ . لانه اشتملهم ١٢
حزن مضاعف ونحيب بتذكرة سوالفهم ١٤ . فاذ سمعوا ان قد احسن اليهم في ١٤
عقوباتهم ذكروا الرب متعجبين في آخرة الامر ١٥ . لانهم تعجبوا اخر الامر ممن ١٥
ازدروا بهِ مطروحاً بطرحٍ خبيثٍ اذ لم يعطش المقسطون نظير عطشهم ١٦ . وعوض ١٦
افكار ظلمهم التي لا فهم فيها التي بها ضلوا وعبدوا الحشرات الفاقدة النطق والمواشي
الحقيرة . ارسلت عليهم للانتقام كثرة الحيوان الذي لا ينطق ١٧ . ليعرفوا ان ١٧
الخطايا التي يخطئ بها الانسان بها يُعاقَب ١٨ . لان لا يصعب على يدك القادرة على ١٨
كل شيء التي خلقت العالم من هيولىً غير منظومٍ ان تبعث عليهم كثرة أدبابٍ
أو أسداً كاسرة ١٩ . أو وحوشاً مرعبة غضباً شديداً أجناساً جديدة غير معروفة أو ١٩
نافخة ناراً ثائرة عاصفة أو متنفسة قتمة الدخان أو مبرقة من أعينها شراراً مخيفاً
٢٠ . التي ليس أضرارها فقط تستطيع ان تشقيهم بل منظرها يفزعهم فيهلكهم ٢٠

٢١ ٢١ . خُلُوًّا من هذه باشارة واحدة يمكن ان يسقطوا مطرودين من المداينة ومبدَّدين
٢٢ من روح قدرتك . لكنك رتبت كل شيءٍ بمقدار و عدد ووزن ٢٢ . لان اقتدارك
٢٣ عظيمٌ حاضرٌ عندك كل حين وعزَّة ساعدك من يقاومها ٢٣ . لان جميع العالم امامك
٢٤ كرجحان لسان الميزان وكنقطة ندى سحرية منحدرة على الارض ٢٤ . وترحم الكل
٢٥ لانك قادرٌ على الكل وتعرض عن خطايا الناس متوخياً التوبة ٢٥ . لانك تحب
٢٦ الموجودات كلها ولم ترذل شيئًا مما خلقت ولا بغضت شيئًا مما خلقته ٢٦ . وكيف
٢٧ يثبت شيءٌ ان لم تشأ انت او كيف يبقى ان لم يثبت منك ٢٧ . وتشفق على جميع
البرايا لانها هي لك ايها السيد المحب الانفس

الاصحاح الثاني عشر

١ ١ . لان روحك الغير الفاسدة هي في الكل ٢ . لاجل هذا توبخ قليلاً الذين
يسقطون وفيما اخطأوا تودّبهم وتخاطبهم لكيما يتركوا رذيلتهم ويؤمنوا بك يارب
٣ ٣ . لانك انما ابغضت القدماء الساكنين ارضك المقدسة ٤ . لانهم كانوا يفتعلون
٥ اعمالهم الممقوتة منك بمواشيهم وذبائحهم الفاقدة البر ٥ . وقاتلي اولادهم بلا رحمة وآكلي
٦ احشاء الناس ومبتلعي دمهم من وسط اسرارك الالهية ٦ . واسياد والدين النفوس التي
٧ لا عون لها آثرت ان تهلكهم بأيدي ابائنا ٧ . ليقبلوا تغريب غلمان الله ونكون اهلاً
٨ لهم الارض التي هي عندك اكرم من الجميع ٨ . لكنك هولاء شفقت عليهم كشفقتك
٩ على الناس اذ ارسلت زنابير تتقدم معسكرك لتبيدهم قليلاً قليلاً ٩ . وما كان يصعب
عليك ان تدفع المنافقين الى المقسطين في المصاف ليستأسروهم أو تدفعهم الى وحوش
١٠ ضارية او بكلمة صعبة تسحقهم في وقتٍ واحد ١٠ . فحكمت ان يكون ذلك قليلاً
قليلاً مانحاً اياهم فسحة للتوبة ولم يغرب عن علمك ان جبلتهم شريرة ورذيلتهم غريزية

١١ وان افكارهم لا تتغير الى الابد ١١ . (لانهم كانوا نسلاً ملعوناً منذ البدء) ولست
١٢ تخاف من احد ان كنت تعفو عن خطاياهم ١٢ . لان من ذا يقول لك ماذا فعلت .
او من يقاوم حكمك . او من يحضر عندك في استعطاف منتصراً للناس الظالمين .
١٣ من ذا يشكوك من الامم الضائعة التي خلقتها ١٣ . لان ليس اله سواك فتهتم في
١٤ الكل لترى انك ما حكمت حكماً ظلماً ١٤ . ولا ملك او ظالم يستفهم امامك عن
١٥ الذين أهلكتهم ١٥ . واذ لم تزل عدلاً تدبر جميع البرايا مقسطاً محتسباً امراً غريباً
١٦ من قدرتك ان تدين من لا يجب عليه العقاب ١٦ . لان قوتك ابتداء العدل
١٧ وسيادتك للكل فتجعلك ان تشفق على الكل ١٧ . لانك انت توضح قوتك انت
١٨ الذي لم يصدقوا بكمال قدرته والذين ما يعرفونك توبخ جسارتهم ١٨ : وانت سيد
القدرة تحكم بدعة وباشفاق كثير تدبرنا . ومتى شئت فالاقتدار عندك حاضر
١٩ ١٩ . وعلمت شعبك بمثل هذه الافعال ان الصديق ينبغي له ان يكون شفوقاً ومتعطفاً
٢٠ وجعلت ابناءك حسني رجاؤهم انك تمنحهم فيما اخطأوا توبة ٢٠ . وان كان اعداء
فتيانك وأولئك الذين كانوا يستوجبون الموت عاقبتهم بمثل هذا التمهل وأعطيتهم
٢١ زماناً ومكاناً يتخلصون بهما من الرذيلة ٢١ . فكم هو الاجتهاد الذي به حكمت اولادك الذين
٢٢ أعطيت اباءهم اقساماً وعهوداً بمواعيد صالحة ٢٢ . فاذ تؤدبنا نحن تجلد اعداءنا بتكاثر العقاب
٢٣ حتى اذا حكمنا نتفكر في صلاحك واذا حوكمنا ننتظر رحمتك ٢٣ . فلهذا أولئك الذين
٢٤ عاشوا في الغباوة والظلم عذبتهم عذاباً اليماً ٢٤ . لانهم ضلوا في اطول طريق الضلالة
واتخذوا الهة ذات هوان من الحيوانات وعاشوا كالاطفال الذين لا فطنة لهم
٢٥ ٢٥ . فلذلك كصبيان لا فطنة لهم جعلت لهم الحكم ازدراء ٢٦ . والذين لم يتأدبوا
٢٧ بالهوان والتوبيخ ذاقوا خبرة انصاف الله العادل ٢٧ . لانهم كانوا يتغضبون اذ يعاقبون
بتلك التي ظنوها الهة اذ يهلكون بها وهم ينظرون فمن كانوا قد انكروه قديماً عرفوه الهاً

حقيقياً فلهذا وافاهم كمال دينونتهم

الاصحاح الثالث عشر

١ ١ . لأن جميع الناس الذين فيهم نقص معرفة الله هم باطلون ومن الصالحات
٢ المنظورة ما استطاعوا أن يعرفوا الكائن ولا انتبهوا الى الاعمال فعرفوا الصانع ٢ . لكنهم
ظنوا النار او الروح او الريح السريعة او دائرة النجوم او الماء الراكد او نيّري السماء
٣ هي التي تخدم سياسة العالم فاعتقدوها الهة ٣ . هذه الاشياء التي ان كان أعجبهم
جمالها فاتخذوها الهة فليعرفوا كم هو سيد هذه افضل حسناً منها لان عنصر كون الجمال
٤ هو خلق هذه كلها ٤ . وان أذهلتهم قوتها وفعلها فتفهموا من هذه كم هو الذي خلقها
٥ اعظم قوة منها ٥ . لان من جسامة المنظورات والبرايا يُشاهد صانع كونها بطريق
٦ القياس ٦ . لكن مع هذا عليهم مذمة يسيرة لعلهم ضلّوا وطلبوا الله وارادوا ان
٧ يجدوه ٧ . لانهم يتصرفون في اعماله فيفتشون عنه واقتنعوا بالنظر . ان المبصرات حسنة
٨ ٨ . (وايضاً لا يجب لهم المغفرة ٩ . لانهم ان كانوا بهذه الصورة استطاعوا ان يبصروا
١٠ حتى امكنهم ان يحرّروا الدهر فكيف ما وجدوا سيد هذه سريعاً) ١٠ . فهم اذاً
اشقياء وخائبة أمالهم في الاشياء الميتة . الذين دعوها الهة اعمال ايدي الناس . ذهباً
١١ وفضةً باختلاف الصنعة وتماثيل الحيوان او حجراً غير نافع عمل يدٍ قديمة ١١ . فان
كان نجاراً نشر من الغيضة خشباً مستقيماً ونزع بحسن معرفته كل قشره وبصناعته
١٢ يصنع فبتحسين عمله يجعله آلة نافعة لخدمة الحيوة ١٢ . وأفنى صناعة نجارته في خدمة
١٣ الطعام ١٣ . ثم القطعة المرفوضة من الخشب التي لا تصلح لشيء من شجرة صلبة تكون
أغصانها معوجة اخذها فنجرها باهتمام صناعته ثم مثّلها في اوان فراغه وشبهها بصورة
١٤ انسان ١٤ . او مثّلها بحيوانٍ ما وطلاه بالاسفيذاج وحمّر ثوبه بالزنجفر وملأ كل

تقعير فيهِ وجعل لهُ مسكناً اهلاً لهُ ١٥ . ووضعهُ في موضعٍ نقرهُ لهُ واستوثقهُ ١٥
بالحديد ١٦ . واهتمَّ به لئلا يقع . عالماً انهُ لا يستطيع على امساك نفسهِ (لانهُ تمثال ١٦
وينبغي لهُ معونة .) ١٧ . ثم من اجل قنيتهِ واولادهِ واغراسهِ نذر له وطلب منه ١٧
ولا يخجل ان يخاطب ما لا نفس لهُ . ويدعوهُ لاجل العافية للمريض ١٨ . ويسأَل ١٨
الميت من اجل الحيوة ويستغيث مَنْ هو غير نافع . ويطلب من اجل المشي ممن لا
يمكنهُ يمشي خطوةً ١٩ . ومن اجل الايسار في العمل ومن اجل حصول جميع الامور ١٩
يطلب ممن هو غير نافع في جميع الامور

﴿ الاصحاح الرابع عشر ﴾

١ . ثم آخر قصدَ ان يركب في البحر وبدأ يسير في الامواج المتلاطمة فيهتف ١
يطلب من خشبة اخرى ضعيفة أضعف من المركب الذي حملهُ ٢ . لان ذاك شهوة ٢
المكاسب احتالت به والصانع بالحكمة عملهُ ٣ . اما سياستك ايها الآب فتدبر لانك ٣
في البحر منحت طريقاً وفي الامواج سبيلاً صائباً ٤ . موضحاً انك تقدر ان تخلص من ٤
الكل حتى ان يركب احد في البحر بغير صناعةٍ ٥ . فتشاء ان لا تكون اعمال حكمتك ٥
باطلة من اجل هذا ائتمن الناس على انفسهم خشبة حقيرة ويجاوزون البحر فيتخلصون
بمركب ٦ . ثم في القديم اذ هلك الجبابرة المتكبرون توكل رجاء العالم على المركب ٦
وخلَّف للدهر نسل الميلاد الذي دبَّرتهُ يدك ٧ . لان قد بوركت الخشبة التي بها ٧
يصير العدل ٨ . اما الصنم المصنوع باليد فملعون هو ومَنْ عملهُ لان هذا عملهُ وذاك ٨
هو بالٍ وسمي الهاً ٩ . لان اثنين بالسواء مبغوضان عند الله المنافق ونفاقهُ ١٠ . لان ٩
الشيء المفعول مع فاعله يعاقبان ١١ . لاجل هذا فليكن التأمل في اصنام الامم ١٠
لانها صارت في خليقة الله للرذالة ولتجربة انفس الناس وفخاً لاقدام الجهال ١٢ . لان ١٢

١٣ مبدأُ الزنا التفكر في اختراع الاصنام ثم وجدانها فساد الحيوة ١٣ . لانها ما كانت منذ
١٤ البدء ولا تكون ثابتة الى الابد ١٤ . لان تكبر الناس الباطل موتٌ دخل الى العالم
١٥ ولاجل هذا وُجد أَجلُهم سريعاً ١٥ . لان الوالد لتوجعهِ ينوح نوحاً على انتزاع ولدهِ
سريعاً صنع صورةً لذاك الانسان المائت والآن عبدهُ كالهٍ وأَمر عبيدهُ ان يقدّسوهُ
١٦ ويذبحوا لهُ ١٦ . ثم اعتزّت بطول المدّة العادة النفاقية وحُفظت كشريعة وباوامر
١٧ المردَة عُبِدَتْ المنحوتات ١٧ . والناس الذين لم يمكنهم اكرامها بحضر وجوههم لاجل
سكنهم البعيد أَتوا بشكل مثالهم من بعيد وعملوا صورة ظاهرة للملك المكرَّم عندهم
١٨ لكي يطوفوا بحرصهم حول هـذا الشخص الغائب كأَنهُ حاضر ١٨ . واهتمام الصناع
١٩ ثبَّت في عبادتها الجهال ١٩ . لان الصانع اذا اراد ان يرضي مَنْ اتخذهُ أَلزم بالشبه
٢٠ شبهاً بالصناعة الى احسن ما استحسنهُ ٢٠ . ثم خلط الناس اجتذب من الاشكال
المصنوعة والانسان الذي كان قبل مدةٍ يسيرة مكرَّماً اعتقدوهُ الآن معبودا
٢١ ٢١ . وهذه الحيوة صارت كميناً لان الناس خدموها بمشيئةٍ او اغتصاب ووضعوا
٢٢ الاسم الذي لا شركة فيهِ لغيرهِ على خشبٍ وحجارة ٢٢ . ثم ما كفاهم ضلالهم عن
معرفة الله بل اذ كانوا عائشين فى حربٍ عظيم لغباوتهم سمَّوا هـذه الشرور العظيم
٢٣ مقدارها سلامةً ٢٣ . لانهم لما كانوا يذبحون اولادهم او يصنعون ذبائح ظلمة او
٢٤ يسهرون سهراً بجهالةٍ ٢٤ . ولا يحفظون ايضاً سيرتهم ولا زيجات طاهرة بل كان
٢٥ الواحد يقتل الاخر حسداً او يحزنهُ بالفسق ٢٥ . صارت امورهم كلها مختلطة فيها
الدم والقتل والسرقة والغشّ والفساد والكفر والازعاج والحنث في اليمين وتشويش
٢٦ الصالحات ٢٦ . نسيان النعمة . دنس النفوس . ابتدال الولادة . الزواج بغير ثبات .
٢٧ عكس الفسق . والشبَق ٢٧ . لان عبادة الاصنام التي لا اسم لها هي علة كل شرٍّ
٢٨ وابتداؤُه وغايتهُ ٢٨ . لانهم ان فرحوا تجاهلوا او كانوا يتنبأُون يكذبون كذباً او

٢٩ يعيشون ظلماً او يحنثون سريعاً ٢٩ . لانهم اذ يتوكلون على الاصنام التي لا نفوس لها
٣٠ يقسمون قسماً خبيثاً و يرهبون ان يعاقبوا . ٣٠ فستدهمهم الطائلات كلها لانهم
اعتقدوا في الله معتقداً رديئاً اذ اصغوا الى الاصنام وانهم حلفوا ظلماً وهوَّنوا البرّ
٣١ غشاً ٣١ . لان ليس من قِبَل قوة ما حلفوا بهِ بل على ما توجبهُ طائلةما اخطأوا فيه
تخرج القضية على معصية الظالمين دائماً

﴿ الاصحاح الخامس عشر ﴾

١ ١ . وانت يا الهنا صالح محقّ طويل الاناة ومدبر جميع البرايا برحمةٍ ٢ . فان
اخطأنا فلك نحن وقد عرفنا عزّتك . واذ لا نخطيء فقد عرفنا اننا حُسِبنا لك
٣ ٣ . لان المعرفة بك عدلٌ كاملٌ ومعرفة عزتك أصل عدم الموت ٤ . لان ما أضلّنا
فكر سوء صناعة الناس ولا ظلٌّ تزويق تعبٍ لا يثمر نفعاً شكلٍ بأصباغٍ تبدّل
٥ الوانها عليه ٥ . الذي منظرهُ يهيج الشهوة في الانسان الجاهل فيتوق الى شكل صورة
٦ ميتة لا نفس فيها ٦ . عاشقو السيئات يستحقون ان يكونوا املهم مثل هذه والذين يصنعون
٧ والذين يحبونها والذين يعبدونها ٧ . لان الخزّاف اذا عرك الطين اللين يصنع اناءً
يصلح لخدمتنا بل يعمل من الطين عينهِ اواني طاهرة للخدمة والتي تضادّ تلك . وما
٨ هو استعمال كل واحدٍ من هذه الاواني . فالقاضي صانع الطين ٨ . وهو يتعب باطلاً
ان ينشيءَ من ذلك الطين بعينه الهاً ذلك الذي منذ حين يسير نشأ من الارض وبعد
٩ مدةٍ قليلة سيذهب الى التي أخذَ منها يطالب بدين نفسهِ ٩ . بل همهُ ليس بانهُ
مزمعٌ ان يعمل ولا بان لهُ حيوة قصيرة بل ان يضاهي صانعي الذهب والفضة ويشابه
١٠ صانعي النحاس و ينقلد شرفاً بانه يصنع رذالةً ١٠ . فقلبهُ رمادٌ ورجاؤهُ ترابٌ حقير
١١ وعمرهُ اشدُّ هواناً من الطين ١١ . لانهُ جهل من جبلهُ ومَنْ نفخ فيه نفساً فاعلة

١٢ ومن نَفَخَ فيه روحاً حيَّةً ١٢ . لكنهم احتسبوا حياتنا لعباً وعمرنا مرسوماً للاكتساب
١٣ انهم قالوا انهُ يجب ان يكتسب من الشرّ ١٣ . فهذا قد علم انهُ يخطئ اكثر من
١٤ الجميع اذا ابتدع اواني ضعيفة واصناماً منحوتة من الهيولي الارضية ١٤ . فانهم جميعاً
جهال واشقياء على ما يفوق نفوس الاطفال اعداء شعبك المستأسدون عليه
١٥ ١٥ . لانهم احتسبوا جميع اصنام الامم الهةً التي لا يمكنها استعمال أعينها في النظر
ولا أنفها في استنشاق الهواء ولا آذانها في السمع ولا اصابع يديها في اللمس وأرجلها
١٦ عاجزة عن المشي ١٦ . لان الانسان عملها والروح المقترض جبلها ولن يقدر انسان
١٧ ان يخلق مثالهُ الهاً ١٧ . فبما انهُ مائتٌ يعمل ميتاً بيدٍ أثيمة لانه افضل من معبوداته .
١٨ فهو قد عاش اذ كان مائتاً واما تلك فلم تعش قطُّ ١٨ . و يعبدون أشقى الحيوانات
١٩ فان الاشياء التي لا حِسَّ لها بازائها هي أشرُّ منها ١٩ . ولا بالمنظر يستطيع أحد ان
ينظر خيراً من هذه الحيوانات فقد هرب مديح الله وبركتهُ

الاصحاح السادس عشر

١ ١ . فلهذا و بمثل هذه عذّبوا باستحقاق وعوقبوا بكثرة الامم الذميمة ٢ . وأحسنت
الى شعبك بازاء عذابهم وأعطيتهم هوى تلذذهم طعاماً غريباً وهيأت لهم السلوى طعاماً
٣ ٣ . حتى يستردّوا اولئك عن الشهوة الضرورية لما اشتهوا طعاما من اجل الاشياء
المرسلة التي أريتهم اياها . واما هولاء فلما لحقهم الاعواز مدة يسيرة لم يذوقوا طعاماً غريباً
٤ ٤ . لان الحاجة دعت ان يوافي اولئك عقابٌ لا عفو منهُ اذ كانوا مَرَدَةً جائرين
٥ وان يرى هولاء فقط كيف كانوا يعذبون اعداءهم ٥ . واذ كان وافاهم غضب الوحوش
٦ الضارية وفنوا بلدغ الحيات الشريرة لكن غضبك لم يبقَ الى النهاية ٦ . اذ انهم
اضطربوا مدة يسيرة ليتأدَّبوا فكان لهم سِمة الخلاص لذكرهم وصية شريعتك

٧ ٧ . لان الراجع منهم لم يخلص بما شاهده بل من اجلك سلم يا مخلص الكل
٨ ٨ . وبهذا اريت اعداءنا انك انت هو المنقذ من كل سوء ٩ . لان الذين قتلتهم
لسعات الجراد والذباب ولم يوجد لانفسهم شفاء لانهم كانوا مستحقين ان يعذبوا من
١٠ امثال هذه ١٠ . اما ابناؤك فلم تغلبهم ولا اسنان التنانين بالسم لان رحمتك جاءتهم
١١ فشفتهم ١١ . وانما كانوا يجربون بهذه ليتذكروا اقوالك وسلموا سريعاً لئلا يسقطوا في
١٢ نسيان عميق فلا يتمكنوا بمعونتك ١٢ . لان ما ابرأهم عقار ولا مرهم بل كلمتك يارب
١٣ الشافي الكل ١٣ . لان لك السلطان على الحيوة والموت وتحدر الى ابواب الجحيم
١٤ وتصعد ١٤ . والانسان يقتل بسوءه واذا خرج الروح لا يعود ولا يسترد النفس
١٥ المأخوذة ١٥ . والهرب من يدك غير ممكن ١٦ . والمنافقون اذ جحدوا انهم يعرفونك
١٧ جلدوا بقوة ساعدك . واضطهدوا بسيول غريبة . وبالبرد والامطار وبادوا بالنار ١٧ . لان
الامر المعجز في الماء الذي يطفيء كل شيء ان فعلت النار فيه اكثر (لان العالم هو
١٨ موازر المقسطين) ١٨ . لان اللهيب صار ذات مرة انيساً لكيلا يلهب الحيوان
١٩ المرسل على المنافقين بل اذا راوا ذلك هؤلاء يعلمون انهم بحكم الله يطردون ١٩ . ودفعة
٢٠ في وسط الماء تتأجج قوة النار الملتهبة لتستأصل طائفة الارض الظالمة ٢٠ . واطعمت
شعبك عوضها طعام الملائكة وارسلت لهم من السماء خبزاً معداً بلا تعب كان له
٢١ كل لذة والتذاذ كل مذاقة ٢١ . لان جوهرك اظهر حلاوتك التي لك لاولادك
فكان يخدم اكمال شهوة كل واحد منهم فينتقل طعمه الى اي طعم اراده من الطعوم
٢٢ ٢٢ . وابقى الثلج والجليد ثابتاً مع النار فلم يذوبا ليعرفوا ان اثمار الاعداء ابادتها النار
٢٣ المتوقدة في البرد والبروق في الامطار ٢٣ . وهذه ايضاً لتغتذي الصديقون تناست
٢٤ قوتها ٢٤ . لان البرية خادمة لك ايها الباري فتمتد لعقاب يرسل على الظالمين وتتكرم
٢٥ لاحسان يصل الى المتوكلين عليك ٢٥ . فلهذا حينئذ كانت تنقلب الى كل شيء

٢٦ وتخدم موهبتك التي تربي الكل نحو مشيئة المحتاجين اليك ٢٦ . ليعلم بنوك الذين
احببتهم يارب ان الانسان لا تغذوه اجناس الاثمار بل قولك يحفظ المؤمنين بك
٢٧ ٢٧ . لان ما لم تفسده النار احماه اليسير من شعاع الشمس فذاب سريعاً ٢٨ . ليكن
معلوماً للجميع انه ينبغي ان نسبق الشمس لشكرك ونبتهل اليك نحو مشرق الشمس
٢٩ ٢٩ . لان رجاء من لا شكر له يذوب كجليد شتوي ويسيل كماء غير نافع

الاصحاح السابع عشر

١ ١ . لان احكامك عظيمة يارب واقوالك غير مخبر بها لاجل هذا ضلت النفوس
٢ التي لا ادب لها ٢ . لان الأئمة اذ ظنوا ممكناً لهم ان يتسلطوا على الامة القديسة
انطرحوا مقيدين بقيود الظلام والليل الطويل اذ انحبسوا تحت السقوف وحصلوا
٣ هاربين من السياسة الابدية ٣ . وحينما ظنوا انهم خفيون في خطايا مكتوبة تشتتوا
٤ بحجاب نسيان مظلم بخوف شديد وقلقوا بتعجب عظيم ٤ . لان الكهف الذي
امسكهم لم يمكنه ان يحفظهم غير خائفين لان صوتاً نازلاً كان يقلقهم وخيالات
٥ عابسة تتراءى لهم فتخوفهم ٥ . وضوء النهار لم يستطع ان يضيء لهم ولا مرة واحدة
٦ ولا لمعات النجوم البهية ثبتت لتنير تلك الليلة المدلهمة ٦ . بل ظهرت لهم نار بغتة
مخوفة جداً وهائبين خوفاً من ذلك الوجه الذي لم يبصر كانوا يظنون الاشياء المبصرة
٧ أشر مما هي ٧ . والصناعة السحرية وضع عليها الضحك ولتكبر الفطنة التوبيخ مع
٨ الشتيمة ٨ . لان الذين وعدوا ان يطردوا قلق النفس السقيمة وجزعها هولاء اسقمهم
٩ تورع مضحك ٩ . لانهم ان كان ما أخافتهم الخيالات فتقاطر الدواب الذميمة وصفير
الهوام هزمهم فهلكوا جازعين . والهواء الذي لا يستطيع احد ان يجتنب عنه بتة
١٠ انكروا انهم لم يروه ١٠ . لان الشر هو هائب فيشهد له ان الدينونة عليه لان النية

المقلقة تخيل دائماً لنفسها البلايا ١١ . لان الخوف ليس شيئاً إلا توقُّع المعونات من ١١
الفكر ١٢ . فاذا كان داخلاً الانتظار قليلاً تحسب جهالة العلّة التي العذاب لأجلها ١٢
اكثر مما هي ١٣ . فاولئك لما دهمتهم الليلة التي لا يمكن احتمالها الواردة من مطابق ١٣
الجحيم كانوا نياماً هذا النوم نفسهُ ١٤ . فوهمتهم تارةً المخاوف من الخيالات وتارةً ١٤
كانوا يضعفون بخروج انفسهم وفاجأهم خوفٌ لم يتوقعوهُ ١٥ . ثم اذ كان قد سقط ١٥
احدٌ منهم فحبس في السجن بلا حديد ١٦ . وان كان احدٌ فلاحاً او راعياً او فاعلاً ١٦
يتعب في الارض مؤاجراً في الحقل فقد صابر ضرورةً لا بدَّ منها ١٧ . لانهم جميعهم ١٧
قد رُبطوا بسلسلة واحدة سلسلة الظلمة . وان كان ريحٌ تصفر او صوت طيور حسن
اللحن بين اغصان اشجار متكاثفة او خرير ماء جارٍ بقوةٍ ١٨ . او وجبة شديدة بحجارة ١٨
متدحرجة . او جري حيوانات متطافرة لا يبصر سعيها . او صوت وحوش زائرة زئيراً
هائلاً . او صوت من تجاويف الجبال يجاوب هالتهم وأفزعتهم ١٩ . لان العالم جميعهُ ١٩
كان يتلألأ بنور بهي حاوياً اعمالهُ غير ممنوعة ٢٠ . واولئك وحدهم قد شملهم ليلٌ ٢٠
ثقيل صورة الظلمة العتيدة ان تقتبلهم فكانوا اذاً لذاتهم أثقل من الظلام

الاصحاح الثامن عشر

١ . وأبرارك كان عندهم نورٌ عظيم الذين كان اولئك يسمعون صوتهم ولا ١
يبصرون صورتهم . ثم انهم اذ لم يصبهم كذلك فكانوا يغبطونك ٢ . واذ انهم لم يضرُّوا ٢
ظلومين قبلاً كانوا يتشكرونك وكانوا يطلبون منك ان يعاملوا بالنعمة ٣ . فلذلك كان ٣
لهم مرشداً في سفر غير معروف عموداً نارياً ومنحتهم شمساً لا تضرُّ المسكن المأثور
٤ . لان اولئك كانوا مستحقين ان يفقدوا النور ويحسبوا في الظلمة اذ اغلقوا على ٤
بنيك محبوسين الذين بهم كان نور الشريعة الذي لا يُبلى أزمع ان يُعطى للدهر

٥ ٥ · واذ ارتأوا ان يقتلوا اطفال الابرار ولما طُرح احد الاطفال وخلص لتوبيخهم
٦ استأصلت كثرة اولادهم وجماعتهم في الماء الغزير أُهلكت ٦ · وتلك الليلة قد عرفها
اباؤنا من قبل حتى اذا عرفوا الاقسام التي وثق بها عليهم يتذكرونها باستيثاق
٧ ٧ · فقبل من شعبك خلاصاً للمقسطين وهلاكاً للمعاندين ٨ · لانك كما عاقبت
٩ المقاومين نظير ذلك اذ دعوتنا شرّفتنا ٩ · لان اولاد الصالحين الابرار كانوا يضحون
خفياً ووضعوا شريعة العدل باتفاق وعلى هذه الصورة نفسها ان الابرار سيقبلون
١٠ الخيرات والمصاعب فيسبحون بتهليل الآباء ١٠ · وصراخ الاعداء بصوت غير متفق
١١ ويسمع البكاء نحيباً يبكى به على الاطفال ١١ · وعذّب العبد مع السيد بطائلة
١٢ متساوية والشُرطي مع الملك اصابتهما هذه العوارض نفسها ١٢ · وكلهم اجمعون بموت
شبيه واحد كان لهم موتى لا يُحصَون لان الاحياء ما كانوا اكفاء ان يدفنوا الموتى
١٣ اذ في مقدار لحظة واحدة بادت ولادتهم المكرمة ١٣ · لانهم من اجل الاسحار لم
١٤ يصدقوا شيئاً واولاً في ابادة الابكار اعترفوا ان الشعب هو ابن الله ١٤ · لانه لما
١٥ اشتمل كافة البرايا سكون السكوت وانتصفت تلك الليلة ١٥ · حضرت كلمتك القادرة
على الكل من السماء من كراسي الملك وبثت الى وسط الارض المهلكة محارباً صارماً
١٦ ١٦ · سيفاً مرهفاً بأمرك مشهراً واذ قام امامهم ملأ الجميع موتاً وكان يقف في
١٧ الارض وينتهي الى السماء ١٧ · حينئذٍ أقلقتهم سريعاً خيالات الاحلام الخبيثة
١٨ وأشملتهم مخاوف لم يظنوها ١٨ . فكان احدهم يسقط في موضع اخر نصف ميت
١٩ وأظهر لهم العلة التي من اجلها كان يموت ١٩ · لان الاحلام التي أزعجتهم هذه سبقت
٢٠ فعرفتهم بهذا لئلا يموتوا غير عارفين ما من اجله يصيبهم السوء ٢٠ · وقوم من المقسطين
حينئذٍ مستهم محنة الموت وصار في البرية اضطراب الجماعة لكن غيظك ما لبث مدة
٢١ طويلة ٢١ · لان الرجل الذي لا عيب فيه سبق فحارب وتناول سلاح خدمته ترس

الصلوة وبخر البخور للاستغفار وقاوم الغضب وجعل للمصيبة غاية فأظهر بذلك انهُ
٢٢ خادم لك ٢٢ . وغلب الجمع ليس بقوة جسمه ولا بفعل سلاحه بل أخضع المعاقب
٢٣ بكلامهِ بما اذكره بهِ من اقسام الاباء وعهودهم ٢٣ . لانهُ اذ كان الموتى يسقط
بعضهم على بعض جمعاً كثيراً وقف في الوسط فقطع السخط وفصل الطريق الى الاحياء
٢٤ ٢٤ . لان العالم كلهُ كان على عطاف لبوسهِ وعظائم الآباء على اربعة صفوف جواهر
٢٥ منقوشة وعظمتك مصوَّرة على تاج رأسهِ ٢٥ . فانصرف المهلك بهذه وجزع من
هذه الاشياء لان محنة السخط كانت وحدها كافية

﴿ الاصحاح التاسع عشر ﴾

١ ١ . اما المنافقون فلبث الغضب عليهم الى الانقضاء بلا رحمةٍ فانه قد سبق
٢ فعرف أمورهم المستأنفة ٢ . لانهم أذنوا لهم ان يخرجوا وارسلوهم بسرعة كثيرة واذ
٣ تندموا ركضوا يطلبونهم ٣ . هذا وقد كانت الاتراح حاصلة في ايديهم وكانوا منتحبين
على قبور أمواتهم فاجتذبهم فكر اخر من الجهالة والذين تضرعوا اليهم واخرجوهم ركضوا
٤ يطلبونهم كقومٍ قد هربوا ٤ . اذ اجتذبهم الى هذا الأجل الشدة التي استحقوها
فخامرهم نسيان عرضَ لهم ولم يذكروهُ ليستكملوا العذاب الباقي لهم في جملة العذابات
٥ ٥ . واما شعبك فعبر مسلكاً معجزاً واما اولئك فوجدوا موتاً مستغرباً ٦ . لان
البرية كلها تشكلت من فوق ايضاً من البدء بجنسها خادمة أوامرك لتحفظ غلمانك غير
٧ مضرورين ٧ . لان السحابة كانت تظلل معسكرهم ومن الماء السالف رسوبهُ تحرير
الارض اليابسة وظهر من البحر الاحمر طريق غير معوق وبقعة مونعة من غمر عميق
٨ ٨ . فيها عبرت الامة كلها مستورة بيدك اذ ابصروا عجائبك ومعجزاتك ٩ . لانهم
١٠ رعوا كالخيل وركضوا كالحملان يسبحونك ايها الرب الذي نجيتهم ١٠ . لانهم تذكروا

حتى الآن ما كان في مسكنهم كيف أخرجت الارض عوض نتاج الحيوانات ذبابا
١١ وأبرز النهر بدل السمك الضفادع ١١ . واخيراً ابصروا تواليد طيور جديدة لما اوردوا
١٢ الشهوة وألتمسوا اطعمة النعيم ١٢ . فصعد بخطاب شهوتهم من البحر لتعزيتهم السلوى
ووردت العذابات الى الخطاة غير خالية من الصواعق المشابهة في اغتصابها النوائب
١٣ السالف كونها لانهم عوقبوا بعدل واجب عن شرورهم ١٣ . لانهم ابتدعوا مقتاً شديداً
١٤ للغرباء فهولاء ما قبلوا مَنْ لم يعرفوهم واولئك استعبدوا الغرباء المحسنين ١٤ . وليس
١٥ هذا فقط بل كان لهم افتقادٌ غيره لانهم كانوا يقتبلون الغرباء بتثقلٍ ١٥ . والذين كانوا
١٦ يقتبلونهم مسرورين الذين شاركوهم في العدل اضرّوا بهم بعذابٍ اليم ١٦ . فالقوا النظر مثل
اولئك المجتمعين عند ابواب دار الصديق اذ اشتملتهم ظلمة مدلهمة وكل منهم كان يطلب
١٧ دخول ابواب منزلهِ ١٧ . لانهُ اذا انتقلت الاستقصاآت بعضٌ الى بعضٍ يبتدل لحن
الكيفية كما في المعزفة وتبقى ثابتة جميعها في لحنها فيستطاع ان يقايس من منظرها يقيناً
١٨ ١٨ . لان السابحات انتقلت الى غير سابحات والليل غشى وجه الارض ١٩ . والنار
٢٠ قويت فوق اقتدارها في الماء والماء استغفل عن طبيعته الطافية ٢٠ . وشهبُ اللهيب بخلاف
فعلها لم تضرّ لحوم الحيوان السريع بلاها بتردّدها وسلوكها فيها ولا ذاب ذلك الطعام
٢١ الجيد السريع ذوبانهُ كالجليد ٢١ . لانك في سائر الاشياء يارب عظمت شان
شعبك وشرّفتهُ ولم تهملهُ وفي كل زمان ومكان ناظرت عليه

انتهى

سفر حكمة سليمان ويليه

حكمة يشوع بن سيراخ

حكمة يشوع بن سيراخ

القول الفاتح

ظهرت لنا حكمة كثيرين عظماء بواسطة الشريعة والانبياء وغيرهم ممّن تبعوهم الذين من اجلهم ينبغي لنا ان نمدح اسرائيل لسبب العلم والحكمة . وكما انه لا يجب ان القارئين يصيرون علماء . لكن ينبغي ايضاً ان يصيروا محبّين للعلم لافظين وكاتبين ان جدّي يشوع من بعد ما حرص حرصاً شديداً على قراءة الناموس والانبياء والكتب الأُخر التي تسلّمنا من قبل آبائنا أراد ان يكتب بعض اشياء تدعو الى التعلم والحكمة ليرغبوا ان يتعلموا. واذا اكتسبوا التعليم يحرصون حرصاً جيداً ويثبتون في حيوة الناموس . فانا أُحرّضكم ان تدرسوا باجتهادٍ ومسرّةٍ واصغاء . تصفحوا عمّا نقصنا بهِ من سقامة الترجمة وانتظام الكلام . لان الكلمات العبرانية تنقص اذا نُقلَت الى لسانٍ آخر . وليس هذه فقط بل والشريعة عينها والانبياء وباقي الاسفار الأُخر فيها اختلافٌ ليس قليلاً اذا تقابلت . لان في السنة الثامنة والثلاثين في ايام افرجيتي الملك أُتيت الى مصر وبعد ما مكثتُ هناك زماناً طويلاً وجدتُ هناك اسفاراً متروكة فيها تعليمٌ ليس يسيراً ولا مهاناً . فلذلك اضمرتُ خيراً ان أُفسر هذا الكتاب وبسهرٍ كثير أُتيت بالتعليم في مدة زمان للاشياء التي تقودنا الى الانتهاء ان اعطي هذا السفر للذين يريدون ان يرغبوا في أنفسهم ويتعلموا كيف ينبغي لهم ان يدبروا حياتهم الذين يريدون ان يعيشوا حسب شريعة الرب

الاصحاح الاول

١ ١ . كل حكمةٍ هي من قِبَل الرب وهي معهُ الى الدهر ٢ . مَنْ يقدر ان يحصي
٣ رمل الابحار ونقط المطر وايام الدهر ٣ . ومن يستطيع ان يمسح ارتفاع السماء
٤ وعرض الارض والغمر ٤ . الحكمة خُلِقَت قبل الجميع وفهم الفطنة منذ الدهر ٥ .
٦ نبع الحكمة كلمة الله في العُلى . ومسالكها الوصايا الابدية ٦ . لمن انكشف اصل
٧ الحكمة واسرارها ترى من عرفها ٧ . مهنة الحكمة لمن ظهرت وكثرة دخولها من
٨ فهمها ٨ . واحدٌ هو الحكيم والمرهوب جداً الجالس على كرسيّهِ الرب الاله ٩ . هو
١٠ خلقها ورآها وأحصاها وسكبها على جميع اعمالهِ ١٠ . مع كل بشرٍ حسب عطيتهِ
١١ ومنحها لمحبيهِ ١١ . خشية الرب هي مجدٌ وافتخار وفرح واكليل السرور ١٢ . خشية
١٣ الرب تلذّذ القلب وتعطي سروراً وفرحاً وطول ايامٍ ١٣ . مَنْ يخشى الرب يكون
ناجحاً في الآخرة وفي يوم وفاتهِ يتبارك . خشية الرب عطيةٌ من قِبَل الرب الاله وتكون
١٤ مسالك محبوبة ١٤ . محبة الله حكمةٌ مكرَّمة . والذين ترآءت لهم يحبّونها في الرؤيا
١٥ وفي معرفة عظائمها ١٥ . بدء الحكمة تقوى الرب ومع المؤمنين خُلِقَت في الرحم .
١٦ ومع الناس خلقَتْ اساس الدهر . ومع زرعهم تؤتمن ١٦ . ملوء الحكمة خشية الرب
١٧ وتملأهم من ثمراتها ١٧ . كل بيوتهم تملأ من ذخائرها ومخازنهم من محصولاتها ١٨ . تاج
الحكمة مخافة الرب تملأ سلامةً وعافية الشفا . وكلتاهما مواهب الله وترفع افتخار
١٩ محبيهِ ١٩ . وقد رآءها وأحصاها لانها قسمة العلم ومعرفة الفطنة ورفعت مجد الذين
٢٠ يملكونها ٢٠ . اصل الحكمة خشية الرب واغصانها طولة العمر ٢١ . خشية الرب
٢٢ تدفع الخطية . لان مَنْ ليس لهُ خشيةٌ لا يقدر ان يتبرَّر ٢٢ . لا يقدر الغضوب
٢٣ الظالم ان يتبرَّر لان غضب جسارته هو استئصالهُ ٢٣ . حتى الى حين يحتمل الصابر

وبعد ذلك جزآؤُهُ السرور ٢٤ ٠ حتى الى حين يكتم اقوالهُ وشفاه كثيرة تخبر ١٢٤
بفهمهِ ٢٥ ٠ في ذخائر الحكمة معنى الادب . ورذيلة الخاطي خشية الرب ٢٦ ٠ اذا ١٢٥
اشتهيت الحكمة فاحفظ الوصايا والرب يمنحك اياها ٢٧ . لان الحكمة والادب خشية ١٢٧
الرب ٠ ومسرتهُ الايمان والحلم ٢٨ ٠ لا تكن غير امين لخشية الرب ولا تقرب منهُ ٢٨
بقلبٍ ملتوٍ ٢٩ ٠ لا تكن مرائيًا امام الناس ولا تعثر بشفتيك ٣٠ . لا ترتفع لئلا ٢٩
تسقط وتجذب لنفسك تعييراً ويكشف الرب خفياتك وفي وسط الجماعة يطرحك
لانك ما تقدمت بصدق خشية الرب وقلبك مملوءٌ غشاً

الاصحاح الثاني

٠١ يا بنيَّ اذا تقدمت لخدمة الرب أَعدد نفسك للتجربة ٢ . وضع قلبك واحتمل ١
ولا تسرع في زمان البلاء ٣ ٠ التصق بالله وكن صبوراً ليكون لك فضل في آخر ٣
حياتك ٤ . كلما اتاك فاقبلهُ واصبر على الوجع وفي اتضاعك كن صبوراً ٥ . لان ٤
الذهب يجرَّب بالنار والناس المقبولون يجرَّبون في أَتون التواضع ٦ . آمن بالله وتوكل ٦
عليهِ فهو يردّك لمقامك ويقوّم طريقك ٧ . يا خائفي الرب احتملوا رحمتهُ ولا تنصرفوا ٧
عنهُ لئلاَّ تسقطوا ٨ ٠ يا خائفي الرب آمنوا بهِ فلا يضيع أجركم ٩ ٠ يا خائفي الرب ٨
ترجوا بهِ فتأتي عليكم الصالحات وسرور الدهر والرحمات ١٠ ٠ تأملوا في الاجيال ١٠
الأُوَل وانظروا مَنْ توكل على الرب فخزي ٠ أَو من ثبتَ بخشيتهِ فأُهمل . او مَنْ
استغاثهُ فرفضهُ ١١ . لان الرب رؤُوف ورحوم ٠ طويل الاناة وكثير الرحمة ويغفر ١١
الخطايا ويخلّص في آوان الشدة ١٢ . الويل لمن هو ملتوي القلب وللشفاه الشريرة ١٢
وللايادي العاملة الاثم وللخاطي الداخل على جانبين ١٣ ٠ الويل للمسترخي القلب لانهُ ١٣
لم يؤمن لاجل هذا لا يُستر ١٤ ٠ الويل للذين تركوا الصبر وماذا يفعلون حينما يفحصهم ١٤

الرب ١٥ . اتقياء الرب لا يخالفون كلماته واحباؤه يحفظون طرقه ١٦ . أتقياء الرب
يطلبون مرضاته واحباؤه يمتلئون من شريعته ١٧ . اتقياء الرب يهيئون قلوبهم
و يواضعون انفسهم امامه قائلين ١٨ . لنقع في أيدي الرب . وليس في أيدي الناس .
لان كما هي عظمته كذلك رحمته

الاصحاح الثالث

١ . ايها الاولاد اسمعوا لي انا الوالد وهكذا اصنعوا لتخلصوا ٢ . لان الرب
شرّف الاب في الاولاد وثبّت حكم الام في البنين ٣ . مَنْ يكرم اباه يستغفر خطاياه
٤ . كمن يخزن الذخائر الذي يشرّف امه ٥ . مَنْ يكرم اباه يسرّ بالبنين وفي يوم
صلاته يستجاب له ٦ . مَنْ يشرّف اباه تطول ايامه ومَنْ يطيع الرب يريح امه
٧ . مَنْ يخشى الرب يكرم اباه ويخدم والديه كأسياد له ٨ . اكرم اباك وامك
بالقول والفعل لتأتي عليك البركة من قبلهما ٩ . لان بركة الاب تُثبّت منازل
البنين اما لعنة الام فتقلع الاساسات ١٠ . لا تفتخر في اهانة ابيك لان ليس لك فخر
باهانة ابيك ١١ . لان شرف الانسان من كرامة ابيه . ورذالة الاولاد كون الأم بلا
شرف ١٢ . يا بني . احرص على شيخوخة ابيك ولا تحزنه في حياته ١٣ . وان اضاع
فطنته فداره ولا تهنه بكل قوتك ١٤ . لان الصدقة للوالد لا تُمحى وعوض
الخطايا تُبتنى لك ١٥ . في يوم حزنك تذكر لك وكمثل الصحو على الجليد هكذا تحلّ
خطاياك ١٦ . مَنْ يهمل اباه يكون كمجدّف . وملعون من قبل الرب الذي يغضب
امه ١٧ . يا بنيّ اكمل اعمالك بالاناة فتكون محبوباً من كل انسان معتبر ١٨ . بمقدار
ما تكون عظيماً بهكذا واضع ذاتك فتجد نعمتك قدام الرب ١٩ . كثيرين هم مشرفين
ومكرمين . لكن للمتأنين تكشف الاسرار ٢٠ . لان قدرة الرب عظيمة ويمجد من

المتواضعين ٢١ . لا تطلب ما يعسر عليك نيله ولا تفحص ما يفوق طاقتك ٢٢ . كما ٢١
امرك به تفكر به بتبرر . لان ليس لك ان ترى بعينيك الاشياء المكتومة ٢٣ . لا ٢٣
تفحص في كثرة اعمالك لان اشياء كثيرة ظهرت لك تفوق فطنة البشر ٢٤ . لان ٢٤
كثيرين عرقلتهم رتبتهم واعتبارات شريرة أضلت فطنتهم ٢٥ . اذا لم يكن لك مقل ٢٥
العينين تكون محتاجاً للنور . واذا كنت عديم المعرفة لا تدّعِ ٢٦ . والذي يحب ٢٦
الخطر به يهلك . القلب القاسي يكون فيه سوء في النهاية ٢٧ . القلب القاسي يثقل ٢٧
بالاوجاع . والخاطئ يزيد خطايا على خطايا ٢٨ . مجمع المتكبر ليس له شفاء لان نبات ٢٨
الخبث تأصّل فيه ٢٩ . قلب الفطن يتفهم امثالاً والاذن السامعة شهوة الحكيم ٢٩
٣٠ . النار الملتهبة يطفئها الماء وكذلك الصدقة تخمد الذنوب ٣١ . مَنْ يكافئ نعماً ٣٠
يتذكر الذي بعد هذه وفي زمن سقوطه يجد ثباتاً

الاصحاح الرابع

١ . يا بنيّ لا تفقد حيوة الفقير ولا ترد عينيك عن المحتاجين ٢ . لا تحزن ١
نفساً جائعة ولا تَغِظ رجلاً في مسكنته ٣ . لا تضيق قلب البائس ولا تبطئ عن ٣
عطية الملتمس ٤ . تضرّع المتضيق لا ترفضه ولا تصرف وجهك عن الفقير ٥ . عن ٤
المبتهل اليك لا تصرف عينك . ولا تجعل عليك سبيلاً لانسان ان يدعي عليك
٦ . لان مَنْ يدعي عليك بمرارة نفسه . يستجيب خالقه طلبته ٧ . اصنع لذاتك ٦
مجمعاً مأثوراً . وطأطئ رأسك للامام ٨ . اصغ اذنك للفقير بلا حزن وأجبه اجوبة ٨
سلامية بلطافة ٩ . خلص المظلوم من يد الظالم ولا تضجر بنفسك في القضاء ٩
١٠ . كن لليتامى كأبٍ ولامهم كإنك رجلها . فتكون كابن العلي وهو يحبك ١٠
اكثر مما تحبك امك ١١ . الحكمة رفعت ابناءها وتقتبل طالبيها ١٢ . مَنْ يحبها ١١

١٣ يحب الحيوة والمبتكرون اليها يمتليئون سروراً ١٣ . مَنْ تمسك بها يرث مجداً . واي
١٤ مكان دخلت يباركهُ الرب ١٤ . خدامها يخدمون القدوس والذين يحبونها يحبهم الرب
١٥ ١٥ . مَنْ يسمع لها يحكم الامم ومن يتأمل فيها يثبت مطمأناً ١٦ . ان كان يأمن لها فهو
١٧ يرثها وتكون احقابهُ ثابتة ١٧ . لانها تسلك معهُ اولاً بالعكس . خوفاً مرعباً تلقي
١٨ عليهِ وتعذبهُ بأدبها حتى تأتمن بنفسهِ وتختبره حقوقها ١٨ . وايضاً تعود اليهِ مستقيماً
١٩ وتسرّهُ وتكشف لهُ خفاياها ١٩ . فاذا ضلَّ تهملهُ وتسلمهُ الى ايدي سقوطهِ
٢٠ ٢٠ . احفظ الزمان واحترص من الشرّ ولا تستحي من اجل نفسك ٢١ . لانهُ يوجد
٢٢ حياءٌ يقود الى الخطية . ويوجد حياءٌ يورث مجداً ونعمةً ٢٢ . لا تحابِ ضد نفسك
٢٣ ولا تستحي لسقوطك ٢٣ . لا تمتنع من الكلام في وقت الخلاص ولا تخفِ حكمتك
٢٤ للبهاء ٢٤ . لان الحكمة تعرَف من النطق والادب من اقوال اللسان ٢٥ . لا تضادّ
٢٦ قول الحق البتة واخجل في كذب عدم أدبك ٢٦ . لا تستحي من الاقرار بخطاياك
٢٧ ولا تغتصب مجرى النهر ٢٧ . لا تخضع ذاتك للانسان الجاهل ولا تتخذ وجه مغتصب
٢٨ ٢٨ . جاهد لاجل الحق حتى الموت . والرب الاله يحارب لاجلك ٢٩ . لا تكن سريعاً
٣٠ بلسانك وعديم المنفعة وكسلاناً في اعمالك ٣٠ . لا تكن كالاسد في منزلك مقلقاً
٣١ لاهلك ظالماً لعبيدك ٣١ . لا تكن يدك منبسطة للاخذ منقبضة عن العطاء

الاصحاح الخامس

١ ١ . لا تتوكل على مقتنياتك . ولا تقل تكفيني في حياتي ٢ . لا تتبع نفسك
٣ وقوتك لكي لا تسلك في طريق هوى قلبك ٣ . ولا تقل من يغتصبني لاجل اعمالي
٤ فان الله منتقمٌ ينتقم لشتمك ٤ . لا تقل أذنبت فمن صار لي محزناً . لان الرب طويل
٥ الأناة على المجازاة ٥ . لا تكن بلا خوفٍ من اجل الخطية المغفورة ولا تزِد خطيةً

على خطية ٦ . ولا تقل ان رأفته كثيرة ويتجاوز عن كثرة ذنوبي لان الرحمة والغضب ٦
منه سريعاً يقرب ويحل غضبه على الخطاة ٧ . لا تتأخر ان ترجع الى الرب ولا ٧
تتباطأ يوماً بعد يوم . لان غضبه ينزل بغتة وفي وقت الانتقام يستأصلك ٨ . لا ٨
تتوكل على مقتنى الظلم . لانه لا ينفعك في يوم الشدة والانتقام ٩ . لا تنقلب مع ٩
كل ريح ولا تسلك في كل سبيل لان هكذا يكون الخاطئ ذو اللسانين ١٠ . كن ١٠
ثابتاً في رأيك وليكن قولك واحداً ١١ . صِرْ مسرعاً في سماعك ولتكن حياتك ١١
بالحق . وانطق الجواب بتمهل ١٢ . إن كان لك فهم فجاوب قريبك والا فلتكن ١٢
يدك على فمك ١٣ . الشرف والهوان كلاهما في التكلم . ولسان الانسان سقوط له ١٣
١٤ . لا تكن نماماً ولا تؤاخذ بلسانك فتخزى . لان على السارق الخزي والندامة ١٤
له والذم الخبيث لذي لسانين ١٥ . لا تحتقر احداً لا كبيراً ولا صغيراً ١٥

الاصحاح السادس

١ . لا تصر عدواً مكان صديق لانه كما انه بالاسم الشرير ترث الخزي والعار ١
هكذا الخاطئ ذو اللسانين ٢ . لا ترفع ذاتك برأي نفسك لكي لا تخطف كالثور ٢
نفسك ٣ . تؤكل اوراقك وتفسد اثمارك وتترك ذاتك كعود يابس ٤ . النفس ٣
الشريرة تهلك صاحبها وتجعله شماتة للاعداء ٥ . الكلام اللطيف يكثر اصدقاءه ٥
واللسان العذب الكلام يزيد في الانسان الصلاح ٦ . ليكن المسلمون عليك كثيرين ٦
واما اصحاب رأيك فمن الالف واحد ٧ . ان اتخذت صديقاً فاتخذه بالتجارب ولا ٧
تأمن له سريعاً ٨ . لانه يوجد صديق في وقته ولا يثبت في يوم حزنك ٩ . ويوجد ٨
صديق تتحول صداقته الى العداوة ويظهر خصومة بغضتك ١٠ . ويوجد صديق ١٠
يكون صاحبك على المائدة ولا يثبت في يوم حزنك ١١ . وفي خيراتك يكون كما انت ١١

١٢ ويتبين في اهل بيتك ١٢ . ان اتضعت يكون عليك ويختفي من وجهك ١٣ . تباعد
١٤ من اعدائك واحتفظ من صديقك ١٤ . الصديق الامين سترٌ حصين ومَنْ وجدهُ
١٥ فقد وجد كنزاً ١٥ . الصديق الامين ليس له شبيهٌ وليس يوجد حدٌّ لعدل صلاحهِ ١٦ .
١٧ الصديق الامين شفاء الحيوة والذين يخشون الرب يجدونهُ ١٧ . مَنْ يخشى الرب يسهل
١٨ صداقتهُ لان كمثلهِ هكذا يكون قريبهُ ١٨ . يا بُنيَّ اختَرِ الادب منذ حداثتك
١٩ فتصادف الحكمة حتى الشيب ١٩ . مثل الحراث والزارع تقدم اليها واقطف ثمراتها
٢٠ الصالحة لانك في عملها تتعب قليلاً وتأكل من غلاتها سريعاً ٢٠ . ما اشدَّ عسر
٢١ الحكمة على الجهال ولا يثبت بها عاجز الرأي ٢١ . وهي كقوة الصخرة يكون امتحانها
٢٢ عليه ولا يزمن ليطرحها عنهُ ٢٢ . لان الحكمة هي كمثل اسمها وليست مستبينة
٢٣ لكثيرين ٢٣ . اسمع يا بُنيَّ واقبل مشورتي ولا ترفض نصيحتي ٢٤ . وادخل رجليك
٢٥ في قيودها وعنقك في نيرها ٢٥ . اتضع بعاتقك واحملها ولا تضجر بربطاتها ٢٦ . تقدَّم
٢٧ اليها بكل نفسك وبكل قوتك احفظ طرقها ٢٧ . افحص عنها واطلبها فتظهر لك
٢٨ واذا ادركتها لا تتركها ٢٨ . لان في اواخرك تجد راحتها وترجع اليك للسرور
٢٩ ٢٩ . وتكون لك قيودها لستر القدرة وأنيارها لحلة البهاء ٣٠ . لان كرامة العالم هي
٣١ فيها وربطاتها ربطات الخلاص ٣١ . تلبسها لحلة البهاء وتكلل ذاتك باكليل الفرح
٣٢ ٣٢ . يا بُنيَّ ان كنت تشاء فتأدَّب . وان اعطيت نفسك هواها تكون ذا مكرٍ
٣٣ ٣٣ . وان احببت ان تسمع تقبل الفهم . وان أَملت اذنك تكون حكيماً ٣٤ . قف
٣٥ في مجلس الشيوخ واقترن بمن كان حكيماً ٣٥ . لتسمع كل خبرٍ بالله ولا تفوتك امثال
٣٦ الفطنة ٣٦ . ان رأيت فهيماً فابتكر اليه ولتطأ قدمك درج ابوابه ٣٧ . ليكن فكرك
في آوامر الله وادرس في وصاياهُ كل حين . وهو يثبت قلبك وشهوة الحكمة تُعطى لك



الاصحاح السابع

١ لا تعمل الشرور فلا يحتويك شرٌّ ٠٢ تباعد عن الظالم فيرتجع عنك الظلم ١
٠٣ يا بُنيَّ لا تزرع في اثلام الظلم ولا تحصد سبعة اضعاف ٤ ٠ لا تطلب من الرب ٣
سلطةً ولا منبر الكرامة من الملك ٥ ٠ لا تتبرَّر امام الرب ولا تظهر نفسك حكيماً ٥
امام الملك ٦ ٠ لا تطلب ان تصير قاضياً ان لم تقدر ان تبطل الظلم لئلا تضُرَّ من ٦
وجه مقتدر فتجعل شكًّا في استقامتك ٠٧ لا تخطئ ضد جماعة المدينة ولا تدخل ٧
ذاتك في الجمع ٨ ٠ لا ترتبط ذاتك بخطيةٍ مرتين لانك من مرة واحدة لا تكون ٨
مبرَّراً ٩ ٠ لا تقل ان الله ينظر لكثرة قرابيني واذا قربت لله العلي هداياي يقبلها ٩
٠ ١٠ لا تكن صغير النفس في صلاتك ولا تعرض عن فعل الرحمة ١١ ٠ لا تستهزئ ١٠
بانسان واقع في مرارة نفسهِ . لان الذي يضع و يرفع هو موجودٌ ٠١٢ لا تحدّث ١٢
بكذبٍ على اخيك ولا تصنع بصديقك هكذا ٠١٣ لا تشأ ان تكذب كل كذب ١٣
لان المداومة عليه رديَّة ١٤. لا تتكلم كثيراً في مجلس الشيوخ ٠ ولا تكرّر كلاماً ١٤
في صلاتك ٠١٥ لا تكره الاعمال المتعبة وفلاحة الارض المخلوقة من العلي ٠١٦ لا تحسب ١٥
ذاتك في جماعة الخطاة ٠ اذكر بان السخط لا يبطئ ١٧ ٠ واضع نفسك جدًّا لان انتقام ١٧
المنافق نارٌ ودودٌ ١٨ ٠ لا تبدل صديقاً بغيره البتة ٠ ولا اخاً خالصاً بذهب ابريز ١٨
٠١٩ لا تحتقر امرأةً حكيمة وصالحة لان نعمتها تفوق الذهب ٢٠ . لا تضرَّ عبداً ١٩
عاملاً بنصاحةٍ ولا اجيراً معطياً نفسهُ ٢١ . فلتحب نفسك العبد الناصح ٠ ولا تعدمهُ ٢١
الحرّية ٢٢ ٠ إن كان لك دوابٌ فافتقدها فان كانت ضروريةً لك تبقى عندك ٢٢
٢٣ . ان كان لك اولادٌ فاحسن أدبهم وأخضع عنقهم منذ الحداثة ٢٤ ٠ ان كان لك ٢٣
بنات فاحترص على اجسادهنَّ ولا تبشَّ لهنَّ بوجهك ٢٥. زوّج ابنتك فتكون مكملاً ٢٥

٢٦ امرًا عظيماً . وامنحها لرجل فهيم رزين ٢٦ . ان كان لك امرأة توافق نفسك فلا
٢٧ تكرهها واما الممقوتة فلا تأمنها على ذاتك ٢٧ . بكل قلبك اكرم اباك . ولا تنسَ
٢٨ تنهد امك ٢٨ . اذكر انك بواسطتهما ولدت . فبماذا تكافئهما نظير صنيعهما لك ٢٩ .
٣٠ اتقِ الرب من كل نفسك وطهّر كهنتهُ ٣٠ . حبّ الذي صنعك من كل قوتك ولا
٣١ تستخفّ بحق خدامهِ ٣١ . اتقِ الرب واكرم الكاهن واعطهِ سهمهُ كما أمرت من
البكور واستغفر عن تهاونك . وعطية ذراعك وذبيحة التقديس تقرّبها للرب
٣٢ وبكورية القديسين ٣٢ . وللفقير أبسط يدك لكي تتم بركتك ٣٣ . نعمة العطاء
٣٤ امام كل حيّ معروفة ولا تمنع معروفك عن الميت ٣٤ . لا تغفل عن تعزية الباكين
٣٥ ونُحْ مع النائحين ٣٥ . لا تتكاسل ان تفتقد المريض لانك من هذه تُحَبّ ٣٦ . في
جميع اقوالك تذكر أواخرك فلن تخطئ الى الدهر

الاصحاح الثامن

١ ١ . لا تتنازع مع انسان مقتدر . لئلا تقع في يديهِ ٢ . لا تتخاصم مع انسان
غني لئلا تحوجك حاجة اليهِ . لان كثيرين أهلكهم الذهب واستمال قلوب الملوك
٣ ٣ . لا تتجادل مع انسانٍ فصيح ولا تجمع على نارهِ الحطب ٤ . لا تمازح عديم
٥ الادب لكي لا تهان اجدادك ٥ . لا تعير انسانًا راجعًا عن الخطية . لان جميعنا في
٦ سبيل التأدّب ٦ . لا تستهزئ برجلٍ في شيخوخته . لان منا الذين يشيخون
٧ ٨ . لا تشمت بموت عدوك واذكر اننا كلنا نموت ٨ . لا ترفض تدريب الحكماء .
٩ وتذكر امثالهم لانك تتعلم منها الادب . وتخدم العظماء بنصاحةٍ ٩ . لا تتضجر من كلام
الشيوخ لان هؤلاء تعلموا من آبائهم وانت تستفيد منهم الفهم في وقت الحاجة ان
١٠ تعطي جوابًا ١٠ . لا تشعل فحم الخاطئ فلا تحترق في لهيب نارهِ ١١ . لاتقاوم وجه

الشاتم لئلا يجلس كامناً لفمك ١٢ . لا تقرض من هو أقوى منك فان اقرضته فاحسب ١٢
انك قد أتلفت مالك ١٣ . لا تضمن اكثر مما تقدر وان ضمنت فثبت نفسك على ١٣
الوفاء ١٤ . لا تقض على القاضي لان بحسب شرفه يحكمون له ١٥ لا تسرِ مع ١٤
الجسور في طريق لئلا يثقل بشروره عليك . لانه يفعل حسب ارادته وانت تهلك
بجهله ١٦ . لا تصنع خصومة مع الغضوب ولا تصاحبه في البرية لان الدم عنده ١٦
كلا شيء وحيث لم يكن لك معين يطرحك ١٧ لا تشاور الجاهل لانه لا يقدر ان يحتمل ١٧
قولاً ١٨ . لا تصنع سراً امام الغريب لانك لست تعلم ماذا يولد ١٩ . لا تظهر قلبك ١٨
لكل انسان لئلا يمن عليك بمعروف كاذب

الاصحاح التاسع

١ . لا تغر على الامرأة التي بحضنك لئلا تعلم انت على ذاتك تأديباً مائقاً ١
٢ . لا تسلم نفسك للامرأة التي بحضنك لئلا تتسلط على قوتك ٣ . لا تنظر الى الامرأة ٢
الكثيرة الهوى لئلا تقع في شباكها ٤ . لا تطل وقوفك مع المغنية ولا تسمعها لئلا ٤
تهلك بنشائدها ٥ . لا تتفرس بعينيك في العذراء لئلا تتعرقل بجمالها ٦ . لا تبذل ٥
نفسك للزواني لئلا تتلف ميراثك ٧ . لا تنظر في شوارع المدينة ولا تطف في اسواقها ٧
٨ . حول عينيك عن الامرأة المزينة ولا تنظر الى حسن غريب . كثيرون ضلوا في ٨
جمال الامرأة لان خطابها يشتعل كالنار ٩ . لا تجالس الامرأة الاجنبية البتة ولا ٩
تتكئ معها على مرفقك ولا تنازعها في شراب الخمر لئلا يميل قلبك اليها وتزلق روحك
في الهلاك ١٠ . لا ترفض صديقك القديم . لان الجديد لا يكون مشابهاً له . الصديق ١٠
الجديد مثل الخمرة الجديدة . فاذا عتق تشربه بالسرور ١١ . لا تغر من مجد الخاطئ ١١
لانك لا تعلم ماذا يكون استئصاله ١٢ . لا ترتض برضى المنافقين واذكر انهم حتى ١٢

١٣ الجحيم لا يتبررون ١٣ . انتزح بعيداً من الانسان الذي له سلطة على القتل ولا
تتوهم مخافة الموت . وان دنوت اليه فلا تصنع صنيعاً لئلا يهلك حياتك . اعلم انك
١٤ تتخطى فيما بين الفخاخ وتمشي على سلاح المتوجعين ١٤ . على قدر قوتك افتكر بقريبك
١٥ واتخذ رأياً مع الحكماء ١٥ . ليكن افتكارك مع الفهماء وكل حديثك بناموس العلي
١٦ ١٦ . ليكن ندماؤك رجالاً صديقين . وليكن فخرك بمخافة الرب ١٧ . بيد الصناع
١٨ يمتدح العمل . ورئيس الشعب يكون حكيماً في كلامه ١٨ . مرهوب بمدينته
الرجل المتكلم . والمتجاسر يمقت بكلامه

الاصحاح العاشر

١ ١ . القاضي الحكيم يؤدب شعبه . وولاية الفهيم تكون مطاعة ٢ . كشبه
٣ قاضي شعبه تكون خدامه . وكمثل والي المدينة جميع سكانها ٣ . الملك السفيه يهلك
٤ شعبه . والمدينة تسكن بفهم المقتدرين ٤ . ملك الارض بيد الرب . ويولي عليها
٥ والياً يوافقها كالزمان ٥ . بيد الرب فلاح الانسان وفي وجه الكاتب يضع كرامته
٦ ٦ . لا تحقد على قريبك في كل ظلم . ولا تصنع شيئاً من اعمال الشتيمة ٧ .
٨ الكبرياء مبغوضة عند الله وعند الناس . ومن كليهما تخطي ظلماً ٨ . انما ينتقل
٩ الملك من امة الى امة من اجل الجور والنقائص والدراهم الغاشة ٩ . اما البخيل فليس
١٠ اثيم اكثر منه . لانه يصنع نفسه بطالة ١٠ . لماذا يتكبر التراب والرماد . لانه في
حياته طرحوا احشاءه . الطبيب يذم المرض الطويل . ويكون الملك اليوم وغداً
١١ يموت ١١ . لان الانسان اذا مات فميراثه الدبابات والوحوش والديدان ١٢ . بدء
كبرياء الانسان هو الابتعاد من الرب وقلبه يبتعد عمن صنعه لان بدء الخطية هي
١٢ الكبرياء ومن تمسك بها يمتلئ رذالة ١٣ . لذلك فضح الله جماعة الاشرار وابادهم الى

اخزهم ١٤ . كراسي الرؤساء أبطلها الرب وأجلس المتواضعين مكانهم ١٥ . أُصول ١٤
الامم المتكبرة قلعها الرب وغرس المتواضعين مكانها ١٦ . كُوَر الامم أخربها الرب ١٦
وأبادها حتى أساسات الارض ١٧ . وأخرجهم وأهلكهم ومحى ذكرهم من الارض ١٧
١٨ . لم تخلق في الناس الكبرياء ولا غضب الغيظ في مواليد النساء ١٩ . مَنْ ترى ١٨
هو الزرع المكرَّم هو زرع الانسان . مَنْ ترى الزرع المكرَّم هم الخائفين من الرب .
ترى ما هو الزرع المُهان هو زرع الانسان . ترى ما هو الزرع المُهان هم المتعدُّون
الوصايا ٢٠ . مدبر الاخوة في وسطهم هو مكرَّمٌ والمتقون الرب هم بين عينيهِ ٢١ . ٢٠
خشية الرب هي قبل انتهاء البدء . ومنبع البدء قساوة وكبرياء ٢٢ . الغني والمكرَّم والفقير ٢٢
افتخارهم خشية الرب ٢٣ . ليس بحقٍ ان تهين فقيراً فهيماً . ولا بواجب ان تكرم ٢٣
رجلاً خاطئاً ٢٤ . العظيم والحاكم والمقتدر يكرَّمون . وليس احدٌ منهم اعظم من ٢٤
المتقين الرب ٢٥ . للعبد الحكيم تخدم الاحرار . والرجل الاديب لا يدمدم اذ يوبخ ٢٥
٢٦ . لا تحتكم لتصنع عملك ولا تفتكر في زمن ضيقتك ٢٧ . الذي يعمل و يزداد ٢٦
في جميع الاشياء أفضل ممن يمشي مفتخراً وهو محتاجٌ الى الخبز ٢٨ . يا بني شرف ٢٨
نفسك بالاناة . واعطِ لها اكراماً بحسب واجبها ٢٩ . المخطئُ الى نفسهِ مَنْ يبرّرهُ ٢٩
ومَنْ يكرِّم الذي يهين حياتهُ ٣٠ . الفقير يكرَّم لاجل صنعتهِ . والغني يكرَّم لاجل ٣٠
غناهُ ٣١ . المفتخر بالفقر كم هو أحرى بالغنى والمفتخر بالغنى كم هو أحرى بالفقر ٣١

الاصحاح الحادي عشر

١ . حكمة المتواضع ترفع رأسهُ . وتجلسهُ في وسط العظماء ٢ . لا تمدح رجلاً ١
بجمالهِ ولا ترذل انساناً بنظرهِ ٣ . صغيرة في الطيور هي النحلة وجناها هو اول الحلاوات ٣
٤ . لا تفتخر بزينة لباسك . ولا ترتفع في يوم الكرامة لان اعمال الرب عجيبة . ٤

٥ وخفية هي اعمالهُ في البشر ٥ . كثيرون متجبرون جلسوا على الاعتاب والذي لم يخطر
٦ على بالٍ لبس اكليلاً ٦ . كثيرون مقتدرون أُهينوا شديداً . ومكرَّمون دُفعوا
٧ الى ايدي اخرين ٧ . قبل ان تفحص لا تذم احداً لاجل السمع . بل استفهم اولاً
٨ وحينئذٍ وبخ ٨ . لا تجاوب كلمةً قبل ان تسمع . ولا تقاطع كلام غيرك ٩ . لا تجادل
١٠ عن شيءٍ ليس لك فيهِ حاجةٌ . وفي محاكمة الخطاة لا تشترك ١٠ . يا بنيَّ لا تكن
اعمالك في اشياء كثيرة لانك ان كنت غنياً لا تكون بريئاً من الاثم وان طلبت لم
١١ تجد . وان جاريت مسارعاً لم تفلت ١١ . لانهُ يوجد من يتعب ويتوجع ويسارع
١٢ وهكذا بالحري يكون عديماً محتاجاً ١٢ . ويكون انسان ضعيف الجسم محتاج الى
الشفاء عادم القوة فقيراً جداً وعينا الرب نظرت اليهِ بالخيرات ورفعتهُ من مسكنتهِ
١٣ ١٣ . ورفع رأسهُ من انسحاقهِ وتعجب فيهِ كثيرون ١٤ . الصالحات والشرور . الحيوة
١٥ والموت . الفقر والغنى هي من قِبَل الرب ١٥ . الحكمة والصنعة ومعرفة الناموس من
١٦ قِبَل الرب . المحبة وطرق الاعمال الجيدة هنَّ من لدنهُ ١٦ . الضلالة والظلمة خلقتا
١٧ مع الخطاة والذين يسرُّون بالشرّ يشيخون في الشرور ١٧ . عطية الرب تدوم
١٨ للصديقين . ومرضاتهُ الى الدهر تزهر ١٨ . وفي الناس من يستغني بامساكهِ وهذا
١٩ حظ اجرتهِ ١٩ . فيما يقول . قد وجدت لي راحةً والآن آكل من خيراتي دائماً . وما
٢٠ علم ان الزمان ماضٍ فيخلِّف هذه جميعها لغيرهِ ويموت ٢٠ . قف على عهدك وفيهِ
٢١ تكلَّم وتقدَّم في عملك ٢١ . لا تعجب من اعمال الخاطئ . بل آمن بالرب ودُم في
٢٢ تعبك . لانهُ يسيرٌ في عينيّ الرب ان يغني الفقير سريعاً ٢٢ . بركة الرب هي اجرة
٢٣ الصديق ونباتها يثمر في ساعةٍ سريعة ٢٣ . لا تقل . ماهي حاجتي وماهي الخيرات التي تكون
٢٤ لي الآن من هذه ٢٤ . لا تقل كفاني حسبي فما التي تكون لي اشرُّ من هذه ٢٥ . في
٢٦ يوم الصالحات عدم ذكر الطالحات . وفي يوم الطالحات لا تذكر الصالحات ٢٦ .

لانهُ يسيرٌ في عينيّ الرب في يوم الوفاة ان يجازي كل واحدٍ حسب طرقهِ ٢٧ . شرُّ ٢٧
ساعةٍ واحدة تنسي الشوق الشديد . وفي وفاة الانسان انكشاف اعمالهِ ٢٨ . لا تمدح ٢٨
احدا قبل وفاتهِ لان الرجل يُعرَف بابنائهِ ٢٩ . لا تدخل كل انسان الى بيتك لان ٢٩
مكامن الغش كثيرة ٣٠ . كمثل حجلة مُصادة بالفخ . هكذا قلب المتكبر وكالديدبان ٣٠
يرصد سقوط قريبهِ ٣١ . لانهُ يقلب الصالحات طالحات بالكمين . ويضع العيب ٣١
على المختارين ٣٢ . من شرارة النار يزداد الحريق . والانسان الخاطئ يترصد سفك ٣٢
الدماء ٣٣ . احترز من الفاسد لانه يختلق الشرّ . لئلا يورد عليك الازدراء الى الابد ٣٣
٣٤ . أسكن عندك غريباً . فيقلقك بالخصومات ويبعدك من اصحابك ٣٤

الاصحاح الثاني عشر

١ . ان صنعت معروفاً فاعرف لمن صنعت ليكون لك نعمة في خيراتك ٢ . ١
احسن الى الصديق فتجد جزاءً وإن لم يكن من عندهِ لكن من لدن العلي ٣ . لا ٣
تكن خيرات للذي لا يزال يعمل الشرور ولا يتصدّق ٤ . اعطِ الصديق ولا تقتبل ٤
الخاطئ ٥ . احسن الى المتواضع ولا تعطِ المنافق . امنع عنهُ خبزهُ ولا تعطهِ اياهُ ٥
لئلا يتقوى عليك بهِ . لان شروراً مضاعفة تصادفك في جميع الخيرات التي أحسنت
اليهِ بها ٦ . لان العليّ يبغض الخطاة ويجازي المنافقين بالانتقام ٧ . اعطِ الصديق ٦
ولا تقتبل الخاطئ ٨ . لا يعرَف الصديق في وقت الخيرات والعدو لا يختفي في يوم ٨
البلايا ٩ . في خيرات الرجل يكون اعداؤهُ بحزنٍ وفي بليتهِ يعرَف الصديق ٩
١٠ . لا تصدّق عدوك الى الدهر لانهُ كما ان النحاس يصدّي هكذا يكون خبثهُ ١٠
١١ . وان كان يتواضع ويسلك خاضعاً احذرهُ اشدّ الحذر ١٢ . لا تقرّبهُ منك ١١
ولا تجعلهُ يقف في مكانك . لا تجلسهُ عن يمينك لئلا يطلب منبرك . وبعد ذلك

١٣ تتذكر اقوالي وتتعجب من كلماتي ١٣ . مَنْ يرحم حاوياً تلدغهُ حيةٌ وكذلك كل
١٤ من دنا الى السبع المفترس ١٤ . فعلى هذا الحال كل مَنْ خالط رجلاً خاطئاً واشتبك
١٥ بخطاياهُ ١٥ . ساعةً واحدة يبقى معك وان تحِدْ لا يحتمل ١٦ . العدوُّ بشفتيهِ يتحلى
وفي قلبهِ يرصد ليطرحك الى الحفرة . العدوُّ يدمع بعينيهِ وان كان يجد فرصةً لا
١٧ يرتوي من الدم ١٧ . ان صادفتك شرورٌ تجدهُ هناك اولاً لك . وكأنه معينٌ لك
١٨ يعرقلك ١٨ . يحرّك رأسهُ ويصفق بيديهِ ويوسوس كثيراً ويغيّر وجههُ

الاصحاح الثالث عشر

١ ١ . مَنْ لمس القبر لصق بهِ ومن عاشر المتكبر يتشبَّه بهِ ٢ . لا تحمل ثقلاً
فوق طاقتك ولا تعاشر مَنْ هو اقوى منك . ومَنْ هو اغنى منك . لماذا تشارك بين
٣ مرجل نحاس وقدر خزف . فان ذاك يقرع وهذا ينفت ٣ . الغني يَظْلم وهو مصرٌّ
٤ على اسنانهِ . والفقير يُظْلَم وهو ساكت ٤ . ان وهبت لهُ هدية يقبلك وان منعت
٥ عنهُ مالاً يرفضك ٥ . إن كان لك مقتنياتٌ يعاشرك ويفرّغك وهو لا يحزن بسببك
٦ ٦ . ان احتاج الى عملك يعرقلك ويضحك عليك ويعطيك رجاءً ويلاطفك بتمليقاته
٧ ويقول ما هي حاجتك ٧ . ويخدعك باطعمتهِ حتى يفرغ ما بين يديك مرتين
وثلاث مرات واخيراً يستهزيء بك . وبعد هذه يراك ويرفضك ويحرّك عليك
٨ برأسهِ ٨ . اياك ان تضل ولا تكن حقيراً بحكمتك ٩ . اذا استدعاك القدير ارتد
١٠ عنهُ فيستدعيك اكثر ١٠ . لا تكن لجوجاً لئلا تعثر ولا تبتعد عنهُ لئلا تُنسى
١١ ١١ . لا تكن جريئاً على محادثتهِ ولا تصدق كثرة اقوالهِ لانهُ بمخاطبتهِ الكثيرة
١٢ يختبرك ومتبسماً يستفحصك ١٢ . انهُ غير رحوم الذي لا يحفظ الاقوال ولا يشفق
١٣ على الشرّ وعلى القيود ١٣ . احتفظ واحترز جداً لان بعد سقوطك تكون ماشياً

١٤ وتسمع هذه كأنك في المنام فتستيقظ ١٤ . كل حياتك حب الرب واستغث به
١٥ لخلاصك ١٥ . كل حيوان يحب نظيره وكل انسان قريبه ١٦ . كل ذي لحم يقترن
١٧ بجنسه وكل رجل يلتصق بشبهه ١٧ . كمشاركة الذئب للحمل كذلك مشاركة الخاطيء
١٨ للصديق ١٨ . اي سلامة تكون بين اللبوة والكلب . واي سلامة تكون بين الغني
١٩ والفقير ١٩ . انما صيد السباع هو حمير الوحش في البرية هكذا مرعى الاغنياء الفقراء
٢٠ ٢٠ . كما ان رذالة المتكبر التواضع . هكذا رذالة الغني الفقير ٢١ . الغني اذا تزعزع
٢٢ يثبت من الاصدقاء . والمسكين اذا سقط يطرد من الاصحاب ٢٢ . الغني الضال ناصروه
كثيرون هو تكلم بالسراير وهم برروه . الحقير اخطأ فوبخوه . نطق فهماً فلم يعط
٢٣ له مكان ٢٣ . الغني تكلم فسكت الجميع ورفعوا قوله الى السحاب . الفقير تكلم
٢٤ فقالوا من هذا وان عثر يقلبونه ٢٤ . جيد هو الغنى للذي ليس فيه خطية والفقر
٢٥ شرير جداً بفم المنافق ٢٥ . قلب الانسان يغير وجهه ان كان في الخيرات او كان في
٢٦ الشرور . ويصلح الوجه في بهجة القلب المفرح ٢٦ . رب اثر قلب بالخيرات وجهاً
بهياً . ووجود الامثال تكون بافتكارات مع اتعاب

الاصحاح الرابع عشر

١ ١ . طوبى للرجل الذي لم يزلق بفمه ولم يتهمز في حزن الخطايا ٢ . طوبى
٣ للرجل الذي لم تحزن نفسه ولم يسقط من رجائه ٣ . الغنى للرجل البخيل ليس بجيد
٤ ولماذا قنية الذهب للانسان الشحيح ٤ . من يجمع من نفسه يجمع لغيره وتتنعم
٥ الغرباء بخيراته ٥ . الشرير لذاته ترى ان يكون صالحاً . وهو ليس يتنعم باموالة ٦ .
٧ الحاسد نفسه لا يكون اشر منه وهذا جزاء خبثه ٧ . وان صدف ان يصنع احساناً
٨ يصنعه بغير قصده واخيراً يظهر سوءه ٨ . شريرة هي عين الشحيح فانه يرتد بوجهه

٩ ويهين نفوساً ٩ . عين الطماع لا تشبع من حظها والظلم الشرير يجفف النفس ١٠ .
١١ العين الشريرة تحسد على الخبز . وتحزن على مائدتها ١١ . يا بنيَّ ان كان لك مقتنى
١٢ فاحسن الى ذاتك وقرِّب للرب قرابين مقبولة ١٢ . اذكر ان الموت لا يتباطأ وعهد
١٣ الجحيم ما أُريت اياهُ ١٣ . قبل وفاتك احسن الى صديقك وبحسب قدرتك ابسط
١٤ واعطهِ ١٤ . لا تعدم ذاتك من يومٍ صالح وحظ الشهوة الصالحة لا يفلت منك
١٥ ١٥ . أَليس انك تخلِف اوجاعك لغيرك واتعابك لقسمة القُرَع ١٦ . اعطِ وخذ
١٧ وبرِّر نفسك لان ليس يوجد في الجحيم ان تطلب طعاماً ١٧ . كل جسدٍ يَبْلَى
١٨ كالثوب لان العهد منذ الدهر . موتاً يموت ١٨ . كمثل الورق المثمر في الشجر الاخضر
١٩ هذا يطرح وذاك ينبت . هكذا تواليد الجسد والدم هذه تموت واخرى تولد ١٩ . كل
٢٠ عملٍ فاسد يفنى والذي يعمله يجوز معهُ ٢٠ . طوبى للرجل الذي يهذُّ بالحكمة
٢١ ويتفكر بفهمهِ ٢١ . متأمِّلاً طرقها في قلبهِ ويتأمَّل في اسرارها ٢٢ . خرج وراءها
٢٣ مثل الجاسوس ووقف في سبلها ٢٣ . الذي يطلع من كوَّاتها وعلى ابوابها يتسمع ٢٤ .
٢٥ الذي يستريح قرب بيتها ويركز وتداً في حيطانها ٢٥ . يضرب مضربهُ بين يديها
٢٦ ويحل في مسكن الخيرات ٢٦ . ويقيم اولادهُ تحت حماها ويسكن تحت اغصانها
٢٧ ٢٧ . يستتر بحجابها من الحرّ وبكرامتها يستريح

الاصحاح الخامس عشر

١ ١ . الذي يخشي الرب يصنع هذا والمتمسك بالشريعة يدركها ٢ . وتتلقاهُ كالام
٣ وكامرأة البتولية تقتبله ٣ . تطعمهُ خبز الفهم . وتسقيهُ ماء الحكمة ٤ . ويثبت فيها
٥ ولن يحيد ويتمسك بها ولا يستخزى ٥ . وترفعهُ عند اقربائهِ . وفي وسط الجماعة
٦ تفتح فاه ٦ . تذخر عليهِ ذخيرة النعمة واكليل البهجة وتورثهُ اسماً ابدياً ٧ . الناس

٨ الجاهلون لا يدر كونها والناس الخطاة لا يرونها ٨ . وهي بعيدةٌ عن الكبرياء والرجال
٩ الكذَّابون لا يذكرونها ٩ . ليس حسناً هو التسبيح في فم الخاطىء لانهُ ما أُرسل
١٠ من لدن الرب ١٠ . لان في الحكمة يقال التسبيح و يزداد في فم الامين والرب يعطيهِ
١١ اياهُ ١١ . لا تقل انهُ لاجل الرب غائبٌ . لا تصنع ما يبغضهُ ١٢ . لا تقل انهُ
١٣ هو جبلني . لانهُ لا يحتاج الرجل الخاطئ ١٣ . الرب ابغض كل رذالةٍ ولا يودُّها
١٤ اتقياؤهُ ١٤ . الله منذ البدء صنع انساناً وتركهُ بيد مشورتهِ ١٥ . ان اردت ان
١٦ تحفظ الوصايا فاحفظ مرضاة الامانة ١٦ . جعل لك ناراً وماءً فالى ايهما تريد تمدُّ
١٧ يدك ١٧ . امام البشر الحيوة والموت فالذي يرتضيهِ يُعطى له ١٨ . لان حكمة
١٩ الرب كثيرة وهو قويٌّ بالقدرة وناظر الجميع ١٩ . وعيناه على اتقيائهِ وهو يعرف
٢٠ عمل كل انسان ٢٠ . لم يأمر احداً ان ينافق ولم يعطِ احدا صفحا ليخطيء

الاصحاح السادس عشر

١ ١ . لا تشتهِ كثرة بنين عادمي المنفعة ولا تسرَّ بالاولاد المنافقين ٢ . ان
٣ كثروا لا تسرَّ بهم ان لم يكن خوف الرب معهم ٣ . لا تثق بحياتهم ولا تلتفت الى
كثرتهم . لان صديقاً واحداً افضل من الوف . وخيرٌ هو التوفي بغير بنين من ان
٤ يخلف بنين اشراراً ٤ . لان من اجل واحدٍ فهيم تسكن المدينة واما قبيلة الأثمة
٥ فتهدَم سريعاً ٥ . كثيراً مثل هذه نظرتُ بعيني واشرَّ من هذه سمعتْ اذني ٦ . في
٧ مجمع الخطاة تشتعل النار وفي الامة الغير الطائعة يلتهب الغضب ٧ . لم يستغفروا عن
٨ خطاياهم الجبابرة القدماء الذين استأصلوا بقوة جهلهم ٨ . لم يشفق في تغرب لوط
٩ على الذين رذلهم لاجل كبريائهم ٩ . لم يرحم شعب الهلاك المتكبر بخطاياه ١٠ .
١١ وهكذا الستمائة الفا المشاة الذين اجتمعوا بقساوة قلوبهم ١١ . وان كان واحد غليظ

الرقبة في الشعب فهذا عجبٌ ان كان يتبرَّر . لان الرحمة والغضب هما معهُ قديرٌ
١٢ على الاشفاق وصبٍّ الغضب ١٢ . حسب رحمتهِ الكثيرة هكذا وتوبيخهُ كثير .
١٣ يحاكم الرجل حسب اعمالهِ ١٣ . لا يرتعد الخاطئ من الخطف . ولا يتباطأ احتمال
١٤ الصديق ١٤ . كل صدقة تصنع مكاناً . كلٌّ يلاقي حسب اعمالهِ ١٥ . الرب قسّى
١٦ فرعون ان لا يعرفهُ لكي تُعْرَف اعماله التي في السماء ١٦ . لجميع الخليقة رحمتهُ
١٧ ظاهرة . وضوؤهُ والظلمة قسم لحجر الماس ١٧ . لا تقل اني اختفي عن الرب ومن
العُلى مَنْ يذكرني في شعبٍ كثير لست أُعرَف لان اية نفس هي نفسي في خليقة
١٨ غير محصاة ١٨ . ها السماء وسماء السماء والغمر والارض وما فيها في حين افتقادهِ
١٩ تتزعزع ١٩ . ثم الجبال وأساسات الارض عند نظرهِ اليها تضطرب رعدةً ٢٠ .
٢٠ وبهذه كلها لا يتفهم القلب . وطرقهُ ترى من علمها ٢١ . والعاصف الذي لا تراه
٢١ عين انسانٍ . انما اكثر اعمالهِ هي بالخفاء ٢٢ . اعمال العدل من يخبر بها أو من
٢٢ يحتملها لان العهد بعيد وفحص الجميع في الانتهاء ٢٣ . ناقص القلب يفكر باطلاً .
٢٣ والرجل الجاهل الضالّ يفكر جهالةً ٢٤ . اسمع مني يا بُنيَّ وتعلم ادباً والى اقوالي
٢٤ اصغِ بقلبك ٢٥ . الفظ الادب بالعدل وبالتدقيق اخبر باعمالهِ ٢٦ . بقضاء الرب
٢٥ اعماله منذ البدء ومنذ انشائها ميز اقسامها ٢٧ . زيَّن الى الابد اعمالهم واوائلها في
٢٦ اجيالها ولم يجوعوا ولم يتعبوا ولم يزالوا يعملون اعمالهم ٢٨ . كل واحد لم يضايق قريبه
٢٧ والى الابد لم يخالفوا كلمته ٢٩ . وبعد هذه الرب على الارض اطّلع وملأها من
٢٨ خيراتهِ ٣٠ . كل نفسٍ حية غطّت وجهها وعودتها ايضاً اليها

الاصحاح السابع عشر

١ . الرب خلق من الارض انساناً . وايضاً اعاده اليها ٢ . عدد الايام والزمان

٣ اعطاهم اياها واعطاهم سلطاناً على الاشياء التي على الارض ٣ . كواجب لهم البسهم
٤ قوة وكشبه صورته خلقهم ٤ . طرح خوفه على كل ذي جسد وجعلهم يستولون على
٥ الوحوش وعلى الطيور ٥ . اخذوا احتياج الخمس حواس المصنوعة من الرب وفي
٦ السادس وهب لهم عقلاً مقسماً عليهم والسابع قولاً مظهراً لهم عظائم اعماله ٦ . المشورة
٧ واللسان والعينان والاذنان والقلب اعطاهم ليتفكروا ٧ . تدرّب الفهم ملأهم واراهم
٨ الصالحات والشرور ٨ . وجعل عينه على قلوبهم ليظهر لهم عظمة اعماله ٩ . اعطاهم
١٠ ليفتخروا الى الدهر بعجائبه لكي يخبر الفهماء باعماله ١٠ . واسم قدسه يسبح
١١ المختارون لكي يخبروا بعظائم اعماله ١١ . ثم زادهم ادباً واورثهم شريعة الحيوة ١٢ .
١٣ أقام معهم عهداً ابدياً واراهم عدله واحكامه ١٣ . عظمة مجده رأتها اعينهم وكرامة
١٤ صوته سمعت آذانهم ١٤ . وقال لهم . احترزوا من كل ظلم واوصى كل واحد منهم
١٥ بقريبه ١٥ . طرقهم امامه كل حين ولم تختف عن عينيه ١٦ . وكل انسان منذ
١٧ الحداثة منطوٍ على الشرور ولم يقدروا ان يجعلوا قلوبهم لحمية عوض حجرية ١٧ .
١٨ لان في قسمة امم كل الارض لكل امة ولّى والياً . وقسم الرب اله اسرائيل موجود ١٨ .
١٩ الذي بما انه بكره له يربيه بالادب ومقسماً فيه نور المحبة لا يهمله ١٩ . جميع اعمالهم
٢٠ كالشمس امامه ولم تزل عيناه تنظران طرقهم ٢٠ . لم تكتم عنه اثامهم وكل خطاياهم
٢١ امام الرب ٢١ . وبما ان الرب صالح وناظر جبلته فلم يترك ولم يهمل مشفقاً عليهم
٢٢ ٢٢ . لان صدقة الرجل هي معه كالختم وتحفظ نعمة الانسان كالحدقة مقسماً على
٢٣ بنيه وبناته توبة ٢٣ . بعد هذه يقوم ويجازيهم ومجازاتهم تكون على رأسهم ٢٤ .
٢٥ إلا النادمين فاعطاهم طريق العدل وثبت الضعفاء في الاحتمال ٢٥ . ارجع الى الرب
٢٦ واترك الخطية . تضرّع امام وجهه وقلل العثار ٢٦ . ارتدّ الى العلي وارتجع عن الظلم
٢٧ (لانه يهدي من الظلمة الى نور الصحة) وابغض الرذالة جداً ٢٧ . مَنْ يسبح العلي

٢٨ في الجحيم عوض الاحياء والمعطين الاعتراف ٢٨ . من الميت يهلك الاعتراف كانهُ
٢٩ لم يكن وانت حيٌّ ومعافى القلب تسبح الرب ٢٩ . ما اعظم رحمة الرب الهنا والصفح
٣٠ للذين يرجعون اليه ببرٍ ٣٠ . لانهُ لا يمكن ان يكون كل شيء في الناس لان ابن
٣١ البشر ليس غير مائتٍ ٣١ . اي شيء أبهى من الشمس وهي تباد . وما أخبث ما يتذكره
٣٢ اللحم والدم ٣٢ . قوة علو السماء هو ينظرها . وجميع البشر هم تراب ورماد

الاصحاح الثامن عشر

١ ١ . الحي ازلياً خلق جميع الاشياء كافةً ٢ . الرب وحدهُ يتبرر ولا يوجد
٣ احدٌ غيرهُ ٣ . الذي يسود العالم في قبضة يدهِ والجميع يذعنون لارادتهِ لانهُ ملك
٤ الجميع بقدرتهِ مرسلاً فيهم اقداساً من الاماكن الغير المدركة ٤ . مَن يكفى ان
٥ يخبر باعمالهِ ومَن يفحص عظائمهُ ٥ . وقوة عظمتهِ مَن يحصيها ومَن يقدر ان يحدّث
٦ عن رحماتهِ ٦ . ليس ممكناً ان ينقص او يزاد ولا ان تفحص عجائب الرب ٧ . لمَّا يكمل
٨ الانسان حينئذٍ يبتدئ ولما يستريح حينئذٍ يتعذب ٨ . ما هو الانسان وما هو نفعه
٩ ما هو خيرهُ وما هو شرهُ ٩ . عدد ايام الانسان بالاكثر مائة سنة ١٠ . كنقطة ماء
١١ من البحر او حبَّة رمل هكذا الف سنةٍ في يوم الدهر ١١ . لاجل هذا طوَّل أناتهُ
١٢ عليهم وافاض عليهم رحمتهُ ١٢ . نظر وعرف ان انقلابهم خبيث لاجل هذا اكثر
١٣ فيهم الصفح ١٣ . رحمة الانسان على قريبهِ واما رحمة الرب فهي على كل ذي جسدٍ .
١٤ يوبخ ويؤدب ويعلم ويرجع كالراعي رعيتهُ ١٤ . يرحم الذين يقتبلون الأدب .
١٥ والمسارعين الى احكامهِ ١٥ . يا بنيَّ في الخيرات لا تعطِ تبكيتاً وفي كل عطيةٍ
١٦ أقوال غمٍ ١٦ . أليس الندى يبرد الحرَّ هكذا القول هو خيرٌ من العطية ١٧ . أليس
١٨ القول أجدر من العطية وكلاهما مع الرجل المبرر ١٨ . الجاهل يعيب شديداً وعطية

الغير المتادّب تفسد البصر ١٩ . قبل ان تتكلم تعلّم . وقبل المرض تعالج ٢٠ . قبل ١٩
القضاء افحص ذاتك ففي وقت الافتقاد تجد حلاً ٢١ . قبل ان تمرض اتضع وفي ٢١
زمان الخطايا اظهر رجوعاً ٢٢ . لا تمتنع من ان تصلي دائماً . ولا تبقَ حتى الى الموت ٢٢
لتتبرّر ٢٣ . قبل ان تصلي أعدد ذاتك ولا تكن كمثل انسان مجرّب الرب ٢٤ . اذكر ٢٣
الغضب في ايام الاخرة وزمان المجازاة في اعراض الوجه ٢٥ . اذكر زمان الوبأ في ٢٥
ايام الرخاء والفقر والمسكنة في ايام الغنى ٢٦ . من الصباح الى المساء يتغير الزمان . ٢٦
وجميعها مسرعة امام الرب ٢٧ . الانسان الحكيم يتقي في جميع الاشياء . وفي يوم الذنوب ٢٧
يحذر من الكسل والجاهل لا يجد زماناً ٢٨ . كل فهيم يعرف الحكمة وعندما يجدها ٢٨
يعترف لها ٢٩ . الفهماء بالاقوال هم حصّلوا الحكمة واتبعوا أمثالاً مدققة * عفة النفس * ٢٩
٣٠ . لا تتبع شهواتك وانصرف عن مشيئتك ٣١ . ان فسحت لنفسك بمسرة الشهوة ٣٠
تجعلك شماتة اعدائك ٣٢ . لا تسرّ في الجماعات الكثيرة ولا تتضرع بطلب نصيحتها ٣٢
٣٣ . لا تكن فقيراً قاطعاً الرباء من الدين اذ ليس في كيسك شيء . لانك تكون ٣٣
حاسداً حياتك

الاصحاح التاسع عشر

١ . العامل السكير لا يستغني والذي يحتقر اليسير يسقط قليلاً ٢ . الخمر والنساء ١
يخدعن الفهماء والملتصق بالزناة يكون شريراً ٣ . الفساد والديدان ترثه ويرفع ٣
لأعظم عبارة وتنزع من المصاف نفسه ٤ . مَنْ يصدّق سريعاً فهو فارغ القلب ومن ٤
يخطئ الى نفسه يذنب ٥ . مَنْ يسرّ قلبه بالاثم يشتهر . ومَنْ يقاوم اللذة يكلّل ٥
حياته ٦ . مَنْ يعفّ لسانه يعش بدون خصومة . ومَنْ يبغض كثرة الكلام يطفئ ٦
الخباثة ٧ . لا تكرر قولاً البتة ولا ينقصك شيء ٨ . لا تخبر برأيك الصديق والعدو ٧

٩ وان كان لك اثم لا تكشفه ٩ . فانه يسمعك ويترصدك ومع الزمان يبغضك ١٠ .
١١ ان سمعت قولاً فليمت عندك واتمن انه لا يطرحك ١١. عن وجه القول يمخض
١٢ الجاهل كمثل نحيب طالقة الطفل ١٢ . نبل مضروب في فخذ بشرٍ كذلك الكلام
١٣ في جوف الجاهل ١٣ . وبخ صديقك لعله لم يفعل وان فعل فلا يعود اليه ١٤ . وبخ
١٥ صديقك لعله لم يقل وان قال لكي يكرر القول ١٥ . وبخ صديقك من اجل انه
١٦ مرات كثيرة يخطي . ولا تصدق كل كلام ١٦ . انما من الناس من يعثر بقوله
١٧ وليس ذلك من نفسه ومن هو الذي لم يخطي بلسانه ١٧ وبخ قريبك قبل ان
١٨ تتهدده واعط مكاناً لناموس العلي ١٨ . مخافة الرب بدء ترتيب الشريعة وهو يكرم
١٩ المحبة من عنده كثيراً ١٩ . معرفة وصايا الرب ادب الحيوة . واما الذين يصنعون
٢٠ وصاياه فيثمرون شجرة عدم الموت ٢٠ . كل حكمة هي مخافة الرب وفي كل حكمة
٢١ اصطناع الناموس ومعرفة ضبطه ٢١ . اذا قال عبدٌ ما لسيده لا افعل كما يعجبك .
٢٢ فان فعل بعد هذه يغضب فيعذبه ٢٢ . والحكمة ليست تدرب الخبث . ورأي
٢٣ الخطاة ليس هو فهماً ٢٣ . خباثةٌ رذالةٌ هو جاهلٌ عادم الحكمة ٢٤ . الانسان
الناقص الحكمة والضعيف الرأي افضل ممن يزداد في الفهم ويخالف شريعة العلي
٢٥ ٢٥ . ونشاطٌ حقيقيٌ لكنه شرير ان انساناً يلفظ كلاماً فصيحاً ولا يحدث بالحق
٢٦ ٢٦ . و يوجد من يخضع بالخبث وداخله مملوءٌ مكراً ٢٧ . يطأطئ وجهه و يظهر
٢٨ انه لا يرى المجهول ٢٨ . وان كان عدم القوة يمنعه ان يخطئ . فان وجد زماناً يصنع
٢٩ معك الشر ٢٩ . من المنظر يعرف الرجل ومن مقابلة الوجه يعرف الباطن ٣٠ .
زينة الرجل وضحك الاسنان ومشي الانسان تخبر بما هو فيه



❋ الاصحاح العشرون ❋

١ ١ . يوجد توبيخاً الذي لم يكن جميلاً . ويوجد ساكتاً الذي يكون عاقلاً ٢ .
٣ التوبيخ أحسن من ان يغضب خفية . والذي يعترف في الصلوة باثمه يتنقى ٣ . ما
٤ أحسن ان ينقاد الموبخ الى التوبة لان هذا يجتنب الخطية الطوعية ٤ . شهوة الخصي
٥ تفسد البتول وهكذا كل مَنْ يصنع المظالم غصباً ٥ . يوجد مَنْ يكون ساكتاً وهو
٦ يكون حكيماً . ومَنْ يكون مبغوضاً من كثرة كلامه ٦ . ومَنْ يكون ساكتاً لان
٧ ليس عندهُ جواب . ومن يوجد ساكتاً وهو عارف الوقت ٧ . الانسان الحكيم
٨ يسكت الى حين . اما المازح والجاهل فيتجاوزان الحد ٨ . الذي يزيد الكلام يُرذَل
٩ ومَنْ يتسلَّط جوراً يُبغض ٩ . الرجل الغير المتأدب يفلح في الشرور ويكون وجوداً
١٠ للنقصان ١٠ . ويوجد عطية غير نافعة لك . وعطية جزاؤها مضاعف ١١ . ومَنْ يحتقر
١٢ من اجل الكرامة . ويكون مَنْ يرفع رأسه من الاختضاع ١٢ . يكون مَنْ يشتري كثيراً
١٣ بقليل ويردُّه بسبعة اضعاف ١٣ . الحكيم في الاقوال يجعل نفسه محبوباً واما لطافات
١٤ الجهال فتُمقَت ١٤ . عطية الاحمق لا تنفعك ان تأخذها وكذلك الشحيح عند
١٥ الحاجة اليه . لان أعينهُ كثيرة عند أخذك منه الحاجة الواحدة ١٥ . يعطي قليلاً
ويعير كثيراً ويفتح فاه كالمنادي . اليوم يقرض وغداً يطالب فانسان هكذا يكون
١٦ مبغوضاً من الله والناس ١٦ . الجاهل يقول . لا يوجد لي صديق وليست نعمة في
١٧ خيراتي . الذين يأكلون خبزي بالسنتهم كاذبون ١٧ . كم من مرة وكم من الناس
الذين يستهزئون به لان ما كان لهُ واجباً لم يقسمهُ بفهم وكذلك ما لم يكن واجباً
١٨ يستحفظهُ له ١٨ . زلقة على البلاط خير من زلقة اللسان . هكذا سقوط الاشرار يأتي
١٩ سريعاً ١٩ . الانسان العادم النعمة قصة باطلة وهي لا تبرح من فم الغير المتأدبين

٢٠ . المثل من فم الجاهل يرذَل لانهُ لا يقولهُ في حينهِ ٢١ . يوجد من يمتنع عن الخطية بسبب المسكنة وفي راحتهِ يغتمّ ٢٢ . ومن يتلف نفسهُ من اجل الخزي ومن وجه الجاهل يتلفها ٢٣ . ومَنْ يوعد صديقهُ بسبب الحياء وقد اكتسبهُ عدوًّا مجانًا ٢٤ . العار الخبيث في الانسان هو الكذب . ولا يبرح من فم الغير المتأدّبين ٢٥ . السارق المقتصر خير من المستمر على الكذب لكنهما كلاهما يرثان الهلاك ٢٦ . خصلة الانسان الكاذب عديمة الكرامة وخزيهُ معهُ دائمًا *أقوال الأمثال* ٢٧ . الحكيم في الكلام ينشي نفسهُ والانسان العاقل يعجب العظماء ٢٨ . مَنْ يعمل في الارض يرفع كديس غلاتهِ ومَنْ يعجب العظماء يتخلص من الظلم ٢٩ . والرشوات والهدايا تعمي أعين الحكماء وكمثل لجام في الفم يمنع التوبيخات ٣٠ . الحكمة المكتومة والكنز المطمور ايُّ منفعةٍ منهما ٣١ . الانسان الذي يكتم جهالتهُ أفضل من المرء الذي يخفي حكمتهُ ٣٢ . الصبر المجرَّد في طلب الرب خيرٌ من الساري مجهولاً بعجلات حياتهِ

الاصحاح الحادي والعشرون

١ . يابُنيَّ ان اخطأت لا تعد تزيد أيضًا . وأستغفر عن السالفات ٢ . إهرب من الخطية كمن وجه الحية . لانك ان تقدمت تقتبلك . أنيابها أنياب الاسد تقتل أنفس البشر ٣ . كل اثمٍ هو كمثل سيف ذي حدَّين وليس لجرحهِ شفاءٌ ٤ . التوبيخ والشتم يهدمان الغنى . هكذا بيت المتكبرين يخرب ٥ . تضرُّع الفقير من الفم الى أذنيهِ يصل والقضاء يأتي لهُ سريعًا ٦ . الذي يمقت التوبيخ هو في اثر الخاطيء والذي يخاف الرب يرجع الى قلبهِ ٧ . القادر باللسان معروفٌ من بُعدٍ والفطن عرف ان يفلت منهُ ٨ . مَنْ يبني بيتهُ بأموال غريبة كجامع حجارتهُ الى الشتاء ٩ . مشاقة

مجموعة هي جماعة الخطاة واهلاكهم لهيب النار ١٠ . طريق الخطاة مبلَّطة من الحجارة ١٠
وآخرتها عقاب الجحيم ١١ . مَن يحفظ شريعة الرب يمسك فهمهُ . وكمال خشية الرب ١١
هي الحكمة والفهم ١٢ . لا يتأدب الذي ليس هو حكيماً وتوجد حكمة مبالغة في ١٢
الشر وليس يوجد فهم حيث توجد المرارة ١٣ . فهم الحكيم يتزايد كالطوفان ومشورته ١٣
كمنبع عين حيوةٍ ١٤ . دواخل الجاهل كمثل اناءٍ مكسور وكل فهمٍ لا يضبط في ١٤
حياتهِ ١٥ . العاقل ان سمع قولاً حكيماً يمدحهُ ويضيفهُ عليهِ . والعاهر سمع ذلك ١٥
وكرههُ والقاهُ ورآءهُ ١٦ . تفسير حديث الجاهل كالحمل في الطريق . اما في شفاه ١٦
الفهيم فتوجد نعمة ١٧ . فم العاقل يُطلَب في البيعة واقواله يتفكرونها في القلب ١٨ . ١٧
كمثل بيت مخروبٍ الحكمة للجاهل وفهم الاحمق اقوالٌ غير مفحوصة ١٩ . الادب ١٩
قيود في أرجل الجهال وكالاغلال في اليد اليمين ٢٠ . الجاهل يرفع صوته بالضحك ٢٠
اما الرجل الفهيم فقلَّ ما يتبسم ٢١ . الادب للعاقل كزينة ذهبية وكمثل الدملج في ٢١
الساعد اليمين ٢٢ . قَدَم الاحمق سريعة الدخول الى منزل الغير . واما الانسان الرزين ٢٢
فيخجل من الوجه ٢٣ . الجاهل يتطلَّع من الباب الى داخل البيت اما الرجل المتروض ٢٣
فيقف خارجاً ٢٤ . ان سيءَ الادب الانسان الذي يتسمَّع من الباب واما العاقل ٢٤
فيستثقل الهوان ٢٥ . شفاه الكثيري الكلام تتحدث بما لا يتعلق بهم اما اقوال العقلاء ٢٥
فتثبت بالميزان ٢٦ . في فم الجهال قلبهم . وفي قلب العقلاء فمهم ٢٧ . عندما ٢٦
يلعن المنافق ابليس فانه يلعن نفسه ٢٨ . المنجِّس يدنس نفسه ويُبغَض في مساكنته ٢٨

الاصحاح الثاني والعشرون

١ . الكسلان يُشبَّه بحجرٍ مرذول وكلٌّ يذيع اهانته ٢ . الكسلان يُشبَّه بزبل ١
بقرٍ كل من مسهُ ينفض يده ٣ . خزي الأب في ولد غير متأدب واما البنت ٣

فتكون للنقصان ٤ . البنت العاقلة ترث رجلها . والخازية تحزن والدها ٥ . الجسورة
تخزي اباها ورجلها وتهان من كليهما ٦ . الانغام في زمن الاحزان حديث في غير آوانه
اما التأديب والتعليم ففي كل وقت حكمة ٧ . مَنْ يعلّم جاهلاً كمثل من يلحم الخزف
فكأنه جالب الارض الى الحاسيَّة . وداعي الموئس الى الفهم كأنه منبه النائم من
نوم عميق ٨ . مَنْ يحدّث جاهلاً كمن يحدث نعسانًا . وعند فراغ الكلام يقول .
ماذا كان ٩ . الاولاد المقتدون في عيشةٍ رغدة يخفون سوء جنس والديهم ١٠ .
والاولادَ المتشامخون في اهانتهم يدنسون شرف جنس اهلهم ١١ . ابكِ على الميت
لانه فقد نوره . وابكِ على الجاهل لانه فقد فهمه . ابكِ بلذّةٍ على الميت لانه تنيح
لان حيوة الجاهل الشريرة أشر من الموت ١٢ . حزن الميت سبعة ايام . واما حزن
الجاهل والمنافق فجميع أيام حياتهما ١٣ . مع الجاهل لا تكثر الكلام ونحو عديم
الفهم لا تذهب لانه لدى غباوتهِ يرذل لك كل شيء . احتفظ منه لئلا يكون لك
تعبًا ولا تتدنس من نفضته . حِدْ عنه فتجد راحة ولن تضجر من غباوتهِ ١٤ . ماذا
أثقل من الرصاص . وماذا يكون اسمهُ سوى الجاهل ١٥ . ان الرمل والملح وكتلة
الحديد هذه حملها أسهل من الانسان العديم الفهم ١٦ . كما ان وضع الخشب مربوطًا
في البناء لا ينفكك من الزلزلة . هكذا القلب الثابت على مشورة الفكر في كل وقت
خوفٍ لا يجبن ١٧ . القلب المؤسس على فكر الفهم كزينة رملة على حائط منحوت ١٨
كمثل أوتاد معلقة في الهواء موضوعة امام الريح لا تثبت . هكذا القلب الجبان في
فكر الجاهل ليس له ثبات عند هجوم الخوف ١٩ . ناخس العينين يسيل دموعًا
وناخس القلب يظهر حساسةً ٢٠ . رامي الحجر على الطيور يطيرها والمعير صديقه
يفسخ صداقته ٢١ . الصديق الخاص لا تيئس منه ولو كسرت عليه سيفًا لان
الرجوع اليهِ قريب ٢٢ . الصديق اذا فتحت فاك عليهِ بالمكروه فلا ضرر عليك

لان الرضى معه . الا التعيير والكبرياء واكشاف السرّ وجرح المكر فمن هذه يفرّ كل
٢٣ صديق ٢٣ . إئتمن امانة مع قريبك عند فقره لكي تفرح معه في خيراته . في
وقت ضيقته اثبت له لكي ترث معه في ميراثه . لان ليس بامر مدهش في التاريخ
٢٤ ولا بعجب ان غنياً ليس له عقل ٢٤ . قبل لهيب النار يرتفع بخار القمين والدخان .
٢٥ هكذا قبل الدم التهديدات والشتائم ٢٥ . لا أستحي ان استتر من صديقي ولا اختفي
٢٦ من وجهه ٢٦ . وان أصابتني الشرور لاجله فاحتملها . كل من يسمع يحذر منه
٢٧ ٢٧ . من يعطي على فمي حارساً وعلى شفتيّ خاتماً وثيقاً لكي لا اسقط منهما ولا
يهلكني لساني

الاصحاح الثالث والعشرون

١ ١ . ايها الرب الاب واله حياتي لا تتركني في مشورتهم ولا تلقني ان اسقط
٢ معهم في القصاص ٢ . من يقيم على فكري تعذيباً وعلى قلبي تأديب الحكمة لكي
٣ لا يشفقوا على جهالاتي ولا تظهر آثامهم ٣ . لكي لا تزداد جهالاتي وتكثر آثامي
وخطاياي للانحطام وأسقط امام المضادين ويشمت بي عدوّي لاجل ان رجاء رحمتك
٤ بعيد عني ٤ . ايها الرب الاب واله حياتي . لا تعطني ارتفاع العين . والنفس المتعجرفة
٥ أبعدها كل حين عن عبدك ٥ . اصرف عني الآمال الجديدة والشهوات واضبط
٦ المريد ان يخدمك كل حين ٦ . شهوة البطن والزنا لا تملكني والى النفس المسترخية
٧ لا تدفعني ٧ . أدب الفم اسمعوا ادب الفم يا معشر الاولاد ومن يحفظه لا يهلك ٨ .
٩ يؤخذ الخاطئ بشفتيه واللاعن والمتكبر يعثر بهما ٩ . لا تعوّد فمك على الحلف
١٠ وتسمية العلي لا تحلف بها ١٠ . لان كمثل العبد المتسوّل بالعذاب لا تزال عنه
الشدخة هكذا من يحلف ومن سمى كل حين اسم الرب لا يتطهر من الخطية .

١١ ١١ . الرجل الكثير الحلف يمتلئ اثماً ولا يبتعد عن بيته العذاب وان كذب
فخطيته عليه وان تجاهل أخطأ خطاء مضاعفاً وإن حلف باطلاً لا يتبرر لان بيته
١٢ يمتلئ مجازاة ١٢ . توجد كلمة نظير الموت فلن توجد في ميراث يعقوب . لان من
١٣ الصديقين تبعد هذه جميعها ولن يلبثوا في الخطايا ١٣ . لا تعوّد فمك على الكلام
١٤ السفيه لان فيه قول الخطية ١٤ . اذكر اباك وامك لانك تقف في وسط العظماء .
لئلا تُنسى امامهم وتجاهل بعادتك وتحتمل عاراً وتتمنى انك لم تولد فتلعن اليوم الذي
١٥ ولدت فيه ١٥ . مَنْ عوّد نفسه كلام الفظاعة والعار في جميع ايامه لا يتأدب
١٦ ١٦ . نوعان يكثران الخطية والثالث يجلب الغضب . النفس المحتمية كالنار الملتهبة
١٧ لا تُطفأ حتى تبلع شيئاً . والانسان الزاني بجسده لا يبطل حتى يوقد ناراً ١٧ . (كل
١٨ خبز للانسان الزاني هو لذيذ وهو لا يتعب في التعدية حتى وفاته .) ١٨ . الزاني
المتعدي على فراشه يقول في نفسه . ترى من يراني . الظلمة حولي محيطة بي
١٩ والحيطان تسترني ولا احد يراني فممن أخاف ان العلي لا يذكر خطاياي ١٩ .
وأعين الناس تخوفه ولم يعلم ان عيني الرب أبهى شعاعاً من الشمس وتبصران جميع
٢٠ طرق البشر وتعاينان الاماكن الخفية ٢٠ . (لان الاشياء جميعها ظاهرة للرب قبل
٢١ كونها وهكذا بعد كمالها ينظر الى الجميع .) ٢١ . فهذا يعاقب في شوارع المدينة
٢٢ وحيث لا يُظن يمسك ٢٢ . هكذا كل امرأة تترك بعلها وتجعل وارثاً من زوج
٢٣ غريب ٢٣ . اولاً لانها غدرت بسنة العلي . وثانياً لانها خانت رجلها . والثالث
٢٤ لانها فسقت بالزناء وجعلت لها نسلاً من رجل غريب ٢٤ . هذه يؤتى بها الى
٢٥ الجماعة ويكون افتقاد على اولادها ٢٥ . لا يكون لبنيها اصول وأغصانها لا تعطي
٢٦ ثمراً ٢٦ . يبقى ذكرها للعنة وفضيحتها لا تمحى ٢٧ . فيعرف الذين تبقوا انه ليس
٢٨ شيء افضل من خشية الرب ولا شيء اعذب من النظر الى وصايا الرب ٢٨ . مجد

عظيمٌ هو الاقتداء بالرب فان طول الايام يحصل لهُ

﴿ الاصحاح الرابع والعشرون ﴾

« مديح الحكمة »

١ ١٠ الحكمة تمدح نفسها وفي وسط شعبها تفتخر ٢٠ في جماعة العلي تفتح فمها
٣ وقدام قوته تفتخر ٣٠ انا خرجت من فم العلي وشبه الضبابة غشيت الارض ٤٠ انا
٥ سكنت في الاعالي ومنبري في عمود الغمام ٥٠ انا وحدي أحطت بدائرة السماء وفي
٦ عمق الغمر سلكت ٦٠ في امواج البحر وفي جميع الارض وفي جميع الشعوب والامم تسلطت
٧ ٧٠ مع جميع هولاء طلبت راحةً ٠ وترى في ميراث من احلُّ ٨ . حينئذٍ أمرني خالق
الجميع . والذي خلقني استراح في مظلتي . وقال لي . اسكني في يعقوب ورثي في
٩ اسرائيل ٩ . هو خلقني قبل مبدأ الدهر والى الدهور لا اباد ١٠ . قد كنت اخدم
١١ امامهُ في المظلة المقدسة وهكذا في صهيون ثبتُّ ١١ . كذلك اراحني في المدينة
١٢ المحبوبة وسلطاني في اورشليم ١٢٠ وتأصلت في شعب مكرَّم . في قسمة الرب ميراثه
١٣ ١٣٠ كالارز ارتفعت في لبنان وكالسرو في جبل حرمون ١٤٠ كالنخل ارتفعت في
قادس وكنصبات الورد في اريحا وكالزيتونة الجميلة في البقعة . وارتفعت كالدلب على
١٥ شط الماء ١٥ . كالدارصيني والبلسان اعطيت رائحة . وكمرٍّ مختار فاحت مني الرائحة
الطيبة . وكالاصطرك والحاب والظفر والميعة . وكاللبان الغير المشطب بخرتُ مظلتي
١٦ ١٦٠ وانا مددت اغصاني كالبطمة واغصاني اغصان الكرامة ١٧ . انا كالكرمة
١٨ أفرعت نعمةً . وأزهاري ثمر المجد والغنى ١٨٠ انا ام المحبة الجميلة والتقوى والمعرفة
١٩ والرجاء البارّ . وأعطي الى جميع الاجيال جميع اولادي المقول لهم ١٩٠ تقدَّموا الي
٢٠ يا معشر المشتاقين اليَّ وتمتعوا من غلاتي ٢٠٠ لان تذكاري احلى من العسل وميراثي

٢ يفوق حلاوة العسل والشهد ٢١ · الذين يأكلونني يجوعون اليَّ والذين يشربونني
٢ ايضاً يعطشون اليَّ ٢٢ · من أطاعني لا يخزى والذين يعملون فيَّ لا يخطئون ٢٣ ·
هذه جميعها كتاب عهد الله العلي · الشريعة التي أوصانا بها موسى ميراثاً لجموع يعقوب
٢ ٢٤ · لا تنحلَّ قوتكم بالرب بل التصقوا به لكي يعضدكم · الرب ضابط الكل الله
٢ هو وحدهُ وليس يوجد ايضاً مخلِّصٌ غيرهُ ٢٥ · الذي يفيض حكمةً مثل فيشون
٢ وكمثل الدجلة في ايام الغلاَّت ٢٦ · الذي يملأُ فهماً مثل الفرات وكمثل الاردن في
٢ ايام الحصاد ٢٧ · الذي يظهر ادب المعرفة مثل النور وكمثل جيحون في يوم القطاف
٢ ٢٨ · الذي لم يكمل الاول معرفتها وهكذا الاخير لم يحصها ٢٩ · لان من البحر
٣ طفحت افكارها ومشورتها من الغمر الاكبر ٣٠ · وانا شبه ساقية الماء الكبيرة من
٣ النهر ومثل القناة خرجت الى الفردوس ٣١ · فقلت أسقي بستان أغراسي وأروي
٣ مرجي · فها قد صارت لي الساقية نهراً · ونهري صار بحراً ٣٢ · لاني أُضيء الادب
٣ مثل الفجر للجميع واخبر به حتى الى البعد ٣٣ · ايضاً اسكب التعليم مثل النبوة ولا اقطعهُ
٣ الى اجيال الدهور ٣٤ · فانظروا اني لم اتعب لنفسي وحدي بل للجميع من يطلبني

❋ الاصحاح الخامس والعشرون ❋

١ ١ · اني تحسنت بثلاث خصال واقمتهن حساناً قدام الله والناس · اتفاق الاخوة ·
وودّ القريب · والامرأة والرجل اذا كانا متفقين ٢ · لقد أبغضت نفسي ثلاث خصال
وثقلت عليَّ حياتهن جداً · الفقير المتكبر · والغني الكذاب · والشيخ الجاهل الناقص
٣ المعرفة ٣ · ما لم تجمع في شبابك كيف تجد في شيخوختك ٤ · ما احسن القضاء للشيب
٥ وللمشايخ تمييز المشورة ٥ · ما اجمل الحكمة للشيوخ وللاشراف العقل والبلاغة ٦ · اكليل
٧ الشيوخ كثرة العلم وافتخارهم خشية الرب ٧ · لقد حمدت تسع خصال في قلبي

والعاشرة اتكلم بها في لساني . الانسان الذي يفرح بالاولاد . والذي يحيى وينظر
سقوط اعدائه ٨ . طوبى للساكن مع امرأة فهيمة . والذي لم يزلق بلسانه والذي ٨
لم يخدم من لا يستاهله ٩ . طوبى للذي وجد معرفة . والذي يحدّث في اذان ٩
سامعة ١٠ . ما اعظم الذي وجد حكمة . ولكن ليس هو افضل ممن يخشى الرب ١٠
١١ . محبة الرب اعلى من كل شيء والذي يتمسك بها لمن يشبه ١٢ . مخافة الرب بدء ١١
محبته . وبدء الايمان الالتصاق به ١٣ . كل جرح ولا جرح القلب . وكل خبث ١٣
ولا خبث الامرأة ١٤ . وكل ضيقة ولا ضيقة المبغضين . وكل انتقام ولا انتقام ١٤
الاعداء ١٥ . ليس رأس اخبث من رأس الحية . وليس غيظ على غيظ العدو ١٥
١٦ . ان المأوى مع الاسد والتنين اهون من المأوى مع الامرأة الخبيثة ١٧ . خبث ١٦
الامرأة يغير منظرها ويعمي وجهها مثل الدب ١٨ . في وسط قريبه يقع رجلها واذ سمع ١٨
تنهد تنهداً مراً ١٩ . صغير كل خبث امام خبث الامرأة . فقرعة الخاطئ تسقط ١٩
عليها ٢٠ . شبه رابية الرمل بين رجلي الشيخ هكذا الامرأة الملسنة عند الرجل ٢٠
الهادي ٢١ . لا تنخدع بجمال الامرأة ولا تشتهي الامرأة لجمالها ٢٢ . غضب ٢١
وسفاهة وخزي عظيم هي الامرأة المتسلطة لمضادة زوجها ٢٣ . قلب ذليل ووجه ٢٣
حزين وجرح القلب هي الامرأة الشريرة . اياد مرتعشة وركب منحلة هي التي لا تكرم
زوجها ٢٤ . من الامرأة بدء الخطية ولاجلها نموت جميعاً ٢٥ . لا تصير للماء مخرجاً ٢٤
ولا تعط الامرأة الشريرة اجازة الخروج ٢٦ . إن لم تسلك بين يديك تخزيك ٢٦
امام اعدائك فاقطعها عن لحمك لئلا تخزيك دائماً

الاصحاح السادس والعشرون

١ . طوبى لرجل الامرأة الصالحة وعدد ايام حياته مضاعف ٢ . الامرأة ١

الصالحة تفرح رجلها و يتمم عمرهُ بسلام ٣ . الامرأة الصالحة قسمة صالحة . تعطى
في قسمة خائفي الرب ٤ . والغني والفقير قلبهما صالح نحو الرب في كل حينٍ وجهها
مستنيرٌ وهما مسروران ٥ . من ثلاثةٍ فزع قلبي وفي الرابع خشيَ وجهي . شكاية
المدينة . واجتماع الشعب . والتوقيع بالزور . كل هذه أشد ثقلاً من الموت ٦ .
وجع قلبٍ ونوحٌ هي الامرأة الغيورة . في الامرأة الغيورة عذاب اللسان شائعٌ
للجميع ٧ . فدان البقر المتحرك هي الامرأة الخبيثة ماسكها كقابض عقرب ٨ . غضب
عظيم هي الامرأة السكيرة والفاسقة وفضيحتها وعارها لا يكتم ٩ . زناء الامرأة في رفع
الحاظها وتُعرَف من حاجبيها ١٠ . أكثر الحفاظ على البنت التي لا تحتفظ على نفسها لئلا اذا
وجدت فرصةً تفسق ١١ . خلف جسارة عينها أحذر ولا تتعجب ان تزدري بك ١٢ .
كالمسافر العطشان يفتح فمهُ للماء ومن كل ماء يصادفهُ يشرب . يستند مقابلة كل وتدٍ
و يفتح الجعبة مقابلة كل سهمٍ ١٣ . نعمة الامرأة تنعِم زوجها وحرصها يسمن عظامهُ
١٤ . عطية الرب هي الامرأة الفهمة والساكتة وليس بدلٌ لنفسٍ متأدبة ١٥ .
نعمةٌ على نعمةٍ هي الامرأة المستحية والامينة وليس قرارٌ لكل مستحقٍ نفساً عفيفة
١٦ . شمسٌ مشرقة في علو الرب هي الامرأة الصالحة في زينة بيتها ١٧ . سراجٌ مضيءٌ
على منارةٍ مقدسة كذلك حسن الوجه في العمر البالغ ١٨ . اعمدةٌ ذهبيةٌ على قاعدةٍ
فضيةٍ كذلك الارجل الحسنة على اكعابٍ ثابتة ١٩ . يا بُنيَّ احفظ عزَّ سنيك
معافًى ولا تعطِ قوتك للغرباء ٢٠ . أطلب الارض الجيدة في كل بقعةٍ . إزرع
زرعك واثقاً بحسن أصلك ٢١ . هكذا غلاتك تنجح وتنمو بشهرة حسن أصلها ٢٢ .
الامرأة المستئجرة تحسب بمساواة الريق . والامرأة المتزوجة تحسب برج موت للذين
يستعملونها ٢٣ . الامرأة المنافقة تُعطَى نصيباً لعديم الشريعة . والتقية تُعطى لخائف
الرب ٢٤ . الامرأة القبيحة تجتلب الاهانة والابنة المحتشمة تستحي من رجلها ٢٥ .

الامرأة الغير المصلحة تحُسَب كالكلب . والمستحية تخاف الرب ٢٦ . الامرأة التي ٢٦
تكرم رجلها تظهر حكيمةً للجميع . والتي تهينهُ تُعرَف لدى الجميع بفاجرة ومتكبرة
٢٧ . الامرأة العظيمة الصوت والملسنة تُنظر كالبوق في ارتداد المحاربين . والانسان ٢٧
الذي نفسهُ تشابه مثل هذه تتضرَّر في حروب عدم الثبات ٢٨ . حُزِن قلبي لاجل ٢٨
خصلتين وفي الثالثة شملني الغيظ . الرجل المحارب الذي تأخر من اجل الاحتياج .
والرجال الفهماء اذا رُذلوا . الذي يرتدُّ من العدل الى الخطية الرب يهيئهُ للسيف
٢٩ . بالجهد يتبرَّر التاجر من خطاء ولا يتزكى الخمَّار من الخطية ٢٩

الاصحاح السابع والعشرون

١ . من اجل الاهمال كثيرون اخطأُوا والذي يطلب الزيادة يعرض عينهُ ١
٢ . بين حجرين يدخل الوتد وبين البيع والابتياع تشتدُّ الخطية ٣ . إن لم تتمسك ٢
بخشية الرب باجتهادٍ فبيتك يهدُم سريعاً ٤ . مثلما يبقى التراب في الغربلة هكذا هموم ٤
الانسان في تفكُّرهِ ٥ . كما ان الاتون يمتحن اواني الخزف هكذا امتحان الانسان في ٥
تفكُّرهِ ٦ . كما ان فلاحة الارض تظهر ثمارها هكذا الكلام يظهر فكر قلب الانسان ٦
٧ . لا تمدح احداً قبل التفكُّر . لان هكذا هو اختبار الناس ٨ . إن طلبت الحق ٧
تدركهُ وتلبسهُ كثوب الكرامة ٩ . الطيور تسكن مع شبهها والحق يقصد الى عمالهِ ٩
١٠ . كما يكمن الاسد للفريسة . هكذا الخطية تكمن للذين يعملون المظالم والذنوب ١٠
١١ . حديث الحكيم كل حينٍ حكمةٌ . والجاهل يتغير كالقمر ١٢ . بين الجهال ١١
احفظ كلمتك الى وقتها . اما بين ذوي الرزانة فكن مواظباً ١٣ . محادثة الجهال رذالةٌ ١٣
وضحكهم من لذَّة الخطية ١٤ . كلام الكثير الحلف يقيم الشعر وخصومتهُ تسدُّ ١٤
المسامع ١٥ . سفك الدماء في خصومة المتكبرين ولعنتهم سماعٌ ثقيل ١٦ . مَن ١٥

يظهر الاسرار فقد أتلف الامانة ٠ ولن يجد صديقاً لنفسه ١٧ ٠ ودَّ صديقك
واستأمن معهُ ٠ وإن اظهرت اسرارهُ لا تسعَ في طلبه ١٨ ٠ لانهُ كما يبيد الانسان
عدوَّهُ ٠ هكذا تكون أتلفتَ صداقة قريبك ١٩ ٠ وكطيرٍ أفلتَّهُ من يدك هذا
تركت قريبك فلن تصطادهُ ٢٠ ٠ فلا تطلبه لانهُ صار بعيداً وأفلت مثل الغزال
من الفخ ٢١ ٠ ان للجرح يوجد ضمادٌ وللشتيمة توجد مصالحة ٠ واما مظهر الاسرار
فقد قطع رجاءهُ ٢٢ ٠ المحتال بالعين يولد الشرور ولا احد يرفضهُ ٢٣ ٠ امام عينيك
يحلّي فمهُ و يتعجب من كلامك ٠ ثم اخيراً يلوي فمهُ ويجعل عثرةً في كلامك ٢٤ ٠
ابغضت اشياء كثيرة وليس كمثلهِ والرب ابغضهُ ٢٥ ٠ الذي يرمي حجراً الى فوق
يقع على راسهِ ٠ وجرح المكر يفتق جراحات الماكر ٢٦ ٠ ومن حفر حفرةً وقع فيها
ومن نصب فخاً لقريبه يهلك بهِ ٢٧ ٠ مَنْ يصنع الشرور ترتد عليهِ ولا يشعر من
اين تدركهُ ٢٨ ٠ استهزاء المتكبرين وتعييرهم والانتقام مثل الاسد يرصدهُ ٢٩ ٠
يهلكون بالفخ الذين يسرُّون بسقوط المقسطين و يفنيهم قبل موتهم ٣٠ ٠ الغضب
والسخط وهذه هي رجاسات والرجل الخاطئ متمسكٌ بها

الاصحاح الثامن والعشرون

١ ٠ مَنْ اراد الانتقام يجد الانتقام من الرب وخطاياهُ حفظاً يحفظها ٢ ٠ اترك لقريبك المضرَّ لك وحينئذٍ تغفر خطاياك اذا استغفرت عنها ٣ ٠ الانسان يحقد على الانسان فكيف يطلب من الرب المغفرة ٤ ٠ لا يرحم الانسان شبيههُ فكيف يستغفر عن خطاياهُ ٥ ٠ فاذ هو بشرٌ يحفظ الحقد فمن يستغفر عن خطاياهُ ٦ ٠ اذكر الآخرة واصرف العداوة عنك لان الفساد والموت مستعدان لاوامرهِ ٠ ٧ اذكر الوصايا ولا تغضب على قريبك ٠ واذكر عهد العلي وتغافل عن جهالة قريبك ٨ ٠

ابتعد عن الخصومة ونقص خطاياك لان الانسان الغضوب يوقد خصومة ٩ . والرجل ٩
الخاطئ يقلق الاصدقاء ويلقي العداوة بين المتفقين لكي يحدثوا بعظائم اعماله ١٠ . ١٠
لان على قدر مواد النار تضرم وعلى قدر ثبات الخصومة تشتعل وعلى قدر قوة الانسان
يكون غضبه وعلى قدر غناه يرفع غيظه ١١ . القتال السريع يشعل النار والخصومة ١١
السريعة تسفك دماً ١٢ . إن نفخت في الشرارة تضرم وإن بصقت عليها تطفأ . ١٢
وكلاهما يخرجان من فمك ١٣ . الثالب ذو اللسانين يلعن لانه اهلك كثيرين ١٣
متسالمين ١٤ . اللسان الثالث زعزع كثيرين وفرقهم من امة الى امة وهدم مدناً ١٤
مشيدة واخرب بيوت العظماء ١٥ . اللسان الثالث طرد النساء المترجلات واعدمهن ١٥
اتعابهن ١٦ . الذي يصغي اليه لا يجد راحة ولا يسكن براحة ١٧ . جرح السوط ١٦
يخدش الجسد اما جرح اللسان فيدق العظام ١٨ . كثيرون سقطوا في فم السيف ١٨
ولكن ليس كالمقتولين باللسان ١٩ . طوبى لمن استتر من اللسان الخبيث . الذي لم ١٩
يتجاوز في غضبه . الذي لم يجذب نيره ولم يربط بوثاقاته ٢٠ . لان نيره نير حديدي ٢٠
ووثاقاته وثاقات نحاسية ٢١ . موته موت سوء والجحيم انفع منه ٢٢ . انه لا يضبط ٢١
الصديقين وبلهيبه لا يحرقون ٢٣ . الذين يرفضون الرب يقعون فيه ويحترق بهم ٢٣
ولا ينطفئ ويتسلط عليهم كالاسد وكالنمر يفترسهم ٢٤ . انظر . سيج مقتناك بالشوك ٢٤
واسكب ذهبك وفضتك ٢٥ . اصنع لكلامك ميزاناً وقراراً ولفمك باباً ولجاماً ٢٥
٢٦ . احذر لئلا تسقط بلسانك وتقع امام الراصدين ٢٦

✻ الاصحاح التاسع والعشرون ✻

١ . مَن يصنع رحمة يقرض قريبه . والمتقوي بيده يصنع وصايا ٢ . اقرض ١
قريبك في وقت حاجته واردد ايضاً لصاحبك اذا بلغ الوقت ٣ . ثبت قولك واعمل ٣

معهُ بالامانة وفي كل وقت تجد حاجتك ٤ · كثيرون حسبوا القرض كانهُ شيءٌ
قد وجدوهُ وأنالوا تعباً للذين اعانوهم ٥ · حتى انهُ يأخذ يقبّل يد المقرض وعلى
أموال قريبهِ يخفض صوتهُ · وفي وقت الوفاء يطلب زماناً و يجازي بكلام ضجرٍ وتذمرٍ
و يعلل الزمان ٦ · وان قدر على الوفاء بالجهد يوفي نصف القرض ويحسبهُ كانهُ لقيةٌ · ٦
واذا جحد عليهِ ما لهُ يقتنيهِ عدوًّا مجانًا · و يجازيهِ بالشتائم واللعنات وعوض الاكرام
والمعروف يكافئه بالاهانة والعار ٧ · كثيرون ليس بسبب السوء ارجعوا انسانًا بل ٧
خوفًا من الخيانة مجانًا ٨ . ولكن على المسكين فاصبر لهُ ولا تبطئ عليهِ بالصدقة ٩ · ٨
لاجل الوصية اقبل الفقير ولا ترسلهُ فارغًا من اجل فقرهِ ١٠ · أتلف مالك لاجل ١٠
اخيك وصاحبك ولا تطمرهُ تحت الصخرة للهلاك ١١ · ضع ذخيرتك في وصايا العلي ١١
فتنفعك اكثر من الذهب ١٢ · صيّر الصدقة في خزائنك وهي تخلصك من كل شر ١٢
١٣ · اكثر من ترس القوي ورمح الشجاع تحارب عنك ضد عدوك ١٤ · الرجل ١٣
الصالح يضمن صاحبهُ والعادم الحياء يرفضهُ ١٥ · لا تنسَ نعمة الضامن لانهُ اسلم ١٥
نفسهُ لاجلك ١٦ · خيرات الضامن يتخذها الخاطئ ١٧ · والعديم الشكر بفكرهِ ١٦
يترك مخلصهُ ١٨ . الضمانة أهلكت كثيرين مستقيمين وزعزعتهم كموج البحر وطافت ١٨
بالناس المقتدرين وضلُّوا في امم غريبة ١٩ · الخاطئ المخالف وصايا الرب يسقط في ١٩
ضمانٍ خبيث والذي يجتهد ان يعمل كثيراً يقع في القضاء ٢٠ · أعضد قريبك ٢٠
بقدر قوتك . وأحذر ذاتك لئلا تسقط ٢١ · رأس عيشة الانسان خبزاً وماءً ولباساً ٢١
و بيتاً يغطي العورات ٢٢ · حيوة الفقير تحت سقف من دفوف افضل من الوليمة ٢٢
اللذيذة في الغربة (بلا منزل) ٢٣ · ارتضِ بالصغير والكبير ولا تسمع عار بيتك ٢٣
٢٤ · عيشةٌ شريرة هي النقلة من بيت الى بيت ولا تطمئنُّ · ولا تفتح فاك ٢٥ · ٢٤
تضيف وتسقي جاحدي النعمة وتسمع من نحوهم اشياءَ مرّةً ٢٦ · أعبر يا ضيف · ٢٦

٢٧ زيّنِ المائدة وأطعمني مما في يدك ٢٧ . أُخرج يا ضيف من وجه كرامتي . انا محتاج
٢٨ الى بيتي لان أخي قد نزل عندي ضيفاً ٢٨ . ماذا أشدّ ثقلاً من هذه الاشياء على
الانسان الحاوي فهماً . انتهار البيت . وتعيير المقرض

الاصحاح الثلاثون

« في الاولاد »

١ ١ . من يحبّ ابنه فيتخذ له القضبان ليفرح في آخر عمره ٢ . من يؤدِّب
٣ ابنه يمتدح به وبين معارفه يفتخر به ٣ . من يعلّم ابنه يهيج غيرة العدو وامام
٤ اصحابه يبتهج به ٤ . توفّي ابوه وكأنّه لم يمت لانه خلّف شبيهه ٥ . رآه في حياته
٦ وسرّ به . وفي وفاته لم يحزن ٦ . ضد الاعداء خلّف مجازياً . ومن يكافي اصحابه
٧ بالمعروف ٧ . من اجل نفوس ابنائه يضمد جراحاته وفي كل صوت تضطرب احشاؤه
٨ ٨ . المهر الغير المروّض يخرج عاصياً والابن المارد يخرج سفيهاً ٩ . ملّق ابنك فيرهبك .
١٠ لاعبه فيحزنك ١٠ . لا تضاحكه لئلا تتوجع واخيراً تضرّس اسنانك ١١ . لا تعطه
١٢ سلطةً في صغره ولا تتهاون عن افكاره ١٢ . أحنِ عنقه في صغره واضرب ضلعيه
١٣ ما دام طفلاً لئلا يعصى فيخالفك ويكون لنفسك وجعاً ١٣ . أدِّب ابنك واعمل به
لئلا تعثر بقباحته

« في العافية »

١٤ ١٤ . الفقير المعافى والشديد القوة خيرٌ من الغني العليل والسقيم بجسمه ١٥ .
١٦ الصحة والعافية افضل من كل ذهبٍ والجسم القوي افضل من اموالٍ كثيرة ١٦ .
١٧ ليس غنى افضل من عافية الجسد وليس سرور يعادل فرح القلب ١٧ . الموت اولى
١٨ من عيشةٍ مرّة او مرضٍ دائم ١٨ . الخيرات المدفوقة على فمٍ مغلق شبه الاطعمة

١٩ الموضوعة على باب القبر ١٩ . اي منفعة للصنم بالنضوح لانهُ لا يأ كل ولا يشم ٢٠ .
هكذا الذي يجازيه الرب انما ينظر بعينيه ويتلهف مثل الخصيّ الذي يحتضن العذراء
٢١ ويتنهدّ ٢١ . لا تحزن نفسك ولا تغم ذاتك في مشورتك ٢٢ . انما حيوة الانسان فرح
٢٣ قلبهِ وابتهاج المرء طول عمرهِ ٢٣ . حب نفسك واجمع قلبك واطرح عنك الحزن
٢٤ بعيداً لان الحزن اهلك كثيرين وليس فيهِ منفعة ٢٤ . الغيرة والغضب يفنيان
٢٥ الايام والغم يشيب الانسان قبل حينهِ ٢٥ . القلب البهي والصالح يجتهد في
استعدادات طعامهِ

الاصحاح الحادي والثلاثون

« في الاحلام »

١ . باطلة هي الآمال وكاذبة للرجل الجاهل . والاحلام ترفع الحمْق ٢ .
٣ كالذي يمسك الظلّ ويتبع الريح هكذا الذي يصدّق الاحلام ٣ . رؤية الاحلام هي .
٤ هذا شبه هذا . امام الوجه شبيه الوجه ٤ . من النجس ماذا يُطهَّر . ومن الكذّاب ماذا
٥ يُصدّق ٥ . السحر والتطير والاحلام هي باطلة . ومثل الطالقة تتصوَّر الخيالات
٦ للقلب ٦ . فان لم تأتِ من العليّ في افتقادك لا تعطي لها قلبك ٧ . لان كثيرين
٨ طغتهم الاحلام وسقطوا اذ تأملوا بها ٨ . بغير كذبٍ يتمّ قول الناموس . والحكمة
٩ اتمام لفم المؤمن ٩ . الرجل المجرّب عرف كثيراً . والكثير العلم يحدّث فهماً ١٠ .
١١ الذي لم يجرّب عرف قليلاً واما المجرب يستكثر من الحيلة ١١ . أبصرتُ اشياء
١٢ كثيرة في ضياعتي واكثر من كلامي فهمي ١٢ . مراراً كثيرة قد اشرفت على الموت
١٣ فتخلصت بسبب هذه ١٣ . روح خائفي الرب يحيى لان رجاءهم على مخلصهم ١٤ .
١٥ الذي يخاف الرب لا يخشى ولا يرتعب لانهُ رجاؤهُ ١٥ . طوبى لنفس المتقي الرب

١٦ الى مَنْ ينظر ومَنْ هو ثباتهُ ١٦ . عينا الرب على محبيهِ . ناصر القدرة وثبات القوة .
١٧ ظلٌّ من الحرِّ وظلٌّ من الظهيرة حارس من العثرة ومعونة من السقطة ١٧ . رافع
١٨ النفس ومضيء العينين معطي الشفاء والحيوة والبركة ١٨ . ان الذبيحة المقربة من
١٩ الحرام هي ازدراءٌ وازدراءُ المنافقين غير مرْضٍ ١٩ . لن يسرّ العلي في قرابين
٢٠ الاشرار ولا بكثرة الذبائح تُمحَى الخطية ٢٠ . من يقرّب ذبيحةً من اموال المساكين
٢١ كمن يذبح الابن بين يدي ابيهِ ٢١ . خبز المتسوّلين حيوة الفقراء من دغل بهِ فهو
٢٢ رجل الدماء ٢٢ . مَنْ يمنع خبز العرق كمن يقتل قريبهُ . وسافك دمٍ مَنْ يمسك
٢٣ أُجرة الاجير ٢٣ . واحدٌ يبني وواحدٌ يهدم فماذا ينتفعان بذلك غير التعب ٢٤ .
٢٥ واحدٌ يصلّي وواحدٌ يلعن فصوتَ أَيهما يستمع السيد ٢٥ . مَنْ يغتسل من الميت ثم
٢٦ يمسهُ ماذا انتفع من غسلهِ ٢٦ . هكذا الانسان الصائم عن خطاياه ثم يعود يفعلها
ترى مَنْ يستمع صلاتهُ وماذا ينفعهُ صيامهُ

﴿ الاصحاح الثاني والثلاثون ﴾

١ ١ . مَنْ يحفظ الشريعة يكثر التقدمات . يقدم ذبيحة الخلاص مَنْ يحفظ
٢ الوصايا ٢ . يكافئ نعمةً من يقرّب السميذ ومَنْ يصنع رحمةً يقدّم ذبيحة التسبيح
٣ ٣ . مرضاة الرب الرجوع عن الخبث . والاستغفار الابتعاد عن الظلم ٤ . لا تتراءَى
٥ امام الرب باطلاً ٥ . لان هذه جميعها لسبب الوصية ٦ . تقدمة الصديق تُسمّن
٧ المذبح ورائحتها امام العلي ٧ . ذبيحة الرجل الصديق مقبولة وذكرها لا يُنسَى ٨ .
٩ بعينٍ صالحة مجد الرب ولا تصغر بكور يديك ٩ . في كل عطيةٍ أبهج وجهك وبالفرح
١٠ قدِّس عشورك ١٠ . اعطِ للعلي حسب عطيتهِ وبعين طيبة اصنع ما تنال يدك ١١ .
١٢ لان الرب هو يكافئ ويجازيك سبعة اضعاف ١٢ . لا تقرّب هدايا ردية لانهُ لا

١ يقبلها ولا تنظر ذبيحة الظالم لان الرب هو القاضي وليس عنده محاباة الوجوه ١٣ .
١ لا يحابي ضد الفقير ويسمع تضرُّع المظلوم ١٤ . ولا يغفل عن طلبة اليتيم والارملة
١ ان لَفِظَت كلاماً بالبكاء ١٥ . أليس ان دموع الارملة تذرف على الخدَّين والصراخ
١ على من استخرجها ١٦ . الذي يخدم الله بمسرَّةٍ يكون مقبولاً وتضرعه يرتفع الى السحاب
١ ١٧ . صلوة المتواضع تخترق السحاب ولا تزال حتى تصل ولا تنصرف حتى يفتقدها
١ العليّ . ويحكم الصديقين ويصنع قضاء ١٨ . والرب لا يهمل ولا يصبر عليهم .
حتى يقصم ظهر عديمي الرحمة ويجازي الامم انتقاماً . حتى يمحو القوم الشاتمين ويحطم
١ عصي الظالمين ١٩ . حتى يجازي كل انسانٍ حسب اعمالهِ . وافعال الناس وافتكاراتهم
٢ حتى يقضي قضاء شعبهِ ويفرحهم برحمتهِ ٢٠ . جميلة هي الرحمة في زمن الضيق .
مثل سحاب المطر في زمن اليبوسة

الاصحاح الثالث والثلاثون

١ ١ . اللهمَّ يا اله الكل ارحمنا وانظر الينا ٢ . وأطرح مخافتك على جميع الامم
٣ الذين لم يطلبوك ٣ . أرفع يدك على الامم الغريبة فيعرفوا قدرتك ٤ . لانك مثلما
٥ تقدست فينا امامهم وهكذا تتعظم فيهم امامنا ٥ . فيعرفوك مثلما نحن عرفناك لان
٦ ليس الهٌ غيرك يا رب ٦ . جدِّد آياتٍ وغيِّر عجائب . كرّم اليد والذراع اليمين لكي
٧ يحدثوا بعجائبك ٧ . هيّج رجزاً وأسكب غضباً . أهزم العدو وأحطم المجاهد ٨ .
٩ عجّل الزمان واذكر الانقضاء فيحدثوا بعظائمك ٩ . في غضب النار يؤكل الذي يفلت
١٠ والذين يضرُّون شعبك وجدوا هلاكاً ١٠ . اكسر رؤُوس رؤَساء الامم القائلين انهُ
١١ ليس غيرنا ١١ . اجمع جميع أسباط يعقوب ليعلموا انهُ ليس الهٌ غيرك ويخبروا
١٢ بعظائمك وترثهم كما من البدء ١٢ . ارحم يا رب شعباً مدعواً باسمك واسرائيل الذي

١٣ ساويته بيكرك ١٣ . ترأف على مدينة قدسك . اورشليم مكان راحتك ١٤ . املأ
١٥ صهيون من ارتفاع كلماتك ومن مجدك املأ شعبك ١٥ . اعطِ شهادةً للذين هم من
١٦ البدء خلقك . وأقم النبوات التي على اسمك ١٦ . اعطِ ثواباً لمنتظريك . وانبياؤك
١٧ فيصدَّقوا ١٧ . استمع يا رب طلبة متضرعيك حسب بركة هرون في شعبك . فيعلم
١٨ جميع الذين على الارض انك انت هو الرب اله الدهور ١٨ . كل طعام يقبله البطن
١٩ ويوجد طعامٌ أجود من طعام ١٩ . ان الحلق يذوق اطعمة الصيد هكذا القلب
٢٠ الفهيم للاقوال الكاذبة ٢٠ . القلب الماكر يحزن . والانسان الكثير الدراية يقاومه
٢١ ٢١ . كل ذَكَرٍ تقبل الامرأة . وتكون بنتٌ افضل من بنت ٢٢ . جمال الامرأة
٢٣ يفرّح الوجه ويزيد شهوة على شهوة الانسان ٢٣ . إن كان على لسانها الرحمة والوداعة
٢٤ والشفاء فليس بعلها كابناء البشر ٢٤ . المقتني امرأة صالحة يبتدئ بالمقتنى . هي
٢٥ معينة معه وعمود الراحة ٢٥ . حيث لم يكن سياج ينتهب المقتنى وحيث لم تكن امرأة
٢٦ يندب المخدوع ٢٦ . لان من يأمن لصاً متقلداً يطفر من مدينة الى مدينة . هكذا
للانسان الذي ليس له عشٌ ويميل حيثما يمسي

الاصحاح الرابع والثلاثون

١ ١ . سهر الغني يذوّب الاجساد . وانهماكه يطيّر النوم ٢ . انهماك السهر
٣ يطرد النعس والسقام الشديد يفقد النوم ٣ . تعب الغني بجمع المال وفي راحته يمتلئ
٤ من نعماته ٤ . تعب الفقير بكدّ المعيشة وفي راحته يصير محتاجاً ٥ . من يحب
٦ الذهب لن يتبرّر والذي يسعى في الغنى يمتلئ منه ٦ . كثيرون دُفعوا الى السقوط
٧ لسبب الذهب وصار هلاكهم امامهم ٧ . عود عثرة يكون للذين يقربون اليه وكل
٨ جاهل يباد فيه ٨ . طوبى للغني الذي وُجد بلا عيب ووراء الذهب لم يسلك

٩ ٩ . مَنْ ذا ترى يكون هذا فنغبطهُ . لانهُ صنع عجائب في شعبهِ ١٠ . مَنْ أُمتحن بهِ
١١ وكان خالصاً فيكون للافتخار ١١ . مَنْ استطاع أَن يخالف ولم يخالف ويصنع شروراً ولم
١٢ يصنع تثبت خيراتهُ وصدقاتهُ تتحدث بها الجماعة ١٢ . ان جلست على المائدة فلا
١٣ تفتح عليها حلقك . ولا تقل ان عليها كثيراً ١٣ . اذكر ان العين الخبيثة شريرة .
١٤ اي شيء خُلِق أشر من العين . لاجل هذا من كل وجهٍ تدمع ١٤ . حيث هي تنظر
١٥ لا تمدد يدك ولا تتزاحم معها في الصحفة ١٥ . أعرف ما هو لقريبك مما لك . وفي
١٦ كل شيء تأمَّل ١٦ . كُلْ ما وُضع بين يديك كانسان لئلا تُبغض اذا أكلت كثيراً
١٧ ١٧ . أرفع يدك اولاً لاجل الادب . ولا تكن شَرِهاً لئلا تكون عثرةً ١٨ . وإن
١٩ جلست بين قومٍ لا تمدَّ يدك قبلهم ١٩ . القليل كفاية للانسان المتأدب وعلى
٢٠ فراشهِ لا يشتكي ٢٠ . نوم العافية في الامعاء المعتدلة . يقوم صباحاً ونفسهُ معهُ .
٢١ وجع السهر والحلق والعذاب مع الرجل المسرف ٢١ . واذا اغتصبت في الطعام فاعتزل
٢٢ من بين الجماعة واستفرغ فتستريح ٢٢ . اسمع مني يا بُنيَّ ولا ترفض قولي وفي الاخير
٢٣ تجد كلامي في جميع اعمالك . كن سهلاً فلا يصادفك كل مرض ٢٣ . السموح بالخبز
٢٤ تباركهُ الشفاه وشهادة جمالهِ صادقة ٢٤ . على الشحيح في الخبز تتذمر المدينة وشهادة
٢٥ خبثهِ حقيقية ٢٥ . لا تتشجع بالخمر لان كثيرين اهلكهم الخمر ٢٦ . الكور يختبر الحديد
٢٧ الصلب في الصنعة . هكذا الخمر يختبر القلب في خصومة المتكبرين ٢٧ . الخمر حيوة سهلة
للناس ان شربتهُ فاشربه بالقانون . اي عيشة لمن يعدم الخمر . وهو قد خُلِق لسرور الناس
٢٨ ٢٨ . فرح القلب وبهجة النفس خمرٌ مشروبٌ بقدرٍ معينٍ ٢٩ . مرارة النفس خمرٌ مشروبٌ
٣٠ بكثرةٍ في خصوماتٍ ومنازعات ٣٠ . الجاهل يكثِر غضب السكر الى الفساد .
٣١ نقصان القوة وكثرة الضربات ٣١ . في وليمة الخمر لا توبخ قريبك ولا تحقره في سروره .
لا تقل لهُ كلام تعيير ولا تحزنهُ في اللجاجة

❊ الاصحاح الخامس والثلاثون ❊

« في المدبرين »

١ ١ . اذا أقاموك مدبّراً عليهم لا تتكبر . كن فيهم كواحدٍ منهم واهتم لتعاهد
٢ ما يصلحهم وهكذا إجلس ٢ . واذا كنت فاعلاً جميع حاجاتهم فاتكئ . لكي
٣ تفرح من اجلهم . وزينة الاحسان تأخذ الاكليل ٣ . تكلم ايها الشيخ (لانهُ واجب
٤ عليك) بحرص العلم ولا تمنع النشائد ٤ . حيث يكون سماعٌ لا تجهر كلاماً ولا ترتفع
٥ بحكمتك في غير اوانها ٥ . صفة الياقوت في زينة الذهب واتفاق لحن المغنيين في
٦ محفل الخمر ٦ . كمثل رصعة الزمرد في صياغة الذهب كذلك لحن المغنيين في
٧ الخمر الملذ والمشروب بالمقدار ٧ . تكلم ايها الشاب إن كان لك حاجة . بالجهد
٨ كلمتين اذا سئلت ٨ . استفتح الكلام الكثير بالقليل . كن عارفاً وصامتاً معاً ٩ .
١٠ بين العظماء لا تتجاسر وحيث تكون الشيوخ لا تكثر الكلام ١٠ . قبل الرعد يسبق
١١ البرق وقبل الحياء تتقدم النعمة ١١ . في وقت القيام قم ولا تتباطأ . اذهب الى
١٢ بيتك ولا تتكاسل ١٢ . هناك إلعَب واصنع ما يخطر لك ليس بالخطايا وكلام
١٣ الكبرياء ١٣ . وعلى هذه بارك خالقك ومالئك من خيراتهِ ١٤ . الذي يخاف
١٥ الرب يقبل تأديبهُ والذين يبكرون اليهِ يجدون مسرّةً ١٥ . الطالب الشريعة يمتلئ
١٦ منها والماكر يعثر فيها ١٦ . الذين هم اتقياء الرب يجدون قضاءً عادلاً وحقوقاً تتقد
١٧ كالنور ١٧ . الانسان الخاطئ يحيد عن التوبيخ وحسب ارادته يجد قياساً ١٨ .
رجل المشورة يعرض عن الفهم . والمخالف والمتكبر لا يهاب الخوف ولو صنع اموراً بلا
١٩ مشورة ١٩ . لا تصنع شيئاً بغير مشورة . وعند ما تصنع فلا تغتم ٢٠ . لا تسلك
٢١ في الطريق الوعرة فلا تعثر بالحجارة ٢١ . ولا تأمن في الطريق الصعبة ٢٢ . واحتفظ

٢٣ من اولادك ٢٣ . آمن نفسك في كل عملٍ صالحٍ . وان هذا هو حفظ الوصية
٢٤ ٢٤ . مَنْ يؤمن بالشريعة يحفظ بالوصايا . والمتوكل على الرب لا ينقص شيئاً

الاصحاح السادس والثلاثون

١ ١ . المتقي الرب لن يصادف شرًّا بل في التجربة ايضاً ينجيه منها ٢ . الرجل
٣ الحكيم لا يبغض الشريعة والمتصنع بالحكمة كزوبعة المراكب ٣ . الانسان الفهيم
٤ يأتمن الشريعة . والشريعة تكون أمينةً لهُ كالسؤال الواضح ٤ . هيِّئ الكلام وهكذا
٥ تكون مسموعاً . اقتنِ أدباً وجاوب ٥ . احشاء الجاهل كعجلة المركبة . وفكرهُ
٦ مثل القطب الدائر ٦ . الصديق المتملِّق مثل الحصان المتصنِّع فانهُ يصهل تحت كل
٧ راكب عليه ٧ . لماذا يومٌ يفوق على يومٍ وكل نور ايام السنة من قِبَل الرب ٨ .
٩ إن هذه أُنفردت في معرفة الرب . وفرق مواقيت واعياداً ٩ . فمنها رفع وقدَّس
١٠ ومنها خلق لعدد الايام ١٠ . والبشر جميعاً من التراب وآدم خلق من الارض ١١ .
١٢ بكثرة العلم فصل بينهم الرب وفرَّق طرقهم ١٢ . منهم من باركهُ ورفعهُ . ومنهم
١٣ مَنْ قدسهُ وقرَّبهُ اليهِ . منهم من لعنهُ وخسف بهِ واستردَّهُ من انفراده ١٣ . مثل
طين الخزَّاف بيدهِ جميع طرقهِ حسب مرضاتهِ . هكذا البشر في يد خالقهم يجازيهم
١٤ حسب قضائهِ ١٤ . ضد الشر الصلاح وضد الموت الحيوة وهكذا ضدّ البارّ الخاطئ
١٥ ١٥ . هكذا انظر الى جميع اعمال العليّ اثنين اثنين احدهما ضد الآخر ١٦ . وانا
استيقظت اخيراً ومثل مَنْ يعفِّر الحبوب خلف القطَّافين ببركة الرب وصلت وكالذي
١٧ يقطف ملأت المعصرة ١٧ . تأملوا اني لم أتعب انا لنفسي وحدي بل لجميع الذين
١٨ يطلبون الادب ١٨ . اسمعوا لي يا عظماء الشعب ويا مدبّري المجامع أنصتوا ١٩ . الابن
والامرأة . الاخ والصديق لا تعطهم سلطاناً عليك في حياتك ولا تعطِ اموالك لآخر

لئلا تعود تطلبها التماساً ٢٠ . ما دمت حياً وفيك نسمة لا تغيِّر ذاتك في كل جسد ٢٠
٢١ . لانهُ خيرٌ لك ان تطلب اولادك منك من ان تنظر انت الى ايدي بنيك ٢٢ . ٢١
في كل اعمالك كن شريفاً . لا تجعل عيباً في كرامتك ٢٣ . في ايام انتهاء حياتك وفي ٢٣
زمن الوفاة أقسم ميراثك

« في العبيد »

٢٤ . العلف والسوط والاحمال للحمار . الخبز والادب والعمل للعبد ٢٥ . واظب ٢٤
الولد بالعمل فتجد راحةً . اعطهِ الراحة قليلاً فيطلب العتق ٢٦ . النير والمرباط يخفضان ٢٦
العنق وللعبد الشرير العذابات والقيود ٢٧ . ارسلهُ الى العمل لئلا يبطل لان البطالة ٢٧
تعلّم خباثةً كثيرة ٢٨ . كلفهُ الى الاعمال كما ينبغي لهُ فان لم يطعك فشدّد وثاقاتهِ ٢٨
٢٩ . ولا تزد على كل ذي جسدٍ وبغير حكم لا تصنع أمراً ٣٠ . ان كان لك عبدٌ ٢٩
فليكن لك كنفسك لان بدم النفس أقتنيته ٣١ . ان كان لك عبدٌ فاتخذهُ نظير اخٍ
لكي تعتني بهِ كنفسك . ان اضررت به جوراً وذهب شارداً ففي اي طريقٍ تطلبهُ

« الاصحاح السابع والثلاثون »

١ . كل صديق يقول . انا صادقت . لكن يوجد صديقٌ يكون صديقاً بالاسم ١
فقط ٢ . أليس حزن ثابت حتى الموت . ونديمٌ وصديقٌ يتحوَّل الى عداوةٍ ٣ . يا ٢
ايتها المجاسرة الخبيثة من أين خُلقتِ لتغطي اليابسة بالمكر ٤ . النديم يتنعم مع صديقهِ ٤
في لذّاتهِ وفي وقت الضيقة يكون معانداً لهُ ٥ . النديم يتوجع مع صديقهِ لسبب ٥
بطنهِ ويتناول ترساً ضد المحارب ٦ . لا تنسَ صديقك في نفسك ولا تتغافل عنهُ ٦
في اموالك ٧ . كل مشيرٍ يكشف المشورة بل هو مشيرٌ لذاتهِ ٨ . احفظ نفسك ٧
من المشير وأعرف اولاً ما هي حاجتهُ (لان هذا يرتإي لذاتهِ) لئلا يركز فيك

قساوة ويقول لك ٩ . حسنة هي طريقك ويقوم ضدك لينظر ماذا يصيبك ١٠ . لا
تتشاور مع الذي يترصدك واكتم مشورتك عن حسادك ١١ . مع الامرأة بضرّتها ١١
ومع الجبان بالحرب والتاجر بالبدل والمبتاع بالبيع والحاقد بثناء الشكر والغير العفيف
بالعفة والكسلان بكل عمل وأجير السنة في ما هو بكمالها والعبد البطال بكثرة العمل
لا تقترب اليهم بكل مشورة ١٢ . لكن واظب مع الصديق الذي تعرفهُ حافظاً ١٢
وصايا الرب الذي نفسهُ توافق نفسك واذا كنت في ريب يتوجع معك ١٣ . أجعل ١٣
معك قلب مشورة صالحة لان ليس لك شيء أسلم منهُ ١٤ . ان نفس الصديق تارةً ١٤
تخبر بالحق اكثر من سبعة رقباء يترقبون من النافذة ١٥ . وبهذه جميعها تضرع الى ١٥
العليّ ليسهّل طريقك في الحق ١٦ . بدء كل امرٍ كلامٌ وقبل كل عمل مشورةٌ ١٦
١٧ . الكلام الذي يحوّل القلب . منهُ تصدر اربعة اقسام الصلاح والفساد . الحيوة ١٧
والموت ١٨ . والمستولي على مواظبة هذه هو اللسان ١٩ . يوجد رجل فطن يؤدب ١٨
كثيرين وهو غير نافع لنفسهِ ٢٠ . ويوجد متحكمٌ مبغوضاً باقواله وهذا يعدم كل ٢٠
قوتٍ ٢١ . لانه لم يعطَ لهُ نعمةٌ من قبل الرب فانهُ فقد كل حكمة ٢٢ . يوجد ٢١
حكيمٌ لذات نفسهِ وأثمار فهمهِ ممدوحة ٢٣ . الرجل الحكيم يؤدب شعبهُ وأثمار ٢٣
فهمهِ امينة ٢٤ . الرجل الحكيم يمتلئ بركةً ويغبطهُ جميع الذين ينظرونهُ ٢٥ . حيوة ٢٤
الرجل في عدد الايام . وايام اسرائيل لا تُحصَى ٢٦ . الحكيم في شعبهِ يرث امانةً ٢٦
واسمهُ يحيى الى الدهر ٢٧ . يا بنيّ اختبر نفسك في حياتك وانظر ماذا يكون خبيثاً لها فلا ٢٧
تعطهِ لها ٢٨ . لان ليس كل شيء يوافق للكل ولا كل نفسٍ تسرّ بكل نوع ٢٩ . ٢٨
لا تكن شرهاً في كل مأكلٍ ولا تطرح نفسك على كل طعامٍ ٣٠ . لان في كثرة ٣٠
الطعام يكون المرض والشراهة تقترب حتى الى الخُلق ٣١ . كثيرون ماتوا من اجل ٣١
الشراهة واما القنوع فيزداد حيوةً

الاصحاح الثامن والثلاثون

١ ١ · اكرم الطبيب لاجل الضرورة اليهِ ٢ · ولان الرب خلقهُ (لان الشفاء
٣ هو من قِبَل العلي) وينال الجائزة من الملك ٣ · صناعة الطبيب ترفع رأسهُ ويتعجب
٤ منهُ العظماء ٤ · الرب خلق من الارض أدويةً والرجل العاقل لا يتهاون بها ٥ ·
٦ أليس حُلِّيَ الماء المرُّ من العود لتُعْرَف قدرتهُ من الانسان ٦ · وهو أعطى الانسان
٧ صناعةً ليتمجد بعجائبهِ ٧ · بهذه يشفي الطبيب ويقلع كل وجعٍ ٨ · العطَّار بهذه يعمل
٩ المرهم ولا تفنى اعمالهُ فان سلامة الله على وجه الارض ٩ · يا بنيَّ في حال امراضك
١٠ لا تتهاون بنفسك لكن صلِّ للرب وهو يشفيك ١٠ · اطرح الاثم وقوِّم يديك
١١ ونقِّ قلبك من كل خطيةٍ ١١ · اعطِ رائحةً وتذكار السميذ وسمِّن التقدمة ١٢ ·
وأعطِ مكاناً للطبيب لان الرب خلقهُ ولا ينصرف عنك لانك تحتاج اليهِ
١٣ ١٣ · يكون زمانٌ لمَّا تقع في أيديهم ١٤ · لانهم يطلبون من الرب ان يسهِّل لهم الراحة
١٥ والشفاء لسبب معاشهم ١٥ · المخطي امام صانعهِ يقع في يديهِ ١٦ · يا بنيَّ اذرف
دموعاً على الميت وكأنك انت المبتلي ابتدئ بالبكاء وكفِّن جسدهُ كما يحقُّ ولا
١٧ تتهاون بدفنهِ ١٧ · أبكِ عليهِ بكاءً مرًّا وزد عويلاً ونُح عليهِ بقدر ما يجب يوماً
١٨ واحداً او يومين لاجل الثلب ثم تعزَّ لسبب الحزن ١٨ · لان من الحزن يسرع الموت
١٩ وحزن القلب يذلُّ القوة ١٩ · في الهمّ يدوم الحزن وعيش الفقير حسب قلبهِ
٢٠ ٢٠ · لا تدفع قلبك للحزن بل اصرفهُ عنك واذكر العواقب ٢١ · لا تنسَ لانهُ
٢٢ ليس رجوعٌ ولهذا لا تنفعهُ بل تضرُّ نفسك ٢٢ · اذكر قضائي فهكذا ايضاً يكون
٢٣ قضاؤُك . لي امس ولك اليوم ٢٣ · في راحة الميت أرح ذكرهُ وعزِّهِ عند خروج
٢٤ روحه ٢٤ · حكمة الكاتب في وقت البطالة ومَنْ أنفرد من الاشتغال يدرك الحكمة

٢٥ ٢٥ . بماذا يتحكّم الماسك المحراث والمفتخر بالرمح · يسوق البقر بالمنخس مواظباً في اعمالها
٢٦ وحديثه في ابناء الجواميس ٢٦ . اهتمام قلبه في تقليب الاثلام وسهره لاشباع البقر
٢٧ ٢٧ . هكذا كل صانعٍ ومهندسٍ يسهر الليل مثل النهار · الذي يلوّن المنقوشات
٢٨ ·واظباً رسم التصاوير يجعل قلبه لتشبيه التصوير وبسهره يكمل عمله ٢٨ . هكذا
الحداد جالساً عند السندان يفكر بعمل الحديد ولهيب النار يحرق جسده وفي حرّ
الكور يجاهد · صوت المطرقة يطنّ اذنه وامام صورة الاناء يجعل قلبه لتكميل
٢٩ الاعمال وبسهره يزينها للكمال ٢٩ . هكذا الفاخوري جالساً في عمله يدير البكرة
٣٠ برجليه · وهو حاصلٌ دائماً في همّةٍ على عمله وفي عدد كل صناعته ٣٠ · بذراعه
يوقع الطين وبين رجليه يحني قوته · يفرّغ قلبه ليتمم الطلاء وسهره لينظف الاتون
٣١ ٣١ . جميع هؤلاء يتوكلون على أيديهم وكل واحدٍ منهم حكيمٌ في صناعته ٣٢ ·
٣٣ بدونهم لا تُسكن مدينة · ولا يسكنون ولا يسلكون ٣٣ . في مشورة الشعب لا
يُطلبون وفي الجماعة لا يُعتبرون ولا يجلسون على منبر القضاء ولا يفهمون عهود الاحكام
٣٤ ولا يذكرون التأديب والحكم ولا يوجدون في الامثال ٣٤ . لكن يثبتون خليقة
الدهر وتضرعهم في عمل صناعاتهم

الاصحاح التاسع والثلاثون

١ ١ · سوى المصلح نفسه والباحث في شريعة العلي يطلب حكمة جميع الاولين
٢ ويتفرغ في النبوات ٢ · يحفظ حديث الرجال المشهورين ويدخل في لطافات الامثال
٣ ٣ · يطلب خفيات الامثال ويواظب في فكها ٤ · يخدم بين العظماء ويظهر امام
٥ المدبّر ويجوز في ارض الامم الغريبة لانه اختبر في الناس الخير والشر ٥ · يجعل قلبه
ليبكر الى الرب الذي صنعه وامام العلي يتضرع فاتحاً فاه بالصلوة ويطلب الصفح عن

٦ خطاياه ٦ . فان شاء الرب العظيم يملأه من روح الفهم . هو يرسل كالمطر اقوال
٧ حكمته . وفي الصلوة يعترف للرب ٧ . هو يهدي مشورته وعمله وفي خفاياه يتأمل
٨ ٨ . هو يطّلع على أدب علمه . وفي سنة عهد الرب يفتخر ٩ . كثيرون يمدحون
١٠ فهمه ولن يبيد الى الدهر . لا يزول ذكره واسمه يحيى الى احقاب الاحقاب ١٠ .
١١ تحدّث بحكمته الامم وبمديحه تخبر الجماعة ١١ . ان توفي يخلف اسماً اكثر من الف
١٢ وان بقي فينجح ١٢ . ايضاً تأمّلت فاحدّث لاني امتلأت كالموعب حمية ١٣ . اسمعوا
١٤ لي يا بني الابرار وأفرعوا مثل الورد المغروس على مجرى المياه ١٤ . وطيبوا رائحتكم
كرائحة لبنان وأزهروا زهراً كالسوسن . فوحوا رائحة وسبحوا سبحاً . باركوا الرب
١٥ على جميع اعماله ١٥ . اعطوا لاسمه تعظيماً . واعترفوا بتسبيحه في نشائد الشفاه والقيثار
١٦ وهكذا قولوا بالاعتراف ١٦ . اعمال الرب جميعها صالحة جداً وكل أمر يكون في
١٧ زمانه ١٧ . ليس يوجد ان يقال ما هذا . ولأي شيء هذا . لان جميع الاشياء
١٨ تُطلَب في وقتها . بكلمته وقف الماء كرابية وبقول فمه كأحواض المياه ١٨ . بأمره
١٩ تحدث كل المسرّة وليس نقصان في خلاصه ١٩ . اعمال كل ذي جسد قدامه وليس
٢٠ شيء يختفي عن عينيه ٢٠ . ينظر من دهر الى دهر وليس شيء عجيب امامه
٢١ ٢١ . ليس يوجد ان يقال ما هذا . ولأي شيء هذا لان جميع الاشياء خُلِقَت
٢٢ لاحتياجها ٢٢ . بركته فاضت كالنهر وكالطوفان غمرت اليابسة ٢٣ . هكذا غضبه
٢٤ يرث الامم كما حوّل المياه يبساً ٢٤ . طرقه أستقامت للابرار . هكذا المعاثر للاثمة
٢٥ ٢٥ . الصالحات خلقت للصالحين منذ البدء وهكذا الطالحات للطالحين ٢٦ . بدء
كل احتياج لحيوة الانسان الماء والنار والحديد والملح وخبز السميذ والعسل واللبن ودم
٢٧ الكرمة والزيت واللباس ٢٧ . هذه جميعها تكون للمتقين صالحات . وهكذا للخطاة
٢٨ تنقلب الى طالحات ٢٨ . يوجد ارواح خُلِقَت للانتقام وبرجزها شدّدت عذابها .

٢٩ في زمن الانقضاء تسكب القوة وتهدّي رجز صانعها ٢٩ . النار والبرد الجوع والموت
٣٠ جميع هذه خلقت للانتقام ٣٠ . انياب الوحوش والعقارب والحيات والسيف تنتقم
٣١ لهلاك المنافقين ٣١. تفرح بوصيته وتستعد على الارض لوقت الحاجة وفي ازمنتها لا
٣٢ تخالف قوله ٣٢ . فلهذا تأيدت منذ البدء وتفكرت وأبقيتها مكتوبة ٣٣ . جميع
٣٤ اعمال الرب صالحة وكل عمل يُنشى في حينه ٣٤ . لا يستطيع احدٌ ان يقول هذا اصلح
٣٥ من هذا فان جميع الاشياء تستصلح في حينها ٣٥ . والآن من كل قلوبكم وأفواهكم
سبحوا و باركوا اسم الرب

﴿ الاصحاح الاربعون ﴾

١ ١ . كدٌّ عظيمٌ خُلِق لكل انسان . ونيرٌ ثقيلٌ على بني آدم منذ يوم خروجهم
٢ من بطون امهاتهم حتى يوم رجوعهم الى أمّ الجميع ٢ . افكارهم ومخافات قلوبهم تفكر
٣ بالانتظار ويوم الانقضاء ٣ . من الجالس على المنبر المجيد حتى القاعد في التراب والرماد
٤ ٤ . من اللابس الاسمانجوني وعاقد التاج حتى المتشح بالكتان الخشن ٥ . غضبٌ
وغيرةٌ ومشاجرةٌ ومقاومةٌ ومخافة الموت والسخط الدائم والخصومة . وفي وقت الراحة
٦ على السرير نوم الليل يغيّر معرفته ٦ . القليل من الراحة كلا شيء وهو في النوم كأنه
٧ في يوم المراقبة اضطرب برؤيا قلبه كالمنهزم من وجه الحرب ٧ . نهض في وقت
٨ خلاصه وتعجب اذ لم يكن خوفٌ ٨ . مع كل ذي جسدٍ من الانسان حتى البهيمة .
٩ وعلى الخطاة سبعة اضعاف من هذه ٩ . الموت والدم والخصومة والسيف والظلم
١٠ والجوع والسحق والعذاب ١٠ . على الاثمة خلقت هذه جميعها ولاجلهم صار الطوفان
١١ ١١ . جميع الاشياء التي هي من التراب ترجع ترابًا وجميع المياه تعود الى البحر
١٢ ١٢ . كل رشوةٍ وظلمٍ تمحى والايمان يثبت الى الدهر ١٣ . اموال الظالمين تجف

مثل الوادي وتصوت كالرعد العظيم عند المطر ١٤ . عند فتح يديه يفرح هكذا ١٤
يضمحلُّ المذنبون في الانقضاء ١٥ . أحقاب المنافقين لا تكثر فروعها والاصول ١٥
النجسة تيبس على ظهر الصخرة ١٦ . الخضرة على كل ماء وعلى شاطئ النهر قبل كل ١٦
البقول تقلع ١٧ . النعمة كالفردوس في البركات والرحمة تدوم الى الدهر ١٨ . ١٧
عيشة القنوع والعامل تحلى وأفضل من كليهما الواجد ذخيرةً ١٩ . الاولاد وبناء ١٩
المدينة يثبتان الاسم وأفضل منهما تحسب الامرأة التي لا عيب فيها ٢٠ . الخمر ٢٠
والنشائد يفرحان القلب وأفضل منهما محبة الحكمة ٢١ . الناي والمزمار يطيبان ٢١
الالحان وأفضل منهما اللسان الزكيُّ ٢٢ . البهاء والحسن تشتهيهما العين وأفضل ٢٢
منهما الحقل الاخضر ٢٣ . الصديق والنديم يتلاقيان الى وقت وأفضل منهما ٢٣
الامرأة مع رجلها ٢٤ . الاخوة والمعونة لوقت الشدة وأفضل منهما تنقذ الصدقة ٢٤
٢٥ . الذهب والفضة يثبتان الرجلين وأفضل منهما المشورة الصالحة ٢٦ . الاموال ٢٥
والقوة يرفعان القلب وأفضل منهما خشية الرب ليس في خشية الرب نقصان ولا
يحتاج فيها الى معونة احد ٢٧ . خشية الرب كفردوس البركة وفوق كل كرامة ٢٧
جللته ٢٨ . يا بنيَّ لا تعش عيشةً محتاجة لانه خيرٌ لك ان تموت من أن تحتاج ٢٨
٢٩ . الرجل الناظر الى مائدة غيره ليست عيشته في افتكار الحيوة . لانه يقوت ٢٩
نفسه بطعام غيره اما الرجل المتدرب والمتأدب فيحتفظ ٣٠ . في فم الاحمق تحلى الحاجة ٣٠
وفي جوفه تلتهب النار

الاصحاح الحادي والاربعون

١ . يا ايها الموت ما أشدَّ مرارة ذكرك على الرجل المستريح في امواله . للرجل ١
الهادي الذي طرقه ناجحة في جميع الاشياء وهو قويٌّ بعده ليقبل الطعام ٢ . يا ايها ٢

الموت حسنٌ قضائك للانسان المحتاج والضعيف القوة . للهرم والذي يهتم بجميع
٣ الاشياء والميئس والذي تلفَ الانتظار ٣ . لا تخف قضاء الموت. اذكر بدايتك
٤ ونهايتك ٤ . هذا هو حكمٌ من قبَل الرب لكل ذي جسدٍ . وماذا يأتي عليك
بمسرة العليّ إن كان عشرة أو مائة أو الف سنة لان ليس في الجحيم توبيخ حيوةٍ
٥ . اولاد الخطاة يصيرون مرذولين ومترددين حول بيوت المنافقين ٦ . اولاد
٧ الخطاة يهلك ميراثهم ويلزم العار نسلهم ٧ . اولاد المنافق يشتكون على ابيهم لانهم
٨ يعيَّرون لاجلهِ ٨ . الويل لكم ايها الرجال المنافقون الذين تركتم شريعة الله العليّ
٩ ٩ . لانكم إن تكاثرتم فللهلاك (وإن وُلِدْتُم فللعنة وُلِدْتُم) وإن متُّم يكون في
١٠ اللعنة نصيبكم ١٠ . جميع ما كان من التراب الى ترابٍ يعود . هكذا المنافقون من
١١ اللعنة الى الهلاك ١١ . نوح الناس في جسدهم . اما اسم الخطاة فانهُ يُمحى ١٢ . إهتم
١٣ بالاسم الصالح لان هذا يبقى لك أفضل من الوف ذخائر ذهبٍ عظيمة ١٣ . الحيوة
١٤ الصالحة عدد الايام والاسم الصالح يدوم الى الدهر ١٤ . يا معشر الاولاد احفظوا
الادب بسلامةٍ . اما الحكمة المكتومة والكنز الذي لا يُرى ايُّ منفعةٍ منهما
١٥ ١٥ . خيرٌ هو الانسان يكتم جهالتهُ مِنَ الانسان الذي يكتم حكمتهُ ١٦ . فاذاً
وقّروا كلامي لان ليس حسناً ان يستعمل كل وقار ولا كل احدٍ يرتضي في كل
١٧ الاشياء بالايمان ١٧ . اخجلوا من الاب ومن الام لاجل الزناء ومن الوالي والمقتدر
١٨ لاجل الكذب ١٨ . ومن القاضي والمترائس لاجل الذنب ومن الجمهور والشعب
١٩ لاجل الاثم ١٩ . من الصاحب والصديق لاجل الظلم ومن المكان الذي انت ساكن
فيهِ لاجل السرقة ومن حق الله والعهد . من الاتكاء على الخبز ومن الخيانة في
٢٠ الاخذ والعطاء ٢٠ . ومن المسلّمين لاجل السكوت ومن النظر الى الامرأة الغريبة
٢١ ٢١ . ومن استرداد وجه النسيب ومن اخذ القسمة والعطاء ٢٢ . من معرفة الامرأة

المتزوجة من تفتيش جارية قريبك ولا تقف عند سريرها . من الاصدقاء لاجل
٢٣ كلام التعبير وبعد ان تعطي لا تمنن ٢٣ . من تكرار كلام السمع ومن اظهار القول
٢٤ المكتوم ٢٤ . وكن مستحياً يقيناً وواجداً نعمةً امام كل انسان

الاصحاح الثاني والاربعون

١ ١ . لا تخزَ لاجل هذه ولا تأخذ وجهاً لتخطيَ ٢ . بشريعة العليّ ووصيته
٣ وبالقضاء لن تبرر المنافق ٣ . بقول الاصحاب والمسافرين وبعطية ميراث الغير ٤ .
٥ بتحرير الميزان والاوزان وباكتساب الكثير والقليل ٥ . بالغدر في الاشتراء والتجارة
٦ وبكثرة تأديب الاولاد والعبد الشرير تضرب جانبهُ حتى الدم ٦ . جيدٌ هو الختم
٧ على الامرأة الشريرة وحيثما تكون ايدٍ كثيرة أقفل ٧ . مهما تدفع بالعدد والوزن
٨ والعطاء والاخذ اكتبه جميعاً ٨ . في تأديب الجاهل والاحمق والشيوخ الذين يتحاكمون
٩ من الشباب كن متأدباً يقيناً ومختبراً امام كل حيٍّ ٩ . البنت هي سهرٌ خافٍ للاب
١٠ وهمها يطرد النوم . لئلا في شبوبيتها تبلغ وساكنة مع زوجها تُبغض ١٠ . ربما تفتضح
في بكوريتها وتوجد حبلى في بيت ابيها . اذا كانت مع زوجها تتعدى أو تصير عاقراً
١١ ١١ . شدّد الحفظ على البنت السفيهة لئلا تجعلك معيرة لاعدائك وثلباً في المدينة
١٢ وحديث القوم وتخزيك في الجموع الكثيرة ١٢ . لا تنظر في جمال كل انسانٍ ولا
١٣ تجتمع مع النساء ١٣ . لان من الثياب ينبثق السوس ومن الامرأة خباثة الامرأة
١٤ ١٤ . خيرٌ هي خباثة الرجل من الامرأة المتصنعة الصلاح والامرأة المتخاجلة لاجل
١٥ العار ١٥ . اني اذكر الآن اعمال الرب وأخبر بما رأيت في اقوال الرب واعماله ١٦ .
١٧ الشمس المضيئة طالعة على جميع الاشياء ومن مجد الرب مملوءٌ عمله ١٧ . أليس الرب
أنطق الاطهار ليخبروا بجميع عجائبه التي أيدها الرب الضابط الكل ليثبت الكون

١٨ بمجده ١٨ . فحص الغمر وقلب البشر وفهم جميع حيلهم · لان العليّ عرف كل علمٍ
١٩ ونظر الى علامة الدهر ١٩ . مظهراً السابقة والعتيدة ومعلناً آثار الخفايا ٢٠ . لم
٢١ يخفَ عنهُ كل فكر ولم يكتم عنهُ قولٌ من الاقوال ٢١ . زيّن عظائم حكمتهِ .
الذي هو كائنٌ قبل الدهر والى الدهر ولم يزد ولم ينقص ولا يحتاج الى مشورة أحد
٢٢ ٢٢ . ما أشهى كل اعمالهِ وهي تُنظر كالشرارة ٢٣ . هذه جميعها تحيى وتدوم الى
٢٤ الابد في جميع الحاجات وكلها تطيعهُ ٢٤ . كل الاشياء هي مزدوجة الواحد مقابل
٢٥ الآخر ولم يصنع شيئاً ناقصاً ٢٥ · وثبَّت خيرات كل احدٍ فمن يشبع ناظراً مجدهُ

الاصحاح الثالث والاربعون

١ ١ . ثبات العلو بهاءُ الجلَد· شكل السماء بمنظر المجد ٢ . الشمس في المنظر تخبر
٣ في خروجها · وعاءُ العجب صنعة العليّ ٣ . في صميم الظهيرة تحرق الارض ومَنْ
٤ يستطيع ان يصبر على حرارتها ٤ . فالشمس تحرق الجبال ثلاثة اضعاف · نافخ الكور
٥ في احماء الحديد تنفخ النار وتلمع بشعاعها تبهر العيون ٥ · عظيم هو الرب خالقها وجاعلها
٦ بكلامها تسير سريعاً ٦ . والقمر في ترتيب وقتهِ بيان الازمنة وعلامة الدهر ٧ . من
٨ القمر تعرف علامة العيد النيّر الذي ينتقص عند كمالهِ ٨ · وهو الشهر كاسمهِ تزداد
٩ عجباً بتغيّرهِ . وعاءُ الاجرام في العُلى في جلَد السماء يلمع ٩ . بهاءُ السماء مجد النجوم
١٠ الرب يضيءُ العالم في العلوّ ١٠ · في كلام القدوس يثبتون الى الانقضاء ولا يتغيرون
١١ في سيرهم ١١ . أُنظر القوس وبارك خالقهُ لانهُ جميلٌ جداً في ضيائهِ ١٢ . أدار
١٣ السماء بمدارة مجدهِ وأيدي العليّ فتحتاهُ ١٣ . بأمرهِ اسرع الثلج ويعجل ان يبعث
١٤ بروق قضائهِ ١٤ · لاجل هذا انفتحت الكنوز وطارت الغيوم كالطيور ١٥ . في
١٦ عظمتهِ فصل السحاب وانكسر حجارة البرَد ١٦ · وبمنظرهِ تتزعزع الجبال وبارادتهِ

١٧ يهبُّ الجنوب ١٧ . صوت رعدهِ ضرب الارض وعاصفة الشمال واجتماع الريح .
١٨ كالطيور المنحدرة كذلك يرش الثلج . ومثل الجراد المقطي انحداره ١٨ . العين
١٩ تعجب من حسن بياضهِ ومن امطارهِ ينذهل القلب ١٩ . يسكب الجليد على الارض
٢٠ مثل الملح واذا جلد يصير كرؤوس الشوك ٢٠ . تهبُّ ريح الشمال الباردة ويجمد
٢١ البلور من الماء ويرسخ على مجامع المياه ويلبس الماء كالدرع ٢١ يأكل الجبال ويحرق
٢٢ البرية ويجفف الخضرة كالنار ٢٢ . دواء الجميع بسرعة . الضباب والندى الصادر
٢٣ من الحرّ يذوب ٢٣ . بفكرهِ هدأ الغمر وغرس فيهِ الجزائر ٢٤ . الذين يسافرون
٢٥ البحر يحدّثون بخطرهِ وبسماع آذاننا نتعجب ٢٥ . وهناك الاعمال الشهيرة والعجائب
٢٦ اصناف الحيوان المختلفة وخلقة الدواب ٢٦ . لاجلهِ ثبت غاية المسير وبكلامهِ استصلح
٢٧ الجميع ٢٧ . نقول كثيراً ولا نفتر وغاية الكلام . انهُ هو الكل ٢٨ . ان افتخرنا
٢٩ فما الذي نقدر عليهِ . لان هذا هو العظيم على جميع اعمالهِ ٢٩ . مرهوبٌ الرب
٣٠ وعظيم جداً وعجيبةٌ هي قدرتهُ ٣٠ . مجدوا الرب وارفعوهُ قدر ما تقدرون لانه
٣١ اعظم من كل حمدٍ ويا رافعين الرب امتلئوا قوةً لئلا تكلّوا لانكم لا تدركونهُ ٣١ .
٣٢ مَنْ رآهُ فيخبر أو من يعظمهُ كما هو ٣٢ . خفايا كثيرة اعظم من هذه لاننا نحن
٣٣ رأينا قليلاً من اعمالهِ ٣٣ . فان الرب صنع الجميع والمتقين منحهم قوةً

الاصحاح الرابع والاربعون

« تسبيحُ الآباء »

١ ١ . فلنمدح اذاً الرجال الاماجد وآباءنا في أحقابهم ٢ . مجداً عظيماً صنع
٣ الرب بهم منذ الدهر ٣ . المسلطون في مملكاتهم والرجال المشهورون بالقوة ذوو
٤ المشورة بفطنتهم نطقوا بالنبوات ٤ . قوّاد الشعب الحاضر وبقوة الفهم للشعوب أقوالٌ

٥ مقدسة حكماء باقوال تأديبهم ٥ . مخترعون انواع الالحان ومحدثون بقصائد الكتاب
٦ ٦ . رجال اغنياء مجاهدون بالقوة مسالمون في مساكنهم ٧ . جميع هولاء تمجدوا في
٨ أحقابهم وكانوا افتخاراً في ايامهم ٨ . يوجد منهم الذين خلفوا اسماً تذكر به محامدهم
٩ ٩ . واناس ليس لهم ذكر بادوا كأنهم لم يكونوا قط وولدوا وكأنهم لم يولدوا واولادهم
١٠ معهم ١٠ . اما رجال الرحمة فهم اولائك الذين لم تزل حسناتهم ١١ . مع ذريتهم
١٢ يدوم الميراث الصالح وبالعهود ثبتت أحقابهم ١٢ . يكون زرعهم واولادهم لاجلهم
١٣ ١٣ . نسلهم يدوم الى الابد ومجدهم لن يمحى ١٤ . أجسامهم دفنت بسلامة واسمهم يحيى
١٥ الى الاجيال ١٥ . بحكمتهم تحدث الشعوب وتخبر الجماعة بحمدهم ١٦ . اخنوخ
١٧ ارضى الرب فنقل لتحدث الامم بالتوبة ١٧ . نوح وجد صديقاً كاملاً وفي زمن
١٨ الغضب صار مصالحة . لاجل هذا صار بقية للارض لما حدث الطوفان ١٨ . عهود
١٩ الدهر ثبتت له لئلا يباد كل ذي جسد ١٩ . ابراهيم العظيم ابو جموع الامم ولم يوجد
٢٠ شبيه له في الكرامة ٢٠ . الذي حفظ شريعة العلي وصارت معه بعهد في جسده
٢١ ثبت العهد وفي التجربة وجد اميناً ٢١ . فلذلك أقسم له ان تتبارك الامم بزرعه
وان يزداد كرمل البحر ويرفع ذريته كالنجوم ويورثهم من البحر الى البحر ومن النهر
٢٢ الى اقصى الارض ٢٢ . وهكذا صنع مع اسحق لاجل ابراهيم ابيه بركة جميع الناس
٢٣ وعهداً ٢٣ . وثبت العهد على رأس يعقوب . عرفه في بركاته واعطاه ميراثاً
وقسم له قسماً في اثني عشر سبطاً وأخرج منه رجل الرحمة واجداً نعمة في أعين
كل ذي جسد

الاصحاح الخامس والاربعون

١ ١ . المحبوب من الله والناس موسى . الذي ذكره بالبركات ٢ . صيّره شبيهاً

٣ بمجد القديسين وعظّمهُ على خوف الاعداء ٣ . باقوالهِ أسكت العلامات . مجّدَهُ
٤ امام الملوك واوصى بهِ امام شعبهِ واظهر لهُ مجدهُ ٤ . بالايمان والحلم قدسهُ
٥ واصطفاهُ من كل جسدٍ ٥ . اسمعهُ صوتهُ وادخلهُ في السحاب واعطاهُ مواجهةً
٦ الوصايا وشريعة الحيوة والادب ليعلّم يعقوب عهدهُ واسرائيل احكامهُ ٦ . رفع
٧ هارون اخاهُ واقامهُ نظيرهُ من سبط لاوي ٧ . جعل لهُ عهداً ابدياً واعطى لهُ
٨ كهنوت الشعب وغبّطهُ في السعادة وقلّدهُ بمنطقة المجد ٨ . البسهُ تمام الافتخار وكلّلهُ
٩ بادوات القوة ودرعهُ القميص والسراويل والجبة ٩ . واحاطهُ كما يدور بجلاجل
ذهب كثيرة لتقرع صوتاً عند مشيهِ لتصنع صوتاً مسموعاً في الهيكل لتذكار بني
١٠ شعبهِ ١٠ . ألبسهُ حلة مقدسة من ذهب وخزّ وارجوان عملاً مشكلاً مجمل الحكم
١١ وتوضيح الحقائق ١١ . من قرمز مفتول عمل صانعٍ بجواهر ثمينة محفورة حفر الخاتم
برباط ذهب عمل الجوهري منقوشة بنقش للتذكار بحسب عدد اسباط اسرائيل
١٢ ١٢ . اكليل من ذهب على تاجهِ موسوماً بعلامة القدس . افتخار الكرامة عمل القوة
١٣ شهوات العيون المزينة الجميلة ١٣ . قبلهُ لم تكن اشياء مثل هذه . من البدء لم يلبسها
١٤ احدٌ من الغرباء سوى ابنائه فقط واحقابهم كل حين ١٤ . ذبائحهُ كانت تتقدم
١٥ كل يومٍ دائماً مرتين ١٥ . ملأ موسى يديهِ ومسحهُ بدهن القدس . فصار له
ذلك الى عهدٍ ابديٍّ ولنسلهِ في ايام السماء ليخدم له ويكهن ويبارك شعبه باسمهِ
١٦ ١٦ . اختاره من كل حيٍّ ليقدم قرباناً للرب بخوراً ورائحةً للتذكار ليستغفر عن
١٧ شعبهِ ١٧ . اعطى له في وصاياه سلطةً في عهود الاحكام ليعلّم يعقوب الشهادات وفي
١٨ ناموسهِ يضيء اسرائيل ١٨ . قامت ضده الغرباء وحسدوه في البرية اصحاب داثان
١٩ وابيروم وجماعة قورح بحقدٍ وغضب ١٩ . رأى الرب ذلك ولم يسرّ به وهلكوا في
٢٠ غيظ الغضب . صنع لهم المعجزات ليبيدهم بنار لهيبهم ٢٠ وزاد لهارون كرامةً واعطاه

٢١ ميراثًا وابكار الغلات قسمها له اولاً . هيأ خبزاً للشبع ٢١ . ولانهم يأكلون قرابين
٢٢ الرب التي اعطاها له ولنسلهِ ٢٢ . الا في ارض الشعب لا يرث وليس لهُ نصيبٌ
٢٣ في الشعب لان هذا سهمهُ وميراثهُ ٢٣ . وفنحاس بن اليعازر هو الثالث في الكرامة في
الاقتداءِ بهِ بمخافة الرب . ويقيمهُ في كرامة الشعب بالصلاح وبعصبة نفسهِ أرضى الله
٢٤ عن اسرائيل ٢٤ . لاجل هذا أقام له عهد السلامة ليتقدم قديسوهُ وشعبهُ لتكون عظمة
٢٥ الكهنوت لهُ ولنسلهِ الى الدهور ٢٥ . حسب العهد لدواد بن يسى من سبط يهوذا
٢٦ ميراث ابن الملك من الابن وحدهُ ميراثًا لهارون ولنسلهِ ٢٦ . لتعطى لكم حكمةٌ
في قلوبكم فتحكموا لشعبهِ بالعدل لئلا يزول صلاحهم ومجدهم الى اجيالهم

الاصحاح السادس والاربعون

١ ١ . مؤيدٌ في الحرب يشوع بن نون وخليفة موسى في النبوات الذي صار
حسب اسمهِ عظيماً في خلاص مختاريهِ لينتقم من الاعداء المقاومين ليورّث اسرائيل
٢ ٢ . ما كان أبهاهُ عند رفعهِ يديه وعند رميهِ الحربة على المدن ٣ . مَنْ انتصب هكذا
٤ قبله لانهُ طرد محاربي الرب ٤ . أليس ان الشمس وقفت عن يدهِ وصار ذلك اليوم
٥ كيومين ٥ . دعا العليَّ القدير عند ما احزنه الاعداء من كل جانبٍ . واستجاب له
٦ الرب العظيم بحجارة البرَد بقوة شديدة ٦ . طرح على امةٍ حربًا وفي الانحدار أهلك
٧ المحاربين ليعلم الامم قدرته ان امام الرب مقاومته . وانه تبع أثر المقتدر ٧ . وفي
ايام موسى صنع رحمةً هو وكالب بن يوفينا ليقوما امام الجماعة ليردّا الشعب من
٨ الخطية ويبطلا محاورة السوء ٨ . وهذان كانا اثنين تخلصا من ستمائة الف رجل ان
٩ يدخلاهم الى الميراث . الى الارض التي تفيض لبنًا وعسلاً ٩ . وأعطى الرب لكالب
١٠ قوةً والى الشيخوخة ثبتت له ليصعده الى مرتفع الارض ونسله يحتوي الميراث ١٠ . لكي

١١ ينظر جميع بني اسرائيل انه حسنٌ هو السلوك وراء الرب ١١ · والقضاة كلٌّ منهم
لاسمهِ · الذين لم يزنِ قلبهم والذين لم يرجعوا عن الرب فليكن ذكرهم بالبركات
١٢ ١٢ · وعظامهم تزهر من مواضعها واسمهم متبدل على البنين مادحيهم ١٣ · المحبوب
١٤ من الههِ صموئيل نبي الرب اقام ملكاً ومسح سلاطين على شعبهِ ١٤ · في ناموس
١٥ الرب حكم على الجماعة وتعاهد الرب يعقوب ١٥ · بايمانهِ تحقق انه نبيٌّ وعُرِف بكلامه
١٦ انه امين بنظره ١٦ · ودعا الرب القادر عند ما احزنهُ الاعداءُ من كل جانبٍ
١٧ بتقديمِ الحمل الذي لاعيب فيهِ ١٧ · وارعد الرب من السماء وبلحنٍ عظيم جعل
١٨ صوته مسموعاً ١٨ · وسحق سلاطين صور وجميع جبابرة الفلسطينيين ١٩ · وقبل
حين اجل الدهر استشهد امام الرب ومسيحهِ انه لم يأخذ فضةً حتى ولا حذا من
٢٠ كل ذي جسدٍ ولم يدعُ له انساناً ٢٠ · وبعد ان رقد تنبأ واظهر للملك اجلَه · ورفع
من الارض صوته بالنبوة ليبطل نفاق الشعب

الاصحاح السابع والاربعون

١ ١ · وقام بعده ناثان متنبئاً في ايام داود ٢ · مثل الشحم المفروز من الخلاص
٣ هكذا داود من بني اسرائيل ٣ لعب في الليوث كما في الجداء وفي الدباب كما في حملان
٤ الضان ٤ . قتل الجبار في حداثته ورفع العار عن الشعب عند رفع يدهِ بحجر المقلاع
٥ وحطم تكبر جليات ٥ · لانه دعا الرب العلي فدفع الى يمينه قدرة ان يقتل انساناً
٦ مقتدراً في الحرب ليرفع قرن شعبهِ ٦ · هكذا مجده في الربوات ومدحه في بركات
٧ الرب اذ زاد له اكليل الكرامة ٧ · لانه كسر الاعداء من كل جانب واستاصل
٨ الفلسطينيين المعاندين كسر قرنهم حتى اليوم ٨ · في كل عملهِ اعطى تسبيحاً للقدوس
٩ العلي بقول الشكر · بكل قلبهِ كان يسبح ويحب الذي صنعه ٩ · واقام المرتلين امام

١٠ المذبح وبالحانهم أحلى الترانيم ليسبحوا بنشائدهم كل يوم ١٠٠ جعل بهاء في الاعياد
وزين الاوقات الى الانقضاء . عند تسبيحهم اسمهُ القدوس وفي الصباح يلحنون
١١ التقديس ١١ . الرب غفر خطاياهُ ورفع قرنهُ الى الابد واعطاهُ عهد الملوك وكرسي
١٢ المجد في اسرائيل ١٢ . بعد هذا قام له ابنٌ حكيمٌ ولاجلهِ أوطأ كل قدرة الاعداء
١٣ ١٣ . سليمان ملك في ايام السلامة الذي مهد الله لهُ الاعداء الذي حوله لكي يبني
١٤ بيتاً على اسمهِ ويهيئ القداسة الى الابد ١٤ . أما تحكمتُ منذ حداثتك وأمتلأت
١٥ كالنهر فهماً ١٥ . غطَّت نفسك الارض واوعبت بالامثال والرموز ١٦ . بلغ اسمك
١٧ الى الجزائر البعيدة وتحببت بسلامتك ١٧ . وفي النشائد والامثال والتشابيه وفي
١٨ التفاسير تعجبت منك القرى ١٨ . باسم الرب الاله الملقب اله اسرائيل جمعتَ الذهب
١٩ كالنحاس واكثرت الفضة كالرصاص ١٩ . أملت فخذيك للنساء واستُولي عليك
٢٠ بجسدك ٢٠ . جعلت عيباً في كرامتك ودنست نسلك لتدخل غضباً على اولادك
٢١ وتستغضب جهالتك ٢١ . لتقسم الملك شطرين ويبتدئ من افرام مُلكٌ شديد
٢٢ ٢٢ . واما الرب فلا يهمل رحمتهُ ولا يفسد اعمالهُ ولا يهلك أحقابهُ المختارة ولا يفني
٢٣ نسل محبهِ . واعطى يعقوب باقيات ولداود أصلاً منهُ ٢٣ . وتوفي سليمان مع آبائهِ
وخلَّف من نسلهِ جهالة الشعب وعديم الفهم رحبعام الذي اضلَّ الشعب برأيهِ .
٢٤ ويوربعام بن ناباط الذي اخطأ في اسرائيل وجعل لافرام طريق الخطية ٢٤ . وكثرت
٢٥ خطاياهم جداً ليطردهم من ارضهم ٢٥ . وطلبوا كل رجاسة حتى يأتي عليهم الانتقام

الاصحاح الثامن والاربعون

١ ١ . وقام ايليا النبي كالنار وتوقَّد قولهُ كالمشعل ٢ . الذي بعث عليهم جوعاً شديداً
٣ ولغيرتهِ قلَّلهم ٣ . بقول الرب أغلق السماء وأنزل ناراً من السماء ثلاث مرات ٤ . كم

٥ تعظمت يا ايليا في عجائبك فمن يقدر ان يفتخر نظيرك ٥ . الذي أقمت ميتاً من الموت ونفساً
٦ من الجحيم بقول العليّ ٦ . الذي طرحت الملوك للهلاك والمكرمين من سريرهم ٧ .
٨ سامعاً في سينا حكم الرب وفي حوريب احكام الانتقام ٨ . الذي مسحتَ الملوك
٩ للمجازاة وانبياء خلفاء معهُ ٩ . الذي صعدت بعجاج النار في عجلة خيولٍ نارية (١)
١٠ ١٠ . الذي اكتتبت في الاحكام الازمنة لتهدّي غضب قضاء الرب قبل الغيظ
١١ وترجع قلب الاب نحو الابن وتقيم أسباط يعقوب ١١ . طوبى للذين عاينوك والذين
١٢ يتوفون بالمحبة لاننا نحن انما نعيش عيشةً فقط ١٢ . ايليا تجلّل كأنه بالعجاج واليشع
١٣ امتلأ من روحهِ . وفي ايامهِ لم يخشَ رئيساً ولم يغلبهُ أحد بالقدرة ١٣ . كل قول
١٤ لم يرتفع عليهِ وفي نياحهِ تنبأ جسدهُ ١٤ . في حياتهِ صنع معجزاتٍ وفي الوفاة
١٥ عجيبة هي اعمالهُ ١٥ . في جميع هذه لم يتُب الشعب ولم يبتعدوا عن خطاياهم حتى
طُردوا من ارضهم وتبددوا في جميع الارض . وترك الشعب قليلاً جداً ورئيساً في
١٦ بيوت داود ١٦ . البعض منهم صنعوا مرضاة الله والبعض امتلأوا خطايا ١٧ . حزقيا
١٨ حصّن مدينتهُ وأجرى الماء في وسطها . حفر صخرةً بالحديد وعمّر اجباباً للمياه ١٨ .
في ايامهِ صعد سنحاريب وبعث رفساقا فقام ضدهم ورفع يده على صهيون وتكبر
١٩ بجبروتهِ ١٩ . حينئذٍ اضطربت قلوبهم وأيديهم وتوجعوا كالنساء الماخضات ٢٠ .
ودعوا الرب الرحمن باسطين أياديهم اليه والقدوس من السماء استجاب لهم سريعاً
٢١ وأنقذهم بيد اشعيا النبي ٢١ . ضرب معسكر الاثوريين وسحقهم ملاك الرب ٢٢ . لان
حزقيا عمل مرضاة الرب وسلك في طرق داود ابيهِ التي أوصاهُ اشعيا النبي العظيم
٢٣ والامين بمنظرهِ ٢٣ . في ايامهِ ردّ الشمس الى ورائها ومدّ عمر الملك ٢٤ . بروح
٢٥ عظيم رأى الاخيرات وعزّى الحزاني في صهيون ٢٥ . الى الابد أظهر الآتيات

«١» وتوجد بنسخة اليسوعيين هكذا : وخُطفت في عاصفة من النار . في مركبة خيل نارية

والخفايا قبل حدوثها

﴿ الاصحاح التاسع والاربعون ﴾

١ ١ . ذِكرُ يوسيا تركيب طيبٍ مصنوعٍ بعمل العطار . في كل فمٍ يتحلَّى كالعسل
٢ وكالنشائد في مشرب الخمر ٢ . هذا أرسل لتوبة الشعب ورفع نجاسات النفاق ٣ .
٤ استقام الى الرب قلبهُ وفي ايام المآثم ثبت في التقوى ٤ . ما سوى داود وحزقيا
٥ ويوسيا جميعهم اخطأُوا . لانهم لشريعة العليّ تركوا . وملوك يهوذا رفضوا ٥ . لانهُ
٦ دفع ملكهم الى امم غريبة ٦ . أحرقوا بالنار المدينة المختارة مدينة القدس وهدموا
٧ طرقها بيد أرميا ٧ . لانهم سخروا بهِ وهو قُدِّس نبياً من بطن امهِ ليقلع ويهدم ويهلك
٨ وهكذا يبني ويجدد ٨ . حزقيال رأى رؤْيا المجد التي ظهرت له بمركب الكاروبيم
٩ ٩ . لانهُ ذكر الاعداء بالمطر وان يحسن الى الذين هدوا طريقاً مستقيماً ١٠ . وعظام
الاثنى عشر نبياً تزهر من موضعها لانهم عزُّوا يعقوب وفدوا انفسهم بامانة الرجاء
١١ ١١ . كيف نمدح زوربابل وهو شبه الخاتم في اليد اليمنى ١٢ . هكذا يشوع بن
يوصاداق اللذان في ايامها ابتنيا البيت ورفعا الهيكل المقدس للرب معدًّا الى كرامة
١٣ الابد ١٣ . وفي المختارين كان نحميا الذي ذكرهُ الى زمانٍ طويل لانهُ عمر لنا
١٤ الحيطان الخراب . وأقام الابواب والاغلاق وبنى بيوتنا ١٤ . ولا أحد خُلِق على
١٥ الارض مثل اخنوخ . وهو صعد من الارض ١٥ . ولا مثل يوسف وُلِد رجلاً مدبر
١٦ الاخوة ثبات الشعب وعظامهُ افتُقِدَت ١٦ . شيث وسام تمجدا في الناس وعلى
كل حيٍّ في جبلة آدم



الاصحاح الخمسون

١ ١ . سمعان بن حونيا الكاهن العظيم الذي في حياته أسند البيت وفي ايامه
٢ ثبّت الهيكل ٢ . ومن قبله أُسّس بارتفاع مضاعف وحيطان الهيكل بناءً مرتفعاً
٣ ٣ . في ايامه نبعت آبار المياه والجب كالبحر مقداره ٤ . الذي اهتمّ بشعبه من
٥ السقوط واجتهد بتوسيع المدينة ٥ . الذي اكتسب الكرامة بمعاشرة الشعب في خروج
٦ رواقات البيت ٦ . مثل كوكب سحريّ في وسط الغمام . ومثل البدر يضيء في ايامه
٧ ٧ . مثل الشمس لامعاً على هيكل العلي ومثل القوس المنير في سحاب البهاء ٨ . مثل
زهر الورد في ايام الربيع . ومثل السوسن على مجرى الماء ومثل فرع لبنان في ايام
٩ الصيف ٩ . مثل النار واللبان على المجمرة ومثل اناء الذهب الصافي مرصعاً بكل حجر
١٠ كريم ١٠ . مثل شجرة الزيتون المزهرة المعطية اثماراً وكالسروة المرتفعة في السحاب
١١ ١١ . عند لباسه حلّة المجد وارتداؤه تمام الافتخار في صعوده المذبح المقدس مجّد لباس
١٢ القدس ١٢ . وعند اقتباله الاجزاء من ايدي الكهنة وهو قائم عند المذبح حوله
١٣ اكليل الاخوة مثل نبت الارز في لبنان وقد احتاطوه كاغصان النخل ١٣ . وجميع
١٤ بني هارون في كرامتهم وقربان الرب في أيديهم امام كل جماعة اسرائيل ١٤ . واذ
١٥ فرغ من خدمة المذبح ليعظم قربان العلي ضابط الكل ١٥ . مدّ يده على النضح
١٦ ونضح من دم العنب . وصبّ في اسافل المذبح رائحة زكية للعلي ملك الكل ١٦ .
حينئذٍ نادى بنو هارون وهتفوا بالابواق المبسوطة واسمعوا صوتاً عظيماً ذكراً امام
١٧ العليّ ١٧ . حينئذٍ كل الشعب معاً اسرعوا وخرّوا على وجوههم الى الارض ليسجدوا
١٨ للرب الضابط الكل الله العلي ١٨ . وسبّح المرتلون باصواتهم وارتفع الصوت بالحانٍ
١٩ لذيذةٍ ١٩ . وتضرع الشعب الى الرب العلي بالصلوة امام الرحيم حتى يتم عالم الرب

٢٠ واكملوا خدمتهم ٢٠ . حينئذٍ نزل ورفع يدهُ على كل جماعة بني اسرائيل ليعطوا
٢١ بركة الرب من شفتيهِ ويفتخروا باسمهِ ٢١ . ثم كرروا السجود ليقتبلوا البركة من قِبَل
٢٢ العليّ ٢٢ . والآن باركوا اله الكل الصانع العظائم للجميع الرافع ايامنا من بطن
٢٣ امنا والصانع معنا حسب رحمته ٢٣ . ليمنحنا سرور القلب وان يصير سلامةٌ في ايامنا
٢٤ وفي اسرائيل الى الابد ٢٤ . ليأتمن معنا رحمتهُ ليخلصنا في ايامنا ٢٥ . أُمتين مقتت
٢٦ نفسي والثالث ليس امةً ٢٦ . الجالسين في جبال السامرة والفلسطينيين والشعب
٢٧ الجاهل الساكن في شخيم * ٢٧ . أدب الفهم والحكمة سطّرهُ في هذا الكتاب
٢٨ يشوع بن سيراخ العازر الاورشليمي الذي نبعت الحكمة من قلبهِ ٢٨ . طوبى لمن
٢٩ يواظب على هذه ومَنْ وضعها في قلبهِ يكون حكيماً ٢٩ . فانه ان صنع هذه يستطيع
على كل شيءٍ لان نور الرب هو اثرهُ وللمتقين اعطى حكمةً . مباركٌ الرب الى الابد
ليكنْ . ليكنْ

الاصحاح الحادي والخمسون

« صلوة يشوع بن سيراخ »

١ ١ . اعترف لك ايها الرب الملك وأُسبحك يا اله خلاصي . اعترف لاسمك
٢ ٢ . لانك صرت لي معيناً وناصراً ونجيت نفسي من الهلاك ومن فخ اللسان الخبيث .
٣ من شفاه عاملي الكذب وامام المقاومين لي صرت لي معيناً ٣ . ونجيتني ككثرة
رحمة اسمك من المفترسين المستعدّين للاكل ومن أيدي طالبي نفسي ومن الضيقات
٤ الكثيرة التي صارت لي ٤ . من مضايقة لهيب النار المحتاطة بي ومن وسط النار التي
٥ لم أُشعلها ٥ . من قعر جوف الجحيم ومن اللسان النجس وكلام الكذب ٦ . من
الملك الشرير ومن اللسان الظالم . اقتربت نفسي الى الموت وحياتي كانت تقرب الى
٧ الجحيم أسفل ٧ . احتاطوا بي من كل جانبٍ ولم يكن لي معينٌ . كنت انظر الى معونة

٨ الناس ولم تحصل ٨ . فذكرت رحمتك يا رب واعمالك التي هي من الدهر . لانك
٩ تنجي الصابرين الذين لك وتخلصهم من يد الاعداء ٩ . ورفعت من الارض مسكنتي
١٠ وتضرعتُ لاجل النجاة من الموت ١٠ . دعوت الرب أبا ربي ان لا يتركني في ايام
١١ الحزن وفي يوم المتكبرين بلا معونة ١١ . أُسبح اسمك دائماً وامدحهُ بالاعتراف وقد
١٢ أُستجيبت صلاتي ١٢ . لانك نجيتني من الهلاك وانقذتني من يد الشرير فلهذا
١٣ اعترف لك وأُسبحك وأُبارك لاسم الرب ١٣ . اذ كنت شاباً قبل ان اضلَّ طلبت
١٤ الحكمة جهرةً بصلاتي ١٤ . قدام الهيكل كنت اسأَل عنها وحتى الى الأواخر كنت
١٥ اطلبها ١٥ . وازهرت كالعنب السابق اولاً . فرح قلبي بها . سلكت رجلي في طريق
١٦ مستقيم منذ شبابي كنت أفحص عنها ١٦ . أصغت أُذني قليلاً وقبلتها . فوجدت
١٧ في نفسي ادباً كثيراً وحصل لي بها نجاحٌ ١٧ . للذي اعطاني حكمةً اعطي كرامة
١٨ ١٨ . لاني تفكرت ان اصنعها وغرت من الصلاحِ ولن أخزى ١٩ . جاهدت نفسي
٢٠ فيها وتأيدت بالعمل بها . بسطت يديَّ الى العلى وبكيت جهالتها ٢٠ . هديت
٢١ نفسي اليها وفي التطهير وجدتها ملكت معها القلب منذ البدء فلهذا لا أُخذل ٢١ .
٢٢ واضطرب جوفي لاجل طلبها فلهذا اقتنيت مقتنى صالحاً ٢٢ . اعطاني الرب لساني
٢٣ اجراً لي وبهِ أُسبحهُ ٢٣ . اقتربوا مني ايها الجهال واجتمعوا في بيت الادب ٢٤ . ما
٢٥ هو الذي يقال انه يخبر فيهِ ان نفوسكم تعطش جداً ٢٥ . فتحت فمي وتكلمت بهذه .
٢٦ اقتنوها لذواتكم بغير فضةٍ ٢٦ . وأُخضعوا عنقكم تحت نيرها ولتقبل نفسكم أدبها عن
٢٧ قريب وتجدوها ٢٧ . انظروا بأَعينكم إني تعبت قليلاً فوجدت لنفسي راحة كثيرة
٢٨ ٢٨ . اتخذوا الادب بكثرة عدد الفضة فتملكوا بها ذهباً وافراً ٢٩ . لتفرح نفسكم
٣٠ برحمتها ولا تخزوا في تمجيدها ٣٠ . اعملوا كل عملكم قبل حين فيعطيكم اجركم في حينه

انتهى سفر حكمة يشوع بن سيراخ وتليه رسالة ارميا النبي



رسالة ارميا النبي

﴿ الاصحاح الاول ﴾

١ . نسخة الرسالة التي أُرسل بها ارميا الى المسبيين الذين كانوا يساقون الى
بابل ليخبرهم حسبما أُمر لهُ من قِبل الله * انكم لاجل الخطايا التي أَخطأتم امام الله
تساقون الى بابل مسبيين من بختنصر ملك بابل ٢ . فتدخلون الى بابل وتكونون هناك
سنين كثيرة وأَزمنة طويلة حتى الى سبعة اجيال . ثم بعد هذا أُخرجكم من هناك
بسلام ٣ . فالآن تعاينون في بابل الهةً ذهبيةً وفضيةً وخشبيةً محمولة على الاكتاف
مظهرة خوفاً للامم ٤ . فتورَّعوا اذاً لا تصيروا للغرباء مشابهين . ويأْخذكم الخوف
بهم ٥ . فاذا نظرتم الجمع من خلف ومن قدام ساجدين لها فقولوا بقلوبكم لك يا رب
يجب ان نسجد ٦ . فان ملاكي هو معكم وهو طالب أَنفسكم ٧ . فان لسانها مصقول
بعمل الصناع وهي مغطاة بذهبٍ وبفضةٍ ولكنها كاذبة لا تستطيع الكلام ٨ .
وكمثل الجارية المحبة الزينة كذلك هي مزينة بذهب ٩ . يصنعون اكاليل على رؤُوس
الهتهم . فيكون كل ما يسرقونه الكهنة من ذهب وفضة من الهتهم ينفقونه لانفسهم
١٠ . ويعطون منها للزواني ثم يأْخذونها ايضاً من الزانيات ويزينون الهتهم بالثياب
مثل الناس . الهةً ذهبيةً وفضيةً وخشبيةً ١١ . فهذه لا تسلم من الصدا والسوس
وهي ملبسة ثوب أُرجوان ١٢ . تُمسح وجوهها لاجل الغبار الذي من البيت الذي هو

١٣ كثيرٌ عليها ١٣ . ثم قضيب الملك بيدهِ كانسانٍ قاضي بلد لم يقتل من اخطأَ اليهِ
١٤ ١٤ . وبيمينهِ سيف وفاس لكنهُ لا ينجي نفسهُ من القتال ومن اللصوص فتيقنوا
١٥ اذاً انها ليست الهة فلا تخافوها ١٥ . فكما ان اناء الانسان المكسور يصير عادم
١٦ الجدوى هكذا هي الهتهم ١٦ . واذا جُعلت في البيت فأَعينها ممتلئة غباراً من
١٧ أقدام الداخلين ١٧ . ومثلما الذي يغضب الملك يحاط عليهِ حول الابواب أو كميت
محمول الى القبر كذلك يحرس الكهنة أبوابها بمغالق وأقفال لئلا تُسلَب من اللصوص
١٨ ١٨ . ينيرون لها مصابيح كثيرة وهي لا تستطيع ان ترى أحداً ١٩ . فهي مثل
الخشب في البيت ويقولون ان قلوبها تبتلع الحشرات التي من الارض حينما تأكلها
٢٠ وثيابها لا تشعر ٢٠ . مسودَّة وجوهها من الدخان الذي يحرق في البيت ٢١ . على
٢٢ جسدها وعلى رأسها تطير السنونو والبوم والطيور وهكذا ايضاً القطاة ٢٢ . فاعلموا
٢٣ انها ليست الهة فلا تخافوها ٢٣ . والذهب الذي لها هو للجمال وان لم ينظف احدٌ
٢٤ الصدأ عنها لا تتلألأ ولا حين صوغها كانت تشعر ٢٤ . هي مشتراة من كل
٢٥ ثمن وليس فيها روحٌ ٢٥ . بلا أرجل تحمل على الاكتاف لتظهر للناس هوانها فليخزَ
٢٦ الذين يسجدون لها ٢٦ . فاذا سقطت الى الارض لا تقوم من ذاتها . ولا ان كان احدٌ
٢٧ ينصبها مستقيمةً تتحرك بذاتها بل كما للموتى هكذا يقدمون لها هداياها ٢٧ . ذبائحهم
تبيعها كهنتهم ويستعملونها بسوء كذلك نساؤهم يسرقنَ منها ولا يعطينَ شيئاً منها
٢٨ للضعيف ولا المسكين ٢٨ . ذبائحها تمسها النساء المتنفسات والحائضات فتعلمون اذاً
٢٩ من هذه انها ليست الهة فلا تخافوها ٢٩ . فمن اين دُعيت الهة : لان النساء يقدمن
٣٠ لالهة ذهبية وفضية وخشبية ٣٠ . وفي بيوتها يتكئ الكهنة وعليهم قمصان ممزقة
٣١ ورؤوسهم ولحاهم محلوقة الذين رؤوسهم بغير غطاء ٣١ . ويضجون صارخين امام
٣٢ الهتهم كمثل الذين في عشاء الميت ٣٢ . فينزع الكهنة من ثيابها ويلبسون نساءهم

٣٣ واولادهم ٣٣ . ان كابدت شرًّا من احدٍ او صلاحا لا تقدر ان تجازيه ولا تقدر ان
٣٤ تقيم ملكاً ولا تنزعه ٣٤ . هكذا لا تقدر ان تعطي غنًى ولا نحاساً وان كان احد
٣٥ نَذَرَ نذراً لها ولم يوفهِ فلا تطلبه ٣٥ . لا تنجي انساناً من الموت ولا تنقذ ضعيفاً ممن
٣٦ هو أقوى منه ٣٦ . لا ترد البصر للانسان الأعمي ولا تخلص انساناً حاصلاً في
٣٧ ضرورةٍ ٣٧ . لا ترحم الأرملة ولا تحسن الى اليتيم ٣٨ . بالحجارة التي من الجبل
٣٩ مشبهة آلهتهم التي من خشب ومن ذهب ومن فضة والذين يعبدونها يخزون ٣٩ .
٤٠ فكيف يجب ان يظن او يقال انها آلهة ٤٠ . ايضاً يوجد من هولاء الكلدانيين
انفسهم اناس لا يكرمونها الذين حينما ينظرون أبكم غير قادر ان يتكلم يقدمونه الى
٤١ بعل . يزعمون انه حينئذٍ يتكلم كأنه قادر ان يحس ٤١ . واذا هم لم يقدروا ان
٤٢ يفهموا هذا يتركونها لان ليس لها حس ٤٢ . واما النساء فهن مشددات بالحبال
٤٣ يقعدن في الطرق يوقدن نوى الزيتون ٤٣ . واذا امرأة منهن أجتذبت من أحد
٤٤ المجتازين ليرقد معها تعيّر قريبتها كأنها لم تكن مستحقة مثلها ولم ينقطع حبلها ٤٤ .
٤٥ جميع الاشياء الصائرة منها هي زور فكيف يجب ان يُظَنَّ او يقال انها آلهة ٤٥ . هي
مصنوعة من الصناع والصاغة لانها لا تصير شيئاً إلا كما يريد صُنّاعها ان يعملوها
٤٦ ٤٦ . وهولاء الذين يصنعونها لا يصيرون كثيري الازمنة ٤٧ . فكيف اذاً يجب
٤٨ ان الاشياء المصنوعة منهم تكون آلهة . انهم خلفوا زوراً وعاراً للآتين بعدهم ٤٨ .
٤٩ فان أتى عليهم قتال وبلايا فيفكر الكهنة في ذواتهم اين يختفون معها ٤٩ . فكيف
٥٠ انها تكون آلهة : التي لم تخلص ذاتها من القتال ولا من البلايا ٥٠ . لانه اذ هي
من خشب ومن ذهب ومن فضة يعرف بعد هذه انها كاذبة . لجميع الامم وللملوك تظهر
٥١ علانية انها آلهة بل اعمال أيدي الناس وليس فيها عمل من اعمال الله ٥١ . فمن غير
٥٢ معروفٍ عنده انها ليست آلهة ٥٢ . فانها لا تقيم ملكاً لبلدةٍ ولا تهطل مطراً للناس

٥٣ ٥٣ . لا تقضي حكماً ولا تنفذ مظلوماً اذ لا قدرة لها على شيء مثل الغربان التي
٥٤ بين السماء والارض ٥٤ . واذا سقطت نارٌ في بيت آلهة خشبية أو ذهبية أو فضية
٥٥ فكهنتها يهربون و يخلصون . واما هي فمثل خشبٍ في الوسط تحترق ٥٥ . لا تقاوم
٥٦ ملكاً ولا محاربين ٥٦ . فكيف يُظَن أو تُقبَل انها الهة . لا تخلص من السارقين
٥٧ ولا من اللصوص الالهة الخشبية والذهبية والفضية ٥٧ . اذ ان المقتدرين ينزعون
عنها الفضة والذهب والثياب المغطاة بها و يذهبون بذلك واما هي فلا تنتصر لأنفسها
٥٨ ٥٨ . ان الملك الذي يظهر شجاعته أو الاناء النافع في البيت الذي يستعمله مقتنيه
أفضل من الالهة الكذبة . أو ان يكون بابٌ في البيت يحفظ ما يكون فيه أفضل
٥٩ من الالهة الكذبة والسلم الخشب في البلاط أفضل من الالهة الكذبة ٥٩ . فان
٦٠ الشمس والقمر والنجوم اذ هي لامعة ومبعوثة للنفعة فهي طائعة ٦٠ . هكذا البرق
٦١ حينما يظهر يكون مبيناً واما الروح فيهب في كل ناحية ٦١ . والسحاب حينما يُؤمَر
٦٢ من الله ان يسير الى جميع المسكونة يتمم الامر ٦٢ . والنار ايضاً مرسلة من العلي
لتبيد الجبال والغابات فهي تفعل ما أُمِرَت . اما هذه فلا بالافكار ولا بالقوات هي
٦٣ شبيهة بشيء منها ٦٣ . فلا يجب ان يظن أو يُقبَل انها الهة اذ لم تقدر ان تحكم قضاء
٦٤ ولا تحسن للناس ٦٤ . فاعلموا اذاً انها ليست الهة فلا تخافوها ٦٥ . لانها لا تلعن
٦٦ الملوك ولا تباركها ٦٦ . لا تظهر للامم علامات في السماء . لا تنير كالشمس ولا
٦٧ تضيء كالقمر ٦٧ . أفضل منها الوحوش التي يمكنها ان تفرّ الى مأوى وتنفع نفسها
٦٨ ٦٨ . فلا يظهر لنا على اي وجهٍ كان انها الهة لاجل هذا لا تخافوها ٦٩ . فانه كما ان
٧٠ في المزرعة الخيال لا يحفظ شيئاً هكذا الهتهم هي من خشب ومن فضة ومن ذهب ٧٠ .
على هذا النوع تُشبَّه بالشوك الابيض الذي في البستان الذي يجلس فيه كل طائرٍ
٧١ وهكذا بميتٍ مطروح في الظلمة تشبه الهتهم الخشبية والذهبية والفضية ٧١ . ومن

الارجوان ومن القرمز الذي عليها منخوراً من السوس تعلمون انها ليست آلهة واخيراً
هي ايضاً تصير مأكولة منهُ وتكون عاراً في البلدة ٧٢ . فجيدٌ اذاً هو الانسان ٧٢
الصديق الذي ليس لهُ اصنامٌ فانهُ يكون بعيداً عن التعيير

✽ انتهت رسالة ارميا النبي و يليها نبوة باروخ ✽



✽ الاصحاح الاول ✽

١ . هذه اقوال الكتاب التي كتبها باروخ بن نيريا بن محسيا بن صدقيا بن ١
صداي بن حلقيا في بابل ٢ . في السنة الخامسة في اليوم السابع من الشهر في الوقت ٢
الذي أخذ الكلدانيون فيهِ اورشليم وأحرقوها بالنار ٣ . وقرأ باروخ اقوال هذا ٣
الكتاب في مسامع يوخانيا بن يواكيم ملك يهوذا وفي مسامع جميع الشعب الواردين
الى الكتاب ٤ . وفي مسامع الاقوياء و بني الملوك و في مسامع الشيوخ وفي مسامع ٤
جميع الشعب من الصغير الى الكبير جميع الساكنين في بابل على نهر سودٍ ٥ . وكانوا ٥
يبكون و يصومون و يصلون صلواتٍ امام الرب ٦ . وجمعوا فضةً حسب استطاعة يد ٦
كلٍّ منهم ٧ . وارسلوا الى اورشليم الى يواكيم بن حلقيا بن سالوم الكاهن والى ٧
الكهنة والى جميع الشعب الذي وجد معهُ في اورشليم ٨ . اذ اخذ هو آنية بيت ٧

الرب التي أُخذت من الهيكل ليستردّها الى ارض يهوذا في اليوم العاشر من شهر
٩ سيوان الآنية الفضية التي صنعها صدقيا بن يوسيا ملك يهوذا ٩ . بعد ما سبي بخت نصر
ملك بابل يوخانيا والرؤساء والمقيدين والاقوياء وشعب الارض من اورشليم وساقهم
١٠ الى بابل ١٠ . وقالوا ها اننا ارسلنا اليكم فضةً فاشتروا بها محرقات وقرّبوا لاجل
١١ الخطية واصنعوا منحاً وارفعوا لباناً على مذبح الرب الهكم ١١ . وصلوا لاجل حيوة
بخت نصر ملك بابل ولاجل حيوة بلشاصر ابنهِ لتكون ايامهما كأيام السماء على الارض
١٢ ١٢ . وليعطنا الرب قوة وينير أعيننا لنحيى تحت ظل بخت نصر ملك بابل وظل
١٣ بلشاصر ابنهِ ونخدمهما اياماً كثيرة ونجد نعمةً امامهما ١٣ . وصلُّوا لاجلنا الى الرب
الهكم لاننا قد اخطأنا للرب الهنا ولم يرجع رجز الرب وغضبهُ عنا الى هذا اليوم
١٤ ١٤ . واقرأُوا هذا الكتاب الذي ارسلناهُ اليكم ليُنادَى بهِ في بيت الرب في ايام
١٥ الاعياد وفي ايام المواقيت ١٥ . وتقولوا ان العدل للرب الهنا . ولنا خزي وجوهنا
١٦ كهذا اليوم لكل اناس يهوذا وللسكان في اورشليم ١٦ . ولملوكنا ولرؤسائنا ولكهنتنا
١٧ ولانبيائنا ولآبائنا ١٧ . لاجل اننا اخطأنا امام الرب ١٨ . ولم نكن خاضعين لهُ
١٩ ولم نسمع صوت الرب الهنا لنسلك في وصايا الرب التي اعطانا اياها ١٩ . من اليوم
الذي اخرج فيهِ الرب اباءنا من ارض مصر الى هذا اليوم كنا غير طائعين الرب
٢٠ الهنا وحصلنا مشتّتين لئلا نسمع صوتهُ ٢٠ . ولصقت بنا الشرور واللعنات التي
رسمها الرب لموسى عبدهِ في اليوم الذي أُخرج فيهِ اباءنا من مصر ليعطينا ارضاً
٢١ تسيل لبناً وعسلاً كما في هذا اليوم ٢١ . ولم نسمع صوت الرب الهنا حسب جميع أقوال
٢٢ الانبياء الذين ارسلهم الينا ٢٢ . وذهبنا كل واحدٍ منا في فكر قلبنا الخبيث لنعمل
آلهةً غريبة صانعين الشرور امام عيني الرب الهنا



الاصحاح الثاني

١ ١. وثبّتَ الرب كلامهُ الذي قال لنا ولقضاتنا الحاكمين على اسرائيل ولملوكنا
٢ ولرؤَساتنا ولجميع اسرائيل ويهوذا ٢ . ليجلب علينا بلايا عظيمة التي لم تصنع تحت
٣ السماء كما كانت في اورشليم حسب ناموس موسى ٣ . حتى يأْكل انسانٌ لحم ابنهِ
٤ ولحم بنتهِ ٤ . وأَسلمهم تحت يد جميع الملوك الذين حولنا للتعيير والخراب في جميع
٥ الشعوب الذين حولنا الذين شتتهم الرب هناك ٥ . وصاروا تحت لا فوق لاننا اخطأْنا
٦ للرب الهنا اذ لم نُطع صوتهُ ٦ . العدل للرب الهنا واماً لنا ولآبائنا فهو خزي وجوهنا
٧ كما في هذا اليوم ٧ . جميع هذه البلايا التي تكلم بها الرب علينا اصابتنا ٨ . ولم
٩ نتضرع امام وجه الرب ليرجع كلٌّ منا عن افكار قلبهِ الرديئة ٩ . وسهر الرب على
١٠ الشرور وجلبها علينا لان الرب عادل في جميع اعمالهِ التي أُوصانا بها ١٠ . ولم نسمع
١١ صوتهُ لنسلك بوصايا الرب التي جعلها امام وجوهنا ١١ . والآن يارب اله اسرائيل
الذي اخرجت شعبك من ارض مصر بيدٍ قوية وبعلامات وبمعجزاتٍ وبقوة عظيمة
١٢ وبذراع رفيعة وجعلت لك اسماً كما في هذا اليوم ١٢ . اخطأْنا وعملنا نفاقاً وبغينا
١٣ يارب الهنا على جميع عدلك ١٣ . فلينصرف غضبك عنّا لاننا بقينا قليلين بين الامم
١٤ الذين بددتنا بينهم هنالك ١٤ . استمع يارب صلاتنا وتضرعنا ونَجنا لاجل اسمك
١٥ وأَعطنا نعمةً امام الذين سبونا ١٥ . لكي تعلم كل الارض انك انت هو الرب الهنا
١٦ وان اسمك دُعي على اسرائيل وعلى جنسهِ ١٦ . يارب اطّلع من بيت قدسك واصغ
١٧ الينا أَمل يارب اذنك واستجب لنا ١٧ . وافتح يا رب عينيك وانظر فانه ليس الموتى
١٨ الذين في الهاوية الذين أُبتلعت ارواحهم من احشائهم يعطون مجداً او براً للرب ١٨ .
لكن النفس الحزينة الى الغاية التي تمشي منحنية وضعيفة والعيون الكليلة والنفس

١٩ الجائعة تعطيك مجداً وعدلاً يارب ١٩ . لاننا ليس حسب حقوق آبائنا وملوكنا
٢٠ نطلب رحمتنا قدامك يارب الهنا ٢٠ . لانك ارسلت غضبك وسخطك علينا كما
٢١ تكلمت على يد غلمانك الانبياء قائلاً ٢١ . هكذا قال الرب احنوا كتفكم واعملوا
٢٢ لملك بابل فتجلسوا على الارض التي أعطيتها لابائكم ٢٢ . وان كنتم لم تسمعوا صوت
٢٣ الرب ان تعملوا لملك بابل أجلب على قرى يهوذا وخارج اورشليم ٢٣ . وأنزع عنكم
صوت السرور وصوت الفرح وصوت العريس وصوت العروس وتكون كل الارض
٢٤ خالية من السكان ٢٤ . فلم نسمع صوتك ان نعمل لملك بابل . وثبتت اقوالك التي تكلمتها
٢٥ على يد غلمانك الانبياء لتنقل عظام ملوكنا وعظام رؤسائنا وعظام آبائنا من مكانها ٢٥ .
فها هي مطروحة لحرّ النهار ولجليد الليل وماتوا بأوجاع أليمة بالجوع وبالسيف وبالسبي
٢٦ ٢٦ . وجعلت بيتك الذي دُعي فيه اسمك كهذا اليوم لاجل اثم بيت اسرائيل
٢٧ وبيت يهوذا ٢٧ . وفعلت فينا يارب الهنا حسب جميع احسانك وحسب كل رأفتك
٢٨ العظمى ٢٨ . كما قلت على يد غلامك موسى في اليوم الذي أوصيته فيه ان يكتب
٢٩ شريعتك قدام بني اسرائيل قائلاً ٢٩ . ان لم تسمعوا صوتي فهذه الجماعة العظيمة
٣٠ الكثيرة تصير قليلة بين الامم حيث انا أبددهم هنالك ٣٠ . فاني عالمٌ انه لم يسمعني
٣١ لانه شعبٌ غليظ الاعناق . وسيرجعون الى قلبهم في سبيهم ٣١ . ويعلمون اني انا
٣٢ الرب الههم واعطيهم قلباً وأذاناً سامعة ٣٢ . ويسبحونني في ارض سبيهم ويذكرون
٣٣ اسمي ٣٣ . ويرجعون عن أصلابهم القاسية وعن أعمالهم الخبيثة لانهم يذكرون
٣٤ طريق آبائهم الذين اخطأوا تجاه الرب ٣٤ . وأردّهم الى الارض التي حلفت لابائهم
٣٥ لابرهيم ولاسحق وليعقوب ويستولون عليهم وأكثرهم ولا يقلّون ٣٥ . وأقيم لهم عهداً
ابدياً لاكون لهم الهاً وهم يكونون لي شعباً ولا أزعج ايضاً شعبي اسرائيل من الارض
التي أعطيتها لهم

الاصحاح الثالث

١ ١ . ايها الرب الضابط الكل اله اسرائيل هوذا نفسٌ في الضيقات وروحٌ في
٢ الهموم تصرخ اليك ٢ . فاسمع يارب وارحم لانك انت الهٌ رحومٌ ارحمنا لاننا قد
٣ اخطأنا امامك ٣ . فانك انت ثابتٌ الى الابد ونحن نباد الى الدهر ٤ . ايها الرب
الضابط الكل اله اسرائيل اسمع الآن صلوة الاموات من اسرائيل وابناء الذين
٥ اخطأوا قدامك الذين لم يسمعوا صوتك انت الههم وقد التصقت بنا الشرور ٥ . لا
٦ تذكر آثام آبائنا بل اذكر يدك واسمك في هذا الزمان ٦ . لانك انت الرب الهنا
٧ ونحن نسبحك يارب ٧ . لانك لهذا اعطيت خشيتك في قلبنا لندعو اسمك . ونسبحك
٨ في سبينا لاننا أرجعنا من قلبنا كل اثم آبائنا الذين اخطأوا قدامك ٨ . ها نحن اليوم
في سبينا الذي بدَّدتنا به للتعيير واللعنة والخطية حسب جميع آثام ابائنا الذين ابتعدوا
٩ من الرب الههم ٩ . اسمع يا اسرائيل وصايا الحيوة انصت لتدرك فهماً ١٠ . ماذا هو
١١ اسرائيل ماذا هو انه في ارض الاعداء ١١ . عتقت في ارض غريبة تنجست مع الموتى
١٢ ١٢ . حُسبت مع المنحدرين الى الجحيم تركت نبع الحكمة ١٣ . فلو كنت سلكت
١٤ في طريق الله لكنت سكنت بسلام ابدي ١٤ . تعلَّم اين يوجد الفهم اين تكون
القوة اين يوجد العقل لتعلم ايضاً اين يوجد طول العمر والحيوة اين يكون نور العينين
١٥ والسلامة ١٥ . مَنْ وجد مكانها ومن دخل الى ذخائرها ١٦ . اين هم رؤساء الامم
١٧ والمتسلطون على الوحوش التي على الارض ١٧ . الذين يلعبون بطيور السماء ويخزنون
١٨ الفضة والذهب الذي يتوكل عليه الناس وليس انتهاء لاكتسابهم ١٨ لان الذين
١٩ يصوغون الفضة ويهتمون وليس اختلاق لاعمالهم ١٩ . استؤصلوا وانحدروا الى الجحيم
٢٠ وقام اخرون في مكانهم ٢٠ . الشبان رأوا نوراً وسكنوا في الارض ولكن طريق التأدب لم

يعرفوها ٢١ . ولم يفهموا مسالكها ولم يقتنوها وابناؤهم ابتعدوا عن طريقها ٢٢ . لم ٢١
يسمع في كنعان ولم يظهر في تيمان ٢٣ . ولا بنو هاجر الذين يطلبون الفهم الذي على ٢٣
الارض . تجار مران وتيمان والرواة وطالبوا الفهم لم يعرفوا طريق الحكمة ولم يذكروا
سبلها ٢٤ . يا اسرائيل ما أعظم بيت الله وأوسع مكان بنائه ٢٥ . هو عظيم وليس ٢٤
له انتهاء عال وغير ممسوح ٢٦ . هناك كان الجبابرة المشهورون الذين كانوا في البدء ٢٦
بجثة كبيرة عالمين القتال ٢٧ . هولاء ما اختارهم الله ولا اعطاهم طريق التأدب ٢٧
٢٨ . وبادوا اذ لم يكن لهم فهم وهلكوا لجهالتهم ٢٩ . من صعد الى السماء واقتبلها ٢٨
وانزلها من السحاب ٣٠ . من جاز عبر البحر ووجدها وأتى بها على الذهب الابريز ٣٠
٣١ . ليس يوجد من يعرف طريقها ولا من يفحص عن سبلها ٣٢ . بل العالم بالجميع ٣١
هو يعرفها وجدها بفهمه الذي صنع الارض في الزمان الابدي وملأها بهائم وذوات
أربع ٣٣ . الذي يرسل النور فيذهب . يدعوه فيطيعه برعدة ٣٤ . والنجوم أعطت ٣٣
شعاعها في محرسها فرحت ٣٥ . دعاها فقالت ها نحن واضاءت بمسرة لصانعها ٣٦ . ٣٥
هذا هو الهنا ولا يحسب آخر تجاهه ٣٧ . هو وجد كل طريق التأدب واعطاها ٣٧
ليعقوب غلامه واسرائيل المحبوب منه ٣٨ . بعد هذا على الارض ظهر ومع ٣٨
الناس تصرف

الاصحاح الرابع

١ . هذا كتاب وصايا الله والشريعة الكائنة الى الابد جميع الذين يتمسكون ١
بها يدركون الحيوة والذين يتركونها يموتون ٢ . ارجع يا يعقوب وتمسك بها اسلك ٢
نحو الضياء تجاه شعاعها ٣ . لا تعط مجدك لغيرك وكرامتك لامم غريبة ٤ . طوبى ٣
لنا يا اسرائيل لان الاشياء التي يسر بها الله هي معروفة لنا ٥ . عظموا يا شعبي ذكر ٥

٦ اسرائيل ٦ . انكم مبتاعون للامم ليس للهلاك بل لاجل انكم أسخطتم الله أُسلمتم
٧ للمعاندين ٧ . لانكم مرمرتم الذي صنعكم وذبحتم للشياطين ليس لله ٨ . ونسيتم
٩ الذي ربّاكم الاله الازلي وأحزنتم اورشليم التي أرضعتكم ٩ . فانها رأت الغضب
الآتي اليكم من قبَل الله وقالت : اسمعي يا حدود صهيون لان الله جلب لي حزناً
١٠ شديداً ١٠ . فاني رأيت سبي شعبي ابنائي وبناتي الذي جلبهُ عليهم الازلي ١١ .
١٢ لاني ربيتهم بالبهجة ثم اطلقتهم بالبكاء والنوح ١٢ . فلا يفرح احدٌ لي انا الارملة
١٣ والمتروكة . من كثيرين قد تُركت لاجل خطايا ابنائي لانهم حادوا عن شريعة الله ١٣ .
١٤ لم يعرفوا حقوقهُ ولم يسلكوا طرق وصايا الله ولم يدخلوا سبل حقهِ بالعدل ١٤ . فلتأتِ
١٥ حدود صهيون ولتذكر سبي ابنائي وبناتي الذي جلبهُ عليهم الازلي ١٥ . لان الله
١٦ جلب عليهم امةً من بعيد امة ردية ولساناً غريباً ١٦ . الذين لم يهابوا شيخاً ولم يرحموا
١٧ غلاماً وسبوا أحباء الارملة والوحيدة اعدموها من البنين ١٧ . فانا بماذا استطيع ان
١٨ أعينكم ١٨ . لان الذي جلب عليكم الشرور هو ينجيكم من يد اعدائكم ١٩ . سيروا
٢٠ ايها البنون سيروا فاني قد تُركتُ قفرةً ٢٠ . نُزع عني ثوب السلام وأُلبست مسح
٢١ تضرعي وأصرخ الى العلي في ايامي ٢١ . تعزوا يا ابنائي وأصرخوا الى الله فينقذكم
٢٢ من الاغتصاب ومن يد اعدائكم ٢٢ . لاني رجوت الى الابد خلاصكم وأتاني فرح
٢٣ من قبَل القدوس بالرحمة التي تأتيكم سريعاً من الازلي مخلصنا ٢٣ . لاني اطلقتكم
٢٤ بنوحٍ وبكاء فان الله يرجعكم اليَّ بفرحٍ ومسرة الى الابد ٢٤ . لانهُ كما رأت الآن
حدود صهيون سبيكم هكذا يرون سريعاً خلاصكم الذي من قبَل الله الذي يأتي
٢٥ عليكم بمجدٍ عظيم وبهاء أبدي ٢٥ . يا ابنائي احتملوا بالصبر الغضب الذي أتى عليكم
٢٦ من الله فان عدوك طردك لكنك ترى سريعاً هلاكه وتصعد على أعناقهم ٢٦ . متنعميَّ
٢٧ سلكوا طرقاً صعبة فانهم سيقوا كمواشٍ منهوبة من الاعداء ٢٧ . تعزوا يا ابنائي

وأصرخوا الله فيكون لكم خلاصٌ من الذي ساقكم ٢٨ · لانه كما كان فكركم ان ٢٨
تضلوا عن الله هكذا عشرة أضعاف تطلبونهُ راجعين ٢٩ . لان الذي جلب عليكم ٢٩
الشرور هو يجلب اليكم البهجة الابدية مع خلاصكم ٣٠ . ثقي يا اورشليم فانهُ يعزيك ٣٠
الذي سمّاكِ ٣١ · اشقياءُ هم الذين عذّبوكِ والذين فرحوا بسقوطكِ ٣٢ . شقيةٌ ٣١
هي المدن التي استُعبِدَت لها اولادكِ وشقيةٌ التي اخذت ابناءكِ ٣٣ . فانها كما ٣٣
فرحت بخرابك وابتهجت بسقوطكِ هكذا تحزن في استئصالها ٣٤ · وتنقطع بهجة ٣٤
كثرتها وفرحها يصير حزناً ٣٥ . لان ناراً تأتي عليها من الازلي الى ايام طويلة ٣٥
وتُسكَن من الشياطين الزمان الاكثر ٣٦ · انظري حولكِ يا اورشليم وابصري البهجة ٣٦
الواردة اليكِ من قبَل الله ٣٧ . فها هوذا بنوكِ الذين اطلقتهم يأتون مجتمعين من ٣٧
المشرق الى المغرب بكلمة القدوس فرحين بمجد الله

⁂ الاصحاح الخامس ⁂

١ · انزعي عنكِ يا اورشليم ثوب النوح والعذاب والبسي البهاء وكرامة المجد ١
الابدي الذي يكون لكِ من قبَل الله ٢ · تسربلي برداء العدل الذي من قبَل الله ٢
واجعلي على رأسكِ تاج المجد الابدي ٣ · لان الله يُظهِر شعاعكِ لكل من تحت ٣
السماء ٤ · لان اسمكِ يدعى من قبَل الله الى الابد · سلام العدل وكرامة العبادة ٤
٥ · انهضي يا اورشليم وقومي في العلى وحوّلي نظركِ نحو الشرق وابصري بنيكِ ٥
مجتمعين من مغارب الشمس الى المشارق بكلمة القدوس فرحين بذكر الله ٦ . فانهم ٦
خرجوا منكِ مشاةً مسوقين من الاعداء فيدخلهم الله اليكِ محمولين بكرامةٍ ككرسي
الملك ٧ · لان الله امر ان يخضع كل جبلٍ عالٍ · والهضبات المرتفعة والاودية ٧
لتمتلئ الى مساواة الارض لكي يسلك اسرائيل حريزاً لمجد الله ٨ · وتظللت الغابات ٨

٩ وكل عود رائحةٍ لاسرائيل بامر الله ٩ . فان الله يجلب اسرائيل بالسرور في نور مجدهِ
بالرحمة والعدل الذي هو من الله

انتهت نبوة باروخ ويليها تتمة سفر دانيال



(وهذا ما نُقِل مترجماً عن النسخة اليونانية السبعينية تكملةً لنبوة دانيال فوجدت
في اول السفر هذه المقالة الآتية وهي خارجة عن عدد الاصحاحات وتُعرَف بخبرية
١ سوسنّا العفيفة) ١ . وكان رجلٌ ساكنٌ في بابل واسمهُ يواكيم ٢ . وتزوج بامرأةٍ
٣ اسمها سوسنّا بنت حلقيا جميلة جدًّا ومتقية الرب ٣ . وابواها كانا صدّيقين فعلّما
٤ بنتهما كشريعة موسى ٤ . وكان يواكيم غنياً جدًّا وكان لهُ بستان بجوار بيتهِ .
٥ وكانت تجتمع اليهِ اليهود لانهُ اكرم من جميعهم ٥ . وعُيِّن للقضاء في تلك السنة
شيخان من الشعب وهما اللذان تكلم السيد عنهما . انهُ خرج الاثم من بابل من
٦ القضاة الشيوخ الذين تراءى انهم يسوسون الشعب ٦ . فهذان كانا يتردّدان الى
٧ بيت يواكيم وكان يأتي اليهما جميع الذين يتحاكمون ٧ . ولما كان يرجع الشعب عند
٨ منتصف النهار كانت سوسنّا تدخل وتتمشى في بستان زوجها ٨ . وكان الشيخان
٩ ينظرانها كل يومٍ داخلةً ومتمشية فاشتغلا في هواها ٩ . وأَضلّا عقولهما وأمالا عيونهما

١٠ عن النظر الى السماء وهما لا يذكران الاحكام العادلة ١٠ . فكانا كلاهما جريحين
١١ بعشقها ولم يخبرا بعضهما بوجعهما ١١ . لانهما كانا يخجلان ان يخبرا بشهوتهما انهما
١٢ يريدان ان يضاجعاها ١٢ . وكانا يرصدان كل يوم باجتهادٍ لينظراها ١٣ . وقالا
١٤ بعضٌ لبعضٍ لنذهبنَّ الى البيت فانها ساعة الغداء . فخرجا وافترقا عن بعضهما ١٤ .
ثم رجعا والتقيا اثناهما واستفهم الواحد من الآخر عن العلة واعترفا بهواهما وحينئذٍ
١٥ حدّدا الزمان معًا حيث يمكنهما ان يجداها وحدها ١٥ . وكان حينما كانا يترقبان
يومًا موافقًا دخلت وقتًا كعادتها امس وقبل امس مع جاريتين فقط فاشتهت ان
١٦ تستحم في البستان لانهُ كان حرٌّ ١٦ . ولم يكن هناك احدٌ سوى الشيخين مختفيين
١٧ وكانا يتأملانها ١٧ . فقالت لجاريتيها ائتياني بدهن وطيب وأغلقا ابواب البستان
١٨ لأغتسل ١٨ . ففعلتا واغلقتا ابواب البستان كما قالت وخرجتا من الابواب المنحرفة
١٩ لتأتيا بما امرتهما بهِ ولم تعلما ان الشيخين كانا مختفيين ١٩ . ولما خرجت الجاريتان
٢٠ نهضا الشيخان وأسرعا اليها وقالا ٢٠ . ها هوذا ابواب البستان مغلقة وليس احدٌ
٢١ يرانا ونحن واقعان في عشقك فلهذا ترفقي بنا وكوني معنا ٢١ . والا نشهد عليكِ انهُ
٢٢ كان معك شابٌّ ولاجل هذا ارسلت الجاريتين من عندك ٢٢ . فانتحبت سوسنا
وقالت : محنةٌ لي من كل جانب لاني ان فعلت هذا يكون موتًا لي وان لم افعل فلا
٢٣ أنفلت من أيديكما ٢٣ . نخيرٌ لي ان اسقط في ايديكما غير فاعلةٍ من ان اخطي امام
٢٤ الرب ٢٤ . فصرخت سوسنا صوتًا عظيمًا . وصاح الشيخان ايضًا عليها ٢٥ . وجرى
٢٦ واحدٌ وفتح أبواب البستان ٢٦ . فلما سمع الذين في البيت الصراخ في البستان سعوا
٢٧ الى داخل من الباب المنحرف لينظروا ما تمّ لها ٢٧ . وبعد ما تكلم الشيخان بكلامهما
٢٨ خجل العبيد خجلاً عظيمًا لانهُ لم يقَل قط كلامٌ مثل هذا على سوسنا ٢٨ . وكان في
الغد عند ما دخل الشعب على يواكيم بعلها اتى ايضًا الشيخان مملوَّين فكرًا رديًا

على سوسنا ليميتاها وقالا امام الشعب ٢٩ · أرسلوا الى سوسنا بنت حلقيا التي هي
٣٠ امرأة يواكيم · فارسلوا ٣٠ . فجاءت هي مع ابويها واولادها وجميع اقاربها ٣١ .
٣٢ وكانت سوسنا ناعمة جداً وجميلة المنظر ٣٢ . واما ذانك المجرمان فامرا ان تكشف
٣٣ لانها كانت متسترة لكي يمتلئا بالاقل من جمالها ٣٣ · وكان اقرباؤها يبكون وجميع
٣٤ الذين يعرفونها ٣٤ · فقام الشيخان في وسط الشعب ووضعا ايديهما على رأسها ٣٥ .
٣٦ وهي باكية تنظر الى السماء لان قلبها كان متوكلاً على الرب ٣٦ . وقال الشيخان
حينما كنا نتمشى في البستان وحدنا دخلت هذه مع جاريتين ثم أصرفت الجاريتين
٣٧ وأغلقت ابواب البستان ٣٧ . وجاء اليها شابٌ كان مختفياً وواقعها ونحن كنا في زاوية
٣٨ البستان ٣٨ · واذ أبصرنا الاثم بادرنا اليهما ورأيناهما في المباشرة ٣٩ · فذاك لم نقدر
٤٠ ان نمسكهُ لانهُ أقوى منا ففتح الابواب وأنفلت ٤٠ · وهذه أخذناها وسألناها من
٤١ هو الغلام ٤١ · ولم ترد ان تخبرنا · فنحن نشهد على هذا فصدقتهما الجماعة كأنهما
٤٢ شيوخ الشعب وقضاة وحكموا عليها بالموت ٤٢ · فصرخت سوسنا بصوتٍ عظيم
٤٣ وقالت : يا الله الازلي العالم المكتومات العارف جميع الاشياء قبل حدوثها ٤٣ ·
انت عالمٌ انهما شهدا بالزور عليَّ وها اني أموت غير فاعلة شيئاً مما أختلق هذان
٤٤ بالخبث عليَّ ٤٤ . فسمع الله صوتها ٤٥ · وحينما كانت تُساق الى الموت بعث الرب
٤٦ الروح القدس في زيّ شابٍ اسمهُ دانيال ٤٦ · وصاح بصوتٍ عظيم · إني نقيٌّ من
٤٧ دم هذه ٤٧ · فالتفت جميع الشعب اليهِ وقالوا : ما هو هذا الكلام الذي تكلمت
٤٨ بهِ ٤٨ . فوقف في وسطهم وقال هكذا انتم جهال يا بني اسرائيل لا تحكمون ولا
٤٩ تعرفون الحق وقضيتم على بنت اسرائيل ٤٩ . فارجعوا الى القضاء لان هذين شهدا
٥٠ بالزور عليها ٥٠ · فرجع كل الشعب بسرعة وقال لهُ الشيوخ هلمَّ اجلس في وسطنا
٥١ واخبرنا من اجل ان الله منحك بكرامة المشيخة ٥١ · فقال لهم دانيال افرزوهما بعيداً

٥٢ عن بعضهما فاحكم عليهما ٥٢ . واذ افترق احدهما عن الاخر دعا احدهما وقال لهُ
٥٣ يا قديم الايام الشريرة الآن أتت خطاياك التي كنت تعمل من قديم ٥٣. اذ كنت
تقضي باحكامٍ ظالمة وتدين الازكياء وتطلق المذنبين والرب قد قال : الزكي والعادل
٥٤ لا تقتلهُ ٥٤. والآن ان كنت رأيتها فتحت اي شجرةٍ رأيتهما متخاطبين وهو قال: تحت بطمة
٥٥ ٥٥ . فقال دانيال حسن كذبت على رأسك فها هوذا ملاك الله قد أخذ القضاء من
٥٦ الله و يشقك نصفين ٥٦ . ثم عزلهُ وأمر ان يؤتى بالآخر وقال لهُ يا نسل كنعان وليس
٥٧ يهوذا ان الجمال غرَّك والشهوة قلبت قلبك ٥٧ . هكذا كنتما تفعلان لبنات اسرائيل
٥٨ وهنَّ كنَّ يخشين ان يكلمنكما ولكن بنت يهوذا لم تحتمل اثمكما ٥٨ . فالآن قل لي
٥٩ تحت اي شجرة أخذتهما متباشرين فقال : تحت سنديانة ٥٩ . فقال لهُ دانيال حسن
انت ايضاً كذبت على رأسك فان ملاك الرب واقفٌ والسيف بيده ليشقك نصفين
٦٠ وليبيدكما ٦٠ . فصرخ جميع الجمهور بصوتٍ عظيم و باركوا الله المخلص المتوكلين عليه
٦١ ٦١ . ووثبوا على الشيخين لان دانيال غلبهما من فمهما انهما قد شهدا بالزور وفعلوا بهما
٦٢ كما اضمرا الشرَّ للقريب ٦٢ . ليصنعوا حسب شريعة موسى فقتلوهما وخلص دمٌ
٦٣ زكيٌ في ذلك اليوم ٦٣ . وحلقيا وزوجتهُ سبحا الله لاجل بنتهما سوسنا مع يواكيم
٦٤ بعلها وجميع الاقارب اذ لم يوجد فيها شيءٌ قبيح ٦٤ . وصار دانيال عظيماً امام
الشعب منذ ذلك اليوم والى ما بعد

❋ الاصحاح الثالث ❋

« اقتضى هنا وضع الاصحاح بتمامه لاجل تسبحة الثلاثة فتية القديسين »

١ ١ . في السنة الثامنة عشرة عمل بختنصر الملك تمثالاً من الذهب ارتفاعهُ
٢ ستون ذراعاً وعرضهُ ستُّ اذرعٍ واقامهُ في بقعة دائرة في مدينة بابل ٢ . وأرسل

لهُ ففي الساعة ذاتها تُزجّون في أتون النار المتوقِّد . وايُّ اله ٍ ينجيكم من يدي ١٦ .
فاجاب سدراخ وميساخ وعبدناغو قائلين للملك بختنصر . ليست لنا حاجةٌ ان نجاوب
عن قولك هذا ١٧ . لان الهنا هو في السموات الذي نعبدهُ نحن هو قادر ان ينجينا
من أتون النار المتوقِد وينقذنا من يديك ايها الملك ١٨ . وان لم ينقذنا . فليكن
عندك معلوماً اننا لا نعبد الهتك ولا نسجد لتمثال الذهب الذي أقمتهُ ١٩ . حينئذٍ
امتلأ بختنصر غضباً وتغير منظر وجههِ على سدراخ وميساخ وعبدناغو وقال أوقدوا
أتون النار سبعة أضعاف الى ان يضطرم اضطراماً الى الغاية ٢٠ . وأمر بقوة غيظهِ
رجالاً اقوياء ان يكتّفوا سدراخ وميساخ وعبدناغو ويزجّوهم في الأتون المتوقِد
٢١ . حينئذٍ قُيِّد اولئك الغلمان بسراويلهم وقلانسهم ولفائفهم وملابسهم وطرحوا
في وسط أتون النار المتوقِد ٢٢ . وكان الاتون قد أُضطرم أُضطراماً مفرطاً سبعة
أضعاف اولئك الرجال الذين وشوا بهم عند الملك فقتلهم لهيب الأتون إِذ أُنبثَّ حولهم ٢٣.
ثم ان الغلمان الثلاثة سدراخ وميساخ وعبدناغو سقطوا في اتون النار المتقد مكتوفين
وكانوا يتخطرون في وسط اللهيب يسبحون الله ويباركون الرب ثم وقف فيما بينهم
عزريا وفتح فاهُ في وسط النار وقال:

مبارك انت يا رب اله آبائنا ومسبَّحٌ وممجدٌ اسمك الى الدهر لانك عادلٌ في كل ما فعلت بنا وجميع اعمالك حقيقة ومستقيمة طرقك وجميع احكامك محقة وبقضاءٍ حقٍ فعلت في كل ما جلبتهُ علينا وعلى مدينة آبائنا اورشليم المقدسة لانك بحقٍ وانصافٍ جلبت هذا كلهُ علينا من اجل خطايانا لاننا قد اخطأنا وأثمنا وابتعدنا عنك واخطأنا في كل شيء ولم نسمع وصاياك ولا حفظناها ولا صنعنا كما أمرتنا ليكون لنا الخير في كل ما صنعتهُ بنا فكل ما جلبتهُ علينا بحكم حقٍ صنعتهُ واسلمتنا الى أيدي اعداء لا شريعة لهم أثمة متمردين وملكٍ ظالمٍ أخبث من كل اهل الارض .

بختنصر الملك بجميع الوزراء والقوّاد والولاة والمتقدمين والامراء والحكام وجميع
٣ رؤساء البلدان . ليأتوا الى تجديد التمثال الذي اقامهُ بختنصر الملك ٣ . فاجتمع الولاة
والوزراء والقوّاد والمتقدمون والامراء العظماء والحكام وجميع رؤساء البلدان لتجديد
٤ التمثال الذي أقامهُ بختنصر الملك ٤ . ونادى المنادي بقوة صوته ٥ . لكم يُقال ايها
الامم والشعوب والقبائل واللغات في اي ساعةٍ تسمعون صوت البوق والصفير والمعزفة
والصنج والمزمار وجميع آلات الترنُّم وانتظام النغمات وكل جنس الموسيقى تجثون
٦ وتسجدون لتمثال الذهب الذي اقامهُ بختنصر الملك ٦ . وكل مَنْ لا يجثو ويسجد لهُ
٧ في الساعة ذاتها يُزَجّ في اتون النار المتوقد ٧ . وحدث لما سمعت الشعوب صوت
البوق والصفير والمعزفة والصنج والمزمار وكل آلات الموسيقى جثت كل الشعوب
٨ والقبائل واللغات وسجدوا لتمثال الذهب الذي اقامهُ بختنصر الملك ٨ . حينئذٍ تقدم
٩ رجال كلدانيون فوشوا باليهود ٩ . وقالوا للملك بختنصر تعيش ايها الملك الى الادهار
١٠ ١٠ . انت ايها الملك وضعت امراً ان كل انسانٍ حالما يسمع صوت البوق والصفير
١١ والمعزفة والصنج والمزمار وانتظام النغمات وجميع جنس الموسيقى ١١ . لا يجثو ويسجد
١٢ للتمثال الذهبي يُزَجّ في اتون النار المتوقد ١٢ . فيوجد رجال يهود قد أقمتهم على اعمال
مدينة بابل : سدراخ وميساخ وعبدناغو . الذين ما اطاعوا امرك ايها الملك فلا
١٣ يعبدون الهتك ولا يسجدون لتمثال الذهب الذي اقمتهُ ١٣ . حينئذٍ امر بختنصر
١٤ بغضبٍ وغيظ باحضار سدراخ وميساخ وعبدناغو فسيقوا الى حضرة الملك ١٤ .
فاجاب بختنصر قائلاً لهم يا سدراخ وميساخ وعبدناغو بالحقيقة انكم ما تعبدون
١٥ الهتي ولا تسجدون لتمثال الذهب الذي اقمتهُ ١٥ . فالآن كونوا مستعدين لكي
حال ما تسمعون صوت البوق والصفير والمعزفة والصنج والمزمار وانتظام النغمات
وجميع جنس الموسيقى تجثون وتسجدون لتمثال الذهب الذي أقمتهُ . وان لم تسجدوا

والآن ليس لنا ان نفتح افواهنا لان الخزي والعار قد صار لعبيدك وللذين يخافونك ·
فلا تسلّمنا الى الانقضاء من اجل اسمك ولا تنقض عهدك ولا تبعد عنا رحمتك
من اجل ابراهيم المحبوب منك ومن اجل اسحق عبدك واسرائيل قديسك الذين
قلت انك تكثّر نسلهم مثل نجوم السماء وكالرمل الذي على شاطئ البحر · لاننا يا
سيدنا قد قللنا اكثر من جميع الامم ونحن اليوم أذلاّء في الارض من اجل خطايانا
وليس في هذا الزمان رئيس ولا نبي ولا مدبّر ولا محرقة كاملة ولا ذبيحة ولا قربان
ولا بخور ولا موضع نقرّب فيه امامك فنجد رحمة · لكن بنفسٍ منسحقة وروحٍ
متضعة اقبلنا كما بمحرقات كباش وثيران · وربوات خراف سمان · هكذا فلتصر ذبيحتنا
اليوم قدامك وتكمل خلفك فانهُ لاخزي للذين يتوكلون عليك * فالآن نبتغيك
بكل قلوبنا ونتقيك ونبتغي وجهك فلا تُخزِنا بل اصنع معنا نظير دعتك وككثرة
رحمتك وانقذنا كعجائبك واعطِ مجداً لاسمك يارب · وليخزَ جميع الذين يرون لعبيدك
المساوي وليخيبوا من كل اقتدارهم وقوتهم تنسحق و يعرفوا انك انت الرب الاله
وحدك المجد على كل المسكونة

ولم يزل خدام الملك الذين طرحوهم يوقدون الأتون بالنفط والزفت والسرقين
والزرجون * وارتفع اللهيب فوق الأتون نحو تسع واربعين ذراعاً وجال فاحرق كل
مَنْ وجد حول الأتون من الكلدانيين * واما ملاك الرب فانحدر مع الذين كانوا
مع عزريا في الأتون ونفض لهيب النار من الأتون وصنع في وسط الأتون مثل
ريح نداء تصفر ولم تمسهم النار البتة ولم تحزنهم ولا ازعجتهم * حينئذٍ الثلاثة فتية
كمن فمٍ واحدٍ سبحوا وباركوا ومجدوا الله في الأتون قائلين

مباركٌ انت يارب اله آبائنا · وفوق المسبَّح وفوق المتعالي الى الابد * ومباركٌ
اسم مجدك الاقدس · الذي هو فوق المسبح وفوق المتعالي الى الابد * مباركٌ انت

في هيكل قداسة مجدك . وفوق المسبَّح وفوق المتعالي الى الابد * مباركٌ انت الذي
تنظر الاعماق . وانت جالسٌ على الشاروبيم . وفوق المسبَّح وفوق المتعالي الى الابد *
مباركٌ انت الجالس على كرسي مجد ملكك . وفوق المسبَّح وفوق المتعالي الى الابد *
مباركٌ انت في جَلَد السماء . وفوق المسبَّح وفوق المتعالي الى الابد

باركوا يا جميع اعمال الرب للرب . سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * باركوا يا
ملائكة الرب . وسموات الرب للرب . سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * باركي ايتها المياه
كلها التي فوق السموات . وكل قوات الرب للرب سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * باركي
ايتها الشمس والقمر . ونجوم السماء للرب . سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * باركْ ايها النور
والظلمة . والليل والنهار للرب . سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * باركْ يا كل المطر والندى .
وجميع الرياح للرب . سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * باركي ايتها النار والاحتراق والبرد
والحر للرب . سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * باركْ ايها الندى والثلج . والجليد والبرد
للرب . سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * باركْ ايها الصقيع والثلج . والبرق والسحاب للرب
سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * باركي ايتها الارض . والجبال والتلال وكل ما ينبت فيها
للرب . سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * باركي ايتها العيون . والبحر والانهار والحيتان وكل
ما يدبُّ في المياه للرب . سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * باركي يا جميع طيور السماء .
والوحوش وكل البهائم للرب . سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * باركوا يا بني البشر .
وليبارك اسرائيل الرب . سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * باركوا يا كهنة الرب . وعبيد
الرب للرب . سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * باركوا يا ارواح ونفوس الصديقين الابرار
والمتواضعين بالقلب للرب . سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * باركوا يا حنانيا وعازاريا
وميصائيل للرب . سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * باركوا يا ايها الرسل والانبياء . وشهداء
الرب للرب . سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد

٢٤ ٢٤ . فسمع حينئذٍ بختنصر الملك تسبيحهم فتعجب ونهض مسرعاً وقال لعظمائه .
٢٥ اما القينا في وسط النار ثلاثة رجال مكتوفين فاجابوا الملك حقاً ايها الملك ٢٥ .
فقال الملك هنذا ارى اربعة رجال محلولين يتمشون في وسط النار وليس فيهم فساد .
٢٦ ومنظر الرابع شبه ابن الله ٢٦ . حينئذٍ تقدم بختنصر الى باب أتون النار المتوقدة
وقال يا سدراخ وميساخ وعبدناغو عبيد الله العليّ اخرجوا وهلمّ خارجاً . فخرج
٢٧ سدراخ وميساخ وعبدناغو من وسط النار ٢٧ . واجتمع الامراء والروساء والولاة
وعظماء الملك وكانوا يتأملون الرجال لان لم يكن للنار قوة على اجسادهم ولم يحترق
شعر روؤسهم ولا تغيرت سراويلهم ورائحة النار لم تكن فيهم . فسجد الملك امامهم للرب
٢٨ ٢٨ . واجاب بختنصر الملك وقال : تبارك اله سدراخ وميساخ وعبدناغو الذي ارسل
ملاكهُ وخلص عبيدهُ . لانهم أمنوا بهِ . وخالفوا قول الملك واسلموا اجسادهم للنار
٢٩ لكي لا يعبدوا ولا يسجدوا لالهٍ سوى الههم ٢٩ . فمن عندي خرج هذا القضاء انه
كل شعب وسبط ولسان ان كان يتكلم بالتجديف على اله سدراخ وميساخ وعبدناغو
٣٠ يكون للهلاك وبيوتهم للخراب فانهُ ليس الهٌ اخر يقدر ان ينجي هكذا ٣٠ . حينئذٍ
عظّم الملك سدراخ وميساخ وعبدناغو على الاعمال في بلد بابل وزادهم كرامةً وأهلهم
٣١ ان يتولوا جميع اليهود الذين في مملكتهِ ٣١ . روؤيا ٤ . روؤيا ٥ . من بختنصر الملك
الى جميع الشعوب والاسباط واللغات الساكنين في كل الارض فليكثر لكم السلام
٣٢ ٣٢ . ان العلامات والآيات التي صنعها معي الاله العليّ ارتضيت ان اخبركم بها
٣٣ ٣٣ . لانها عظيمة وقوية . ملكهُ ملكٌ ابديٌّ وسلطانه الى جيلٍ فجيل

« وهذه التالية هي تابعة الاصحاح الاخير الذي هو »
« الثاني عشر بعد العدد الثالث عشر الذي هو الاخير »

١ ١ . روؤيا ١١ . روؤيا ١٢ . واسطواغس الملك اضجع الى آبائهِ . واستولى كورش

٢ الفارسيُّ ملكهُ ٢ . وكان دانيال نديم الملك ومكرماً فوق جميع اصدقائهِ ٣ . وكان
وثنٌ لاهل بابل اسمهُ بعل وكانوا ينفقون عليه كل يومٍ اثني عشر مكيالاً من المن
٤ واربعون نعجة وستة اجاجين من الخمر ٤ . وكان الملك ايضاً يعبده ويذهب كل يومٍ
ليسجد له . اما دانيال فكان يسجد لالهِ . فقال لهُ الملك . لماذا لست تسجد لبعل
٥ ٥ . فاجابه دانيال لاني لست اعبد الاوثان المصنوعة بالايدي بل الاله الحيَّ الذي
٦ خلق السماء والارض وله سلطانٌ على كل جسدٍ ٦ . فقال له الملك اما تراءى لك
٧ بعل انه الهٌ حي . أو لم تركم يأكل ويشرب كل يومٍ ٧ . فقال دانيال ضاحكاً لا
تنخدع ايها الملك فان هذا اما داخلهُ فهو من طين واما خارجهُ فمن نحاس ولم يأكل
٨ ولم يشرب قط ٨ . فغضب الملك ودعا كهنتهُ وقال لهم ان لم تقولوا لي من ياكل هذه
٩ النفقات تموتون ٩ . وان اظهرتم ان بعل هو يأكل هذه يموت دانيال لانه جدَّف
١٠ على بعل . فقال دانيال للملك فليكن كقولك ١٠ . وكان كهنة بعل سبعون كاهناً
١١ ما خلا النساء والاولاد . وجاء الملك ودانيال الى بيت بعل ١١ . وقال كهنة بعل :
هوذا نحن نخرج خارجاً وانت ايها الملك ضع الاطعمة وأمزج الخمر وأغلق الباب وأختمه
١٢ بخاتمك ١٢ . واذا دخلت عند الغد . ان لم تجد الاطعمة قد أُكِلَتْ من بعل فموتاً
١٣ فمات نحن او دانيال الذي كذب علينا ١٣ . وهؤلاء كانوا يمكرون لانهم صنعوا
١٤ تحت المائدة مدخلاً خفيًّا كانوا يدخلون منه دائماً ويأكلون كل شيءٍ ١٤ . وكان
من بعد ما خرج اولائك وضع الملك الاطعمة لبعل وأمر دانيال عبيدهُ فأتوا برمادٍ
وغربلوهُ في جميع الهيكل امام الملك وحدهُ ثم خرجوا وأغلقوا الباب وختموهُ
١٥ بخاتم الملك ومضوا ١٥ . واما الكهنة دخلوا ليلاً كعادتهم ونساؤهم واولادهم واكلوا
١٦ كل شيءٍ وشربوا ١٦ . وقام الملك مبكراً في الصبح ودانيال معه ١٧ . وقال الملك
١٨ أسالمة الخواتم يا دانيال . فقال هي سالمة ايها الملك ١٨ . وكان اذ فتح الباب نظر الملك

١٩ الى المائدة فصرخ صوتاً شديداً : عظيمٌ انت يا بعل وليس عندك مكرٌ ابداً ١٩ ·
فضحك دانيال ومسك الملك لئلا يدخل الى داخل وقال : انظر الى العتبة وأعرف
٢٠ ممن هذه الآثار ٢٠ · فقال الملك اني ارى آثار رجال ونساءٍ واولاد · فغضب ٢١ ·
حينئذٍ اخذ الكهنة ونساءهم واولادهم فاروهُ الابواب الخفية التي كانوا يدخلون منها
٢٢ وينفقون الاشياء التي على المائدة ٢٢ · فقتلهم الملك ودفع بعل بيد دانيال وهو أخربهُ
٢٣ وهيكلهُ ايضاً ٢٣ · وكان تنينٌ عظيمٌ في ذلك الموضع وكان اهل بابل يعبدونهُ
٢٤ ٢٤ · وقال الملك لدانيال هل تقول عن هذا انهُ من نحاس · ها انهُ حيٌّ ويأكل
٢٥ ويشرب · فلا تستطيع ان تقول ان هذا ليس الهاً حياً فاسجد لهُ ٢٥ · فقال دانيال
٢٦ للرب الهي اسجد لانه هو الاله الحيّ ٢٦ · اما انت ايها الملك فأعطني سلطة فأقتل
٢٧ التنين بلا سيف ولا عصا فقال الملك اني أذنت لك ٢٧ · فأخذ دانيال قيراً وشحماً
وأوباراً وطبخها جميعاً وعجن منها قرصاً والقاهُ في فم التنين واذ اكل انشقَّ التنين ·
٢٨ فقال ها هوذا الذي كنتم تعبدونهُ ٢٨ · وحدث لما سمع أهل بابل ذلك حنقوا
شديداً واجتمعوا ضد الملك وقالوا · ان الملك صار يهودياً انهُ أخرب بعل وقتل التنين
٢٩ وذبح الكهنة ٢٩ · واذ جاؤوا الى الملك قالوا : سلّم لنا دانيال والا نقتلك وأهل بيتك
٣٠ ٣٠ · ورأى الملك انهم هجموا عليه شديداً فاضطر انه سلّم اليهم دانيال ٣١ · وهم
٣٢ ألقوه في جب الاسود وكان هناك ستة ايام ٣٢ · وكان في الجب سبعة أسود وكانوا
يعطونهم كل يوم جديين ونعجتين · فحينئذٍ لم يعطَ لهم شيءٌ لكي يأكلوا دانيال
٣٣ ٣٣ · وكان حبقوق النبي في اليهودية وهو طبخ طبيخاً وفتّ خبزاً وكان ذاهباً الى
٣٤ الحقل ليحمله الى الحصادين ٣٤ · فقال ملاك الرب لحبقوق : احمل الغذاء الذي
٣٥ لك الى بابل لدانيال في جب الاسود ٣٥ · فقال حبقوق يارب ما رأيت بابل والجب
٣٦ ولا اعرف اين هو ٣٦ · فأخذه ملاك الرب من اعلاه وحمله بشعر رأسه ووضعه

في بابل على الجب بدفعة روحه ٣٧ . ونادى حبقوق قائلاً . دانيال دانيال خذ ٣٧
الغذاء الذي ارسله اليك الله ٣٨ . فقال دانيال : انك قد ذكرتني يا الله ولم تترك ٣٨
محبيك ٣٩ . وقام دانيال وأكل اما ملاك الرب فردَّ حبقوق للوقت الى موضعه ٣٩
٤٠ . واتى الملك في اليوم السابع ليبكي على دانيال فجاء الى الجب ٤٠
ونظر الى داخل فاذا دانيال جالسٌ في وسط الاسود
٤١ . فصاح الملك صوتاً عظيماً وقال . عظيمٌ ٤١
انت يارب اله دانيال وليس احدٌ سواك
ثم اخرجه ٤٢ . واما اولائك المسببون ٤٣
هلاكه فالقاهم في الجب
فابتلعوا للوقت قدامه


انتهت
تتمة سفر دانيال ويليها
سفر المكابيين الاول

المكابيين الاول

الاصحاح الاول

١ . وكان اسكندر بن فيلبس المكدوني قد خرج من ارض الحيثانيين وضرب
داريوس ملك الفرس والماديين وملك اولاً عوضه على المملكة اليونانية ٢ . وحارب
حروباً كثيرة وضبط حصون كثيرين وقتل ملوك الارض ٣ . وجاز الى اقاصي
الارض واخذ اسلاب كثرة الامم . وبعد ذلك سكتت الارض قدامه وارتفع
واستكبر قلبه ٤ . وجمع قوة وجيشاً قوياً جداً وملك مدناً . واماً وسلاطين وصاروا
يؤدون له الخراج ٥ . وبعد هذا سقط على السرير وعرف انه يموت ٦ . فدعا غلمانه
الاشراف المتربين معه منذ الصباء وقسم لهم مملكته وهو حيٌّ ٧ . وملك اسكندر
اثنتي عشرة سنةً ومات ٨ . واخذ غلمانه الملك كلٌّ في مكانه ٩ . وتتوجوا جميعهم
بعد وفاته وبنوهم بعدهم واكثروا شروراً في الارض ١٠ . وخرج منهم اصلٌ مجرمٌ
انتيوخس ابيفانس بن انتيوخس الملك الذي كان مرهوناً في رومية وملك في السنة
السابعة والثلاثين والمائة لملك اليونانيين ١١ . في تلك الايام خرج من اسرائيل ابناء
سوء ووعظوا كثيرين قائلين . فلنمض ونعقد عهداً مع الامم الذين حولنا لاننا منذ
انفصلنا عنهم صادفتنا شرورٌ كثيرةٌ ١٢ . فحسن الكلام في اعينهم ١٣ . وقصدوا
بعضاً من الشعب وانطلقوا الى الملك . فاعطاهم سلطاناً ان يفعلوا حقوق الامم ١٤ .

١٥ وابتنوا مدرسة في اورشليم حسب سنن الامم ١٥ . وجعلوا لذواتهم غرلات وابتعدوا عن
١٦ الوصية المقدسة واقترنوا بالامم وبيعوا ليعملوا الشر ١٦ . واستعد الملك امام انتيوخس وبدا
١٧ يملك ارض مصر لكي يملك على المملكتين ١٧ . فدخل الى مصر بجيش ثقيل بمركبات
١٨ وافيال وفرسان وعدد سفن عظيمة ١٨ . واقام حرباً ضد بطليموس ملك مصر فانهزم بطليموس
١٩ من امامه وهرب وسقط مجاريح كثيرين ١٩ . وملك المدن الحصينة في ارض مصر .
٢٠ وأخذ اسلاب ارض مصر ٢٠ . ورجع انتيوخس بعد ان ضرب مصر في السنة الثالثة
٢١ والاربعين والمائة . وصعد الى اسرائيل والى اورشليم بجيش ثقيل ٢١ . ودخل الى
٢٢ المقدس بتكبرٍ وأخذ مذبح الذهب ومنارة النور وجميع آنيتها ومائدة التقدمة ٢٢ .
والمناضح والكاسات والمجامر الذهبية والحجاب والاكاليل والزينة الذهبية التي في
٢٣ وجه الهيكل وسحق الجميع ٢٣ . واخذ الفضة والذهب والآنية النفيسة واخذ الذخائر
٢٤ المخفية التي وجدها واذ اخذ الكل انطلق الى ارضه ٢٤ . وارتكب قتل اناسٍ وتكلم
٢٥ بكبرياء عظيمة ٢٥ . وكان حزنٌ عظيمٌ في اسرائيل في كل مواضعهم ٢٦ . وناحت
٢٧ الرؤساء والمشايخ : ضعفت العذارى والشبان وتغير جمال النساء ٢٧ . وكل بعلٍ
٢٨ اتخذ النوح والجالسة في سرير الزيجة صارت باحزانٍ ٢٨ . وتزلزلت الارض على
٢٩ سكانها وجميع بيت يعقوب لبس خزياً ٢٩ . ثم بعد سنتين ارسل الملك رئيس الجزية
٣٠ الى قرى يهوذا فأتى الى اورشليم بجيشٍ ثقيل ٣٠ . وخاطبهم باقوال السلام
٣١ بالمكر فصدقوه ٣١ . فهجم على المدينة بغتةً وضربها ضربةً عظيمة واهلك شعباً كثيرا
من اسرائيل واخذ اسلاب المدينة واحرقها بالنار وهدم بيوتها واسوارها كما يحيط
٣٢ ٣٢ . وسبوا النساء والاولاد . والمواشي اقتنوها ٣٣ . وابتنوا مدينة داود بسورٍ عظيم
٣٤ ثابت وبروج منيعة فصار لهم قلعة ٣٤ . ووضعوا هناك امةً خاطية رجالا مخالفين
٣٥ الشريعة وتقووا بها ٣٥ ووضعوا اسلحة وقواتٍ وجمعوا اسلاب اورشليم وجعلوها

٣٦ هناك ٣٦ . فصار هذا فخاً عظيماً ورصداً للمقدس وشيطاناً شريراً لاسرائيل في كل
٣٧ حين ٣٧ . وسفكوا دماً زكياً حول المقدس ونجّسوا المقدس ٣٨ . وهرب سكان
اورشليم لاجلهم وصارت مسكن الغرباء وصارت غريبة عن نسلها . واولادها
٣٩ تركوها ٣٩ . مقدسها خرب كالقفر . أعيادها تحولت نوحاً سبوتها الى العار كرامتها الى
٤٠ لا شيء ٤٠ . حسب مجدها تكاثر هوانها وأرتفاعها تحوّل الى نوح ٤١ . وكتب
٤٢ الملك انتيوخس لكل مملكته ان يصير الجميع شعباً واحداً ٤٢ . وان يترك كل واحد
٤٣ شرائعه وأرتضت جميع الامم حسب قول الملك ٤٣ . وكثيرون من اسرائيل سُرُّوا
٤٤ بعبادته وذبحوا للاوثان ودنّسوا السبت ٤٤ . وارسل الملك كتباً بيد الرسل الى
٤٥ اورشليم وقرى يهوذا ليسلكوا بسنن أُمم الارض ٤٥ . ويمنعوا الوقود والذبائح من
٤٦ المقدس وان يدنسوا السبوت والاعياد ٤٦ . وان ينجسوا المقدس والاقداس وان تُبنَى
٤٧ مذابح ومساجد وأوثان ٤٧ . وتذبح خنازير ومواشٍ نجسة ٤٨ . وان يبقوا اولادهم
٤٩ غير مختونين وان يدنسوا انفسهم بكل رجسٍ ودنسٍ ٤٩ . حتى ينسوا الشريعة
٥٠ ويغيروا جميع الحقوق ٥٠ . وكل مَنْ لا يفعل حسب قول الملك يمات ٥١ . حسب
هذه الاقوال كلها كَتَبَ لكل مملكته وولّى روساء على كل الشعب وأوصى مدن
٥٢ يهوذا ان يذبحوا على حَسَب مدينةٍ فمدينة ٥٢ . فاجتمع اليهم كثيرون من الشعب
٥٣ الذين تركوا الشريعة . وصنعوا شروراً في الارض ٥٣ . وجعلوا اسرائيل في الخبايا وفي
٥٤ مواضع الهاربين الخفية ٥٤ . وفي اليوم الخامس عشر من شهر كسلو في السنة الخامسة
والاربعين والمائة ابتنوا وثن خرابٍ مرجساً على المذبح وبنوا مذابح في قرى يهوذا
٥٥ كما يحيط ٥٥ . وكانوا يبخّرون امام ابواب البيوت وفي الشوارع ٥٦ . وكتبُ الشريعة
٥٧ التي وجدوها مزّقوها وأحرقوها بالنار ٥٧ . وكل مَنْ كان يوجد عنده كتاب عهد
٥٨ الرب وكل مَنْ كان يحفظ الشريعة كانوا يميتونه حسب أمر الملك ٥٨ . بقوتهم كانوا

٥٩ يفعلون هكذا شهراً فشهراً لشعب اسرائيل الموجود في القرى ٥٩ . وفي الخامس
٦٠ والعشرين من الشهر كانوا يذبحون على المذبح الذي كان بازاء المذبح ٦٠ . والنساء
٦١ اللواتي كنَّ يختنَّ اولادهنَّ أماتوهنَّ حسب الامر ٦١ . وعلّقوا الاطفال من أعناقهم
٦٢ وسبوا بيوتهم وأماتوا الذين ختنوهم ٦٢ . وكثيرون من اسرائيل اعتزوا وعزموا
٦٣ بانفسهم ان لا يأكلوا نجاسات ٦٣ . واختاروا ان يموتوا لكي لا يتنجسوا بالاطعمة ولا
٦٤ يدنسوا العهد المقدس * فقُتِلوا ٦٤ . وكان على اسرائيل غضبٌ عظيمٌ جداً

الاصحاح الثاني

١ ١ . في تلك الايام متّاثيا بن يوحنا بن سمعان كاهن بني يواريم في اورشليم جلس في
٢ مودين ٢ . وكان لهُ خمسة بنين . يوحنا الملقب غدّيس ٣ . وشمعون الملقّب تسّيس
٤ ٤ . ويهوذا الملقب المكابي ٥ . والعازر الملقب حبرون ويوناثان الملقب حفوس
٦ ٦ . فنظر التجاديف الصائرة في شعب يهوذا وفي اورشليم ٧ . فقال الويل لي لماذا
ولدتُ لارى انسحاقات شعبي وانسحاق المدينة المقدسة وان اجلس هناك حينما تُسلَّم
٨ في يد الاعداء والمقدس في يد الغرباء ٨ . صار هيكلها مثل انسان ذليل ٩ . آنية
كرامتها حصلت مسبية . قُتِلَت أطفالها في شوارعها وسقطت شبانها بسيف الاعداء
١٠ ١٠ . اي امةٍ لم ترث مملكتها ولم تضبط أسلابها ١١ . كل زينتها انتزعت : التي
١٢ كانت حرةً صارت عبدةً ١٢ . وها أقداسنا وحسننا وكرامتنا خربت ودنستها الامم
١٣ ١٣ . فلماذا نحن نحيى ايضاً ١٤ . وطرح متّاثيا وبنوه ثيابهم ولبسوا مسوحاً وناحوا
١٥ كثيراً ١٥ . وجاء رسل الملك الى مودين المدينة ليلزموا الذين هربوا ان يذبحوا
١٦ ١٦ . وكثيرون من اسرائيل قدِموا اليهم . واجتمع متاثيا وبنوهُ ١٧ . وأجاب رسل الملك
١٨ فقالوا لمتّاثيا انك رئيس ومكرَّم وعظيم في هذه المدينة وثابت بالبنين والاخوة ١٨ .

فالآن تقدَّم اولاً وأعمل أمر الملك كما عمل جميع الامم ورجال يهوذا والمتخلفين في
اورشليم وكن انت وبيتك من اصدقاء الملك وانت وبنوك تكرمون بالفضة والذهب
١٩ والهدايا الكثيرة ١٩ . فاجاب متاثيا وقال بصوتٍ عظيم : ان كان جميع الامم الذين
في بيت مماكة الملك يطيعون لهُ ليصدَّ كل واحدٍ عن عبادة آبائهم ووفقوهُ على
٢٠ أوامرهِ ٢٠ . لكنني انا وبنيَّ واخوتي نسلك بعهد آبائنا ٢١ . ليتحنن علينا الله ان
٢٢ لا نترك الشريعة والحقوق ٢٢ . ولسنا نسمع اقوال الملك لنسلك في عبادتنا يميناً أو
٢٣ شمالاً ٢٣ . ولما فرغ من هذه الاقوال تقدم رجل يهوديٌّ بين أعين الجميع ليبخر على
٢٤ مذبح الاوثان الذي في مودين حسب أمر الملك ٢٤ . فرآهُ متاثيا فغار واضطربت
٢٥ عروقهُ واحتمى غيظاً حسب قضاء الشريعة فسارع اليهِ وذبحهُ على المذبح ٢٥ . وفي
٢٦ ذلك الزمان قتل رجل الملك الذي كان يلزمهم المذبح وهدم المذبح ٢٦ . وغار على
٢٧ الشريعة كما فعل فنحاس بن زمري بن صالوم ٢٧ . وصاح متاثيا في القرية بصوت
٢٨ عظيم قائلاً : كل مَنْ يغار على الشريعة ويثبت الميثاق فليخرج ورائي ٢٨ . وهرب
٢٩ هو وبنوهُ الى الجبال وتركوا كل ما كان لهم في القرية ٢٩ . حينئذٍ نزل كثيرون
٣٠ طالبين الحق والقضاء الى البرية ليجلسوا هناك ٣٠ . هم وبنوهم ونساؤهم ومواشيهم
٣١ لان الشرور فاضت عليهم ٣١ . وأُخبر رجال الملك والقوات التي كانت في اورشليم
مدينة داود ان الرجال الذين نقضوا أمر الملك نزلوا الى المواضع الخفية في البرية
٣٢ ٣٢ . فسعى وراءهم كثيرون فصادفوهم واصطفوا وأقاموا ضدهم حرباً في ايام السبوت
٣٣ ٣٣ . وقالوا لهم أتقاومون انتم ايضاً الى الآن فاخرجوا واصنعوا حسب قول الملك
٣٤ فتحيوا ٣٤ . فقالوا لا نخرج ولا نصنع قول الملك بان ندنس ايام السبوت ٣٥ . فهيجوا
٣٦ ضدهم القتال ٣٦ . فلم يجيبوهم ولم يلقوا اليهم حجراً ولم يسدُّوا المواضع الخفية قائلين
٣٧ ٣٧ . فلنمت نحن جميعاً بسذاجتنا وتشهد علينا السماء والارض انكم جوراً اهلكتمونا

٣٨ ٣٨ . وأقاموا عليهم القتال في السبوت فماتوا هم ونساؤهم واولادهم ومواشيهم الى
٣٩ الف نفس من الناس ٣٩ . وعرف متاثيا وأصحابهُ وناحوا عليهم نوحاً عظيماً ٤٠ .
وقال الرجل لصاحبهِ ان كنا نفعل نحن جميعاً كما فعلت اخوتنا ولا نحارب الامم عن
٤١ أنفسنا وحقوقنا فالآن سريعاً يبيدوننا عن الارض ٤١ . وارتأوا في ذلك اليوم قائلين:
ان كل انسانٍ اتى الينا الى الحرب في ايام السبوت نحاربهُ ولا نموت جميعاً كما
٤٢ ماتت اخوتنا في المخافي ٤٢ . حينئذٍ اجتمعت اليهم جماعة السيدانيين قوية الجبروت
٤٣ من اسرائيل كل ذي مشيئةٍ في الناموس ٤٣ . وجميع الذين كانوا يهربون من الشرور
٤٤ اجتمعوا اليهم وصاروا لهم قوةً ٤٤ . وجمعوا جيشاً وضربوا الخطاة في غضبهم والرجال
٤٥ الأثمة في سخطهم والباقون هربوا الى الامم ليخلصوا ٤٥ . وطاف متاثيا واصحابهُ
٤٦ وهدموا مذابحهم ٤٦ . وختنوا الاولاد الغلف الذين وجدوهم في تخوم اسرائيل
٤٧ بالجبروت ٤٧ . وطردوا ابناء التكبر وأفلح العمل بيدهم ٤٨ . وملكوا الشريعة من
٤٩ يد الامم ومن يد الملوك ولم يعطوا قرناً للخاطيء ٤٩ . وقربت أيام متاثيا ان يموت فقال
٥٠ لبنيه الآن ثبت التكبر والتأديب وزمان الانقلاب وغضب السخط ٥٠ . فالآن
٥١ يا ابنائي غيروا على الناموس واعطوا انفسكم لاجل عهد آبائنا ٥١ . اذكروا أعمال
٥٢ آبائنا التي عملوها في أجيالهم فتقبلوا مجداً عظيماً واسماً ابدياً ٥٢ . أما وُجد ابراهيم
٥٣ أميناً في التجربة وحُسب لهُ ذلك براً ٥٣ . يوسف في وقت ضيقتهِ حفظ الوصية
٥٤ فصار سيد مصر ٥٤ . فنحاس ابونا اذ غار غيرة الله أخذ ميثاق الكهنوت الابدي ٥٥ .
٥٦ يشوع اذ أكمل القول صار مدبراً في اسرائيل ٥٦ . كالب اذ شهد للجماعة أخذ أرض
٥٧ الميراث ٥٧ . داود برحمتهِ ورث كرسي الملك الى ابد الابد ٥٨ . ايليا اذ غار غيرة
٥٩ الشريعة صعد الى السماء ٥٩ . حنانيا وعازاريا وميصائيل بايمانهم خلصوا من اللهيب
٦٠ ٦٠ . دانيال بسداجتهِ خلص من أفواه الاسود ٦١ . وهكذا افتكروا في جيل وجيل

٦٢ ان جميع لذين يتكلون عليه لا يضعفون ٦٢ . ومن أقوال الرجل الخاطيء لا تخافوا
٦٣ فان مجده هو زبل ودود ٦٣ . اليوم يرتفع وغداً لا يوجد لانه رجع الى ترابه
٦٤ وفكره بطل ٦٤ . فانتم تقووا وتشجعوا في ناموسكم فانكم بهذا تمجدون ٦٥ . وها شمعون
٦٦ اخوكم اني عالم انه رجل ذو مشورة فاسمعوه جميع الايام وهو يكون لكم ابا ٦٦ .
ويهوذا المكابي قوي بالجبروت منذ صباه فهذا يكون لكم رئيس الجيش وحاربوا
٦٧ حرب الشعوب ٦٧ . وانتم تجمعون اليكم جميع العاملين بالشريعة وانتقموا انتقام شعبكم
٦٨ ٦٨ . جازوا جزاءً على الامم واجتهدوا في اوامر الناموس ٦٩ . وباركهم ثم وضع
٧٠ الى آبائه ٧٠ . وتوفي في السنة السادسة والاربعين والمائة ودفنه اولاده في مقابر
آبائه في مودين وبكوا عليه كل اسرائيل بكاءً عظيماً

❊ الاصحاح الثالث ❊

١ ١ . وقام ابنه يهوذا الملقب بالمكابي عوضه ٢ . وكان يعينه جميع اخوته
٣ وجميع الذين كانوا يتبعون اباه وكانوا يحاربون قتال اسرائيل بفرح ٣ . واوسع
المجد لشعبه ولبس درعاً كالجبار وتسلح بآلات حربه وكان يقيم حروباً ساتراً المعسكر
٤ بسيفه ٤ . صار شبيهاً بالاسد في اعماله وكالشبل الزائر لاجل الصيد ٥ . وطرد
٦ الأثمة مفتشاً عليهم والذين كانوا يقلقون شعبه أحرقهم بالنار ٦ . فاندفعت الأثمة من
٧ خوفهم منه وجميع عاملي الاثم اضطربوا وأفلح الخلاص بيده ٧ . ومرمر ملوكاً
٨ كثيرين وفرح يعقوب باعماله والى الدهر تذكاره في البركة ٨ . وطاف قرى يهوذا
٩ وأهلك المنافقين منها ورد الغضب عن اسرائيل ٩ . وشاع اسمه الى اقصى الارض
١٠ وجمع الضالين ١٠ . وجمع ابلونيوس امماً ومن السامرة قوة عظيمة لمحاربة اسرائيل
١١ ١١ . وعرف ذلك يهوذا وخرج للقائه فضربه وقتله فسقط كثيرون جرحى

١٢ والباقون هربوا ١٢ . فأخذوا اسلابهم وسيف ابلُّونيوس أخذه يهوذا وكان يقاتل به
١٣ جميع الايام ١٣ . وسمع سيرون رئيس جيش سوريا بان يهوذا جمع جمعاً وجماعة
١٤ المؤمنين معهُ وهم ذاهبون الى الحرب ١٤ . فقال : اني اصنع لي اسماً واتمجد في
١٥ المملكة واتأمل يهوذا والذين معهُ والمحتقرين قول الملك ١٥ . وتهيأ ان يصعد
١٦ وصعد معهُ قومٌ منافقون اقوياء ليعينوه على الانتقام من بني اسرائيل ١٦ . وقرب
١٧ حتى الى مصعد بيت حوران فخرج يهوذا لملاقاته مع قليل ١٧ . ولما راوا العسكر
الآتي للقائهم قالوا ليهوذا كيف نستطيع ونحن قليلون ان نقاتل جمعاً هكذا قوياً
١٨ ونحن اليوم تعابى من الصوم ١٨ . فقال يهوذا يسيرٌ على الله ان يدفع كثيرين بيد
١٩ قليلين وليس اختلافٌ امام اله السماء ان ينجي بكثير أو بقليل ١٩ . لان ليس
٢٠ بكثرة الجيش يكون ظفر القتال بل بالقوة التي من السماء ٢٠ . وهولاء يأتون الينا
٢١ بكثرة الشتيمة والاثم ليبيدونا نحن ونساءنا واولادنا وليسلبونا ٢١ . لكننا نحن
٢٢ نحارب عن انفسنا وعن شرائعنا ٢٢ . والرب يسحقهم امام وجهنا اما انتم فلا تخافوهم
٢٣ ٢٣ . فلما فرغ من الكلام وثب عليهم بغتة فانهزم سيرون ومعسكره من امامه ٢٤ .
وطردوهم في انحدار بيت حوران لى البقعة وسقط منهم ثمانمائة رجل والباقون
٢٥ هربوا الى ارض فلسطين ٢٥ . وابتدأ خوف يهوذا واخوته يقع على الامم الذين
٢٦ حولهم ٢٦ . وبلغ خبره الى الملك وكل امةٍ كانت تخبر بحروب يهوذا ٢٧ . فلما
سمع انطيوخس الملك هذه الاقوال غضب ساخطاً وأرسل فجمع جيش جميع مملكته
٢٨ عسكراً قوياً جداً ٢٨ . وفتح خزينته وأعطى الجيش اجرة الى سنةٍ واوصاهم ان
٢٩ يكونوا مستعدين في السنة لكل حاجةٍ ٢٩ . ورأى ان الفضة فنيت من كنوزه
وخراج البلد قليلٌ لسبب المخالفة والضربة التي فعلها في الارض ليبطل السنن التي
٣٠ كانت منذ الايام الاول ٣٠ . وخاف ان لا يكون له مالٌ لاجل مرةٍ أو مرتين للانفاق

٣١ والهدايا التي كان يعطيها من قبل بيدٍ سخيةٍ زائداً على الملوك الذين كانوا قبله ٣١ .
ودهش بنفسه جداً وارتأى ان ينطلق الى بلاد فارس ويأخذ خراج البلدان ويجمع
٣٢ فضة كثيرة ٣٢ . وترك لوسيا رجلاً شريفاً من أصل الملوك ولياً على أمور الملك
٣٣ من نهر الفرات الى تخوم مصر ٣٣ . وان يربي انتيوخس ابنه الى حين رجوعه
٣٤ ٣٤ . وسلّمه نصف الجيش والافيال وأوصاه بجميع ما كان يشاء وعلى سكان
٣٥ اليهودية واورشليم ٣٥ . وان يرسل اليهم جيشاً ليسحق ويستأصل قوة اسرائيل
٣٦ وبقايا اورشليم ويمحوا ذكرهم من المكان ٣٦ . ويسكن ابناء الغرباء في جميع
٣٧ تخومهم ويرث أرضهم ٣٧ . والملك اخذ نصف الجيش الباقي وخرج من انطاكية
مدينة مملكته في السنة السابعة والاربعين والمائة وعبر نهر الفرات وكان يطوف
٣٨ القرى الفوقية ٣٨ . وأختار لوسيا بطوليماوس بن دورومينس ونيكانور وغرغيا رجالاً
٣٩ اقوياء من أصحاب الملك ٣٩ . وأرسل معهم اربعين الفاً مشاةً وسبعة الاف فرساناً
٤٠ ليأتوا الى ارض يهوذا ويخربوها حسب قول الملك ٤٠ . وأرتحلوا مع كل قوتهم
٤١ وأتوا وعسكروا قرب عمواص في ارض البقعة ٤١ . وسمع تجار البلدان خبرهم فأخذوا
فضةً وذهباً كثيراً جداً وغلماناً وأتوا الى المعسكر ليأخذوا بني اسرائيل عبيداً
٤٢ وأزداد عليهم جيش سيريا وأرض الغرباء ٤٢ . فرأى يهوذا واخوته ان الشرور
تكاثرت والجيوش واردين الى تخومهم وعرفوا كلام الملك الذي أوصى به ان
٤٣ يفعلوا بالشعب للهلاك والاستئصال ٤٣ . وقالوا كل واحد لصاحبه فلننهض سقوط
٤٤ شعبنا ونحارب عن شعبنا وأقداسنا ٤٤ . وأجتمع الجماعة ليكونوا مستعدين للحرب
٤٥ وليصلّوا ويطلبوا رحمةً وتحنناً ٤٥ . واورشليم كانت غير مسكونة كالقفر . لم يكن
شيئاً داخلاً وخارجاً من محصولاتها والقدس كان منداساً واولاد الغرباء في القلعة
٤٦ كان هناك مسكن الامم . وانتزع النعم من يعقوب وبطل المزمار والقيثارة ٤٦ .

وأجتمعوا وأتوا الى مصفا تجاه اورشليم لان موضع الصلوة كان قديماً في مصفا لاسرائيل
٤٧ . وصاموا ذلك اليوم ولبسوا مسوحاً ووضعوا على رؤوسهم رماداً ومزقوا ثيابهم ٤٧
٤٨ ونشروا كتاب الناموس الذي منه كانوا يفتشون على الامم تماثيل أصنامهم ٤٨
٤٩ . وأتوا بأثواب الكهنوت والابكار والعشور وأقاموا النذريين الذين تمموا الايام ٤٩
٥٠ . وصرخوا صوتاً الى السماء قائلين ماذا نصنع بهولاء والى اين نأتي بهم ٥١ . ٥٠
واقداسك قد انداست وتدنست وكهنتك بالنوح والاذلال ٥٢ . وها الامم أجتمعوا ٥٢
علينا ليهلكونا . انت عالم بما يفكرون به علينا ٥٣ . كيف نستطيع ان نثبت امامهم ٥٣
ان لم تعضدنا انت ٥٤ . ثم هتفوا بالابواق وصرخوا صوتاً عظيماً ٥٥ . وبعد هذا ٥٤
أقام يهوذا قواد الشعب رؤساء الوف ورؤساء مئات ورؤساء خمسينات ورؤساء
عشرات ٥٦ . وقال للذين كانوا يبنون البيوت والذين يتزوجون نساء والذين ٥٦
يغرسون كروماً والجبناء ليرجعوا كل واحد الى بيته حسب الناموس ٥٧ . وأرتحل ٥٧
المعسكر وعسكر في تيمن عمواص ٥٨ . وقال يهوذا شدوا حقويكم وكونوا اولاد ٥٨
جبروت وكونوا مستعدين للغد لتحاربوا هولاء الامم المجتمعين علينا ليهلكونا نحن
واقداسنا ٥٩ . لانه خير لنا ان نموت في الحرب من ان نرى شرور جنسنا والاقداس ٥٩
٦٠ . فكما تكون الارادة في السماء هكذا يفعل ٦٠

الاصحاح الرابع

١ . وأخذ غرغيا خمسة الاف رجل والف فارس منتخب ورحل بالمعسكر ليلاً ١
٢ . لكي يهجموا على معسكر اليهود ويضربوهم بغتة وبنو القلعة كانوا له مدربين ٢
٣ . وسمع يهوذا ونهض هو والمقتدرون ليضربوا جيش الملك الذي كان في عمواص ٣
٤ . فانه الى ذلك الوقت ايضاً كانت الجيوش متبددة من المعسكر ٥ . وأتى غرغيا الى ٤

معسكر يهوذا ليلاً ولم يجد احداً . وكان يطلبهم في الجبال لانهُ قال ان هولاء
٦ يهربون منا ٦ . ولما اصبح النهار ظهر يهوذا في البقعة بثلاثة الاف رجل الا انهُ ما
٧ كان لهم اتراسٌ ولا سيوفٌ كما كانوا يختارون ٧ فرأوا عساكر الامم قوية ومدرعة
٨ والفرسان حولهم وهولاء متدربون بالقتال ٨ . وقال يهوذا للرجال الذين معه لا تخافوا
٩ كثرتهم ولا تهابوا هجمتهم ٩ . اذكروا كيف تخلص آباؤُنا في البحر الاحمر عند ما
١٠ كان فرعون يطردهم بقوة ١٠ . والآن فلنصرخ الى السماء ويرحمنا ويذكر عهد آبائنا
١١ ويكسر هذا الجيش امام وجهنا اليوم ١١ . وتعرف جميع الامم انهُ هو الذي ينجي
١٢ ويخلص اسرائيل ١٢ . ورفع الغرباء اعينهم فرأوهم واردين ضدهم ١٣ . فخرجوا من
١٤ المعسكر للقتال والذين مع يهوذا هتفوا بالبوق ١٤ . وتحاربوا وانكسر الامم وهربوا
١٥ الى البقعة ١٥ . واما الاخرون فسقطوا جميعهم بالسيف فطردوهم حتى الى جاسيرون
١٦ والى بقاع ادوم واظوط ويانيا وقُتِل منهم نحو ثلاثة الاف رجل ١٦ . ثم رجع يهوذا
١٧ وجيشهُ من ورائهم ١٧ . وقال للشعب لا تشتهوا الاسلاب لان القتال علينا
١٨ ١٨ . وغرغيا وجيشهُ قريبٌ منّا في الجبل ولكن قفوا الآن ضد اعدائنا وقاتلوهم
١٩ وبعد هذه تأخذون الانفال مطمئنين ١٩ . وبينما يهوذا يتكلم بهذا الكلام ظهر مكان
٢٠ أدبارهم من الجبل ٢٠ . ورأى غرغيا انهُ قد انهزم وهم يحرقون المعسكر فان الدخان
٢١ المنظور كان يظهر ٢١ . فلما رأوا هذه خافوا خوفاً شديداً لانهم رأوا ايضاً معسكر
٢٢ يهوذا في البقعة مستعداً للقتال ٢٢ . فهربوا جميعهم الى ارض الغرباء ٢٣ . ورجع يهوذا
الى اسلاب المعسكر وأخذ ذهباً وفضةً كثيراً واسمنجونياً وقرمزاً وبحرية وغنىً
٢٤ عظيماً ٢٤ . ثم رجعوا وكانوا يسبحون ويباركون الرب اله السماء فانهُ عظيمٌ والى
٢٥ الابد رحمتهُ ٢٥ . وصار خلاصٌ عظيم لاسرائيل في ذلك اليوم ٢٦ . وكل الذين
٢٧ نجوا من الغرباء أتوا واخبروا لوسيا بكل ما كان ٢٧ . واذ سمع ذلك دهش

٢٨ وأنذهل لانهُ لم يصر لاسرائيل كما اراد ولم يحصل كما اوصاهُ الملك ٢٨ . وفي السنة
٢٩ الآتية جمع لوسيا ستين الف رجل مختار وخمسة الاف فارس ليحاربهم ٢٩ . فأتوا
٣٠ الى اليهودية وعسكروا في بيت حوران ولاقاهم يهوذا بعشرة الاف رجل ٣٠ . ورأى
المعسكر شديداً فصلى وقال : مباركٌ انت يا مخلص اسرائيل الذي حطمت هجمة
للمقتدر بيد عبدك داود واسلمت معسكر الغرباء الى ايدي يوناثان بن شاول وحامل
٣١ سلاحهِ ٣١ . فأحبس هذا الجيش بيد شعبك اسرائيل وليخزوا بقوتهم وفرسانهم
٣٢ ٣٢ . أعطهم فزعاً وأفسد جسارة قوتهم فيضطربوا بانسحاقهم ٣٣ . اطرحهم بسيف
٣٤ محبيك فيمجدونك بالتسابيح جميع الذين يعرفون اسمك ٣٤ . ثم حاربوا بعضهم وسقط
٣٥ من معسكر لوسيا خمسة الاف رجل سقطوا امامهم ٣٥ . واذ رأى لوسيا هروب
اصحابهِ وجسارة اصحاب يهوذا وانهم مستعدون انهم يحيون أو يموتون بشجاعةٍ مضى
٣٦ الى انطاكية واختار جنوداً وكثَّرهم وعوَّل ايضاً ان يصير الى اليهودية ٣٦ . فقال
يهوذا واخوتهُ ها هوذا اعداؤُنا انكسروا فلنصعد الآن لنطهر الاقداس ونجددها
٣٧ ٣٧ . فأجتمع كل المعسكر وصعدوا الى جبل صهيون ٣٨ . ورأوا المقدس مخروباً
والمذبح مدنساً والابواب محروقة وفي الديار النباتات نابتة كما في الغاب أو في الجبال
٣٩ والمخادع مهدومة ٣٩ . فطرحوا ثيابهم وبكوا بكاءً شديداً ووضعوا الرماد على رؤوسهم
٤٠ ٤٠ . وخروا على وجوههم الى الارض وهتفوا بابواق العلامات وصرخوا الى السماء
٤١ ٤١ . حينئذٍ رسم يهوذا رجالاً ليحاربوا الذين كانوا في القلعة حتى يطهر الاقداس
٤٢ ٤٢ . واختار كهنةً بلا عيب ذوي مشيئة في الناموس ٤٣ . فطهروا الاقداس
٤٤ ورفعوا حجارة التنجيس الى موضع منجس ٤٤ . وتآمروا في مذبح الوقود الذي تدنس
٤٥ ماذا يصنعون بهِ ٤٥ . فوقع لهم مشورة صالحة ان يهدموهُ لئلا يكون لهم عارا لان
٤٦ الامم نجسوهُ فهدموا المذبح ٤٦ . ووضعوا الحجارة في جبل البيت في موضع واجب

٤٧ حتى يأتي نبي ويجيب عنها ٤٧ . وأخذوا حجارة سادجة (اي غير منحوتة) حسب
٤٨ الناموس وأبتنوا المذبح جديداً حسب الاول ٤٨ . وبنوا الاقداس والتي كانت داخل
٤٩ البيت وقدَّسوا الديار ٤٩ . وصنعوا الآنية المقدسة جديدة وأدخلوا المنارة ومذبح
٥٠ الوقود والبخور والمائدة الى الهيكل ٥٠ . وبخروا على المذبح وأناروا السرج التي على المنارة
٥١ وأناروا في الهيكل ٥١ . ووضعوا خبزاً على المائدة وعلقوا الستور وكملوا جميع الاعمال التي
٥٢ صنعوها ٥٢ . وبكروا في الصباح في اليوم الخامس والعشرين من الشهر التاسع وهو
٥٣ شهر كسلو من السنة الثامنة والاربعين والمائة ٥٣ . وقرَّبوا ذبيحةً حسب الناموس على
٥٤ مذبح الوقود الجديد الذي صنعوه ٥٤ حسب لزمان وحسب اليوم الذي دنسته الامم
٥٥ فيه تجدد بالغمات والقيثارات والكينارات والصنوج ٥٥ . وخرَّ جميع الشعب على
٥٦ وجوههم وسجدوا وباركوا الى السماء الذي أصلح لهم ٥٦ . وصنعوا تجديد المذبح ثمانية
٥٧ ايام وقربوا محرقات بفرح وذبحوا ذبيحة الخلاص والتسبيح ٥٧ . وزينوا وجه الهيكل
٥٨ باكاليل ذهبية وأتراس وجددوا الابواب والمخادع وجعلوا لها مصاريع ٥٨ . وصار
٥٩ فرحٌ عظيمٌ جداً في الشعب وانصرف عار الامم ٥٩ . ورسم يهوذا وأخوته وكل
جماعة اسرائيل ان تعيد ايام تجديد المذبح في مواقيتها من سنة الى سنة ثمانية ايام من
٦٠ اليوم الخامس والعشرين من شهر كسلو بسرور وفرح ٦٠ . وبنوا في ذلك الزمان
جبل صهيون كما يحيط بأسوار مرتفعة وابراج ثابتة لئلا يأتي الامم ويدوسوه كما
٦١ فعلوا من قبل ٦١ . وجعلوا هناك جيشاً ليحفظوه وحصنوه ليحرس بيت صور ليكون
المحصن للشعب تجاه وجه ادوم



الاصحاح الخامس

١ ١ . ولما سمع الامم حولهم انه قد أُبني المذبح وتجدد المقدس كما كان قبلاً
٢ اغتاظوا جداً ٢ . وكانوا يفكرون ان يهلكوا نسل يعقوب الذي بينهم وبدأُوا يقتلون في
٣ الشعب ويطردوهم ٣ . وكان يقاتل يهوذا ضد بني العيس في ادوم والذين كانوا في
عقربات لانهم كانوا يحاصرون آل اسرائيل فضربهم ضربة عظيمة وسباهم وأَخذ
٤ أَسلابهم ٤ . وذكر شرور بنو بيان الذين كانوا للشعب فخاً ومعثراً راصدين لهم في الطرق
٥ ٥ . فحاصرهم في الابراج وعسكر عليهم وأَحرق الابراج بالنار مع جميع الذين كانوا فيها
٦ ٦ . ومضى الى بني عمون فوجد يداً قوية وشعباً كثيراً وتيموثاوس قائدهم ٧ . وحاربهم
٨ حروباً كثيرة فانكسروا بين يديه وضربهم ٨ . وأَخذ جازير وبناتها ورجع الى اليهودية
٩ ٩ . واجتمعت الامم الذين في جلعاد على آل اسرائيل الذين في تخومهم ليهلكوهم
١٠ وهربوا الى داثمان المحصن ١٠ . وأَرسلوا كتابات الى يهوذا واخوته قائلين . ان
١١ الامم المحيطين بنا مجتمعون علينا ليهلكونا ١١ . ويتهيأُون ليأْتوا ويأْخذوا المحصن
١٢ الذي اليه هربنا وتيموثاوس قائد جيشهم ١٢ . فأَحضر الان ونجنا من ايديهم لانه
١٣ سقط منا كثيرون ١٣ . وجميع اخوتنا الذين كانوا في مواضع طوبين قُتلوا وسُبيت
١٤ نساؤهم واولادهم وانفالهم وأُهلكوا هناك نحو الف رجل ١٤ . وبينما تقرأُ الرسائل
اذا رسل اخرون جاؤُا من الجليل ممزقين ثيابهم ومخبرين حسب هذه الاخبار
١٥ قائلين ١٥ . انه اجتمع عليهم من تلمايس وصور وصيدا والجليل غرباء ليهلكونا ١٦ .
فلما سمع يهوذا والشعب هذه الاقوال اجتمعت جماعة عظيمة لترتأي ماذا يصنعون
١٧ لاخوتهم الذين في البلاء والمتضايقين منهم ١٧ . وقال يهوذا لشمعون اخيه انتخب
لك رجالاً وانطلق وخلص اخوتك الذين في الجليل وانا ويوناثان اخي ننطلق الى

١٨ جلعاد ١٨ . وترك يوسيفس بن زخريا وعازريا قائد الشعب مع بقية الجيش في
١٩ اليهودية لاجل الحفظ ١٩ . وأوصاهم قائلاً توليا هذا الشعب ولا تباشرا قتالاً ضد
٢٠ الامم الى حين رجوعنا ٢٠ . وقسم لشمعون ثلاثة الاف رجل ليذهب الى الجليل وليهوذا
٢١ ثمانية الاف لجلعاد ٢١ . فذهب شمعون الى الجليل وعمل حروباً كثيرة مع الامم وانكسرت
٢٢ الامم من امامه ٢٢ . وطردهم الى باب تلمايس وسقط من الامم نحو ثلاثة الاف رجل
٢٣ وأخذ اسلابهم ٢٣ . وأخذ الذين كانوا في الجليل وفي عربات مع نسائهم واولادهم
٢٤ وجميع الاشياء التي كانت لهم وأتى بهم الى اليهودية بفرح عظيم ٢٤ ويهوذا المكابي
٢٥ ويوناثان أخوه عبرا الاردن وسارا مسافة ثلاثة ايام في القفر ٢٥ والتقيا بالنبوطيين
٢٦ وقبلاهم بالسلام وأخبراهم بجميع ما أصاب أخوتهم في جلعاد ٢٦ . وان كثيرون
منهم مسبيون في بوصرا وبوصور وفي اليمس وخسفور وماكاد وفي قرنايم وجميع هذه
٢٧ القرى حصينة وعظيمة ٢٧ . وهم في باقي قرى جلعاد مجتمعون معاً وعازمون ان
٢٨ يعسكروا غداً بالجيش على هذه القرى وان يمسكوهم ويأخذوهم في يوم واحد ٢٨ .
وأرجع يهوذا ومعسكره طريقهم الى البرية الى بوصور بغتةً وأخذ المدينة وقتل كل
٢٩ ذكر بفم السيف وأخذ جميع اسلابهم وأحرق المدينة بالنار ٢٩ . ونهض من هناك
٣٠ ليلاً وسلك حتى الى المحصن ٣٠ . وعند السحر رفعوا أعينهم فاذا رجال كثيرون
٣١ لا يحصى عددهم حاملين سلالم ومجانيق ليأخذوا المحصن وكانوا يحاربونهم ٣١ .
ورأى يهوذا ان القتال ابتدأ وصراخ المدينة صاعد الى السماء بالابواق والضجيج
٣٢ العظيم ٣٢ . فقال لرجال القوة قاتلوا اليوم عن اخوتكم ٣٣ . وخرج بثلاثة صفوف
٣٤ خلفهم وهتفوا بالابواق وصرخوا بالصلوة ٣٤ وعرف معسكر تيموثاوس انه هو
المكابي فهربوا من وجهه فضربهم ضربة عظيمة وسقط منهم في ذلك اليوم نحو ثمانية
٣٥ الاف رجل ٣٥ . وحاد يهوذا الى مصفا وقاتلها وأخذها وقتل كل ذكر فيها وأخذ

٣٦ أسلابها وأحرقها بالنار ٣٦ . وانطلق من هناك وأخذ خسفور وماكاد وبوصور
٣٧ وسائر مدن جلعاد ٣٧ . وبعد ذلك جمع تيموثاوس معسكراً اخر ونزل بوجه قبالة رافون
٣٨ وعبر النهر ٣٨ . وأرسل يهوذا من يجس المعسكر فرجعوا اليه قائلين ان جميع الامم
٣٩ التي حولنا مجتمعة اليهم جيشاً كثيراً جداً ٣٩ . واستأجروا العرب معونة لهم وعسكروا
٤٠ في عبر النهر مستعدين ان يأتوا اليك للقتال فانطلق يهوذا للقائهم ٤٠ . وقال تيموثاوس
لرؤساء جيشه ان قرب يهوذا ومعسكره من مجرى الماء فان جاز الينا اولاً فلسنا
٤١ نستطيع ان نحتمله لانه قادر ان يتغلب علينا ٤١ . وان خاف ان يعبر وعسكر خارج
٤٢ النهر نجوز اليه ونقدر عليه ٤٢ . ولما قرب يهوذا الى مجرى الماء أوقف كتبة الشعب
على شط النهر وأوصاهم قائلاً لا تتركوا احداً ان يتخلف بل يأتوا جميعاً الى القتال
٤٣ ٤٣ . وعبر اليهم اولاً وكل شعبه خلفه فانكسرت امام وجهه جميع الامم وألقوا
٤٤ كل أسلحتهم وهربوا الى المنسك الذي في قرنايم ٤٤ . فأخذ القرية وأحرق المنسك
بالنار مع جميع الذين كانوا داخله وتضايقت قرنايم ولم تقدر ان تحتمل ضد وجه يهوذا
٤٥ ٤٥ . وجمع يهوذا كل آل اسرائيل الذين في جلعاد من كبيرهم حتى صغيرهم
٤٦ ونساءهم وأولادهم واثقالهم معسكراً عظيماً جداً ليأتوا الى ارض يهوذا ٤٦ . فأتوا
الى عفرون وهذه القرية عظيمة على مدخل حصين جداً وليس يمكن ان يحاد عنها يمنة
٤٧ أو يسرة بل كان المسير في وسطها ٤٧ . فاغلق أهل المدينة وسدّوا الابواب بالحجارة
٤٨ ٤٨ . فأرسل اليهم يهوذا بكلام سلام قائلاً نجوز في ارضكم لننطلق الى ارضنا ولا يضركم
٤٩ احدٌ بل نجوز بارجلنا فلم يريدوا ان يفتحوا له ٤٩ . فأمر يهوذا ان ينادى في المعسكر ان
٥٠ يعسكروا كل واحد في المكان الذي فيه ٥٠ . وعسكر رجال القوة وحاربوا المدينة
٥١ كل ذلك النهار وتلك الليلة فسلّمت المدينة في يديه ٥١ . وقتل كل ذكر بفم السيف
٥٢ واستأصلها وأخذ اسلابها وجازوا في كل المدينة على القتلة ٥٢ . وجازوا الاردن في البقعة

٥٣ العظيمة تجاه بيت سان ٥٣ . وكان يهوذا يجمع المتأخرين ويعزّي الشعب في كل الطريق
٥٤ حتى أتى الى ارض يهوذا ٥٤ . فصعدوا على جبل صهيون بفرحٍ وسرور وقربوا محرقات
٥٥ من اجل انه لم يسقط احدٌ منهم حتى رجعوا بسلام ٥٥ . وفي الايام التي فيها كان يهوذا
٥٦ ويوناثان في جلعاد وشمعون اخوه في الجليل قبالة وجه ثلمايس ٥٦ . سمع يوسف بن زخريا
٥٧ وعازريا ورؤساء القوات الاعمال الحسان والقتال الذي صنعوه وقالوا ٥٧ . لنصنع نحن
٥٨ ايضاً اسماً لنا ونذهب لنحارب الامم الذين حولنا ٥٨ . وامروا الذين في جيشهم ومضوا
٥٩ الى يمنيا ٥٩ . وخرج غرغيا من المدينة مع رجاله ليلتقيهم في الحرب ٦٠ . وانهزم يوسف
وعازريا وطُردوا حتى الى تخوم اليهودية وسقط في ذلك اليوم من شعب اسرائيل نحو الفي
٦١ رجل ٦١ . وصار هروبٌ عظيم في شعب اسرائيل لانهم لم يسمعوا يهوذا واخوته
٦٢ وكانوا يحسبون انهم يصنعون بالجبروت ٦٢ . لكنهم لم يكونوا من نسل اولئك
٦٣ الرجال الذين أُعطي بيدهم خلاص اسرائيل ٦٣ . والرجل يهوذا واخوته تعظموا
٦٤ جداً قدام جميع اسرائيل وجميع الامم حيثما كان يسمع اسمهم ٦٤ . وكانوا يجتمعون
٦٥ اليهم هاتفين بالفرح ٦٥ . وخرج يهوذا واخوته وكانوا يحاربون بني العيس في الارض
التي نحو التيمن وضرب حبرون وبناتها وهدم اسوارها واحرق بالنار ابراجها كما بحيط
٦٦ ٦٦ . وارتحل لينطلق الى ارض الغرباء وكان ذاهباً في السامرة ٦٧ . في ذلك اليوم
سقطت كهنة في الحرب مريدين ان يصنعوا بالجبروت حينما يخرجون الى القتال بلا
٦٨ مشورة ٦٨ . وحاد يهوذا الى اشدود ارض الغرباء وهدم مذابحهم ومناقش آلهتهم
احرقها بالنار واغتنم اسلاب القرى ورجع الى اليهودية



الاصحاح السادس

١ ١ . وكان انتيوخس الملك يطوف في النواحي العليا وسمع ان مدينة اليمايس في
٢ الفارس سعيدة بالغنى والفضة والذهب ٢ . والهيكل الذي فيها غنيٌّ جداً وهناك خوذ
ذهبية ودروع وأسلحة تركها هناك اسكندر بن فيلبس الملك المكدوني الذي ملك في
٣ اليونانية اولاً ٣ . فجاء وكان يطلب ان يأخذ المدينة وينهبها ولم يقدر لان خبره
٤ اشتهر لمن كانوا في المدينة ٤ . وقاموا عليهِ للقتال فهرب ومضى من هناك بحزن
٥ عظيم ليرجع الى بابل ٥ . ثم جاء مخبرٌ لهُ في الفارس ان العساكر التي كانت في ارض
٦ يهوذا انهزمت ٦ . وان لوسيا انطلق بقوة شديدة في الاولين وانهزم عن وجههم وهم
تقوّوا بالسلاح والقوات والاسلاب الكثيرة التي اخذوها من العساكر التي كسروها
٧ ٧ . وانهم هدموا الرجس الذي ابتناهُ على المذبح الذي في اورشليم . وأحاطوا
٨ المقدس باسوار عالية كما كان قبلاً . وكذلك بيت صور مدينتهِ ٨ . وكان لما سمع
الملك هذه الاقوال خاف خوفاً شديداً واضطرب جداً وانطرح على السرير ووقع
٩ في مرض من الحزن لانهُ لم يصر له كما كان يؤمّل ٩ . وأقام هناك اياماً كثيرة لانه
١٠ تجدد عليهِ حزنٌ عظيم وكان يحسب انه يموت ١٠ . فدعا جميع احبائهِ وقال لهم
١١ طار النوم من عينيّ وسقطت ودهشت من الاهتمام ١١ . وقلت في نفسي ما اشد الضيقة
١٢ التي اصابتني واي امواج حزن انا فيها الآن وقد كنت مسروراً ومحبوباً في سلطتي ١٢ .
والآن اذكر الشرور التي عملتها في اورشيم واخذت جميع الاواني الفضية والذهبية التي
١٣ كانت فيها . وارسلت أطرد سكان اليهودية بلا سبب ١٣ فعرفت ان لاجل هذه
١٤ اصابتني هذه الشرور . فهانذا أنا اهلك بحزنٍ شديد في ارض غريبة ١٤ . ثم دعا
١٥ فيلبس واحداً من اصدقائهِ وأقامه على كل مملكتهِ ١٥ . واعطاهُ الاكليل وحلته

١٦ والخاتم ليأتي بانطيوخس ابنهِ ويربيهِ ليملك ١٦ . ومات هناك انطيوخس الملك في
١٧ السنة التاسعة والاربعين والمائة ١٧ . وعرف لوسيا انهُ مات الملك ورسم ان يملك
١٨ عوضهُ انطيوخس ابنهُ الذي رباهُ صبياً وسماهُ افباطُر ١٨ . واولئك الذين كانوا في
القلعة حاصروا اسرائيل في مدارة الاقداس . وكانوا دائماً يطلبون شروراً لهم وثباتاً
١٩ للامم ١٩ . وفكر يهوذا ان يهلكهم فاجمع كل الشعب ليحاصروهم ٢٠ . فاجتمعوا
جميعاً وحاصروهم في السنة الخمسين والمائة ونصبوا عليهم منجنيقات وادوات للقتال
٢١ ٢١ . وخرج بعض من المحاصرين المنافقين من اسرائيل والتصقوا بهم ٢٢ . وانطلقوا
٢٣ الى الملك وقالوا حتى متى لا تصنع حكماً وتنتقم من اخوتنا ٢٣ . اننا سررنا ان نستخدم
٢٤ لابيك ونسلك باوامره ونتبع شرائعهُ ٢٤ . لان شعبنا ليس بسبب هذا اجتنبوا عنا
٢٥ بل كل مَنْ كانوا يصادفون منا يقتلونهُ وميراثنا ينهبون ٢٥ . ولم يبسطوا ايديهم علينا
٢٦ فقط بل على جميع حدودنا ٢٦ . فها هم قد عسكروا اليوم على قلعة اورشليم ليأخذوها
٢٧ والمقدس وحصنوا بيت صور ٢٧ . فان لم تسبقهم سريعاً فهم يصنعون اكثر من هذا
٢٨ ولا نقدر ان نغلبهم ٢٨ . فغضب الملك اذ سمع هذا وجمع جميع اصدقائه ورؤساء
٢٩ جيشه وولاة الفرسان ٢٩ . واتوا اليهِ من ممالك اخرى ومن جزائر البحار جيوشاً
٣٠ مستأجرة ٣٠ . وكان عدد جيشهِ مائة الف راجل وعشرين الف فارس واثنين
٣١ وثلاثين فيلاً متدربة بالقتال ٣١ . وجازوا بادوم وعسكروا على بيت صور وحاربوا
٣٢ اياماً كثيرة وصنعوا ادوات القتال وخرجوا واحرقوها بالنار وقاتلوا بشجاعة ٣٢ .
٣٣ وانصرف يهوذا عن القلعة وعسكر في بيت زخريا تجاه معسكر الملك ٣٣ . وقام الملك
قبل الصبح وهيَّج الجيش للهجوم نحو طريق بيت زخريا وتقابلت الجيوش للقتال
٣٤ وهتفوا بالابواق ٣٤ . وأروا الافيال دم العنب والتوت ليحرّشوها الى الحرب ٣٥ .
وقسموا الوحوش في الاجواق واوقفوا لكل فيل الف رجل مدرعين بدروع مزردة

٣٦ وخوذ نحاسية على رؤوسهم وخمسمائة فارس مصفّفة مختارة لكل وحش منها ٣٦ .
فهؤلاء حيثما كان الوحش كانوا . والى حيثما يقبل كانوا يقبلون وما كانوا يفارقونه
٣٧ ٣٧ . وعليها بروج خشبية حصينة ساترة على كل وحش منها وعليها مجانيق . وعلى كل
واحد اثنان وثلاثون رجلاً من الجبابرة كانوا يحاربون عليها والهندي مدبر الوحش
٣٨ ٣٨ . وباقي الفرسان من هنا ومن هناك اوقفوهم على جانبي المعسكر ليهيجوا بالابواق الجيش
٣٩ ويحرضوه ٣٩ . ولما لمعت الشمس على الاتراس الذهبية والنحاسية لمعت الاتراس عليهم
٤٠ وأنارت كمصابيح النار ٤٠ . وتفرق جانب من معسكر الملك على الجبال المرتفعة واخرون
٤١ في المواضع المنخفضة وكانوا يسيرون محترسين مصطفين ٤١ . وكان جميع السامعين
يضطربون بصوت الجماعة ومسيرة الجمهور وتصادم السلاح لان المعسكر كان عظيماً جداً
٤٢ ٤٢ . وتقدم يهوذا وجيشه الى القتال وسقط من معسكر الملك ستمائة رجل ٤٣ . ورأى
العازر بن ساورا احد الوحوش مدرعاً بدروع ملوكية وكان يعلو جميع الوحوش وتراءى
٤٤ له ان الملك عليه ٤٤ . فاسلم نفسه ليخلص شعبه ويكتسب لذاته اسماً ابدياً ٤٥ .
فجرى اليه بسرعة الى بين الجوق وكان يقتل من اليمين ومن الشمال وكانوا يسقطون
٤٦ منه من هنا ومن هناك ٤٦ . ودخل تحت الفيل ووقف تحته وقتله فسقط عليه الى
٤٧ الارض فمات هناك ٤٧ . واذ رأوا قوة الملك وهجمات الجيش حادوا عنهم ٤٨ . وبعض
عساكر الملك صعد ضدهم الى اورشليم . وعسكر الملك في اليهودية وفي جبل صهيون
٤٩ ٤٩ . وصنع سلامة مع الذين من بيت صور وخرجوا من المدينة من اجل انه لم يكن
٥٠ لهم قوة ليتحبسوا فيها لانه كان سبت في لارض ٥٠ . وأخذ الملك بيت صور وجعل
٥١ هناك الحراس ليحفظوها ٥١ . وعسكر على المقدس اياماً كثيرة وجعل هناك مجانق
وادوات القتال ومرامي النار ومنجنيقات لرمي الحجارة ونبلاً وعقارب لالقاء السهام
٥٢ ومقاليع ٥٢ . وصنعوا هم ايضاً ادوات ضد ادواتهم وحاربوا اياماً كثيرة ٥٣ . ولم

تكن اطعمة في المدينة لانها كانت السنة السابعة والذين بقوا في المدينة من الامم
٥٤ اكلوا بقاياهم المخزونة ٥٤ . وبقي في الاقداس رجالٌ قليلون لان الجوع ادركهم .
٥٥ وتبددوا كل واحدٍ الى مكانه ٥٥ . وسمع لوسيا عن فيلبس الذي اقامهُ الملك انتيوخس
٥٦ اذ كان حيًّا ليربي انتيوخس ابنهُ ليملك ٥٦ . انهُ قد رجع من فارس ومادي ومعه
٥٧ الجيش الذي ذهب مع الملك وانه يطلب ان يتولَّى امور المملكة ٥٧ . فاسرع
ليذهب . وقال للملك وقواد الجيش وللرجال اننا ننقص كل يومٍ وطعامنا قليلٌ والموضع
٥٨ المحاصر منا حصين ولنا ان نعزم على المُلك ٥٨ . فالآن نعطي الامان لهؤلاء الرجال
٥٩ ونصنع معهم سلامةً ومع كل امهم ٥٩ . ونرسم لهم ان يسلكوا في سننهم كما كانوا
٦٠ قبلاً لانهم غضبوا لسبب سننهم التي نحن اهنَّاها فصنعوا جميع هذه ٦٠ . فحسن
٦١ الكلام امام الملك والرؤساء وارسل اليهم في الصلح وهم قبلوهُ ٦١ . وحلف لهم الملك
٦٢ والرؤساء وعلى هذا خرجوا من الحصن ٦٢ . ثم دخل الملك الى جبل صهيون ونظر
٦٣ حصن المكان فحنث في القسم الذي حلفهُ وهدم السور كما يحوط ٦٣ . وانطلق
سريعًا ورجع الى انطاكية فوجد فيلبس مستوليًا على المدينة فحاربهُ وأخذ المدينة اغتصابًا

الاصحاح السابع

١ ١ . في السنة الحادية والخمسين والمائة خرج ديمتريوس بن سيلفكس من رومية
٢ وصعد مع رجالٍ قليلين الى مدينة على شط البحر وتملك هناك ٢ . وكان لما دخل
٣ الى بيت مملكة آبائهِ أخذ الجيوش انتيوخس ولوسيا ليأتوا بهما اليهِ ٣ . فعلِم لديهِ
٤ الامر وقال : لا تروني وجوههما ٤ . فقتلهما الجيش وجلس ديمتريوس على كرسي
٥ مملكتهِ ٥ . وجاءَ اليهِ رجالٌ أثمة منافقون من اسرائيل وكان قائدهم ألكيموس الذي
٦ كان يختار ان يكون كاهنًا ٦ . وشكوا الشعب عند الملك قائلين ان يهوذا واخوتهُ

٧ اهلكوا جميع احبائك وشتتونا من ارضنا ٧ . فالآن ارسل رجلاً تأتمنهُ ليذهب
ويرى الاستئصال الذي عملوهُ بنا وبناحية الملك . ويعاقبون هم وجميع مساعديهم
٨ ٨ . فاختار الملك من احبائه باكيديس الذي كان مستولياً في عبر النهر وعظيماً في
٩ المملكة وأميناً للملك ٩ . فارسلهُ وارسل ايضاً أَلقيمس المنافق وأقام له الكهنوت
١٠ واوصاهُ ان يصنع الانتقام في بني اسرائيل ١٠ . فنهضوا وجاءُوا بجيش عظيم الى
١١ ارض يهوذا وارسلوا رُسلاً الى يهوذا واخوته في اقوال السلام بالمكر ١١ . فلم يصغوا
١٢ لاقوالهم لانهم رأوا انهم جاءُوا بجيش عظيم ١٢ . واجتمع الى القيمس وباكيديس
١٣ جماعة الكتبة ليطلبوا العادلات ١٣ . والاولون الاسيديون الذين كانوا في بني
١٤ اسرائيل كانوا يطلبون منهم السلام ١٤ . وكانوا يقولون ان انساناً كاهناً من زرع
١٥ هارون اتى في الجيوش ولا يظلمنا ١٥ . وهو كلمهم باقوال السلام وحلف لهم قائلاً
١٦ لن نطلبكم بشرٍ انتم واصحابكم ١٦ . فآمنوا له فاخذ منهم ستين رجلاً وقتلهم في يوم
١٧ واحد حسب الكلمات المكتوبة ١٧ . لحوم ابرارك ودماءهم اهرقوا حول اورشليم
١٨ ولم يكن مَنْ يدفن ١٨ . ووقع خوفهم ورعبهم على جميع الشعب وقالوا لاحقَّ فيهم
١٩ ولا حكم لانهم تعدوا الحدود والحلف الذي حلفوهُ ١٩ . وارتحل باكيديس من
اورشليم وعسكر في بيت زكا وارسل فاخذ كثيرين من الرجال الذين هربوا منهُ
٢٠ وبعضاً من الشعب وأقامهم في الجبّ العظيم ٢٠ . وولّى القيمس على البلد وترك معهُ
٢١ قوّة لمعونته ومضى باكيديس الى الملك ٢١ . وكان القيمس يجاهد لاجل رئاسة
٢٢ كهنوته ٢٢ . واجتمع اليه جميع المزعجين شعبهم وملكوا ارض يهوذا وفعلوا جرحاً
٢٣ عظيماً في اسرائيل ٢٣ . ورأى يهوذا كل الخبث الذي صنعهُ القيمس والذين معهُ
٢٤ في بني اسرائيل اكثر من الامم ٢٤ . فخرج الى جميع تخوم اليهودية وماحولها وصنع
٢٥ نقمة على الرجال المتمردين وأرسلوا لينطلقوا الى البلد ٢٥ . واذ رأى القيمس ان

يهوذا تقوى والذين معهُ وعرف انهُ لا يستطيع ان يحتملهم فرجع الى الملك وقرفهم
٢٦ كثيراً ٢٦ . فأرسل الملك نيقانور واحداً من رؤساء الشرفاء عدوّاً ومبغضاً
٢٧ لاسرائيل وامرهُ ان يبيد الشعب ٢٧ . وجاء نيقانور الى اورشليم بجيشٍ عظيم وارسل
٢٨ بمكر الى يهوذا وأخوتهِ اقوالاً سلامية قائلاً ٢٨ . لا يكون بيني وبينكم حربٌ فاني
٢٩ في نفرٍ قليل لأنظر وجوهكم بسلام ٢٩ . وجاء الى يهوذا فسلما على بعضهما بالصلح
٣٠ والمحاربون كانوا مستعدين ان يخطفوا يهوذا ٣٠ . فانكشف الكلام ليهوذا انهُ قد
٣١ جاء اليه بالمكر فارتجف منهُ ولم يرد ان يرى وجههُ ايضاً ٣١ . وعرف نيقانور ان
٣٢ مشورتهُ انكشفت وخرج للقاء يهوذا بالقتال قرب كفر سلام ٣٢ . فسقط من
٣٣ جيش نيقانور نحو خمسة الاف رجلاً وهرب الجيش الى مدينة داود ٣٣ . وبعد
هذه الاقوال صعد نيقانور الى جبل صهيون فخرج بعض الكهنة من الاقداس ومن
٣٤ مشايخ الشعب ليسلموا عليهِ بالصلح وليروهُ المحرقة المقدمة عن الملك ٣٤ . فرفضهم
٣٥ واستهزأ بهم ونجّس المحرقة وتكلم بتكبرٍ ٣٥ . وحلف بغضبٍ قائلاً . ان لم يسلم
يهوذا ومعسكرهُ الان في يديَّ فيكون اذا رجعت بسلامٍ ان احرق هذا البيت .
٣٦ وخرج مع سخطٍ عظيم ٣٦ . فدخلت الكهنة ووقفوا امام وجه المذبح والهيكل وبكوا
٣٧ وقالوا ٣٧ . انت يارب اخترت هذا البيت ليدعى اسمك فيهِ ليكون بيت صلوة
٣٨ وتضرع لشعبك ٣٨ . فاصنع نقمةً في هذا الانسان وفي معسكره فيسقطوا بالسيف .
٣٩ اذكر تجاديفهم ولا تعطهم بقاء ٣٩ . وخرج نيقانور في اورشليم وعسكر في بيت حوران
٤٠ ولاقاهُ جيش سوريا ٤٠ . ويهوذا عسكر في ادارسا بثلاثة الاف رجل . وصلى
٤١ يهوذا وقال ٤١ . ان المرسلين من ملك الاثوريين لما جدّفوا خرج ملاكك يارب
٤٢ فضرب فيهم مائة وخمسة وثمانين الفاً ٤٢ . فهكذا إسحق اليوم امامنا هذا المعسكر
٤٣ وليعلم السائرون انهُ تكلم بالشر على اقداسك وحاكمهُ حسب خبثهِ ٤٣ . وتجردت

الجيوش الى الحرب في اليوم الثالث عشر من شهر ادار فانكسر معسكر نيقانور وسقط
هو اولاً في القتال ٤٤ . فلما رأى معسكرهُ ان نيقانور سقط هربوا طارحين اسلحتهم ٤٤
٤٥ . وطردوهم مسيرة يوم واحد من ادارسا حتى الى غزارا وهتفوا خلفهم بابواق ٤٥
العلامات ٤٦ . وكانوا يخرجون من جميع قرى اليهودية كما يحوط وينذرونهم بالقرون ٤٦
وهم كانوا يلتفتون اليهم فسقطوا جميعهم بالسيف ولم يبقَ منهم ولا واحد ٤٧ فأخذوا ٤٧
الاسلاب والغنيمة وقطعوا رأس نيقانور ويمينهُ التي مدَّها بتكبُّرٍ وأتوا بها وعلقوها
تجاه اورشليم ٤٨ . وابتهج الشعب جداً وعيدوا ذلك اليوم يوم سرورٍ عظيم ٤٩ . ٤٨
ورسموا ان يعيد هذا اليوم كل عام في اليوم الثالث عشر من شهر ادار ٥٠ . وسكنت ٥٠
ارض يهوذا اياماً قلائل

الاصحاح الثامن

١ . وسمع يهوذا ذكر الرومانيين انهم جبابرة في القوة وانهم يُسَرُّون بجميع ما ١
يلتمس منهم والذين يلتصقون بهم والذين يتقدمون اليهم يعاهدونهم بالصداقة ٢ . ٢
وانهم جبابرة في القوة وحدثوهُ عن حروبهم والمهاجات العظيمة التي يصنعونها في
غلاطيا وانهم غلبوهم وجعلوهم تحت الخراج ٣ . وكم فعلوا في بلاد اسبانيا ليملكوا معادن ٣
الذهب والفضة التي هناك ٤ . واستولوا على المكان بمشورتهم وبطول اناتهم والموضع ٤
كان بعيداً عنهم جداً . والملوك الذين أتوا عليهم من أقصى الارض سحقوهم وضربوهم
ضربة عظيمة والباقون كانوا يعطونهم الجزية كل عام ٥ . وفيلبس وفارس ملكا ٥
الحيثانيين والمغلوب منهم سحقوهما بالقتال وملكوهما ٦ . وانطيوخس ملك اسيا العظيم ٦
الذي كان ذاهباً ليحاربهم ومعهُ مائة وعشرون فيلاً وفرسان ومركبات وجيش
كثيرٌ جداً انكسر منهم ٧ . وأخذوهُ حياً ورسموا ان يعطيهم هو والذين يملكون ٧

٨ بعده خراجاً عظيماً ٨ . ويعطي رهوناً على المرسوم به . وأخذوا بلد الهند والمادي
٩ ولود من احسن بلدانهم . واذ اخذوا هذه منه اعطوها لافيمينوس الملك ٩ . وان
١٠ الذين من ايلادا عزموا ان يأتوا و يطردوهم ١٠ . فانكشف الكلام لاولئك فارسلوا
اليهم عسكراً واحداً وحاربوهم فسقط منهم جرحى كثيرون وسبوا نساءهم واولادهم
١١ وسلبوهم وملكوا ارضهم وهدموا اسوارهم واستعبدوهم حتى هذا اليوم ١١ . وسائر
١٢ الممالك والجزائر التي قاومتهم استأصلوها واستعبدوها ١٢ . اما مع احبائهم وامنائهم
فحفظوا الصداقة وملكوا الممالك القريبة والبعيدة وكل الذين كانوا يسمعون اسمهم
١٣ كانوا يخافون منهم ١٣ . وكانوا ينصرون من ارادوا ليملك فيملكونه وكانوا يطرحون
١٤ من ارادوا وتعظموا جداً ١٤ . وفي هذه جميعها لم يكللوا احداً منهم اكليلاً أو يلبسوه
١٥ ارجواناً ليتعظم به ١٥ . وصنعوا لانفسهم ديواناً . وكل يوم كانوا يستشيرون ثلاثمائة
١٦ وعشرين مؤتمرين دائماً لاجل الجماعة لكي يصلحوا ذواتهم ١٦ . ويؤتمنون لانسان
واحد يرأسهم كل عام ويتولى على كل ارضهم وجميعهم يطيعون واحداً وليس فيهم
١٧ حسد ولا غيرة ١٧ . فأختار يهوذا لوباليا بن يوحنا بن يعقوب و يصونا بن اليعازر
١٨ وارسلهما الى رومية ليقيم معهم مصادقة ومعاهدة ١٨ . ولينزعوا عنهم النير . لانهم
١٩ رأوا ان مملكة اليونانيين مستعبدة اسرائيل عبودية ١٩ . فمضيا الى رومية والطريق
٢٠ طويلة جداً ودخلا الى الديوان فجاوبا وقالا ٢٠ . ان يهوذا المكابي واخوته وجماعة
اليهود ارسلونا اليكم لنقيم معكم معاهدة وسلامة ولنكتب اننا اصحابكم واصدقاؤكم
٢١ ٢١ . فحسن الكلام امامهم ٢٢ . وهذه صورة الرسالة التي كتبوها جواباً اليهم على
الواح من نحاس وارسلوها الى اورشليم لتكون عندهم هنالك تذكار السلام والمصادقة
٢٣ ٢٣ . فليكن خيراً للرومانيين ولشعب اليهود في البحر وفي البر الى الابد وليبعد عنهم
٢٤ السيف والعدو ٢٤ . فان كان يقوم حرب على الرومانيين من قبل أو على جميع

٢٥ اصحابهم في كل مملكتهم ٢٥ . فينصرهم شعب اليهود حسبما حان لهم الوقت بقلب
٢٦ صادق ٢٦ . والمحاربون لا يعطونهم ولا ينفقون عليهم لا حنطة ولا اسلحة ولا فضة
٢٧ ولا سفناً كما حسن لدى الرومانيين . ويحفظون اوامرهم ولا يأخذون شيئاً ٢٧ .
وبحسب هذه ايضاً ان اصاب قبلاً الحرب شعب اليهود فينصرهم الرومانيين من
٢٨ قلبهم كما يحق لهم ٢٨ . ولناصريهم لا يعطون لا حنطة ولا اسلحة ولا فضة ولا
٢٩ سفناً كما حسن لدى الرومانيين ويحفظون اوامرهم بلا مكر ٢٩ . فحسب هذه الكلمات
٣٠ وسم الرومانيين لمحفل اليهود ٣٠ . وان كان بعد هذه الكلمات هؤلاء أو اولئك
يريدون ان يزيدوا أو ينقصوا شيئاً فليفعلوا من اختيارهم وكل ما يزيدونه أو
٣١ ينقصونه فليكن ثابتاً ٣١ . ولاجل الشرور التي فعلها معهم ديمتريوس الملك قد ارسلنا
٣٢ اليه قائلين لماذا اثقلت نيرك على اصدقائنا واصحابنا اليهود ٣٢ . وان كانوا يأتون الينا
ثانية فنصنع قضاء لهم عليك ونحاربك في البحر والبر

الاصحاح التاسع

١ ١ . وسمع ديمتريوس انه سقط نيقانور وجيشه في الحرب فارسل الى ارض يهوذا
٢ باكيدس والقيمس والقرن الايمن معه ٢ . فذهبوا الى الطريق التي تنتهي الى جلجال
٣ وعسكروا في ماشالوت التي في ارباليس فأخذوها وأهلكوا انفس اناس كثيرة ٣ .
٤ وفي الشهر الاول من السنة الثانية والخمسين والمائة عسكروا على اورشليم ٤ . وقاموا
٥ وانطلقوا الى بيرعيام بعشرين الف رجل والفي فارس ٥ . ويهوذا كان معسكراً في
٦ ليس ومعه ثلاثة الاف رجل منتخبون ٦ . ورأوا العساكر انهم كانوا كثيرين فخافوا
٧ خوفاً عظيماً وكثيرون حادوا عن المعسكر ولم يتبق منهم سوى ثمانمائة رجل ٧ . فرأى
٨ يهوذا ان جيشه قد أفلت والقتال كان يضايقه فانسحق قلبه لانه لم يكن له وقت

٨ ان يجمعهُ ٨٠ فاسترخى . وقال للباقين فلنقم وننطلق الى معاندينا لعلنا نقدر ان نحاربهم
٩ ٠٩ فراجعوه قائلين لسنا نقدر بل نخلص انفسنا الآن ونرجع مع اخوتنا وحينئذٍ نحاربهم
١٠ لاننا نحن قليلون ٠١٠ فقال يهوذا حاشا لنا ان نهرب منهم بل فلنمت بشجاعةٍ لاجل
١١ اخوتنا ولا نجعل علّة في مجدنا ٠١١ فخرج الجيش من المعسكر ووقفوا تجاههم وانقسمت
الفرسان فرقتين واصحاب المقاليع واصحاب القسي سبقوا امام الجيش وجميع الاقوياء في
١٢ اول المحاربة ١٢ . وكان باكيدس في القرن الايمن . وتقدم الجوق من الناحيتين
١٣ وكانوا يهتفون بالابواق فهتفت اصحاب يهوذا هم ايضاً بالابواق ١٣ . وتزلزلت الارض
١٤ من صوت الجيوش وكان القتال متصلاً الى المساء ١٤ . ورأى يهوذا ثبات باكيدس
١٥ والمعسكر في الميامن وقد اجتمع اليهِ جميع ثابتي القلوب ١٥ . فانهزم القرن الايمن منهم
١٦ وطردوهم حتى الى جبل أشدود ٠١٦ والذين هم في القرن الايسر اذ رأوا ان القرن الايمن
١٧ قد انكسر رجعوا خلف يهوذا والذين معهم من ورائهم ١٧ . وثقلت المقاتلة وسقطت
١٨ مجاريح كثيرة من هؤلاء ومن اولئك ٠١٨ و يهوذا سقط والباقون هربوا ٠١٩ فحمل
٢٠ يوناثان وشمعون يهوذا اخاهما ودفناه في مدفن آبائهِ في مودين ٢٠ . وبكوه هناك .
٢١ وحزن عليهِ جميع اسرائيل حزناً عظيماً وناحوا اياماً كثيرة وقالوا ٢١ . كيف سقط الجبار
٢٢ الذي كان يخلص اسرائيل ٢٢ . وبقية الاقوال في حروب يهوذا والفضائل التي صنع .
٢٣ وعظمته لم تُكتب لانها كانت كثيرة جداً ٢٣ . وكان بعد وفاة يهوذا طلعت الاشرار
٢٤ في جميع تخوم اسرائيل واستظهر جميع فاعلي الظلم ٢٤ . في تلك الايام صار جوعٌ
٢٥ عظيمٌ جداً وسلّمت المدينة في ايديهم ٠٢٥ فاختار باكيدس الرجال المنافقين واقامهم
٢٦ متولين على المدينة ٢٦ . وكانوا يفحصون و يفتشون عن اصحاب يهوذا ويأتون بهم الى
٢٧ باكيدس وكان ينتقم منهم ويستهزئ بهم ٢٧ . فصار بلاءٌ عظيمٌ في اسرائيل لم يكن
٢٨ منذ يوم لم يظهر فيهم نبي ٢٨ . واجتمع جميع اصحاب يهوذا وقالوا ليوناثان ٠٢٩ انهُ منذ

توفي اخوك يهوذا ليس يوجد رجلٌ نظيره ليخرج ضد الاعداء وضد باكيدس والذين
يعادون شعبنا ٣٠ . فالآن قد اخترناك اليوم لتكون عوضهُ رئيساً لنا وقائداً لتحارب ٣٠
محاربتنا ٣١ . فقبل يوناثان الرئاسة في ذلك الوقت. وقام عوض يهوذا اخيهِ ٣٢ . فعلم ٣١
ذلك باكيدس وكان يطلبهُ ليقتلهُ ٣٣ وعرف ذلك يوناثان وشمعون اخوه وجميع ٣٣
الذين معه فهربوا الى برية تقوع وعسكروا على مياه جب اصفار ٣٤ . وعلم ذلك باكيدس ٣٤
في يوم السبوت فجاء بكل جيشهِ الى عبر الاردن ٣٥ . فارسل يوناثان اخاه قائد الشعب ٣٥
وطلب من النبوطانيين اصدقائهِ ليقرضوهم جهازهم الكثير ٣٦ . فخرج بنو يمبري من ٣٦
مدابا واخذوا يوحنا وجميع امواله وانطلقوا بها ٣٧ . وبعد هذه الاقوال أخبروا ٣٧
يوناثان وشمعون اخاهُ ان بني يمبري يصنعون عرساً عظيماً وهم قادمون من مدابا بعروس
هي ابنة احد رؤساء كنعان العظام ومعها جهازٌ عظيم ٣٨ . فذكر ادم يوحنا اخيهما ٣٨
فصعدا برجالهما واختفوا تحت سفح الجبل ٣٩ . ورفعوا اعينهم وابصروا فاذا ضجيج وجهاز ٣٩
كثير والعريس خرج مع اصدقائهِ وأخوتهِ لملاقاتهم بطبول ومغنين وأسلحة كثيرة
٤٠ . فقام اليهم من الكمين اصحاب يوناثان وقتلوهم فسقط جرحى كثيرون والباقون ٤٠
هربوا الى الجبل. فأخذوا جميع اسلابهم ٤١ . فتحول العرس الى بكاء وصوت غنائهم ٤١
نوحاً ٤٢ . وانتقموا بدم اخيهما ثم رجعوا الى شط الاردن ٤٣ . وسمع باكيدس فجاء ٤٢
في يوم السبوت الى شاطىء الاردن بقوة عظيمة ٤٤ . فقال يوناثان لاخوتهِ فلنقم الآن ٤٤
ونحارب لاجل انفسنا لان ليس اليوم كأمس وقبل أمس ٤٥ . لان هوذا القتال امامنا ٤٥
وخلفنا وماء الاردن من هنا ومن هنالك والشط والشعاب وليس مكان نحيد اليه ٤٦ . ٤٦
فالآن اصرخوا الى السماء لكي تنجوا من يد اعدائكم ٤٧ . وانتشب القتال . فمد يوناثان ٤٧
يده ليضرب باكيدس فحاد عنه الى خلف ٤٨ . ووثب والذين معه الى الاردن وجازوا ٤٨
الى العبر ولم يجوزوا اليهم الاردن ٤٩ . فسقط من اصحاب باكيدس في ذلك اليوم الف ٤٩

٥٠ رجل ٥٠ . ورجعوا الى اورشليم وبنوا قرى حصينة في اليهودية والحصن الذي في اريحا
وعمواص وفي بيت حوران وفي بيت ايل وتمنتا وفارا وتوفا باسوارٍ مرتفعة ومصارع واقفال
٥١ ٥١ . وجعل الحراسة فيها ليعاندوا اسرائيل ٥٢ . وحصن القرية التي في بيت صور وغازارا
٥٣ والقلعة ووضع بهنَّ جيشاً ومؤنة القوت ٥٣ . وأخذ بني رؤُساء البلدة رهناً وجعلهم
٥٤ في السجن في اورشليم بالقلعة ٥٤ . وفي السنة الثالثة والخمسين والمائة في الشهر الثاني
أمر القيمس ان يهدم حيطان ساحة الاقداس الداخلية وان يهدم اعمال الانبياء وبدأ
٥٥ يهدم ٥٥ . ففي ذلك الوقت جُرح القيمس وتعطلت اعماله وانسدَّ فمهُ واسترخى مخلعاً
٥٦ ولم يقدر ايضاً ان يلفظ كلمةً ولا ان يوصي عن بيتهِ ٥٦ . فمات القيمس في ذلك الوقت
٥٧ بعذاب عظيم ٥٧ . ورأى باكيدس انه قد مات القيمس فرجع الى الملك وسكنت
٥٨ ارض يهوذا سنتين ٥٨ . وارتأت جميع الاشرار قائلين . ها يوناثان واصحابهُ يسكنون
٥٩ براحةٍ مطمئنين فلنأتِ الآن بباكيدس فيأخذهم جميعاً في ليلةٍ واحدة ٥٩ . فذهبوا
٦٠ واشاروا عليهِ ٦٠ . فنهض ليأتي مع جيش كثير وارسل رسائل سراً الى جميع اصحابهِ الذين
في اليهودية ليأخذوا يوناثان والذين معه لكنهم لم يقدروا لانه انكشفت لهم مشورتهم
٦١ ٦١ . فأخذ من رجال البلد الذين هم رؤُساء الخبث خمسين رجلاً وقتلهم ٦٢ . وتنحى
٦٢ يوناثان وشمعون والذين معه الى بيت باسان التي في البرية وابتنى خرائبها وحصنها ٦٣ .
٦٤ فعلم باكيدس فجمع كل قومهِ واخبر الذين في اليهودية ٦٤ . وجاء فعسكر على بيت باسان
٦٥ وحاربها اياماً كثيرة وصنع منجنيقات ٦٥ . وترك يوناثان شمعون اخاهُ في المدينة
٦٦ وخرج الى البلد وأتى بعددٍ كثير ٦٦ . وضرب اداران واُخوتهُ وبني فاسرون في مضاربهم
٦٧ وبدأ يضرب ويزداد بالقوات ٦٧ . وشمعون والذين معه خرجوا من المدينة وأحرقوا
٦٨ المنجنيقات بالنار ٦٨ . وحاربوا باكيدس فانكسر بين ايديهم وضايقوه جداً لان مشورته
٦٩ ومقاتلته كانت باطلة ٦٩ . فغضب على الرجال الائمة الذين اشاروا عليهِ ان يأتي الى

٧٠ بلدتهم فقتل منهم كثيرين وارتأى ان يمضي الى ارضه ٧٠ . وعلم ذلك يوناثان فارسل
٧١ اليهِ رسلاً لمصالحتهِ وليردّ عليه السبي ٧١ . فأرتضى وصنع حسب كلامه وحلف له انه
٧٢ لا يطلبهُ بشرٍ جميع ايام حياته ٧٢ . ورد عليه السبي الذي كان نهبهُ قبلاً من ارض يهوذا
٧٣ وانصرف راجعاً الى ارضهِ ولم يعُد ايضاً يأتي الى تخومهم ٧٣ . وبطل السيف عن اسرائيل
وسكن يوناثان في مخماس . وبدأ يحكم على الشعب واستأصل المنافقين من اسرائيل

الاصحاح العاشر

١ ١ . وفي السنة الستين والمائة صعد اسكندر بن انتيوخس الشريف واستولى
٢ لمايس فقبلوهُ وملك هناك ٢ . فسمع ذلك ديمتريوس الملك فجمع جيشاً كثيراً جداً وخرج
٣ لملاقاته في القتال ٣ . وارسل ديمتريوس الى يوناثان رسائل باقوال سلامية ليعظمهُ ٤ .
٥ لانهُ قال . لنسبق ونصالحهُ قبل ان يصالح اسكندر ضدنا ٥ . لانهُ سيذكر جميع الشرور
٦ التي عملنا عليهِ وعلى اخوتهِ وعلى شعبهِ ٦ . واعطاهُ سلطاناً ان يجمع جيشاً ويصنع
٧ سلاحاً وان يكون له صاحباً والمرهونون الذين كانوا بالقلعة أمر ان يسلموا اليهِ ٧ . وجاء
٨ يوناثان الى اورشليم وقرأ الرسائل في سماع جميع الشعب والذين من القلعة ٨ . فخافوا
٩ خوفاً عظيماً لما سمعوا ان الملك اعطاهُ سلطاناً ان يجمع الجيش ٩ . وسلم ليوناثان المرهونين
١٠ الذين في القلعة فسلمهم لوالديهم ١٠ . وسكن يوناثان في اورشليم وبدأ يبني المدينة ويجددها
١١ ١١ . وقال للعاملين ان يبنوا الاسوار وجبل صهيون كما يحوط بحجارة مربعة للتحصين
١٢ فصنعوا هكذا ١٢ . فهرب الغرباء الذين كانوا في المحاصن التي بناها باكيدس ١٣ .
١٤ وترك كل واحد مكانهُ وذهب الى ارضهِ ١٤ . ولكن في بيت صور بقي بعض من
١٥ الذين تركوا الشريعة واوامر الله لانها كانت لهم مأوى ١٥ . وسمع اسكندر الملك المواعيد
التي ارسلها ديمتريوس ليوناثان واخبرهُ بالوقائع والمهاجمات التي صنعها هو واخوتهُ والاتعاب

١٦ التي كابدوها ١٦ . فقال هل نجد رجلاً واحداً مثل هذا فلنصادقهُ الآن ونصالحه
١٧ ١٧ . فكتب رسائل وارسل اليهِ حسب هذا الكلام قائلاً ١٨ . من اسكندر الملك
١٩ الى الاخ يوناثان السلام ١٩ . بلغنا انك رجل جبار القوة ومستأهل ان تكون لنا صديقاً
٢٠ ٢٠ . فالآن قد اقمناك رئيس كهنة شعبك وان تدعى صديق الملك (وارسل اليهِ ارجواناً
٢١ واكليلاً مذهباً) لكي تنظر معنا في امورنا وتحفظ المصادقة لنا ٢١ . فلبس يوناثان الحلة
المقدسة في الشهر السابع في السنة الستين والمائة في يوم عيد المظال وجمع جيشاً
٢٢ وصنعَ اسلحة كثيرة ٢٢ . وسمع ديمتريوس هذه الاقوال فحزن جداً وقال ٢٣ . ماذا
٢٤ فعلنا . انه سبقنا اسكندر ليمسك صداقة اليهود لتحصينهِ ٢٤ . فاكتب انا ايضاً
٢٥ اليهم باقوال طلبات وبكرامات وعطايا ليكونوا معي انصاراً ٢٥ . فارسل اليهم يقول .
٢٦ من ديمتريوس الملك الى شعب اليهود السلام ٢٦ . من اجل انكم حفظتم لنا العهود
٢٧ وثبتم في مصاحبتنا ولم تقترنوا باعدائنا بلغنا ذلك ففرحنا ٢٧ . فالآن اثبتوا ايضاً لتحفظوا
٢٨ لنا الامانة ونكافيكم بالخيرات على ما تفعلونهُ معنا ٢٨ . ونترك لكم جزية كثيرة ونعطيكم
٢٩ عطايا ٢٩ . والآن انا اطلقكم واعفي جميع اليهود من الجزية وثمن الملح واترك لكم
٣٠ الاكاليل ٣٠ . واثلاث الزرع والنصف من اثمار الاشجار المباح لي ان اخذها . فمنذ اليوم
اتركها لكم وفيما بعد لئلا يؤخذ من ارض يهوذا ومن الثلاث المدن المزيدة لها من
٣١ السامرة والجليل من هذا اليوم والى طول الزمان ٣١ . ولتكن اورشليم مقدسة ومعافة
٣٢ مع تخومها من الاعشار والجزية ٣٢ . واترك سلطة القلعة التي في اورشليم واعطى لرئيس
٣٣ الكهنة ان يجعل فيها الرجال الذين هو يختارهم ليحرسوها ٣٣ . كل نفس من اليهود
المسبية من ارض يهوذا في كل مملكتي اتركها حرةً مجاناً وجميعهم يُعفون من الجزية
٣٤ حتى جزية مواشيهم ٣٤ . وكل الاعياد والسبوت ورؤس الشهور وايام المواقيت وثلاثة
ايام قبل العيد وثلاثة ايام بعد العيد فلتكن جميع هذه الايام حرية وغفراناً لجميع اليهود

٣٥ الذين في كل مملكتي ٠ ٣٥ ولا يكن سلطان لاحد ان يعمل شيئًا ويدع امرًا ضد احد
٣٦ منهم في كل حجة ٠ ٣٦ ويكتتب من اليهود في جيش الملك نحو ثلاثين الف رجلٍ
٣٧ وتعطى لهم عطايا كما يجب لجميع جيوش الملك ٣٧ ٠ ويولى منهم في محاصن الملك العظيمة
ومن هؤلاء يتولون على امور المملكة التي تعمل بالامانة ٠ ويقام منهم رؤساء ويسلكون
٣٨ في سننهم كما أمر الملك في ارض يهوذا ٣٨ . والثلاث المدن المزيدة لليهودية من بلاد
السامرة تضاف الى اليهودية لتحسب انها تحت واحد فلا تطيع لسلطانٍ آخر سوى رئيس
٣٩ الكهنة ٣٩ ٠ وبتلمايس وتخومها قد اعطيتها عطية للقديسين الذين في اورشليم لحاجة
٤٠ نفقة الاقداس ٤٠ ٠ وانا اعطي في كل سنة خمسة عشر الف مثقال من الفضة عن حسابات
٤١ الملك للمواضع المختصة بي ٤١ ٠ وكل ما بقي الذي لم يردّه وكلاء الامور في السنين
٤٢ السابقة منذ الآن يعطونه لاجل اعمال البيت ٤٢ ٠ وعلى هذه خمسة الاف مثقال من
الفضة التي في السنين السابقة كانوا يأخذونها من حسابات الاقداس في كل سنة وهذه تترك
٤٣ للكهنة الذين يكهنون بالخدمة ٤٣ ٠ وكل الذين يهربون الى الهيكل الذي في اورشليم وفي
جميع حدوده من الملزومين من الملك وفي كل حجة فيطلقوا وكل ما هو لهم في مملكتي فليكن
٤٤ لهم حرًّا ٤٤ ٠ ولبناء او تجديد اعمال الاقداس تعطى النفقة من حساب الملك ٤٥ ٠ ولبناء
اسوار اورشليم ولتحصينها كما يحوط تعطى النفقة من حساب الملك ولاجل بناء الاسوار
٤٦ التي في اليهودية ٤٦ . فلما سمع يوناثان والشعب هذه الاقاويل لم يصدقوها ولم يقبلوها
٤٧ لانهم ذكروا الشرور العظيمة التي فعلها في اسرائيل وضايقهم جدًّا ٤٧ . فارتضوا
٤٨ باسكندر لانه صار لهم رئيسًا لكلام السلام وكانوا ينصرونه كل الايام ٤٨ ٠ وجمع
٤٩ اسكندر الملك جيوشًا عظيمة وعسكر على ديمتريوس ٤٩ ٠ وتحارب الملكان فهرب جيش
٥٠ ديمتريوس وطرده اسكندر وتقوى عليهم ٥٠ . واشتد القتال جدًّا حتى اغربت الشمس
٥١ فسقط ديمتريوس في ذلك اليوم ٥١ ٠ ثم ارسل اسكندر الى بتلماي ملك مصر رسلاً

٥٢ حسب هذا الكلام قائلاً ٥٢ . بما اني رجعت الى ارض مملكتي وجلست على كرسي
٥٣ آبائي وملكت الرئاسة وسحقت ديمتريوس وضبطت بلدتنا ٥٣ . واثرت عليهِ حرباً
٥٤ وانكسر هو ومعسكرهُ بين أيدينا وجلسنا على كرسي مملكتهِ ٥٤ . فلنجعل الآن
بيننا مصاحبة وأعطني ابنتك امرأَةً وأكون صهرك وأُعطيك وإياها عطايا مستوجبة
٥٥ لكما ٥٥ فاجاب بطلماي الملك قائلاً : صالحٌ هو اليوم الذي رجعت بهِ الى ارض
٥٦ ابائك وجلست على كرسي ملكهم ٥٦ . والآن اصنع لك ما كتبت فلاقني الى
٥٧ تلمايس لنرى بعضنا بعضاً واصاهرك كما قلت ٥٧ . فخرج بطلماي من مصر هو وكليوبطرة
٥٨ ابنتهُ وأتى الى تلمايس في السنة الثانية والستين والمائة ٥٨ ولاقاه اسكندر الملك فاعطاه
٥٩ كليوبطرة ابنتهُ وفعل عرسها في تلمايس كعادة الملوك بمجدٍ عظيم ٥٩ . وكتب اسكندر
٦٠ الملك ليوناثان ان يأْتي الاقاتهِ ٦٠ . فانطلق بمجد الى تلمايس والتقى هناك الملكان
٦١ وأعطاهما فضة وذهباً ولاصدقائهما ايضاً وظفر بنعمة امامهما ٦١ . واجتمع عليهِ رجالٌ
٦٢ مفسدون من اسرائيل رجالٌ اثمة مشتكين عليهِ فلم يصغِ لهم الملك ٦٢ . وأَمرهم الملك
٦٣ ان ينزعوا عن يوناثان ثيابه ويلبسوهُ ارجواناً ففعلوا هكذا ٦٣ . وأَجلسهُ الملك معهُ
وقال لرؤسائهِ اخرجوا معهُ الى وسط المدينة ونادوا ان لا احد يشتكي عليهِ بامرٍ
٦٤ ولا احد ينكِّد عليه بكلمة ٦٤ . وكان لما رأى المشتكون مجده كما ينادى وانه لابس
٦٥ ارجواناً فهربوا جميعاً ٦٥ . فمجَّده الملك وكتبهُ في عدد اصحابهِ الاولين وجعلهُ قائداً
٦٦ وصاحب رئاستهِ ٦٦ . ثم رجع يوناثان الى اورشليم بسلام وسرور ٦٧ . وفي السنة
الخامسة والستين والمائة جاء ديمتريوس بن ديمتريوس من اقريطش الى ارض آبائه
٦٨ ٦٨ . وسمع ذلك اسكندر الملك وحزن حزناً شديداً فرجع الى انطاكية ٦٩ . وأَقام
ديمتريوس افلونيوس قائداً الذي كان مسلطاً على كالسورية وجمع جيشاً عظيماً وعسكر
٧٠ في يمنيا وأرسل الى يوناثان الكاهن الاعظم قائلاً ٧٠ . انك انت وحدك تقاومنا .

٧١ اما انا صرت للضحك والعار لاجلك . ولماذا انت تتسلط علينا في الجبال ٧١ . فالآن
ان كنت تتكل على قواتك فأنزل الينا في البقعة ونتقابل هناك بعضنا لان معي جيوش
٧٢ المُدن ٧٢ . وأسأل واعلم مَنْ هو انا والباقون الذين يعينونا ويقولون . انهُ ليس لكم
٧٣ ثبات قدم امام وجهنا فان آباءك انهزموا مرتين في ارضهم ٧٣ . والآن لست تقدر
ان تحتمل فرساناً وجيشاً مثل هذا في البقعة حيث ليس يوجد حجر ولا حصاة ولا
٧٤ مكان لتهربوا ٧٤ . فلما سمع يوناثان كلام افلونيوس تحرك بنفسهِ واختار عشرة آلاف
٧٥ رجل وخرج من اورشليم ولاقاه شمعون اخوهُ لمعونتهِ ٧٥ . وعسكروا على يافا فمنعهم
٧٦ من الدخول اهل المدينة لان حراسة افلونيوس كانت في يافا فحاربوها ٧٦ . فخاف اهل
٧٧ المدينة وفتحوا . فملك يوناثان يافا ٧٧ . فسمع ذلك افلونيوس فعسكر بثلاثة آلاف فارس
وبجيش كثير وانطلق الى أشدود كأنه مسافر . وللوقت خرج الى البقعة لانه كانت
٧٨ لهُ كثرة فرسان وكان مؤتمناً بها ٧٨ . وسعى في اثرهِ يوناثان الى اشدود وتهيئات
٧٩ الجيوش وراءَه للحرب ٧٩ . وترك افلونيوس الف فارس من خلفهم بالكمين ٨٠ . ودرى
يوناثان ان الكمين خلفهُ فاحاطوا بعسكره والقوا السهام في الشعب من الصباح حتى
٨١ المساء ٨١ . واما الشعب فكان واقفاً كما أمرهم يوناثان فتعبت خيولهم ٨٢ . واخرج
شمعون جيشهُ وحارب ضد الجيش لان الخيول قد أعيت فانكسروا بين يديهِ وهربوا
٨٣ ٨٣ . والفرسان تبددوا في البقعة وهربوا الى اشدود ودخلوا الى بيت داغون الصنم
٨٤ لينجيهم ٨٤ . فأحرق يوناثان اشدود والقرى التي حولها وأخذ اسلابها . وهيكل داغون
٨٥ وجميع الذين هربوا اليهِ احرقهم بالنار ٨٥ . وكان عدد الذين سقطوا بالسيف مع
٨٦ المحترقين بالنار نحو ثمانية آلاف رجل ٨٦ . ثم ارتحل من هناك يوناثان وعسكر على
٨٧ عسقلون . فخرج اهل القرية للقائهِ بكرامةٍ عظيمة ٨٧ . ورجع يوناثان الى اورشليم مع
٨٨ اصحابهِ بغنائم كثيرة ٨٨ . وكان لما سمع اسكندر الملك هذه الاقوال ازداد ايضاً في

٨٩ تعظيم يوناثان ٠٨٩ وارسل اليهِ الكلبة الذهب كما كان عادةً ان يعطوا لاقرباء الملوك.
واعطاهُ عقرون وجميع حدودها مقتنى

✻ الاصحاح الحادي عشر ✻

١ ٠١ ثم ان ملك مصر جمع جيوشاً كثيرة كالرمل الذي على ساحل البحر وسفناً
٢ كثيرة ٠ وكان يطلب ان يملك مملكة اسكندر بالمكر ويضيفها الى مملكتهِ ٢ ٠ فخرج
الى سوريا باقوال السلام ٠ وكانوا يفتحون له اهل القرى ويلاقونه لان اسكندر الملك
٣ كان اوصاهم ان يلاقوهُ لانهُ حموهُ ٣ ٠ ولما كان بتلماي يدخل القرى كان يجعل الجنود
٤ حراسةً في كل قرية ٤ ٠ واذ قرب من اشدود اروهُ هيكل داغون محروقاً واشدود
وحدودها خربة والاجساد مطروحة وروابي المقتولين في الحرب التي صنعوها عند الطريق
٥ ٠ وحدثوا الملك بجميع ما فعل يوناثان ليغضبوهُ عليهِ فسكت الملك ٦ ٠ ولاقى يوناثان
٧ الملك في يافا بكرامةٍ وتسالما ورقدا هناك ٧ ٠ ومضي يوناثان مع الملك الى النهر المسمَّى
٨ ايلفشروس ثم رجع الى اورشليم ٨ ٠ واما بتلماي الملك فملك قرى الساحل الى سلوقيا التي
٩ على شط البحر وكان يفتكر على اسكندر افكاراً شريرة ٩ ٠ فأرسل رسلاً الى ديمتريوس
الملك قائلاً هلمَّ لنضع بيننا عهداً واعطيك بنتي التي لاسكندر وتملك مملكة ابيك
١٠ ١٠ ٠ لاني ندمت اذ اعطيتهُ بنتي لانهُ طلب ان يقتلني ١١ ٠ واغضبهُ لسبب انهُ
١٢ كان اشتهى مملكتهُ ١٢ ٠ فأخذ بنتهُ واعطاها لديمتريوس ٠ فتغير وجه اسكندر
١٣ واشتهرت عدواتهما ١٣ ٠ ودخل بتلماي الى انطاكية ولبس اكليل اسيا فوضع اكليلين
١٤ على رأسهِ اكليل اسيا واكليل مصر ١٤ ٠ اما اسكندر الملك فكان في تلك الايام
١٥ بقليقيا لان اهل البلدة كانوا يعصون ١٥ ٠ وسمع اسكندر وجاء عليهِ بالقتال ٠ فاخرج
١٦ بتلماي الجيش ولاقاهُ بيدٍ قوية وهزمهُ ١٦ ٠ فهرب اسكندر الى بلد العرب ليلتجي

هناك . واما بتلماي الملك فتعظم ١٧ . وقطع زبديال العربي رأس اسكندر وأرسله ١٧
لبتلماي ١٨ . ومات بتلماي الملك في اليوم الثالث والذين كانوا في محاصنه أهلكوا من ١٨
اهل المحاصن ١٩ . وملك ديمتريوس في السنة السابعة والستين والمائة ٢٠ . في تلك ١٩
الايام جمع يوناثان الذين هم في اليهودية ليحاربوا القلعة التي باورشليم وصنع ضدها
مجنيقات للقتال كثيرة ٢١ . وانطلق بعض من المبغضين شعبهم رجال أثمة الى الملك ٢١
واخبروهُ ان يوناثان محاصر القلعة ٢٢ . ولما سمع غضب . وللوقت تجهز وجاء الى ٢٢
تلمايس وكتب الى يوناثان ان لا يحاصر القلعة بل يلاقيه سريعاً الى تلمايس لمخاطبتهما
٢٣ . ولما سمع يوناثان امر ان تحاصر واختار من شيوخ اسرائيل ومن الكهنة واسلم ٢٣
نفسهُ للخطر ٢٤ . واخذ فضةً وذهباً وثياباً وعطايا غيرها كثيرة وانطلق الى الملك الى ٢٤
تلمايس ووجد لديه نعمةً ٢٥ . وكانوا يشتكون عليه بعض اشرار من شعبه ٢٦ . ٢٥
وفعل لهُ الملك كما فعلوا لهُ الذين قبلهُ وعظمهُ قدام جميع اصدقائه ٢٧ . واثبت لهُ ٢٧
رئاسة الكهنوت وكل ما كان لهُ قبلاً من الكرامة وصيّرهُ يتقدم على الاصدقاء الاول
٢٨ . وطلب يوناثان من الملك ان يترك اليهودية حرةً من الخراج والثلثة المدن ٢٨
والسامرة ووعده بثلثماية بدرة ٢٩ . فسرَّ الملك بذلك وكتب ليوناثان رسائل على ٢٩
جميع هذه على هذا المنوال ٣٠ . من الملك ديمتريوس الى يوناثان اخينا ولأمة اليهود ٣٠
السلام ٣١ . ان صورة الرسالة التي كتبناها الى لسثانيس نسيبنا لاجلكم ارسلناها ٣١
اليكم لتعلموا ٣٢ . من ديمتريوس الملك الى لسثانيس ابينا السلام ٣٣ . اننا قضينا لأمة ٣٢
اليهود اصحابنا الحافظون حقوقنا ان نحسن اليهم لوداعتهم نحونا ٣٤ . فاعفينا لهم تخوم ٣٤
اليهودية والثلاث المدن افيريا وليدا ورامة التي أضيفت لليهودية من السامرة وجميع
حدودهن لكل الذابحين في اورشليم عوض الرسومات التي كان ياخذها قبلاً الملك
منهم كل سنة من اثمار الارض وتفاحها ٣٥ . والاخرى التي تحسب لنا من العشور ٣٥

والخراج التي تخصنا وُبرك الملح والاكاليل التي كانوا يأتون بها الينا من الآن جميعها
٣٦ نتركها لهم ٣٦ . ولا يخالف شيء من هذه من الآن والى كل زمان ٣٧ . فالآن
٣٨ اجتهدوا ان تصنعوا لهم صورة من هذه وتعطى ليوناثان في الجبل المقدس في مكان
٣٨ جهير ٣٨ . ورأى ديمتريوس الملك ان الارض سكتت قدامه ولا يقاومه شيء فاطلق
٣٩ كل جيشه كل واحد الى مكانه خلا الجيوش الغريبة التي جمعها من جزائر الامم ٣٩ .
واما تريفون فكان من اصحاب اسكندر قبلاً . ورأى ان كل الجيش كان يدمدم
على ديمتريوس فذهب الى عملقوائيل العربي الذي كان يربي انتيوخس بن اسكندر
٤٠ ٤٠ . وكان يلحّ عليه ليسلمه له ليملك عوض ابيه واخبره بجميع ما صنع ديمتريوس
٤١ والعداوة التي كانت جيوشه تعاديه اياها ومكث هناك اياماً كثيرة ٤١ . وارسل
يوناثان الى ديمتريوس الملك ليخرج الذين كانوا في القلعة من اورشليم لانهم كانوا
٤٢ يحاربون اسرائيل ٤٢ . وارسل ديمتريوس الى يوناثان قائلاً لست افعل لك هذا فقط
٤٣ واشعبك بل اكرمك وشعبك بمجد اذا صادفت فرصة ٤٣ . فالآن تحسن العمل اذا
٤٤ كنت ترسل لي رجالاً يحاربون معي فان كل جيشي انصرف ٤٤ . فارسل اليه
٤٥ يوناثان ثلثة الاف رجل شجاع لمعونته الى انطاكية فاتوا الى الملك ففرح بمجيئهم ٤٥ .
واجتمع اهل المدينة داخل المدن ماية وعشرين الف رجل وارتأوا ان يقتلوا الملك
٤٦ ٤٦ فهرب الملك الى الدار واهل المدينة اخذوا مسالك المدينة وبدأوا يحاربون ٤٧ .
واستدعى الملك اليهود معونة لنفسه فاجتمعوا اليه جميعهم وتفرقوا في المدينة . وقتلوا
٤٨ فيها ذلك اليوم ماية الف رجل ٤٨ . واحرقوا المدينة بالنار واخذوا اسلاباً كثيرة في
٤٩ ذلك اليوم وخلصوا الملك ٤٩ . ورأى اهل المدينة ان اليهود ملكوا المدينة كما ارادوا
٥٠ فاندهشت عقولهم وصرخوا الى الملك بتضرع قائلين ٥٠ . اعطنا الامان ليكفّ
٥١ اليهود عن حربنا نحن والمدينة ٥١ . ورموا اسلحتهم وصنعوا صلحاً وتمجد اليهود امام

٥٢ الملك وامام جميع الذين في مملكته ورجعوا الى اورشليم ومعهم اسلاب كثيرة ٥٢ ·
٥٣ وجلس الملك ديمتريوس على كرسي مملكته وسكنت الارض بين يديه ٥٣ · ثم انه
كذب بجميع ما قال وابتعد عن يوناثان ولم يكافيه حسب احسانه اليه واحزنه جداً
٥٤ ٥٤ · وبعد هذا رجع تريفون وانتيوخس معهُ صبيا فملك ولبس الاكليل ٥٥ . واجتمع
٥٦ اليه كل الجيوش التى بددها ديمتريوس فحاربوه فهرب ورجع مدبراً ٥٦ · واخذ
٥٧ تريفون الوحوش وضبط انطاكية ٥٧ · وكتب انتيوخس الغلام الى يوناثان قائلا
* انني اقيم لك رئاسة الكهنوت واسلطك على المدن الاربع فتكون من اصحاب الملك
٥٨ ٥٨ · وارسل اليه انية ذهبية للخدمة واعطاهُ سلطة ان يشرب بآنية الذهب ويتسربل
٥٩ بارجوان ويكون لهُ كلابة من ذهب ٥٩ . وشمعون اخوهُ صيرهُ قائداً من تخوم صور
٦٠ الى اقاصي مصر ٦٠ · وخرج يوناثان وكان يطوف عبر النهر وفي المدن واجتمع اليه كل
٦١ جيش سورية معونةً لهُ وجاءَ الى عسقلون ولاقاهُ اهل المدينة بكرامة ٦١ · ومضى
٦٢ من هناك الى غازا فاغلقوا اهلها الابواب فحاصرها واحرق ما حولها بالنار ونهبهُ ٦٢ ·
فسأل اهل غازا يوناثان فاعطاهم الامان واخذ اولاد روسائهم رهناً وارسلهم الى
٦٣ اورشليم وقطع البلد حتى دمشق ٦٣ . وسمع يوناثان ان رؤساءَ ديمتريوس تعدوا على
٦٤ قادس التي في الجليل مع جيش كثير وكانوا يريدون ان يبعدوهُ عن امر المملكة ٦٤ ·
٦٥ فلاقاهم وترك شمعون اخاهُ في البلدة ٦٥ · وعسكر شمعون على بيت صور وحاربها
٦٦ اياماً كثيرة وحاصرها ٦٦ · وطلبوا منهُ الامان فاعطاهم واخرجهم من هنالك واخذ
٦٧ المدينة وجعل فيها الحراس ٦٧ · ويوناثان وجيشهُ عسكروا على ماءِ جاناشر وادلجوا
٦٨ في الصبح الى بقعة ناصور ٦٨ · واذا عسكر الغرباءِ لاقاهُ في البقعة راصدين لهُ في
٦٩ الكمين بالجبال اما هو فلاقاهم مقابلاً لهم ٦٩ · واما الكمين فقام من موضعه وتحاربوا
٧٠ فهرب اصحاب يوناثان جميعاً ٧٠ · ولم يبق منهم سوى متاثيا بن ابيشالوم ويهوذا بن

٧١ كلفي رئيس معسكر الجيوش ٧١ . فطرح يوناثان ثيابهُ ووضع التراب على راسهِ وصلى
٧٢ ٧٢ . ثم رجع اليهم للحرب فكسرهم وهربوا ٧٣ . ورأى ذلك الهاربون من اصحابهِ
٧٤ فرجعوا اليهم وطردوا معهُ حتى الى قادس الى معسكرهم وعسكروا هناك ٧٤ . وسقط
من الغرباء في ذلك اليوم نحو ثلاثة الاف رجل ثم رجع يوناثان الى اورشليم

✻ الاصحاح الثاني عشر ✻

١ ١ . ورأى يوناثان ان الزمان يعضدهُ فاختار رجالاً وارسلهم الى رومية ليثبت
٢ ويجدد المصاحبة معهم ٢ . والى اهل اسبرطه والى موضع آخر ارسل رسائل حسب
٣ هذه ٣ . فانطلقوا الى رومية ودخلوا الديوان وقالوا * ان يوناثان الكاهن الاعظم وشعب
٤ اليهود ارسلونا لنجدد المصاحبة والمعاهدة كما كان اولاً ٤ . واعطوهم رسائلهم موضعاً موضعاً
٥ لكي يشيعوهم الى ارض يهوذا بسلام ٥ . وهذه صورة الرسائل التي كتبها يوناثان الى اهل
٦ اسبرطه ٦ . من يوناثان الكاهن الاعظم ومشيخة الشعب والكهنة وبقية محفل اليهود الى
٧ اهل اسبرطه اخوتنا السلام ٧ . انهُ قد أُرسل قديماً رسائل الى حونيا الكاهن العظيم
٨ من اريوس المتملك فيكم انكم اخوتنا كما في صورة الكتابة المذكورة بعد هذه ٨ .
وقُبِلَ حونيا الرجل المرسل بكرامةٍ وقبل الرسائل التي كانت تعلن عن المصاحبة
٩ والمعاهدة ٩ . فنحن اذ كنا غير محتاجين الى شيء من هذه اذ كانت تعزية لنا
١٠ الكتب المقدسة التي بين ايدينا ١٠ . اخترنا ان نرسل اليكم لتجديد اخويتنا ومعاهدتنا
١١ لكي لانصير غرباء منكم . فانهُ مضت ازمنة كثيرة منذ ارسلتم الينا ١١ . فنحن في كل
وقت بدون انقطاع في الاعياد وفي بقية الايام المرتبة نذكركم في الذبائح التي نقدمها
١٢ وفي الصلوات كما هو واجب ولائق ان نذكر الاخوة ١٢ . فنحن نفرح لمجدكم ١٣ .
١٤ قد احاطت بنا بلايا كثيرة وقتالات كثيرة وحاربنا الملوك الذين حولنا ١٤ . فلم
١٥ نرد ان نزعجكم ولبقية المعاهدين واصحابنا في هذه المحاربات ١٥ . من اجل انهُ لنا

١٦ المعونة التي من السماء ناصرتنا وتخلصنا من اعدائنا قد اذلت اعدائنا ١٦ . فاخترنا
نومانيوس بن انطيوخس وانتيباطرس بن ياصون وارسلناهما الى اهل رومية لنجدد
١٧ معهم المعاهدة والمصاحبة القديمة ١٧ . واوصيناهما ان ينطلقا اليكم ايضاً ويسلما عليكم
١٨ ويعطياكم رسائلنا في تجديد اخويتنا ١٨ . فالآن تحسنون بالعمل اذا اجبتمونا على
١٩ هذه ١٩ وهذه صورة الرسائل التي ارسل بها الى حونيا ٢٠ . من اريوس ملك اهل
٢١ اسبرطه الى حونيا الكاهن العظيم السلام ٢١ . انهُ وُجدَ في كتابة عن اهل اسبرطه
٢٢ واليهودية انهم اخوة وانهم من جنس ابراهيم ٢٢ . والآن منذ ما عرفنا هذه فانكم
٢٣ تحسنون بالعمل اذا كتبتم الينا سلامكم ٢٣ . ونحن نعيد اليكم الرسائل ان مواشيكم
٢٤ ومقتناكم هي لنا والتي لنا هي لكم * فاوصيناهما ان يخبراكم حسب هذه ٢٤ . وسمع
يوناثان ان روساء ديمتريوس قد رجعوا مع جيش كثير اكثر مما كان قبلاً ليحاربوهُ
٢٥ ٥٢ . فخرج من اورشليم ولاقام في بلدة اماطيطا . لانهُ لم يرخص لهم ان يدخلوا
٢٦ بلدهُ ٢٦ . وارسل جواسيس الى معسكرهم فرجعوا واخبروهُ انهم عارفون ان يأتوا
٢٧ عليهم في الليل ٢٧ . فلما اغربت الشمس امر يوناثان اصحابهُ ان يسهروا ويكونوا
٢٨ مستعدين بالسلاح للقتال طول الليل وجعل حراساً حول المعسكر ٢٨ . وسمعت
الاعداء ان يوناثان واصحابهُ مستعدين للقتال فخافوا وارتجفوا بقلبهم واشعلوا نيراناً في
٢٩ معسكرهم وانطلقوا ٢٩ . واما يوناثان والذين معهُ لم يعلموا ذلك حتى الصباح لانهم
٣٠ كانوا ينظروا الانوار مشتعلة ٣٠ . فتبعهم يوناثان خلفهم ولم يحصلهم لانهم كانوا جازوا
٣١ نهر اليفثيروس ٣١ . وارتد يوناثان على العرب المدعوين بني زبيد وضربهم واخذ
٣٢ اسلابهم ٣٢ . ثم انهُ ركب واتى الى دمشق وجاز كل البلد ٣٣ . وخرج شمعون
٣٤ واجتاز حتى الى عسقلون والحاصن القريبة وارتد الى يافا واخذها ٣٤ . لانهُ سمع انهم
يرتأون ان يسلموا الحصن للذين من قِبَل ديمتريوس ووضع هناك حرساً لكي يحفظوها

٣٥ ٣٥ . ورجع يوناثان واخرج مشيخة الشعب وارتأى معهم ان يبتني محاصن في اليهودية
٣٦ ٣٦ . ويرفع اسوار اورشليم ويجعل علوًّا عظيما بين القلعة والمدينة لكي انها تكون
٣٧ منفرده بحيث لايبتاعون ولايبيعون ٣٧ . واجتمعوا ليبتنوا المدينة وقرب البناء من
٣٨ سور المجرى الذي من ناحية الشرق فرمّوا المكان المسمى خفتاثا ٣٨ . وشمعون ابتنى
٣٩ عديداً في سفالا وحصّنها بالابواب والاقفال ٣٩ . وطلب تريفون ان يملك اسيا
٤٠ ويلبس الاكليل ويمد يده على انطيوخس الملك ٤٠ . وكان يخشى ان لايتركه يوناثان
٤١ بل يحاربه فكان يطلب فرصة ليأخذه ويقتله . فقام وانطلق الى بيت سان ٤١ . فخرج
٤٢ يوناثان لملاقاته باربعين الف رجل مختارين للمقارعة واتى الى بيت سان ٤٢ . ورأى
٤٣ تريفون ان يوناثان جاء مع جيش كثير فخاف ان يلقي عليه الايدي ٤٣ فاستقبله
باكرامٍ واقامه لجميع اصحابه واعطاه عطايا وامر اصحابه وجيوشه ان يطيعوا له كما
٤٤ لنفسه ٤٤ . وقال ليوناثان . لماذا كلفت جميع هذا الشعب اذ لم يرتفع بيننا قتال
٤٥ ٤٥ . فالآن ارسلهم الى بيوتهم وانتخب لك رجالا قليلين ليكونوا معك وهلم معي الى
تلمايس فاسلمها لك والمحاصن الاخرى وبقية الوكلاء على الامور ثم انصرف وانطلق
٤٦ فاني لاجل هذا اتيت ٤٦ . فصدّقه وفعل كما قال وارسل الجيوش فانطلقوا الى ارض
٤٧ يهوذا ٤٧ . وابقى معه ثلاثة الاف رجل الذي ترك منهم الفين في الجليل واتى معه
٤٨ الف ٤٨ . ولما دخل يوناثان الى تلمايس اغلقت اهل المدينة الابواب فمسكوه .
٤٩ وجميع الذين دخلوا معه قتلوهم بالسيف ٤٩ . ثم ارسل تريفون جيوشا وفرسانا الى
٥٠ الجليل الى البقعة العظيمة ليهلك جميع اصحاب يوناثان ٥٠ . فدروا ان يوناثان قد أُخذ
وهلك هو والذين معه فتحاضوا بعضا لبعض وخرجوا مكتتبين ومستعدين للقتال
٥١ ٥١ . واذ رأى المطاردون ان الامر لهم عن النفس . فرجعوا ٥٢ . وجاءوا جميعهم
بسلام الى ارض يهوذا وبكوا على يوناثان وعلى الذين معه وخافوا جدًّا وناح جميع

٥٣ اسرائيل نوحاً عظيماً ٥٣ . وطلبت جميع الامم الذين حولهم ان يسحقوهم لانهم قالوا ان
ليس لهم رجل رئيس وناصر فنحاربهم الآن ونمحو من الناس ذكرهم

الاصحاح الثالث عشر

١ ١ . وسمع شمعون ان تريفون جمع جيشاً عظيماً ليأتي الى ارض يهوذا فيسحقها
٢ ٢ . وراى ان الشعب مرتعد وخايف فصعد الى اورشليم وجمع الشعب ٣ . وعزاهم
وقال لهم انتم علمتم كم صنعنا انا واخوتي وبيت ابي للسنين وللاقداس والحروب والضيقات
٤ التي رايناها ٤ . فلاجل هذه هلكت اخوتي جميعاً لسبب اسرائيل وبقيت انا وحدي
٥ ٥ . والان حاشا لي ان اشفق على نفسي في كل زمن الضيقة فاني لستُ افضل من
٦ اخوتي ٦ . فانتقم عن شعبي وعن الاقداس وعن نسائنا واولادنا لانهُ قد اجتمعت
٧ الامم باسرها ليسحقونا لاجل العداوة ٧ . فاشتعل روح الشعب معاً عندما سمعوا هذه
٨ الاقوال ٨ . واجابوا بصوت عظيم قائلين انت تكون قائدنا عوض يهوذا ويوناثان
٩ اخيك ٩ . فقاتل قتالنا وكلما تقولهُ لنا فعلناهُ ١٠ . فجمع جميع الرجال المحاربين
١١ واسرع ان يتم اسوار اورشليم وحصَّنها كما يحوط ١١ . وارسل يوناثان بن ابيشالوم ومعهُ
١٢ جيشاً كافياً الى يافا فطرد منها اولئك الذين كانوا فيها وبقي هو هناك ١٢ . وارتحل
١٣ تريفون من تلمايس مع جيشٍ كثير ليدخل الى ارض يهوذا ويهوذا معهُ محروساً ١٣ .
١٤ وشمعون تعسكر على ادوس قبال وجه البقعة ١٤ . وعرف تريفون ان شمعون قام عوض
١٥ يوناثان اخيهِ وانهُ مزمع ان يحاربهُ فارسل اليهِ رسلاً قائلاً ١٥ . انه لاجل الفضة
١٦ التي كانت على اخيك يوناثان للملك لاجل الامور التي كانت له فمسكناه ١٦ .
والان فارسل من الفضة مائة بدرة وابنيهِ رهناً لئلا يهرب عنا اذا اطلقناه فنتركه
١٧ ١٧ . وعرف شمعون انه كان يكلمه بالمكر لكنه أمر ان تعطى له الفضة والصبيان لئلا

١٨ يقبل لنفسهِ عداوة عظيمة في شعب اسرائيل القائل ١٨ من اجل انهُ لم يرسل اليهِ
١٩ الفضة والصبيين فلهذا هلك ١٩ . فارسل الصبيين والمائة بدرة فكذب ولم يطلق
٢٠ يوناثان ٢٠ . وبعد هذا جآء تريفون ليدخل الى البلدة ويسحقها فاحاط الطريق التي
٢١ تلي ادور . وكان شمعون وعسكرهُ يقاتلوه الى حيثما كان يسير ٢١ . والذين كانوا في
القلعة ارسلوا الى تريفون رسلاً ليسرع المجيء اليهم عن طريق البرية و يرسل اليهم
٢٢ قوتاً ٢٢ . وهيأ تريفون جميع فرسانهِ ليأتي . وفي تلك الليلة كان ثلجاً كثيراً جداً
٢٣ فلم يأتِ لسبب الثلج فانطلق واتى الى جلعاد ٢٣ . ولما قرب من باسقامان قتل يوناثان
٢٤ و بنيهِ وُدفنَ هناك ٢٤ . ورجع تريفون وانطلق الى ارضهِ ٢٥ . وارسل شمعون
٢٦ واخذ عظام يوناثان اخيهِ ودفنها في مودين مدينة آبائهِ ٢٦ . و بكوا عليه كل
٢٧ اسرائيل بكاءً عظيماً وناحوا عليهِ اياماً كثيرة ٢٧ . وبنى شمعون على مدفن ابيهِ
٢٨ واخوتهِ بناءً رفيع المنظر بحجر مصقول من خلف ومن قدام ٢٨ . ونصب عليها
٢٩ سبعة اهرام واحداً قبال الاخر لابيه ولامهِ ولاخوتهِ الاربعة ٢٩ . وصنع لهذه
آلات صناعية واضعاً اعمدة عظيمة وجعل على الاعمدة اسلحة لتذكار ابدي وعند
٣٠ السلاح سفناً منقوشة لتُرى من جميع السائرين في البحر ٣٠ . فهذا هو المدفن الذي
٣١ صنعهُ في مودين حتى الى هذا اليوم ٣١ . اما تريفون اذ كان يسير بالمكر مع انتيوخس
٣٢ الملك الجديد قتلهُ ٣٢ . وملك عوضهُ وجعل على رأسهِ اكليل اسيا وصنع ضربة
٣٣ عظيمة على الارض ٣٣ . وابتنى شمعون محاصن اليهودية وحصّنها باسوار شامخة وحيطان
٣٤ عظيمة ومصارع واقفال وجعل القوت في المحاصن ٣٤ . واختار شمعون رجالاً وارسلهم
٣٥ الى ديمتريوس الملك ليصنع صفحاً للبلدة لان امور تريفون كانت جميعها خطفاً ٣٥ .
فارسل اليهِ ديمتريوس الملك حسب هذه الاقوال . واجابهُ وكتب لهُ رسالة هكذا
٣٦ ٣٦ . من ديمتريوس الملك الى شمعون رئيس الكهنة وخليل الملوك والى مشيخة وامة

٣٧ اليهود السلام ٣٧ . اننا قبلنا الاكليل الذهبي والباينا التي ارسلتموها ونحن مستعدون
٣٨ ان نصنع لكم سلاماً عظيماً ونكتب الى ولاة الامور ان يتركوا لكم ما منحناه لكم ٣٨ .
٣٩ وكل ما رسمناه لكم ه و ثابت والمحاصن التي ابتنيتموها فلتبقى لكم ٣٩ . ونترك لكم ايضاً
الجهالات والخطايا حتي هذا اليوم والاكليل الذي لي عليكم وان كان شيئاً آخر تحت
٤٠ الخراج في اورشليم فلا يكون تحت الخراج الى ما بعد ٤٠ . وان كان منكم قومٌ
مستاهلين ان يكتتبوا بين اصحابنا فليكتتبوا وليكن بيننا السلام
٤١ ٤١ . في السنة السبعين والمائة ارتفع نير الامم عن اسرائيل ٤٢ . فبدا شعب
اسرائيل يكتب في الالواح والتواريخ العامية في السنة الاولى على عهد شمعون رئيس
٤٣ الكهنة العظيم وقائد ورئيس اليهود ٤٣ . في تلك الايام تعسكر شمعون على غزة واحاطها
بالعساكر وصنع بروجاً خشبية للمنجنيق وقرب من المدينة وضرب قلعة واحدةً
٤٤ فاخذها ٤٤ . وبرزوا الذين كانوا داخل البرج الخشبي الى المدينة وصار اضطرابٌ
٤٥ عظيمٌ في المدينة ٤٥ . فصعدوا اهل المدينة مع نسائهم واولادهم على السور ممزقين
٤٦ ثيابهم وصاحوا بصوتٍ عظيم طالبين من شمعون ان يعطيهم الامان ٤٦ . وقالوا :
٤٧ لا تكافينا حسب سيئاتنا بل حسب رحمتك ٤٧ . فعطف شمعون ولم يحاربهم بل
اخرجهم من المدينة وطهر البيوت التي كانت فيها الاصنام وهكذا دخل اليها مسبحاً
٤٨ ومباركاً ٤٨ . واخرج منها كل نجاسةٍ واسكن فيها اناساً يعملون بالشريعة وحصنها وصنع
٤٩ لنفسهِ فيها مسكناً ٤٩ . واما الذين كانوا في قلعة اورشليم منعوا ان يخرجوا و يدخلوا
٥٠ في البلدة و يبتاعوا و يبيعوا فجاعوا جداً وهلك منهم كثيرين بالجوع ٥٠ . فصاحوا
الى شمعون ليأخذوا الامان فاعطاهم واخرجهم من هناك وطهر القلعة من الرجاسات
٥١ ٥١ . ودخل اليها في اليوم الثالث والعشرين من الشهر الثاني في السنة الواحدة
والسبعين والمائة بتسبيح وسعف النخل وكينارات وصنوج ونبل وتراتيل وانشايد من

٥٢ اجل انهُ انسحق عدوٌّ عظيم من اسرائيل ٥٢ . ورسم ان يعيد هذا اليوم كل عامٍ
٥٣ بفرح ٥٣ . وحصن جبل الهيكل الذي من ناحية القلعة وسكن هناك هو واصحابه
٥٤ ٥٤ . ورأى شمعون ان يوحنا ابنهُ رجلا جبارًا فجعلهُ قائدًا لجميع الجنود وسكن في غزارا

الاصحاح الرابع عشر

١ ١ . في السنة الثانية والسبعين والمائة جمع ديمتريوس الملك جيشهُ وانطلق الى
٢ مادى ليكتسب لنفسهِ معونةً ليحارب تريفون ٢ . فسمع ارسافس ملك فارس ومادي
٣ ان ديمتريوس جاء الى تخومهِ فارسل واحدًا من رؤسائه ليأخذهُ حيًا ٣ . فانطلق
٤ وضرب عسكر ديمتريوس واخذهُ واتى بهِ الى ارساقس فجعلهُ في الحراسة ٤ . وسكنت
الارض جميع ايام شمعون وطلب الخير لشعبهِ وهم ارتضوا بحكمهِ ومجدهِ جميع الايام
٥ ٥ . ومع كل مجدهِ اخذ يافا للمينا وصنع مدخلا الى جزائر البحر ٦ . واوسع تخوم
٧ شعبهِ وملك البلد ٧ . وجمع سبيًا كثيرا وتسلط على غزارا وبيت صور والقلعة ونزع
٨ منها النجاسات ولم يكن من يقاومهُ ٨ . وكان كل واحدٍ يفلح ارضهُ بالسلام والارض
٩ كانت تعطي غلاتها واشجار الصحارى اثمارها ٩ . الشيوخ كانوا يجلسون في الشوارع
وكانوا جميعهم يتقاولون على الخيرات والشبان كانوا يلبسون الكرامات وحلل القتال
١٠ ١٠ . وكان يملأ القرى من القوت وجعلها لتكون انية محصن حتى شاع اسم مجدهِ
١١ الى اقاصي الارض ١١ . صنع السلام على الارض ففرح اسرائيل فرحًا عظيما ١٢ .
١٣ وجلس كل واحدٍ تحت جفنتهِ وتحت شجرة تينهِ ولم يكن من يخيفهم ١٣ . بطل على
١٤ الارض محاربهم وملوكهم انسحقت في تلك الايام ١٤ . وايد جميع متواضعي شعبهِ
١٥ وطلب الشريعة ونزع كل شرير وخبيث ١٥ . عظم القدسات واكثر انية الاقداس

١٦ . وسُمع في رومية انهُ قد توفي يوناثان حتى الى اهل اسبرطه فحزنوا جداً ١٧ . ولما ١٦
سمعوا ان شمعون اخاهُ صار عظيم الكهنة عوضهُ وانهُ متسلطاً على البلد والقرى التي
فيها ١٨ . فكتبوا اليهِ في الواحٍ من نحاس ليجددوا المعاهدة والمصاحبة التي تعاهدوا ١٨
بها مع يهوذا ويوناثان اخوتهِ ١٩ . وتُليت في اورشليم امام الجماعة ٢٠ . وهذا نقل ١٩
الرسائل التي ارسلوها اهل اسبرطه . من رؤساء ومدن اهل اسبرطه الى شمعون
الكاهن العظيم والمشيخة والكهنة وبقية محفل اليهود الاخوة السلام ٢١ . ان الرسل ٢١
الذين قد أُرسلوا الى شعبنا اخبرونا بمجدكم وكرامتكم وفرحنا عند قدومهم ٢٢ . وكتبنا ٢١
ما كانوا يقولونهُ في مجامع الشعب هكذا : ان نومينيوس بن انطيوخس وانتيباطرس بن
ياصون رسل اليهود جاءوا الينا مجددين المصاحبة بيننا ٢٣ . وارتضى الشعب ان ٢٣
يقبل الرجال بكرامةٍ ويجعل صورة اقوالهم في كتب الشعب المنفردة ليكون ذكراً
لشعب اهل اسبرطه ونقل هذه كتبناه الى شمعون الكاهن العظيم ٢٤ . ثم بعد هذه ٢٤
ارسل شمعون نومينيوس الى رومية ومعهُ ترساً من ذهب عظيماً وزنهُ الف مناة ليثبت
معهم المصاحبة ٢٥ . فلما سمع اهل رومية هذه الاقوال قالوا اي فضل نكافي بهِ شمعون ٢٥
وبنيهِ ٢٦ . فانهُ ثبت هو واخوتهِ وبيت آبائهِ وحاربوا اعداءَ اسرائيل عنهم فرسموا ٢٦
لهُ الحرية وكتبوا في الواحٍ من نحاس وجعلوها في عمودٍ في جبل صهيون ٢٧ . وهذا ٢٧
نقل الكتابة : انهُ في اليوم الثامن عشر من شهر ايلول في السنة الثانية والسبعين والمائة
وهي السنة الثالثة لعهد شمعون عظيم الكهنة في سارامیل ٢٨ . في جماعة عظيمة من ٢٨
كهنة وشعب ورؤساء امة ومشيخة البلد استجهرت هذه ٢٩ . من اجل انهُ مراراً ٢٩
صارت في البلد قتالات كثيرة وشمعون بن متاثيا من بني ياريب واخوتهِ اسلموا
انفسهم للخطر وقاوموا معاندي شعبهم لتثبت اقداسهم وشريعتهم ومجدوا شعبهم مجداً
عظيماً ٣٠ . وجمع يوناثان شعبهم وصار لهم كاهناً عظيماً وأُحصي مع شعبهِ ٣١ . ٣٠

٣٢ وارادوا اعداوهم ان يدوسوا ويسحقوا بلدهم ويمدوا الايدي على اقداسهم ٣٢ · حينئذٍ
قام شمعون وحارب عن شعبهِ وانفق فضةً كثيرة من اموالهِ وسلح رجال القوة من
٣٣ شعبهِ واعطاهم الاجور ٣٣ · وحصن قرى اليهودية وبيت صور التي في قرى اليهودية
٣٤ حيث كان قبلاً سلاح المحاربين وجعل هناك حرساً رجالاً يهود ٣٤ · وحصن يافا
التي عند البحر وغزارا التي في حدود اشدود حيث كانت الاعداء ساكنين من قبل
٣٥ واسكن اليهود هناك وجعل فيهم جميع ما كان واجباً لتأديبهم ٣٥ · ورأى الشعب
فعل شمعون والمجد الذي كان يفكر ان يصنعهُ لشعبهِ فجعلوهُ قائدا لهم ورئيس كهنة
من اجل انهُ فعل جميع هذه والاستقامة والامانة التى حفظها لشعبهِ وطلب بكل
٣٦ جهدهِ ان يعظّم شعبهُ ٣٦ · وفي ايامهِ افلح على يديهِ ان تنزع الامم من بلدهم والذين
كانوا في مدينة داود في اورشليم الذين صنعوا لانفسهم قلعةً وكانوا يخرجون منها
٣٧ وينجسون حول الاقداس وكانوا يفعلون جرحاً عظيماً في العفاف ٣٧ · واسكن فيها
٣٨ رجالاً يهود وحصنها لحفظ البلد والمدينة ورفع اسوار اورشليم ٣٨ · وديمتريوس الملك
٣٩ جعل لهُ رئاسة الكهنوت حسب هذه ٣٩ · وجعلهُ من اصحابهِ ومجدهُ مجداً عظيما
٤٠ ٤٠ · لانهُ سمع ان اليهود مسميين من قبل الرومانيين باخلاء واصحاب واخوة وانهم
٤١ قبلوا رسل شمعون بكرامةٍ ٤١ · وان اليهود والكهنة ارتضوا ان يكون لهم شمعون والياً
٤٢ ورئيس كهنة الى الابد حتى يقوم نبياً امينا ٤٢ · وان يكون عليهم قائداً وان يهتم
لاجل الاقداس وان يولي ولاة على اعمالهم وعلى البلاد وعلى السلاح وعلى المحاصن
٤٣ ٤٣ · ويكون لهُ الاهتمام لاجل الاقداس وان يسمع لهُ من جميعهم وان تكتب باسمهِ
٤٤ جميع المرسومات في البلد وان يتوشح بارجوان ويلبس الذهب ٤٤ · ولايباح لاحدٍ
من الشعب ومن الكهنة ان ينقض شيئاً من هذه ويخالف المقولات منهُ او يجمع
٤٥ جماعة في البلد بغير امره وان يتسربل بارجوان و يستعمل كلبة ذهبية ٤٥ · وان من

يفعل خلاف هذه او ينقض شيئاً منها يكون مجرماً ٤٦ . وارتضى جميع الشعب ان ٤٦
يجعلوا شمعون ويفعلوا حسب هذه الاقوال ٤٧ . فقبل شمعون وارتضى ان يخدم رئاسة ٤٧
الكهنوت ويكون قائداً ورئيساً لشعب وكهنة اليهود ويتولى عليهم جميعاً ٤٨ . وقالوا ٤٨
ان توضع هذه الكتابة في الواحٍ نحاسية ويعلقونها في حيطان الاقداس في موضع
شهير ٤٩ . ويوضعوا نقلها في خزنة الفضة ليكون لشمعون وبنيهِ ٤٩

✻ الاصحاح الخامس عشر ✻

١ . وارسل انتيوخس بن ديمتريوس الملك رسائل من جزر البحر الى شمعون ١
الكاهن ورئيس شعب اليهود ولكل الشعب ٢ . وكانت حاوية هذه الطريقة من ٢
الملك انتيوخس الى شمعون الكاهن العظيم ورئيس الشعب ولشعب اليهود السلام
من اجل ان اناساً فاسدين قد ملكوا مملكة آبائنا فانني اريد ان اخلّص المملكة لكي
اردها كما كانت من قبل ٣ . فاخترت جيشاً كثيراً واصطنعت سفناً حربية ٤ . فاريد ٣
ان اسير بالبلد لانتقم من الذين افسدوا في بلدنا والذين اخربوا قرى كثيرة في المملكة
٥ . فالآن اثبت لك جميع النذورات التى تركوها لك الملوك الذين قبلي وكل العطايا ٥
الآخر التى تركوها لك ٦ وأذن لك ان تصنع ضرب الدراهم المختصة بك في بلدك . ٦
واورشليم والاقداس تكون حرة وجميع الاسلحة التي صنعت والمحاصن التى ابتنيتها
وتملكها فلتبقي لك ٧ . وكل دين الملك وما ينسب الى الملك منذ الآن والى كل الزمان ٧
فهو متروك لك ٨ . واذا اقمنا مملكتنا فنمجدك وشعبك والهيكل بمجدٍ عظيم ٩ . حتى ٨
يشاع مجدكم في الارض كلها

١٠ . في السنة الرابعة والسبعين والمائة خرج انتيوخس الى ارض ابائهِ واجتمع ١٠
اليهِ جميع الجيوش حتي كانوا قليلون المتبقون مع تريفون ١١ . فطردهُ انتيوخس ١١

١٢ الملك فاتى هارباً الى دورا التي على البحر ١٢ . فانهُ قد علم ان البلايا اجتمعت عليه
١٣ وتركتهُ الجيوش ١٣ . وتعسكر انتيوخس على دورا ومعهُ مائة وعشرين الف رجل
١٤ مقاتلة وثمانية الاف فارس ١٤ . واحاط بالقرية وتقدمت السفن من البحر وكان
١٥ يضايق المدينة من البر ومن البحر ولم يترك احداً ان يدخل او يخرج ١٥ . واتى
نومانيوس واصحابهُ من رومية ومعهم رسائل الى الملوك والبلدان التي كانت مكتوبة
١٦ هكذا ١٦ . من لوقيوس مشير الرومانيين الى بتلماي الملك . السلام ١٧ . ان رسل
اليهود اتوا الينا اصحاباً لنا واصدقاء مجددين المعاهدة القديمة والمصاحبة مرسلين من
١٨ عند شمعون رئيس الكهنة وشعب اليهود ١٨ . واتوا ايضاً بترس من ذهب ذو خمسة
١٩ الاف منات ١٩ . فحسن لدينا ان نكتب الى الملوك والبلدان لكي لا يطلبوهم بشر
٢٠ ولا يحاربوهم ولا قراهم ولا بلدتهم ولا يعاونوا محاربيهم ٢٠ . فبان لنا ان نقبل الترس
٢١ منهم ٢١ . وان كان هرب بعضاً من الفاسدين من بلدهم اليكم فاسلموهم لشمعون رئيس
٢٢ الكهنة لينتقم منهم حسب شريعتهم ٢٢ . وهذه عينها كتبها الى ديمتريوس الملك والى
٢٣ اطالس والى اريارطس والى ارساقس ٢٣ . والى جميع البلدان والى لامساقس والى
اهل اسبرطه والى دالوس والى موندس والى سيقون والى قاريا والى ساموس والى
بمفيليا والى ليكيا والى اليقرناس والى قو والى صيدان والى اركادون والى رودس والى
٢٤ فاساليدا والى غرطونا والى اغيدا والى قبرس وقيرا ٢٤ . وصورة هذه كتبوها الى شمعون
٢٥ رئيس الكهنة ٢٥ . اما انتيوخس الملك تعسكر على دورا ثانيةً وكان يمد عليها الايادي
٢٦ دائماً ويصنع مجانق وحاصر تريفون لكي لا يدخل ولا يخرج ٢٦ . وارسل اليهِ شمعون
٢٧ الفي رجل مختار معونةً لهُ وفضةً وذهباً وانية كثيرة ٢٧ . فلم يرد ان يقبلها بل نقض
٢٨ جميع ما قد كان عاهدهُ بهِ قبلاً وابتعد عنهُ ٢٨ . وارسل اليهِ اثينوفيوس احد
اصدقائهِ ليخاطبهُ قائلاً انكم قد ملكتم يافا وغازارا والقلعة التي باورشليم قرى مملكتي

٢٩ ٢٩ . واخربتم تخومها وصنعتم جرحاً عظيماً في الارض وتسلطتم على اماكن كثيرة
٣٠ في مملكتي ٣٠ . فالان سلموا المدن التى اخذتموها وجزية الاماكن التى تسلطتم عليها
٣١ خارج تخوم اليهودية ٣١ . والاّ اعطوا بدلاً عنها خمسمائة بدرة من الفضه وبدل
٣٢ الخراب الذي اخربتم وجزية المدن خمسمائة بدرة اخري والافناتي ونحاربكم ٣٢ .
واتى اثينوفيوس صديق الملك الى اورشليم وراي مجد شمعون وبهائه بالذهب والفضة
٣٣ والزينة الوافرة فاندهل واخبره بكلام الملك ٣٣ . فاجاب شمعون وقال له اننا لم
نأخذ ارض غيرنا ولامسكنا اموال غيرنا بل ميراث ابائنا الذي في وقت ما ملكته
٣٤ اعداؤنا ظلماً ٣٤ . فنحن ان حان لنا الوقت فنخاص ميراث ابائنا ٣٥ . واما ما تطلبه
عن يافا وغزارا فان سكانهما كانوا يصنعون ضربة عظيمة في الشعب حتى وعلى بلدنا
٣٦ فعنهما نعطي مائة بدرة فلم يجبه اثينوفيوس بكلمة ٣٦ . ورجع بسخط الى الملك
٣٧ فاخبره بهذا الكلام وبمجد شمعون وبكلما راى فغضب الملك غضباً شديداً ٣٧ . اما
٣٨ تريفون نزل في سفينة وهرب الى ارثوسيادا ٣٨ . وجعل الملك قندابيوس قائداً في
٣٩ الساحل واعطاه جيوشاً فرسان ومشاة ٣٩ . واوصاه ان يعسكر قبال وجه اليهودية
وامره ان يبني قدرون ويحصن المدن وان يحارب الشعب . واما الملك كان يسير في
٤٠ طلب تريفون ٤٠ . وبلغ قندابيوس الى يمنيا وبدا يحرش الشعب ويطا اليهودية
٤١ ويسبي ويقتل الشعب ٤١ . وابتنى قدرون وجعل هناك فرسان وجيشاً ليخرجوا
ويمشوا بطرق اليهودية كما اوصاه الملك

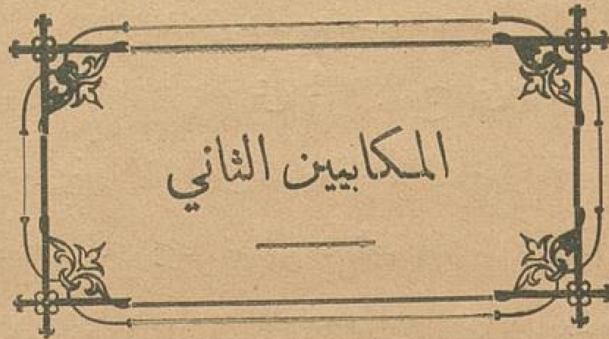
الاصحاح السادس عشر

١ ١ . وصعد يوحنا من غزارا واخبر شمعون اباه بكلما فعل قندابيوس ٢ . فدعا
شمعون ابنيه الاكبرين يهوذا ويوحنا وقال لهما . اني انا واخوتي وبيت ابي حاربنا

٣ اعداء اسرائيل منـذ صبائنا حتى اليوم ونجح بايدينا ان نخلص اسرائيل امراراً ٣ ٠
فالآن قد شخت وانتم ذووا لياقة في السن لتكونوا عوضاً عني وعن اخي فاخرجوا
٤ وحاربوا عن شعبنا والنصر الذي من السماء فليكن معكم ٤ · واختار من البلد عشرين
٥ الف رجل محاربين وفرساناً وارتحلوا على قنـدابيوس ورقدوا في مودين ٥ ٠ وقاموا
باكراً و بينما كانوا يسيرون الى البقعة واذ بجيش عظيم مشاة وفرسان مقبلين للقائهم
٦ وكان نهرٌ فاصلا بينهم ٦ ٠ وتعسكر هو وشعبه قبال وجوههم · ورأى ان الشعب
٧ خائف من معبر النهر فعبر هو اولاً فرآه الرجال وعبروا خلفه ٧ ٠ وفرق الشعب
٨ والفرسان في وسط المشاة · اما فرسان الاعداء كانت كثيرة جداً ٨ ٠ وهتفوا بالابواق
الشريفة فانقلب هارباً قندابيوس ومعسكره وسقط منهم جرحى كثيرة والباقون
٩ هربوا الى الحصن ٩ ٠ حينئذ جرح يهوذا اخو يوحنا اما يوحنا طردهم حتى انتهى الى
١٠ قدرون التي ابتناها ١٠ ٠ وهربوا حتى الى البروج التى كانت في صحارى اشدود
١١ فاحرقها بالنار وسقط منهم الفي رجل ورجع الى اليهودية بسلام ١١ ٠ و بتلماي بن
١٢ ابوبس جعل قائداً في بقعة اريحا وحصل على فضة وذهب كثير ١٢ · فانه كان صهراً
١٣ للكاهن الاعظم ١٣ ٠ فارتفع قلبه وكان يرتاءي ان يضبط البلد وكان يفكر بالمكر على
١٤ شمعون وبنيه لينتزعهم ١٤ ٠ اما شمعون كان يطوف في القرى التى في بلد اليهودية
مهتماً في نجاحها فنزل الى اريحا هو ومتاثيا و يهوذا ابنه في السنة السابعة والسبعين
١٥ والمائة في الشهر الحادي عشر وهو شهر سابات ١٥ ٠ فقبلهم بالمكر ابن ابوبس في
١٦ الحصين الذي ابتناه وصنع لهم وليمة عظيمة واخفى هناك رجالاً ١٦ ٠ واذ سكر شمعون
و بنيه قام بتلماي مع اصحابه واخذوا اسلحتهم ودخلوا على شمعون في الوليمة وقتلوه
١٧ وابنيه و بعضاً من غلمانه ١٧ ٠ وفعل مكراً عظيماً وجازى شروراً عوض الخيرات
١٨ ١٨ ٠ وكتب هذه بتلماي وارسلها الى الملك ليرسل له جيشاً لمعونته فيسلمه بلادهم

والقرى ١٩ . وارسل آخرين الى غزارا ليأخذوا يوحنا وارسل رسائل الى رؤساء ١٩
الالوف ليأتوا فيعطيهم فضةً وذهباً وعطايا ٢٠ . وارسل آخرين ليأخذوا اورشليم ٢٠
وجبل الهيكل ٢١ . وسبق رجلٌ ما واخبر يوحنا في غزارا انهُ هلك اباه واخوته وانهُ ٢١
ارسل ليقتلك ايضاً ٢٢ . فلما سمع انذهل جداً وامسك الرجال الذين جاؤا ليهلكوهُ ٢٢
وقتلهم لانهُ درى انهم يطلبونهُ ليهلكوهُ ٢٣ . وباقي كلام يوحنا وحروبهُ والفضائل ٢٣
الجميلة التي عمل بها شجاعة وبناء الاسوار التي ابتناها والاعمال التي عملها ٢٤ . ها قد ٢٤
كُتِبَتْ في سفر ايام كهنوته منذ صار رئيس الكهنة بعد ابيهِ

انتهى سفر المكابيين الاول ويليه سفر المكابيين الثاني



المكابيين الثاني

الاصحاح الاول

١ . الاخوة اليهود الذين في مصر يسلم عليهم الاخوة اليهود الذين في اورشليم ١
والذين في بلد اليهودية سلامٌ صالح ٢ . فليحسن اليكم الله ويذكر ميثاقه الذي عاهد به ٢
ابراهيم واسحق ويعقوب عبيده الامناء ٣ . ويعطيكم جميعكم قلباً لتعبدوهُ وتصنعوا ٣
مشيئته بقلب عظيم ونية مريدة ٤ . ويفتح قلبكم في شريعتهِ وفي اوامرهِ ويصنع ٤
السلام ٥ . ويستجيب طلباتكم ويصالحكم ولا يخذلكم في الزمن الشرير ٦ . والآن ٥
نحن هنا مصلين عليكم ٧ . انهُ على عهد تملك ديمتريوس في السنة التاسعة والستين ٧

والمائة نحن اليهود كتبنا اليكم في البلا وفي المصيبة التى اصابتنا في هذه السنين منذ
٨ نأى ياصون والذين معهُ عن الارض المقدسة وعن الملك ٨ . واحرقوا الباب
وسفكوا دماً ذكياً وتضرَّعنا الى الرب فاستجاب لنا وقرَّبنا ذبيحة وسميداً وانرنا المصابيح
٩ وقدمنا الخبز ٩ . والآن عيدوا ايام عيد المظال في شهر كسلو ١٠ . في السنة الثامنة
والثمانين والمائة من الذين في اورشليم ومن الذين في اليهودية ومن العظماء ويهوذا الى
ارسطوبولس معلم بتلماي الملك الذي هو من جنس الكهنة الممسوحين والى اليهود
١١ الذين في مصر السلام والعافية ١١ . بما اننا تخلَّصنا من اخطارٍ عظيمة بمشيئة الله
١٢ فنشكرهُ شكراً عظيماً لاننا حاربنا ملكاً مثل هذا ١٢ . فانهُ كان يهيج المحاربين في
١٣ المدينة المقدسة ١٣ . واذا كان هو القائد في الفارس ومعه جيشاً لا يحصى سقط في
١٤ مسجد نانيا مخدوعا بشورة كهنة نانيا ١٤ . فان انطيوخس واصحابه الذين معهُ حينما
١٥ جاء الى الموضع ليسكن فيه ويأخذ فضة كثيرة باسم مهر ١٥ . فلما قدَّموا الفضة
١٦ كهنة نانيا ودخل هو مع قليلين الى فسحة المسجد فاغلقوا الهيكل ١٦ . واذ دخل
انطيوخس فتحوا باب الهيكل السري ووضعوا حجارة ورجموا القائد واصحابهُ وجعلوهم
١٧ عضواً عضواً وقطعوا رؤوسهم وطرحوهم خارجا ١٧ . فتبارك الله الهنا في الجميع الذي
١٨ اسلم المنافقين ١٨ فينبغي لنا ان نعيد في اليوم الخامس والعشرين من شهر كسلو عيد
تطهير الهيكل ورأينا واجباً ان نخبركم لتيعدوا انتم ايضاً عيد المظال ويوم النار التي
١٩ نزلت حينما قرب نحميا الذبائح بعد ما ابتنى الهيكل والمذبح ١٩ . فانهُ حينما سبيت
آباؤنا الى فارس فالكهنة الانقياء الذين كانوا وقتئذٍ اخذوا النار من المذبح سراً
واخفوها داخل وادٍ ما في بيرٍ عميق ناشف وحفظوها فيهِ ليكون المكان مجهولاً
٢٠ للجميع ٢٠ ولما مضت سنين كثيرة عند ما شاء الله أُرسل نحميا من ملك فارس
٢١ فارسل اولاد اولاد الكهنة الذين اخفوا النار ليفتشوا عليها ٢١ . فكما قصوهُ علينا انهم

لم يجدوا نارًا بل ماء خـثرًا فأمرهم ان يستسقوه ويأتوه به وامر نحميا الكهنة ان
ينضحوا الماء على الذبائح والحطب الموضوعة عليه ٢٢ . فلما صار هذا وحضر الزمان ٢٢
الذي فيه اضاءت الشمس التي كانت في السحاب قبلاً فاشتعلت نارٌ عظيمة حتى
يتعجبوا الجميع ٢٣ . وكانوا يصلون جميع الكهنة حينما كانت تكمل الذبيحة فيبدأ يوناثان ٢٣
ويجيب الباقون ٢٤ . وصلوة نحميا كانت على هذا النوع : ايها الرب الاله خالق ٢٤
الجميع . المخوف . القوي . العادل . الرحوم ٢٥ . الذي وحده ملكٌ وبارٌ الذي ٢٥
وحده رازق . الذي وحده عادل وضابط الكل وازلي . الذي تخلص اسرائيل من
كل شر يا من صنعت الآباء المختارين وقدستهم ٢٦ . اقبل ذبيحةً عن جميع شعبك ٢٦
اسرائيل واحفظ قسمتك وقدّسها ٢٧ . اجمع تبددنا خلص المستعبدين للامم وانظر ٢٧
الى المهانين والمرذولين لتعلم الامم انك انت الهنا ٢٨ . عذّب الظالمين والشاتمين بالتكبر ٢٨
٢٩ . اجعل شعبك في موضعك المقدس كما قال موسى ٣٠ . واما الكهنة كانوا ٢٩
يرتلون التسابيح ٣١ . واذ فنيت الذبيحة امر نحميا ان يسكبوا بقية الماء على الحجارة ٣١
الكبرى ٣٢ ولما فعلوا ذلك اشتعل منها لهيب نار ولكن النور الذي اشرق من المذبح ٣٢
اكله ٣٣ . ولما شاع خبر الامر واخبروا ملك فارس ان الموضع الذي اخفوا فيه ٣٣
النار الكهنة المشتتون ظهر فيه ماءٌ ومنهُ طهّر نحميا واصحابهُ الذبائح ٣٤ . فتفكرَ ٣٤
الملك وفحص وصنع هيكلا ليختبر ما كان ٣٥ . ولما اختبر الامر منح الكهنة اموالا ٣٥
كثيرة وعطايا وهدايا وكان يأخذ بيده ويهب ٣٦ فدعى نحميا اسم هذا المكان ٣٦
نفثار الذي تأويلهُ التطهير . وعند كثير يقال له نفثاي

❋ الاصحاح الثاني ❋

١ . ويوجد في اساطير ارميا النبي انهُ امر اولئك الذين كانوا متفرقين ان ١

٢ يأخذوا النار كما ذُكر ٢ . وكما اوصى النبيُّ المتفرقين معطياً لهم الشريعة لئلا ينسوا
٣ اوامر الرب ولئلا يضلوا بافكارهم حينما يرون الاصنام الذهبية والفضية وزينتها ٣ .
٤ وكان يقول اقوال اخرى مثل هذه ويعظهم الا ينزعوا الشريعة عن قلوبهم ٤ .
وكان في تلك الكتابة كيف امر النبي بوحيٍ ان يحمل معهُ الخيمة والتابوت حتى
٥ خرج الى الجبل الذي صعد اليهِ موسى وراى ميراث الله ٥ . واذ أتى ارميا الى
هناك وجد موضع مغارة فادخل اليها الخيمة والتابوت ومذبح البخور ثم سدَّ الباب
٦ ٦ . وتقدم معاً بعض التابعين ليفحصوا عن الموضع ولم يقدروا ان يجدوهُ ٧ .
فلما درى ارميا وبخهم قائلاً ان الموضع يكون مجهولاً حتى يجمع الله جماعة الشعب
٨ ويصنع اشفاقاً ٨ . وحينئذٍ يظهر الرب هذه ويظهر مجد الرب والسحابة كما كان يظهر
٩ لموسى وكما استحق سليمان ان يتقدس المكان تقديساً عظيماً ٩ . فانهُ كان يستعمل
١٠ الحكمة بعظمة وكانهُ ذو حكمةٍ قرَّب ذبيحة لتجديدٍ واكمال الهيكل ١٠ . وكما كان
موسى يصلي الى الرب ونزلت نارٌ من السماء واحرقت الذبائح هكذا ايضاً كان يصلي
١١ سليمان ونزلت نارٌ من السماء واكلت الوقود ١١ . وقال موسى انهُ لكي لا يؤكل ما
١٢ كان بدل الخطية فاحترق ١٢ . كذلك سليمان عيَّد التجديد ثمانية ايام ١٣ . وكانت
تقصُّ في كتابات ونسخ نحميا هذه ايضاً وكما انهُ صنع خزانة الكتب وجمع من
١٤ النواحي كتباً واسفار الانبياء واقوال داود ورسائل الملوك في العطايا ١٤ . كذلك
١٥ يهوذا ايضاً جمع كل الاشياء التي تلفت بالقتال الذي اصابنا وهي عندنا ١٥ فان كنتم
١٦ تحتاجون هذه فارسلوا من يأتي اليكم بها ١٦ . فاننا حينما ازمعنا ان نعيد التطهير
١٧ كتبنا اليكم فانكم تفعلون حسناً ان عيدتم هذه الايام ١٧ . اما الله الذي خلص كل
١٨ شعبه وردَّ ميراثه للجميع المملكة والكهنة والتقديس كما وعد في الشريعة ١٨ . فنرجوه
ان يرحمنا سريعاً ويجمعنا من تحت السماء الى الموضع المقدس فانهُ خلَّصنا من شرور

١٩ عظيمة وطهّر المكان ١٩ · اما ما في يهوذا المكابي واخوته وفي تطهير الهيكل العظيم
٢٠ وفي تجديد المذبح ٢٠ بل ايضاً في القتالات التي تُنسب الى انطيوخس الشريف
٢١ وافباطور ابنه ٢١ · وما في الوحي الذي صار من السماء الى اولئك الذين عملوا
بالشجاعة عن اليهود حتى انهم ينتقموا جميع البلد مع انهم قليلون ويهزموا الكثرة البربرية
٢٢ ٢٢ · ويستردّوا الهيكل الشهير في كل المسكونة ويحرروا المدينة ويقوّموا الشرائع التي
٢٣ كادت تمحى فليتحنن عليهم الرب بكل وداعة ٢٣ · ثم الاشياء التي اشتمل عليها ياصون
٢٤ القيراني بخمسة اسفار اجتهدنا ان نقتصرها بسفر واحد ٢٤ . فاننا نرتاءي كثرة الاسفار
٢٥ والعسر الكائن للمريدين ان يشرعوا في قصص التاريخ لكثرة الاشياء ٢٥ · فاجتهدنا
ان تكون تنعم النفس لمن يريد قراءتها وللراغبين في الدراسة ان يقدروا على الحفظ
٢٦ بيسر وكل من يقرأ يستفيد منفعة ٢٦ · فنحن الذين قبلنا هذا الامر لنقتصره حملنا
٢٧ انفسنا تعباً ليس بقليل بل امراً مملوءاً سهراً وعرقاً ٢٧ · كمثل الذين يهيئون الوليمة
ويطلبون ان يطيعوا لارادة غيرهم لاجل مرضاة كثيرين فنحن نحمل مرتضين التعب
٢٨ ٢٨ · ونبيح التدقيق لكل واحد من المحدثين ونحن كما ذكرنا نجتهد بايجاز الكلام
٢٩ ٢٩ · فانه كما ينبغي للمهندس ان يهتم فيما يكون ضرورياً لجميع بناء البيت الجديد فاما
الذي يهتم بالتصوير له ان يطلب ما يكون واجباً للزينة هكذا ينبغي ان يُحسب فينا
٣٠ ٣٠ لان جميع المفهوم وترتيب الكلام والفحص عن جميع الاقسام قسماً قسماً باجتهاد
٣١ فهو يجب لمحدث التاريخ ٣١ · ولكن تبع ايجاز الكلام واجتناب طول الاشياء
٣٢ فينبغي للمقتصر ٣٢ · فمن ههنا نبدأ القصة فيكفى ما قلنا فيما ينبغي لافتتاح الكلام
فان اطالة الكلام تكون جهالة ثم يوجز الكلام في القصة بعينها



الاصحاح الثالث

١ ١ . انه كانت تُسكن المدينة بكل سلام. وتحفظ الشرائع حفظاً حسناً لتقوى
٢ حونيا رئيس الكهنة ولبغضه الشر ٢ . فكان من ذلك ان الملوك صارت تكرّم الموضع
٣ ويتحفوا الهيكل بعطايا كثيرة ٣ . حتى ان سيلفكس ملك اسيا كان ينفق من الواردات
٤ له جميع النفقات التي تنبغي لخدمة الذبائح ٤ . واما شمعون من سبط بنيامين الذي صار
٥ وكيل الهيكل لاجل أمارة سوق المعاملة في المدينة ٥ . لكنه اذ لم يقدر ان يغلب
حونيا جاء الى افلونيوس بن طرسيا الذي كان في ذلك الزمان قائد كلا سورية وفينيقية
٦ ٦ . واخبره ان المخزن باورشليم مملوءٌ فضةً لا تحصى والاموال العامية هي وافرة جداً
٧ ولم تقدّم لحساب الذبائح فممكن ان تصير جميعها تحت سلطان الملك ٧ فلما اخبر افلونيوس
للملك عن ظهور الاموال المخبر بها فاستدعى هيلودورس الوكيل على اموره وارسله مع
٨ اوامر لنقل الاموال المذكورة ٨ . وللوقت انطلق هيلودورس كانه يطوف في كلا
٩ سورية وفينيقية القرى ولكن هو كان منطلقاً ليتم قصد الملك ٩ . واذ أتى الى
اورشليم قبِلهُ في المدينة رئيس الكهنة ببشاشة فقص عليهِ دليل الاموال المظهرة وما
١٠ كان سبب حضوره وكان يستفهم هل كان الامر كذلك ١٠ . فاراهُ رئيس الكهنة
١١ انها ودائع للارامل والايتام ١١ . وبعضاً منها هي لهرقان بن طوبيا رجل شريف
جداً في الاشياء وليس كما افترى شمعون المنافق والاموال جميعها اربعمائة بدرة من
١٢ الفضة ومائتين بدرة من الذهب ١٢ . انه غير ممكن ان يظلموا الذين يؤمنون بقدامة
١٣ الموضع وكرامة الهيكل المشرّف في كل العالم البتة ١٣ . واما هيلودورس لاجل
الاوامر الملوكية التي كانت معه كان يقول دائماً انه على كل حال ينبغي ان يؤتى بها
١٤ الى الملك ١٤ . فرسم يوماً ليدخل ويأمر بهذه وكان في المدينة اضطراب غير يسير
١٥ ١٥ . اما الكهنة انطرحوا بحلل الكهنوت امام المذبح وكانوا يدعون من السماء الذي

١٦ جعل الشريعة فيما هو الودائع لحفظها سالمة للمستودعين ١٦ ٠ وكان من ينظر الى وجه
الكاهن الاعظم يتجرح بنفسه لان وجهه ولونه المتغير كانا يدلان على ألم النفس الداخلي
١٧ ١٧ ٠ فانه كان ظاهراً على الرجل حزن وقشعريرة في جسده التي بها كان يتبين
١٨ للناظرين الجرح القلبي ١٨ ٠ وآخرون كانوا يجتمعون اجواقاً من البيوت مبتهلين جهرة
١٩ بتضرعٍ ان لا يصير الموضع حقارةً ١٩ ٠ وكانت النساء مشدودات صدورهن
بالمسوح ويجتمن بالاسواق بل والعذارى المحتجبات بعضاً منهن كنّ يجرين نحو
٢٠ الابواب وبعضاً نحو الاسوار وبعضاً كنّ يتحنين من الطيقان ٢٠ ٠ وجميعهن رافعات
٢١ الايدي الى السماء وهن يتضرعن ٢١ وكانت محزنة حالة انتظار الجماعة المختلطة وشقاوة
٢٢ رئيس الكهنة المتضايق ٢٢ ٠ وهؤلاء كانوا يدعون الرب الضابط الكل ان تحفظ
٢٣ الودائع المودوعة عندهم للمستودعين بكل صيانة ٢٣ ٠ فلما كان هيلودورس يتمم ما قضاه
٢٤ ٢٤ ٠ وكان حاضراً مع شرطه في ذلك المكان عند المخزن فاله الآباء القادر على الكل
اظهر قوته العظيمة علانيةً حتى ان جميع الذين تجاسروا ان يدخلوا معه منذهلين
٢٥ بقدرة الله حصلوا في استرخاء وفزع ٢٥ ٠ فانه ظهر لهم فرس راكبه مخوفاً ومزيناً بزينة
حسنة فهجم وضرب بقوائمه الاولى هيلودورس ٠ والراكب عليه كان يترآى ان عليه
٢٦ سلاح من ذهب ٢٦ ٠ وظهر ايضاً شابان آخران حسنا العزة جميلا المجد مزينا اللباس
٢٧ فوقفا حول جانبيه وكانا يجلدانه بلا فتور ولم يزالا يضربانه ضرباً كثيراً ٢٧ ٠
فللوقت سقط الى الارض فاخذوه محاطاً به ظلاماً كثيراً وحملوه على سرير واخرجوه
٢٨ ٢٨ ٠ فذاك الذي قبل قليلٍ دخل المخزن المذكور مع سعاةٍ وشرط كثيرين كان
٢٩ يُحمل ولم يكن له معيناً اذ قد تباينت علانية قوة الله ٢٩ ٠ فكان هو بالعمل الالهي منطرحاً
٣٠ صامتاً عادماً كل رجاء وخلاص ٣٠ ٠ واما هؤلاء كانوا يباركون الرب الذي يعظم مكانه
والهيكل الذي قبل قليلٍ كان مملوءاً خوفاً واضطراباً بظهور الرب الضابط الكل

٣١ امتلأ فرحاً وسروراً ٣١ . واسرع بعضاً من احباء هيلودوروس مبادرين الى حونيا
٣٢ ليدعو العلي ان يمنح الحيوة للحاصل على آخر نسمة ٣٢ . فصار رئيس الكهنة مفكراً
٣٣ بالا يتهم الملك اليهود بشرٍ على هيلودوروس فقرب ذبيحة مكملة لخلاص الرجل ٣٣ .
واذ صنع رئيس الكهنة التكفير فذانك الشابان ظهرا لهيلودوروس مزينين بذاك
اللباس عينه ووقفا وقالا له : اشكر حونيا رئيس الكهنة من اجل ان الرب منحك الحيوة
٣٤ لاجله ٣٤ . واما انت مضروباً من السماء فاخبر الجميع بعظمة ملك الله واذ قالا هذا
٣٥ صارا غير منظورين ٣٥ . واما هيلودوروس فقرب ذبيحة لله ونذر نذوراً عظيمة للذي
٣٦ وهب له ان يعيش وشكر حونيا ثم اخذ الجيش ورجع الى الملك ٣٦ . وكان يشهد
٣٧ للجميع على اعمال الله العظيم التي عاينها ٣٧ . ولما سأل الملك هيلودوروس مَن هو ذا
٣٨ اللياقة ليرسل مرة اخرى الى اورشليم فقال ٣٨ . ان كان لك عدو او راصد لملكك
فارسله الى هناك وستلتقيه مضروباً ان كان ينفلت من اجل ان قوة الله هي يقيناً في
٣٩ المكان ٣٩ . فان ذلك الذي له المسكن في السموات هو مفتقد وناصر ذلك المكان فانه
٤٠ يضرب ويهلك القادمين اليه بالشر ٤٠ . فهكذا كان فصل الامر فيما لهيلودوروس
ولحفظ الخزنة

الاصحاح الرابع

١ ١ . ولما شمعون المذكور الذي حصل مسلماً للاموال والوطن كان يتكلم بشرٍ
٢ على حونيا كانه هو الذي كان يحث هيلودوروس على هذه ويحرش هذه البلايا ٢ .
وكان يتجاسر ان يدعو ذاته راصداً على المملكة مهتماً بخير المدينة وساتراً لشعبه
٣ وغيوراً على شريعة الله ٣ . واما العداوة كانت تزداد حتى يصير ايضاً قتل اناس
٤ بايدي بعض اصحاب شمعون ٤ . وكان حونيا يفكر في خطر المخاصمة وافلونيوس كان

بتجنن وكان اذ ذاك قائد كلا سورية وفينيقية ليزيد خبث شمعون فاتى الى الملك ٥ . ٥
ولم يكن ليشكي اهل اهل مدينته لكن من اجل انه كان يفكر في نفسه الصالح العام
الذي لكل الجماعة ٦ . وكان يرى انه بدون عناية الملك غير ممكن ان يصير السلام ٦
في الامور ولا شمعون يكف عن جهله ٧ . و بعد وفاة سيلفكس وتولية الملك لانتيوخس ٧
الملقب شريفاً كان يشتهي ياصون اخو حونيا رئاسة الكهنوت ٨ . واعداً الملك عند ٨
مقابلته بثلثمائة وستين بدرة من الفضة ومن آنيات اخرى ثمانين بدرة ٩ . على هذه ٩
كان يعيد ايضاً مائة وخمسين أخرى يدفعها بقدرته ليجعل لنفسه مدرسة ومزنى
غلمان وان يكتب اهل اورشليم انطاكيين ١٠ . فلما اذن له الملك بذلك واخذ ١٠
الرئاسة فللوقت بدأ ينقل آل سبطه الى سنن الامم ١١ . ونزع المعافاة الملوكية التي ١١
قضيت لليهود بواسطة يوحنا ابي او بولاموس الذي صنع مراسلة المعاهدة والمصاحبة
مع الرومانيين وكان يخذل حقوق اهل المدينة الواجبة و يشرع شرائع مخالفة ١٢ . فانه ١٢
تجاسر ان يجعل مدرسة تحت القلعة بعينها ويجعل الغلمان الحسان في المزاني ١٣ . ١٣
فكان هذا مبداء معاشرة الامم ومداخلة الغرباء لسبب الاثم القبيح الكره سماعه الذي
لياصون المنافق لا الكاهن ١٤ . حتى ان الكهنة لم يشتغلوا فيما هو لخدمة المذبح ١٤
لكنهم اهانوا الهيكل واهملوا الذبائح وكانوا يجتهدون ان يكونوا شركاء المصارعة واجورها
المخالف الشريعة مدارب الطبق ١٥ . وكانوا يحسبون كرامات الوطن كل شيء ١٥
ويظنون ان التمجيدات اليونانية افضل وقاراً ١٦ . ولسببها كانت بينهم مخاصمة مخطرة ١٦
وكانوا يغارون على سنن اولئك وكانوا يشتهون ان يصيروا في الجميع شبه اولئك الذين
كان لهم اعداءً ومهلكين ١٧ . فانهُ غير ممكن ان يعمل بالنفاق على الشرائع الالهية بل ١٧
هذه يبينها الزمان المزمع ١٨ . ولما كانوا يعملون في صور المجاهدة التي لكل خمس ١٨
سنين وكان يحضر الملك ١٩ . فارسل ياصون المنافق كمن اورشليم رجالاً انطاكيين ١٩

حاملين ثلثمائة درهم من فضة ذبيحةً لهرقل فسألوا الحاملون ان لا تنفق في الذبائح لانها
غير محتاج اليها بل تنفق لنفقات اخرى ٢٠ ٠ فان هذه قد بعثها راسلا اياها ذبيحة
لهرقل ولكن سبب ارسالها نفقةً لعمل السفن ٢١ ٠ واذ أُرسل الى مصر افلونيوس بن
منسطايوس لاجل عظماء بتلماي الفيلوميطورس الملك لما عرف انتيوخس انه قد صار
غريباً عن امور المملكة فجعل يهتم في محافظتهِ فانطلق واتى الى يافا ومن ثم الى اورشليم
٢٢ ٠ فحصل اقتبالهُ من ياصون والمدينة بكرامةٍ عظيمة ودخل بمصابيح وتسابيح ومن
هناك تعسكر الى فينيقية ٢٣ ٠ ثم بعد زمن ثلاث سنين ارسل ياصون منلاوس اخا
شمعون المذكور نافلاً الاموال للملك وليأتي اليهِ مخبراً بامور ضرورية ٢٤ ٠ فتمثل
امام الملك ومدحهُ معظماً وجه قدرتهِ فاسترد لنفسهِ رئاسة الكهنوت وزاد على وعد
ياصون ثلثمائة بدرة من الفضة ٢٥ ٠ فاخذ الاوامر الملوكية وجاء فلم يكن له من شيء
يستاهل بهِ الكهنوت لكنهُ كان يحمل معهُ نيةَ مسلطٍ قاسٍ وغضب وحش
كاسر ٢٦ ٠ واما ياصون الذي كان قد مكر باخيهِ وهو مغرورٌ انطرد هارباً الى بلد
العمونيين ٢٧ ٠ فاكتسب منلاوس الرئاسة لكنهُ لم يكن لهُ اهتمام في الاموال
الموعودة للملك ٢٨ ٠ فوجه الطلب منهُ سوسطراطس وكيل القلعة لان عليهِ كان
يجب استخراج الخراج فلهذا السبب استدعيا الى الملك كلاهما ٢٩ ٠ فاما منلاوس
عُزِل من رئاسة الكهنوت وخلفهُ لوسيماخس اخوهُ واما سوسطراطس تولى على اهل
قبرس ٣٠ ٠ وحينما تمت هذه حدث ان يفتتنوا سكان ترسيس وملوطة من اجل انهم
اعطوا عطية لانتيوخية سرية الملك ٣١ ٠ فجاء الملك سريعاً ليصلح الامور تاركاً نائباً
عوضهُ اندرونيكس احد اصحابهِ ٣٢ ٠ فظن منلاوس انهُ صادف زمناً موافقاً فسرق
من الهيكل بعض اواني ذهبية ووهبها لاندرونيكس وباع بعضاً اخرى في صور وفي
المدن المحيطة ٣٣ ٠ ولما علم حونيا ذلك الامر علماً يقيناً وبخهُ وكان يمكث في مكانٍ

حريز عند شجرة دفلي قرب انطاكية ٣٤ . ولذلك تقدم منلاوس الى اندرونيكس ٣٤
وكان يطلب منه ان يقتل حونيا فجاء الى حونيا واعطاه الامان بالحلف ولو كان
متهما وحرضه ان يخرج من المكان الحريز فقتله للوقت ولم يستحِ من العدل ٣٥ . ٣٥
فلسبب هذا الامر كانوا يغضبون ليس اليهود فقط بل وكثيرون من القبائل الاخر
وكانوا يحزنون لاجل قتل رجل مثل هذا جوراً ٣٦ . واما الملك لما رجع من اماكن ٣٦
القيليقة اتوا اليه اليهود واليونانيون ايضاً معهم وكانوا يشتكون اليه من قتل حونيا
بغير حق ٣٧ . فحزن انطيوخس حزناً قلبياً وتعطف وافاض دموعه ذاكراً قناعة ٣٧
المقتول ودعته ٣٨ . فاحتمى سخطاً وامر ان يعرّوا اندرونيكس من الارجوان ويجردوه ٣٨
من اثوابه ويطوفون به في كل المدينة وان يعدم الحياة في المكان الذي صنع فيه
النفاق على حونيا وهناك الرب جازاه بالعقاب المستوجب عليه ٣٩ . ولما صنع ٣٩
لوسيماخس مع مشورة منلاوس جرائم كثيرة في المدينة وشاع خبر ذلك اجتمع الجمهور
على لوسيماخس بعد ان نقل ذهباً كثيراً ٤٠ . وعندما نهضت الجموع والقلوب مملوءة ٤٠
غضباً فسلح لوسيماخس نحو ثلثة آلاف وبدأ يستعمل ايدي شريرة وقائدهم كان
انسان ظالم يدعى افرانس عتيق العمر وبالحري الحمق ٤١ . فلما راوا معاندة لوسيماخس ٤١
تناولوا البعض منهم حجارة والبعض عصياً شديدة وبعضهم كانوا يلقون رماد على اصحاب
لوسيماخس ٤٢ . فلهذا سقط منهم جرحى كثيرون وبعضهم انطرحوا وجميعهم ولوا ٤٢
هاربين وقتلوه ايضاً قرب مخزن الفضة ٤٣ . فمن هذه جعل الحكم على منلاوس ٤٤ . ٤٣
ولما جاء الملك الى صور ارسلت الشيوخ ثلثة رجال واخبروه بالامر ٤٥ . واذا كان ٤٥
يتغلب منلاوس فوعد لبتلماي انه يعطيه فضة كثيرة ليقنع الملك ٤٦ . فلما كان واقفاً ٤٦
الملك في دار كانه يتنزه أتى اليه بتلماي واسترده عن الراي ٤٧ . واحلّ من الآثام ٤٧
منلاوس الذي هو علة جميع الجرائم واما اولئك التعساء الذين ولئن كانوا حاجوا ١

بحجتهم امام السكيثيين حسبوا ازكياء قضى عليهم بالموت ٤٨ ٠ فتعاقبوا سريعاً وخسروا ظلماً اولئك الذين حاجوا الحجة عن المدينة وعن الشعب وعن الآنية المقدسة ٤٩ ٠ فلذلك غضبوا ايضاً اهل صور وكانوا في مدفنهم مكرمين جداً ٥٠ ٠ واما منلاوس لبخل اولئك المسلَّطين كان ثابتاً في القدرة وكان يزداد خبثاً لرصد اهل المدينة

❋ الاصحاح الخامس ❋

١ ٠ في ذلك الزمان هيأ انطيوخس المرحلة الثانية الى مصر ٢ ٠ وصار في كل المدينة نحو اربعين يوماً تقريباً ان يتراءى في الهواء فرسان ساعين بحللٍ ذهبية ومتسلحين بارماحٍ كانهم اجواق ٣ ٠ وجري خيول بصفوفهم والمبادرات من قرب وحركات الاتراس وجماعة ذوي سيوفٍ مسلولة ورمي سهام وبريق اسلحة ذهبية وكل اجناس الدروع ٤ ٠ فلذلك كانوا يصلون اجمعين ان تنقلب المعجزات خيرا ٥ ٠ ولما شاع خبراً كاذباً ان انطيوخس قد توفى فاخذ ياصون لا اقل من الف رجل واتى بغتة على المدينة وحاصرها واما اهل المدينة صعدوا الى فوق السور واخيرا أُخذت المدينة وهرب منلاوس الى القلعة ٦ ٠ واما ياصون لم يعف عن قتل اهل مدينتهِ ولم يفتكر ان الفلاح ضد الاقرباء شرٌّ عظيم وكان يحسب ان يأْخذ الاسلاب من الاعداء لا من اهل مدينتهِ ٧ ٠ وهو لم يكسب الرئاسة بل أَخذ تماماً لكمنائهِ الخزي وهرب منطلقاً ايضاً الى العمونية ٨ ٠ ثم اخيرا لاستئصالهِ كان محاصرا بين يدي اريطا متسلط العرب هارباً من قرية الى قرية مطرودا من الجميع ومكروهاً كعاصي الشريعة ومرذولا كعدو وطنه واهل مدينتهِ فانطرد الى مصر ٩ ٠ فالذي طرد كثيرين من وطنهم باد غريباً وذهب الى اهل لاكيديمونية كأنهُ يكون هناك لهُ المأْوى لاجل القرابة ١٠ ٠ والذي قد

طرح كثيرين بغير دفن هوذا قد انطرح غير مندوب عليه وغير مدفون وليس له لا
مدفن غريب ولا مدفن آبائه ١١ . ولما توقعت هذه الحوادث الحاصلة لاعلام الملك ١١
وان اليهود سيتركون المعاهدة فلهذا ارتحل من مصر بقلب متوحش واخذ المدينة
بالسلاح ١٢ . وامر الجنود ان يقتلوا كل من صادفوا ولا يعفون احداً وان يقطعوا ١٢
الصاعدين في البيوت ١٣ . فكان يصير قطع الشبان والشيوخ واستئصال الرجال ١٣
والنساء والاولاد وقتل العذارى والاطفال ١٤ . وباد في مدة الثلثة ايام ثمانين الف ١٤
مقتول واربعين الف اسير والمباعين لم يكونوا باقل من المقتولين ١٥ . ولم يكتف ١٥
بهذه بل تجاسر ان يدخل الهيكل الاقدس من جميع الارض وكان دليله منلاوس
الذي حصل مسلماً الشرائع والوطن ١٦ . وكان يأخذ بيديه الائمة الانية المقدسة ١٦
والاشياء التي وضعوها الملوك الأُخر لزينة وكرامة المكان كان يمسها بغير استحقاق
بيديه الدنسة وينجسها ١٧ . وكان انطيوخس متغيراً بالعقل حتى انه لم يفكر بانه ١٧
لاجل خطايا سكان المدينة غضب الله قليلاً ولهذا صارت الاهانة نحو المكان ١٨ . ١٨
ولولم يكونوا ملتوين بخطايا كثيرة لكان صار كما حصل لهيلودورس المرسل من سيلفكس
الملك ليسلب مخزن الفضة فهذا اذ جاء فكان مضروباً سرعةً ومطروداً من جسارته
١٩ . فاما الله لم يختار ان يكون الشعب لاجل المكان بل المكان لاجل الشعب ٢٠ . ١٩
فلذلك صار المكان بعينه مشاركاً لشرور الشعب لكنه سيشارك فيما بعد احسانات
الرب والمخذول بغضب الاله الضابط الكل ايضاً سيرجع الى مصالحة السيد العظيم
ويرفع بكل مجد ٢١ . اما انطيوخس لما اخذ الف وثمانماية بدرة من الهيكل رجع ٢١
شريفاً الى انطاكية وكان يحسب من تكبره انه يصيّر البرّ مسلكاً للسفن والبحر
متطرقاً بالمشي لارتفاع قلبه ٢٢ . وترك ايضاً وكلاء لتضييق الشعب ففي اورشليم ٢٢
ترك فيلبس من جنس الفروجيين وكان خُلقه اقسى ممن وكله ٢٣ . ففي غريزين ٢٣

ترك اندرونيكس ومنلاوس . فمن هذين منلاوس كان اثقل من الاخرين على اهل
٢٤ المدينة فجعل شانهُ ان يعاند اليهود ٢٤ . فارسل افلونيوس القائد المبغوض وصحبهُ
باثنين وعشرين الفاً من الجيش وامرهُ ان يقتل جميع كاملي العمر ويبيع النساء والشبان
٢٥ ٢٥ . فلما اتى الى اورشليم كان يتظاهر بالسلام وسكت حتى الى يوم السبت المقدس
٢٦ واذ بطلوا اليهود امر اصحابهُ ان ياخذوا السلاح ٢٦ . وقطع بالسيف جميع الذين
٢٧ خرجوا لينظروهم وكان يطوف في المدينة مع المتسلحين وقتل جماعة كثيرة ٢٧ . اما
اما يهوذا المكابي الذي كان قد ولد عاشرا تنحى الى القفر وكان يعيش هنا لك في الجبال
بين الوحوش مع اصحابه وكانوا يمكثون آكلين الحشيش طعاماً لئلا يتدنسوا بالرجاسة

❊ الاصحاح السادس ❊

١ . اما الملك لا بعد زمان طويل ارسل شيخاً يونانياً ليلزم اليهود ان يرتدوا عن
شرائع الاباء ولا يعلمون بشرائع الله ٢ . وليجس ايضاً الهيكل الذي باورشليم ويسميهِ
ذيوس او لمبيوس والذي في جزريم حسبما كانوا سكان الموضع ذيوس صاحب الضيوف
٣ . فكانت اصابة الشرور خبيثة جداً وثقيلة على الجميع ٤ . لان كان الهيكل مملوءًا
عهارة ومواكيل الامم وزناةً مع زانيات وكانت تدخل النساء كما يشتهين الى الدار
٥ المقدسة وكنَّ يحملن الى داخل ما لا يحل ٥ . والمذبح ايضاً كان مملوءًا من المحرمات
٦ التى الشرائع تمنعها ٦ . فلم تكن تحفظ السبوت ولا تعيد الاعياد الابوية ولا يقر احدٌ
٧ علانية انه يهودي ٧ . وكانو يساقون باغتصاب مرير الى الذبائح في يوم ميلاد الملك
الشهري واذ كانت تعيد الاعياد لباخوس كانوا يضطرونهم ان يطوفوا لباخوس مكللين
٨ باغصان نباته المعروف ٨ . وخرج قضاء الى قرى الامم القريبة بسعاية اصحاب بتلماي
٩ ليصنعوا هم ايضاً كذلك ضد اليهود حتى يقربوا الذبيحة ٩ . فاما اولئك الذين لم يريدوا

ان يرتدوا الى سنن الامم كانوا يُقتلون فكانت ظاهرة الشقاوة الحاضرة ١٠ · فانه ١٠
شُكي على امرأتين انهما ختنتا اولادهما فهاتان بعد ما علقوا اولادهما في ثديهما واطافوهما
في القرية جهرة طرحوهما من فوق الاسوار ١١ · وآخرون اجتمعوا الى المغاير القريبة ١١
وعيدوا يوم السبت سراً فلما اخبر فيلبس بهم احرقهم بالنار من اجل انهم رهبوا ان
ينصروا انفسهم بالتقوى ومجد اليوم البهي ١٢ · فاني اطلب من الذين يقراؤن هذا ١٢
الكتاب ان لا يتكرهوا لسبب المصايب بل يتبصروا بان هذه القصاصات ليست
للهلاك بل لتاديب جنسنا ١٣ · فان لم يتركوا الخطاة ان يعملوا زمناً طويلاً حسب رايهم ١٣
بل ينتقم منهم للوقت فهي علامة احسان عظيم ١٤ · لان الرب ليس كما على ١٤
القبائل الاخرى يطيل اناته ليعاقبهم بملء الخطايا في العذاب هكذا قضى ان يكون
علينا ١٥ · لئلا نترك الى الانقضاء فيجازينا اخيراً حسب خطايانا ١٦ · فلاجل ١٥
هذا لا ينزع قط رحمته عنا وحينما يوبخ بالبلايا شعبه لا يخذله ١٧ · فنكتفي بما ١٧
قلناه بايجاز الكلام تذكاراً للقارئين فنصل الآن التاريخ ١٨ · فلعازر احد الكتبة ١٨
الاولين رجل متقدم السن وكريم الوجه كان يغتصب اضطراراً ان يأكل لحم الخنزير
١٩ · لكنه اقتبل موتاً مجيداً اكثر من حيوة مبغوض فكان يسبق الى العقاب بارادته ١٩
٢٠ · فلما رأى كيف ينبغي ان يتقدم محتملاً بالصبر فعزم ان لا يذوق الحرام لمحبة ٢٠
الحيوة ٢١ · فاما القيام متحننين تحنناً ردياً لمعرفة الرجل القديمة اخذوه سراً وكانوا ٢١
يطلبون ان ياتوه بلحوم حلال عليه اكلها تكون مصنوعة له ليتراءيا انه ياكل من لحوم
الذبيحة المامور بها من الملك ٢٢ · لكي اذا فعل ينجو من الموت وكانوا يفعلون معه ٢٢
هذه الشفقة لاجل مصاحبته لهم القديمة ٢٣ · فاما هو بدأ يفكر في فضل عمره ٢٣
وشيخوخته الكريمة وفي شيب شرفه الاصلي وتربيته الحسنة منذ صبائه وحسب
بالاكثر سنن الشريعة المقدسة المرسومة من قبل الله فاجاب بسرعة قائلاً انه يختار

اكثر ان ينطرد الى الجحيم ٢٤ . وقال انهُ ليس واجبا لعمرنا ان نرآءي حتى ان شبان
كثيرون يظنوا ان اليعازر ذو التسعين سنة قد جاز الى حيوة الغرباء ٢٥ . وهم لاجل
عيشة قليلة وحيوة فاسدة ينخدعون بي فاكون قد اكتسبت لشيخوختي عيباً وكرهاً
٢٦ . فاني ولو افلت في هذا الزمان من عذاب الناس فلا افلت من يد الضابط الكل
لا حياً ولا ميتاً ٢٧ . فلاجل هذا ان توفيت بالشجاعة فاظهر مستاهلاً الشيخوخة
٢٨ . واترك مثال جبروت للشبان واكون شجاعا ونشيطاً لاموت موتاً كريماً عن
الشرائع الموقرة والمقدسة واذ قال هذه للوقت تقدم للعذاب ٢٩ . فالذين كانوا قبل
قليلٍ يستعملونهُ بالرفق استحالوا سخطاً لسبب الكلام الذي قالهُ وهم كانوا يظنون انهُ
قال ذلك تكبراً ٣٠ . ولما كاد ان يقضي عليهِ من الضرب فناح وقال : ان هذا ظاهراً
للرب الذي لهُ العلم المقدس اني اذا استطعت ان انجو من الموت فاحتمل معذباً اوجاعاً
شديدة بجسدي لكنني حسب النفس احتملها بارادتي لاجل خشيتهِ ٣١ . فهكذا
توفي على هذا المثال تاركاً ذكر موتهِ عبارة شجاعةٍ وتذكار فضيلة ليس للشبان فقط بل
ايضاً لكل الشعب اجمعين

الاصحاح السابع

١ . وحدث ايضاً ان سبعة اخوة اخذوهم وكان يلزمهم الملك ان يأكلوا من لحوم
الخنازير المحرمة معذبين بسياط واعصاب البقر ٢ . فاحدهم وهو الاول قال هكذا
ما تريد ان تسأل وتعلم منا : فاننا مستعدين ان نموت من ان نتعدى الشرائع
الابوية ٣ . فغضب الملك وامر ان تشعل ناراً تحت المقالي ٤ . فاشعلوها سريعاً وامر ان
يقطع لسان اول متكلم منهم ثم ينزع جلدهُ وتقطع اطرافهُ بمرأى اخوتهِ الآخرين
وامهم ٥ . واذ صار عادم الجدوى في الجميع امر ان يقرب للنار ويقلى في المقلى ما

دام فيه رمق . واذ كان يعذَّب في المقلى طويلاً الآخرون مع امهم كانوا يتواعظون ٢
ان يموتوا بشجاعة قائلين هكذا ٦ . ان الرب الاله يرى الحقائق وهو يتعزى فينا كما ٦
ابان موسى في شهادة التسبحة قائلاً : وفي عباده يتعزى ٧ . فلما مات ذلك الاول ٧ ٢
على هذا النحو كانوا يسوقون الثاني للاستهزاء واذ انتزعوا جلد رأسه مع شعره سألوه ٢
هل يريد يأكل قبل ان يتعذب في كل عضو من جسده ٨ . لكنه اجاب بالصوت ٨
الابوي قائلاً : لا افعل فلاجل ذلك هذا ايضاً قبل العذاب ذاته كالاول ٩ . واذ ٩ ٢
صار في التنفس الاخير قال . انك انت يا ايها الاثيم تهلكنا في هذه الحيوة ولكن
ملك العالم الذي نموت لاجل شرائعه يقيمنا في قيامة الحيوة الابدية ١٠ . ثم بعد هذا ١٠ ٢
استهزأوا بالثالث واذ طلبوا لسانه فاخرجه سريعاً ومدّ اليدين بطمأنينة وقال بشجاعة ٢
١١ . اني اقتنيت هذه من السماء لكنني الآن لاجل شرائع الله اهينها فارجوا ان ١١ ٢
انالها ايضاً منه ١٢ . حتى ان الملك والذين معه تعجبوا من جبروت الغلام لانه ١٢
يظن العذبات كلا شيء ١٣ . ولما توفى هذا ايضاً كانوا يعذبون الرابع بعذاب مثل ١٣ ٢
ذلك ١٤ . ولما اشرف على الموت قال هكذا . الافضل لنا ان نمات من الناس وننتظر ١٤
الرجا من عند الله وهو يقيمنا ايضاً . اما انت لا تكون لك القيامة للحيوة ١٥ . ولما ١٥ ٢
قدموا الخامس كانوا يعذبونه كذلك ١٦ . فنظر اليه وقال بما ان لك القدرة بين ١٦ ٣
الناس فتفعل ما تشاء اذ انك قابل الفساد ولكن لا تظن ان جنسنا مخذول من الله
١٧ . اما انت تجلد وترى قدرته العظيمة كيف يعذبك ولنسلك ١٨ . بعد هذا ١٧ ٣
كانوا يسوقون السادس واذ بدأ يموت قال : لاتضل باطلاً فاننا نحن نحتمل هذه ٣
لاجل انفسنا اذ اننا اخطأنا لالهنا وصارت هذه فينا مستحقة التعجب ١٩ . لكنك ١٩
لا تظن انك تكون بلاعقاب اذ تجاسرت ان تحارب الله ٢٠ . اما امهم الكلية الجهاد ٢٠ ٣
هي عجيبة ومستحقة تذكاراً صالحاً التي نظرت السبعة بنين هالكين في برهة يوم ٣

٢ واحد كانت تحتمل بقلب صالح لاجل رجاها على الله ٢١ . فكانت تعظ كلاً منهم
٦ بالصوت الابوي مملوءةً من حكمةٍ شجاعة ومقرنة الفكر المؤنث بقلبٍ مذكر قائلةً
٢٧ نحوهم ٢٢ . لست اعلم كيف ظهرتم في بطني ولا انا اعطيتكم الروح والحيوة ولم اركب
٢ اعضاء كل واحد منكم ٢٣ . فان خالق العالم الذي جبل اتلاد الانسان واوجد مصدر
٨ الجميع فهو ايضاً بمراحمه يردُّ لكم الروح والحيوة حسبما تهينون انفسكم لاجل شرائعه
٢٩ ٢٤ . واما انطيوخس ظنَّ انه يكون مهاناً ان تغافل ايضاً لصوت المعيرة بالاَّ يبقي
الاصغر فكان ليس يعظه فقط بالكلام بل ايضاً كان يؤمنه بالحلفان انه يصيره
٢١٠ غنياً وسعيداً وان انتقل من شرائع الاباء يكون حبيباً له و يعطيه احتياجاته ٢٥ . واذ
٢ لم يميل الغلام لهذه دعا الملك امه وكان يعظها ان تنصح الغلام وتصير خلاصاً له ٢٦ .
٢١١ ولما تكلم معها كثيراً اوعدته انها تعظ ابنها ٢٧ . فانحنت اليهِ مستهزئة بالمتسلط
١٢ القاسي وقالت بالصوت الابوي هكذا يا ابني ارحمني انا التي حملتك في بطني تسعة
٢١٣ اشهر وارضعتك ثلاث سنين وربيتك واوصلتك الى هذا العمر وكفيتك قوتك ٢٨ .
١٤ فاطلب منك ياولدي ان تنظر الى السماء والارض وكلما فيهنَّ وتعقل ان الله صنعهنَّ
٢١٥ من لا شيء وهكذا صار جنس البشر ٢٩ . فلا تخف هذا الجلاد بل كن مستحقاً
٣١٦ الشركة مع اخوتك فاقبل الموت لاقتبلك مع اخوتك في تلك الرحمة ٣٠ . وفيما هي
تقول ايضاً هذه قال الغلام : على من تنتظرون اني لا اطيع امر الملك لكن امر
٣١٧ الشريعة المعطاة لابائنا بواسطة موسى ٣١ . اما انت الذي صرت مختلقاً كل شرّ في
٣ العبرانيين لا تنفلت من يدي الله ٣٢ . فاننا لسبب خطايانا نحتمل هذه ٣٣ . وان
١٩ كان الرب الهنا الحي غضب علينا قليلا لاجل توبيخ وتأديب لكنه ايضاً يصالحنا نحن
٣٢٠ عبيده ٣٤ فاما انت ايها الخبيث واخبث الناس جميعهم لاترتفع باطلاً بارجاء باطلة
٣ على الفتية السماويين ان ترفع يداً ٣٥ . لانك اين تنفلت من قضاء الاله الضابط

الكل والرقيب على الكل ٣٦ . فاما اخوتي ولئن احتملوا الآن وجعاً يسيراً فقد صاروا ٣٦
تحت عهد الله في الحيوة الابدية لكنك انت تعاقب بعقاب تكبرك الواجب بقضاء الله
٣٧ . واما انا كاخوتي اسلم نفسي وجسدي لاجل الشرائع الابوية داعياً الله ان يتحنن ٣٧
سريعاً على شعبنا وان تستقر انت بعذابات وضربات فانهُ هو الاله وحده ٣٨ . وفي ٣٨
وفي اخوتي يكف غضب الضابط الكل المجلوب على جميع جنسنا بالعدل ٣٩ . ٣٩
حينئذ احتمي الملك سخطاً وصار قاسياً على هذا اكثر من الآخرين كارهاً ان يستهزأ
بهِ ٤٠ . فهذا ايضاً توفي نقياً متكلاً على الله في الجميع ٤١ . واخيراً بعد البنين أُميتت ٤٠
الأُم ايضاً ٤٢ . وقيل كثيراً في الذبائح وفي القساوات الشديدة ٤٢

﴿ الاصحاح الثامن ﴾

١ . واما يهوذا المكابي والذين معهُ كانوا يدخلون خفيةً الى القرى ويدعون ١
الاقارب والاصدقاء ويتخذون الذين ثبتوا في سنن اليهود فجمعوا الى انفسهم ستة
الآف رجل ٢ . وكانوا يدعون الرب لينظر الى الشعب المُداس من الجميع ويترأف ٢
على الهيكل الذي كان ينجسونه الناس المنافقون ٣ . ويتحنن على المدينة المستأصلة ٣
المزمعة ان تخرب وتساوي التراب ويستمع اصوات الدماء الصارخة اليهِ ٤ . ويذكر ٤
ايضاً هلاك الاطفال الابرار ظلماً والتجاديف على اسمهِ ويسخط على هذه ٥ . واذ ٥
صار المكابي بجمعٍ غفير حصل عديم الاحتمال للامم فان غضب الرب تحوَّل رحمةً
٦ . فكان يأتي ويهجم على القرى والمدن ويحرقهن بالنار وكان ياخذ الاماكن الواجبة ٦
وكان يهلك من الاعداء عدداً ليس بقليل ٧ . ولا سيما في الليل كان يتحمل هذا ٧
الهجوم وخبر شجاعته شاع في كل مكان ٨ . فلما رأى فيلبس ان الرجل يزداد قوةً يوماً ٨
فيوماً وينجح اكثر الامرار كتب الى بتلماي قائد كلا سورية وفينيقية ليعين امور الملك

٩ . فارسل سريعاً نيكانور بن باطروكلس من اصدقائهِ الاولين وولاهُ من كل جنس
الامم لا اقل من عشرين الف متسلح ليمحو كل جنس اليهود وازاد لهُ ايضاً غرغيا
١٠ رجلاً محارباً متدرباً جيداً بامور الحرب ١٠ . فعزم نيكانور ان يوفي عن الملك الفي
١١ بدرة من سبي اليهود لاجل الخراج المتوجب عليهِ ان يدفعهُ للرومانيين ١١ . وارسل
للوقت الى قرى السواحل البحيرة يستدعيهم لشراء اليهود المسبيين واوعدهم انهُ يبيع
تسعين مسبياً ببدرة واحدة غير مفكر بالنقمة التي ستأتي عليهِ من قبل الضابط الكل
١٢ . واما يهوذا اذ درى بمجي نيكانور واخبر اليهود الذي كانوا معهُ بقدوم المعسكر
١٣ . فبعضهم خافوا غير مؤمنين بعدل الله واندبروا هاربين ١٤ . والآخرون باعوا
كلما بقي لهم وكان يتضرعون جميعهم الى الرب لينقذهم من نيكانور المنافق الذي قد
١٥ باعهم قبل ان يقترب ١٥ . وان لم يكن من اجلهم فمن اجل العهود التي كانت
١٦ لآبائهم ومن اجل دعاهم باسمهِ القدوس العظيم ١٦ . فجمع المكابي ستة الاف الذين
كانوا معهُ وسألهم ان لا يصالحوا الاعداء ولا يخشوا كثرة الآتيين بالظلم عليهم بل
١٧ يجاهدوا بشجاعةٍ ١٧ . ويتصوروا امام عيونهم الشتيمة التي شتموا بها جوراً المكان
١٨ المقدس وظلم المدينة المستهزاء بها وايضاً سنن الآباء المستاصلة ١٨ . وقال ان اولئك
يتكلون على اسلحتهم وجسارتهم واما نحن نتوكل على الله الضابط الكل القادر ان يفني
١٩ الآتين علينا والمسكونة جميعها بهفوة واحدة ١٩ وذكر لهم معونات الله التي صارت
٢٠ لآبائهم وان تحت سنحاريب بادت مائة وخمسة وثمانين الفاً ٢٠ . والقتال الذي كان لهم
ضد اهل غلاطية في بابل كيف جميعهم اذ حضر الامر جاؤا ثمانية الاف رجلٍ
واربعة الآف من اهل مكدونيا والمكدونيين صاروا متذهلين كيف الثمانية الاف
اهلكوا مائة وعشرين الفاً لسبب النصر المعطى لهم من السماء فحصل لهم بسبب ذلك
٢١ حسنات كثيرة ٢١ . فثبتهم بهذا الكلام وصيرهم مستعدين ان يموتوا لاجل الشرائع

٢٢ والوطن وجعل المعسكر اربع فرق ٢٢ . ورتب اخوته قواداً على كل فرقة وهم شمعون
٢٣ ويوسيفوس ويوناثان وصير تحت كل واحد منهم الف وخمسمائة ٢٣ . ثم اذ قرأ لهم
اليعازر الكتاب المقدس واعطى علامة نصر الله فالقائد هو بعينه في الصف الاول
٢٤ تحارب مع نيكانور ٢٤ . واذ صارت لهم نصرة الضابط الكل قتلوا من الاعداء اكثر
من تسعة الآف رجل وكثيرين من جيش نيكانور اثخنوهم بالجراح واضطروهم ان
٢٥ يهربوا ٢٥ . واخذوا فضة اولئك الذين اتوا الى شرائهم وطردوهم الى كل جانب
٢٦ لكنهم رجعوا لضيقة الزمان ٢٦ . لانه كان قبل السبت فلسبب هذا لم يدوموا في
٢٧ طردهم ٢٧ . وجمعوا سلاحهم واسلاب الاعداء وكانوا يعيدون السبت مباركين
٢٨ ومعترفين للرب الذي نجاهم في هذا اليوم قاطراً عليهم مبدأ الرحمة ٢٨ . ثم انهم بعد
السبت قسموا الاسلاب للضعفاء والايتام والارامل والبقية اقتسموها مع اولادهم
٢٩ ٢٩ . وبعد ما فعلوا هذه تضرعوا عموماً كلهم وطلبوا من الرب الرحيم ان يصالح عبيده
٣٠ ٣٠ . وقتلوا اكثر من عشرين الفاً من اولئك الذين كانوا مع تيموثاوس وباكيدس
وملكوا الحاصن المرتفعة واقتسموا غنائم كثيرة اقساماً متساوية لهم وللضعفاء والايتام
٣١ والارامل والشيوخ ايضاً ٣١ وجمعوا سلاحهم باجتهاد ووضعوا الجميع في المواضع
٣٢ الواجبة اما بقية الاسلاب اتوا بها الى اورشليم ٣٢ . وقتلوا فيلارخس صاحب
٣٣ تيموثاوس رجلاً خبيثاً الذي كان يضايق اليهود في امور كثيرة ٣٣ . ولما كانوا
يعيدون اعياد النصر في اورشليم احرقوا بالنار قليسطانس وبعضاً آخرين الذين احرقوا
بالنار المصارع المقدسة اذ كانوا هربوا الى بيت . ما فجوزوا على نفاقهم باجر واجب
٣٤ ٣٤ . واما نيكانور المجرم الذي كان اجلب الف تاجر لبيع اليهود ٣٥ . حصل مخفوضاً
بين اولئك الذين كان يحسبهم حقيرين وبمعونة الرب ترك ثوب المجد واتى وحده
٣٦ الى انطاكية فعرض له شقاء عظيم من انهزام جيشه ٣٦ . فالذي تعهد للرومانيين انه

يعطيهم الخراج من سبي اهل اورشليم كان ينادي ان الله حافظ اليهود وانهم لاجل
هذا لا يستطاع ان يجرحوا من اجل انهم تابعون الشرائع الموسومة منه

الاصحاح التاسع

١ · في ذلك الزمان كان انطيوخس راجعاً من المواضع التي في بلاد فارس بغير
كرامة ٢ · فانهُ قد دخل الى القرية التي يقال لها فرضبلس واجتهد ان يسلب
الهيكل و يظلم القرية ولذلك هجمت الجموع مستعينة بالسلاح فاندبر وحدث انه لما
انهزم انطيوخس من سكان القرية قصد ان يرجع فيصنع معهم المجازاة ٣ · فلما انتهى
الى قفطان علم بما صار في نيكانور واصحاب تيموثاوس ٤ · فارتفع بالسخط وكان يظن
انهُ يقدر ان يرجع على اليهود عار اولئك الذين هزموه فلهذا امر بتعجيل مركبته وما
زال يطرق فان القضاء السماوي كان يضرهُ من اجل انهُ تكلم بتكبر هكذا انهُ
سيأتي الى اورشليم و يجعلها مقبرة اليهود ٥ · ولكن الرب اله اسرائيل الباصر الكل
ضربهُ ضربةً غير مشفية وغير منظورة فانهُ لما فرغ من الكلام اخذهُ وجع احشاء
شديدة وعذابات باطنة مرة ٦ · فبعدل عظيم جوزي ذاك الذي عذب احشاء
غيره بعذابات كثيرة جديدة ٧ · ومع ذلك لم ينتهِ عن العجرفة بل كان مملوءاً ايضاً
تكبراً متنفساً ناراً في سخطهِ على اليهود امر ان يسرعوا السير فحدث انهُ وقع من
المركبة اذ احتملت جرياً وحينما سقط السقطة المؤلمة انصدمت جميع اعضاء جسدهِ
٨ · فذاك الذي قبل قليلٍ كان يتصور بنفسهِ انهُ يتسلط على امواج البحر لاجل
تكبرهِ الذي يفوق البشر وانهُ يوزن بالميزان علو الجبال فهو الآن مخفوضاً الى الارض
محمولاً على سرير مشاهداً في نفسهِ قوة الله الجهيرة ٩ · حتى ان الديدان كان يتناثر
من بدن المنافق وهو لم يزل حياً حليف الاوجاع والاحزان ولحمه يتساقط ومن رائحتهِ

ونتانته كان يتثاقل جميع الجيش ١٠ · والذي قبل ذلك بقليل كان يظن انهُ يمس ١٠
كواكب السماء لم يقدر ان يحملهُ احد لنتن رائحته التي لا تطاق ١١ · فمن هنا بدأ يسقط ١١
من تكبره العظيم و يرجع الى معرفة نفسه اذ انذرتهُ الضربة التي من قبل الله لان
اوجاعهُ كانت تتزايد في كل برهة ١٢ · واذ لم يحتمل رائحة ذاته قال هكذا · ١٢
عادل هو ان نخضع لله والمائت لا يساوي بتكبره راي نفسه بالله ١٣ · وكان يصلي ١٣
هذا المجرم الى الرب الذي لم يكن ليرحمهُ البتة قائلاً هكذا ١٤ · اما المدينة المقدسة
التي كان مزمعاً ان يأتي اليها مسرعاً ليهدمها الى اسفل و يصيرها مقبرة اموات سيجعلها
حرةً ١٥ واما اليهود الذين قال انهُ لا يظنهم مستاهلين ولا المدفن بل انهُ سوف
يسلمهم ماكلاً للطيور و يستأصلهم مع الاطفال للوحوش لآن يعد انهُ سيصيرهم
معادلين الاثينائيين ١٦ · والهيكل المقدس الذي سباه قبلا سيزينهُ بهدايا جيدة
وانهُ يكثر الاواني المقدسة والنفقات الواجبة للذبائح سيعطيها من مدخوله ١٧ · ١٧
وفوق هذه ايضاً انه سيصير يهودياً وانهُ سيجول جميع اماكن الارض مذيعاً بملك الله
١٨ · ولكن اذ لم تسكن اوجاعهُ كلياً لانهُ قد اتى عليه قضاء الله العادل وهو كان ١٨
موئيساً كتب الى اليهود الرسالة الآتية مضمونها حال تضرع وهي حاوية هكذا ·
١٩ · الى اهل المدينة اليهود الصالحين سلاماً وصحة وسعادة من انطيوخس الملك ١٩
والقائد ٢٠ · ان كنتم بعافية انتم وبنيكم وتفلحون في الجميع فاشكر الله شكراً عظيماً ٢٠
جاعلاً رجاءي في السماء ٢١ · فاني في مرض ولكنني اذكركم بلطافة واذ رجعت ٢١
من فارس واصابني مرض ثقيل فحسبت واجباً عليَّ ان اهتم بمحافظة جميعكم العامة
٢٢ · ولست قانطاً فيما هو لي لكنني لي رجاءٌ عظيماً ان انجو من المرض ٢٣ · وقد ٢٣
رأيت ان ابي في الازمنة التي فيها كان يرتحل بالجيش الى الاماكن العليا اظهر الذي
يقبل بعدهُ الرئاسة ٢٤ · لكي اذا حصل شيئاً مخالفاً او يخبر بشيء عسير فيعلم سكان ٢٤

البلدان لمن نترك لهُ الامور فلا يضطربون ٢٥ · وعلى هذه مفكراً في جميع الرؤساء
القريبين وجيران المملكة انهم راصدون المواقيت ومنتظرون حصول الاشياء فرسمت
انطيوخس ابني ملكاً الذي مراراً كثيرة جاريا الى الممالك العليا اوصيت بهِ كثيرين
منكم وكتبت اليهِ المذكورات بعد هذه ٢٦ · فارغب اليكم واسألكم ان يحفظ كل
واحد منكم الوداعة لي ولابني ذاكرين الاحسان العام والخاص ٢٧ · فاني مؤتمنهُ
ان يعمل بلطفٍ ورفق ويتبع قصدي ويوافقكم ٢٨ · فها اذا القاتل والمجدف
مضروباً باشد الضربات وكما فعل مع غيرهِ غريباً في الجبال مات بموت شقي ٢٩ ·
وكان ينقل جثتهِ رضيعهُ فيلبس الذي اذ كان خائفاً من ابن انطيوخس انطلق الى
بثلماي الفيلوميطور الى مصر

❋ الاصحاح العاشر ❋

١ · اما المكابي والذين كانوا معهُ بنصر الرب لهم اخذوا الهيكل والمدينة ٢ ·
وهدموا المذابح التي كانت بنتها الغرباء في الشوارع والمناسك ايضاً ٣ · وطهروا
الهيكل ثم صنعوا مذبحاً آخر وقدحوا نارا من حجارةٍ واخذوا منها وقربوا الذبائح بعد
سنتين ووضعوا البخور والمصابيح وخبز التقدمة ٤ · فلما عملوا ذلك كانوا يبتهلون الى
الرب منطرحين على بطونهم ان لا يقعوا ايضاً في بلايا مثل هذه ولكن ان كانوا
يخطئون ايضاً فالايسر ان يوبخوا من قبلهِ ولايسلموا بيد اناس برابرة ومجدفين ٥ ·
وصار ان يصنع تطهير الهيكل في ذلك اليوم عينه الذي فيهِ كان نجسهُ الغرباء في
اليوم الخامس والعشرين من الشهر عينه وهو شهر كسلو ٦ · وعيدوا بالفرح ثمانية
ايام بنوع المظال ذاكرين انهم قبل زمن قليل عيدوا عيد المظال في الجبال وفي
الكهوف مثل الوحوش ٧ · فلاجل هذا كانوا يحملون ارماحاً مستورة باوراق

واغصاناً خضراً ونخلاً ليرضوا الذي سرَّ ان يطهر مكانهُ ٨ . ونضوا بامرٍ وقضاء ٨
عام على جميع شعب اليهود ان يعيدوا كل عام هذه الايام ٩ . فهكذا كانت وفاة ٩
انطيوخس الذي سمي الشريف ١٠ . اما الآن نقص ما كان في افباطور بن انطيوخس ١٠
المنافق ونقتصر بايجاز الكلام عن الشرور التي حصلت في المقاتلات ١١ . فهذا لما اخذ الملك ١١
ولي على امور المملكة انساناً ما اسمهُ لوسيا رئيس جيش فينيقية وسورية ١٢ . لان ١٢
بتلماي الملقب ما كرُن اذ كان متمسكاً بالعدل عزم ان يكون مع اليهود خصوصاً
لاجل الظلم الذي صار عليهم ويعمل معهم بالصلح ١٣ . ولذلك عنفوه اصدقاؤه عند ١٣
افباطور وكان يدعى من كل احد خائناً لاجل تركهِ قبرس المؤتمن عليها من فيلوميطور
وانتقالهِ الى انطيوخس الشريف واذ لم يكن لهُ سلطة شريفة سم ذاتهُ من حصرهِ وفارق
الحيوة ١٤ اما غرغيا اذ صار قائد الاماكن كان يتخذ الغرباء ويحارب اليهود مراراً ١٤
عديدة ١٥ . ومع هذا ايضاً ان الادوميين الذين كانوا يملكون المحاصن الواجبة كانوا ١٥
يعرون اليهود ويستقبلون المطرودين من اورشليم مجتهدين ان يحاربوهم ١٦ . واما ١٦
الذين كانوا مع المكابي تضرعوا الى الله بالصلوات ليكون معيناً لهم وهجموا على محاصن
الادوميين ١٧ . وواظبوا محاربين بجبروت عظيم فملكوا الاماكن واهلكوا المحاصرين ١٧
وقتلوا ليس باقل من عشرين الفاً ١٨ . وهرب بعض ليس باقل من تسعة الآف ١٨
الى برجين حصينين حصناً شديداً وكان لهما كلما ينبغي للمقاومة ١٩ فترك المكابي ١٩
لمحاربتهم شمعون ويوسيف وزكا والذين معهُ كانوا كثيرين جداً ٢٠ . وتوجه الى ٢٠
المحاربات التي كانت تضره اكثر والذين كانوا مع شمعون مخدوعين بمحبة الفضة ارتشوا
بالفضة واخذوا سبعين الف درهم فتركوا ان يهربوا بعضهم ٢١ . فلما اخبر المكابي بما ٢١
كان جمع روساء الشعب ووبخهم كأنهم باعوا الاخوة بالفضة اذ اطلقوا معانديهم ٢٢ . ففي ٢٢
الحال قتل اولئك الذين صاروا خائنين واخذ سريعاً البرجين ٢٣ . وكان يعمل ٢٣

بالسلاح و بالايادي جميع الاشياء بالفلاح فقتل في الحصنين اكثر من عشرين الفا
٢٤ . فاما تيموثاوس المغلوب قبلا من اليهود استدعى جيوشا غريبة كثيرة العدد وجمع
فرسانا من اسيا ليس بقليلين وجاء كانه يأخذ اليهودية بالسلاح ٢٥ واما المكابي
واصحابه اذ كانوا يقتربون اليه كانوا يتضرعون الى الله ويحثون التراب على رؤسهم
وهم مشتدين حقويهم بالمسوح ٢٦ منطرحين عند اسفل المذبح ليكون لهم متحننا
ويكون عدوا لاعدائهم ومعاندا لمعانديهم كما يوضح الناموس ٢٧ . واذ انتهوا من
التضرع اخذوا السلاح وساروا بعيداً عن المدينة واذ قربوا من الاعداء وقفوا ٢٨ .
وعند اشراق الشمس تحاربا كلاهما اما هولا كان لهم كفيلاً وغلبة مع فضيلة رجاءهم
على الرب واما ولئك كان لهم قائد الحرب التجاسر ٢٩ . واذ اشتد القتال ظهر
للمعاندين من السماء خمسة رجال ذوي هيبة وجمال على خيل بلجم ذهبية يسوسون
اليهود ٣٠ . ومنهم اثنان من جانبي المكابي يحفظانه ساترين اياه بسلاحهما وكانوا
يلقون على الاعداء سهاما وصواعق فكانوا يسقطون من اجل ذلك متحيرين غير
مبصرين ومملوين اضطرابا ٣١ . فقتل عشرون الفا وخمسمائة رجل وستمائة فارس ٣٢ .
اما تيموثاوس هرب الى حصن غازارا المنيع الذي كان مسلطا عليه كرياس ٣٣ .
واما المكابي واصحابه فرحين حاصروا الحصن اربعة ايام ٣٤ . ولكن الذين كانوا من
داخل متوكلين على ثبات الموضع كانوا يلعنون لعنة ردئة ويعيرون بكلام قبيح ٣٥ .
واذ اشرق اليوم الخامس فعشرون شابا من اصحاب المكابي محتمين غيظا لاجل
التجاديف تقدموا الى السور بشجاعة هاجمين بقلب وحشي وبدأوا يصعدون ٣٦ .
وغيرهم ايضا صاروا يصعدون مثلهم وجعلوا يوقدون النار في البروج والابواب ويحرقون
اللاعنين انفسهم احياء ٣٧ . ولم يزالوا يخربون الحصن مدة يومين ووجدوا تيموثاوس
مختفيا في موضع فاهلكوه وقتلوا كرياس اخاه وافلوفانس ٣٨ . ولما فعلوا هذه كانوا

يبار كون الرب بالتسابيح والشكر الذي صنع عظائم في اسرائيل واعطاهم النصر

الاصحاح الحادي عشر

١ . بعد زمن قليل حدث ان لوسيا وكيل الملك ونسيبه وولي الامور ساخطاً
مما كان ٢ . جمع ثمانين الفاً وجميع الفرسان وعسكر على اليهود ظاناً انهُ يجعل المدينة
مسكناً للامم ٣ . والهيكل يكون لهُ لاكتساب الفضة مثل مناسك الامم الاخرى
والكهنوت مبيعاً في كل سنة ٤ . غير مفكر قط بسلطان الله بل متكل على كثرة
الرجال والوف الفرسان وعلى ثمانين فيلاً ٥ . فدخل اليهودية وقرب من بيت صور
التي كانت في موضع ضيق بعيدة عن اورشليم نحو خمسة غلوات وكان يحارب ذلك
الحصن ٦ . فلما علم المكابي والذين معهُ انهُ يحارب المحاصن كانوا يطلبون من الرب
ببكاء ودموع مع الجموع ان يرسل ملاكاً صالحاً لخلاص اسرائيل ٧ . والمكابي هو
الاول ذاتهُ اخذ السلاح وكان يحض الاخرين انهم حالما يرونه تحت الخطر يعينون
اخوتهم فبادروا جميعهم بنشاط ٨ . ولما كانوا بعد في اورشليم ظهر امامهم فارس يتقدمهم
بلباس ابيض وبسلاح من ذهب لامع ٩ . فحينئذ باركوا جميعهم الله الرحيم
وتشجعت انفسهم وصاروا مستعدين ان ينفذوا ليس فقط في الناس بل بين الوحوش
الكاسرة وفي الاسوار الحديدية ١٠ . فكانوا يسلكون بنشاط لان معهم ناصراً من
السماء اذ تحنن عليهم الرب ١١ . فهجموا على الاعداء كالاسود وطرحوا منهم احد
عشر الف راجل ومن الفرسان الف وستمائة وهزموا الجميع ١٢ . واكثرهم جرحى
انفلتوا عراة ولوسيا نفسه انفلت هارباً بقبح ١٣ واذ لم يوجد احمق فكر في نفسه
بالنقصان الذي صار عليه وعرف ان العبرانيين هم غير مغلوبين لان الله القادر على
كل شيء ارسل لهم ناصراً ١٤ . فوعدهم انهُ يوافقهم بجميع ما يكون عادلاً وانهُ يلزم

١٥ الملك على مصالحتهم ١٥ . فاذن المكابي في جميع ما سأل لوسيا لانهُ كان يهتم في
١٦ صالح الجميع . وجميع ما كتب المكابي الى لوسيا عن اليهود اذن بهِ الملك ١٦ .
والرسائل المكتوبة الى اليهود فانها كانت اما من لوسيا بهذا النوع : من لوسيا الى شعب
١٧ اليهود السلام ١٧ . ان يوحنا وابيشالوم المرسلان من عندكم اعطيا الرسائل وكانا يطلبان
١٨ ان اكمل الاشياء المخبر بها في يديهما ١٨ . فكلما امكن ان يخبر به الملك فاخبرتهُ والاشياء
١٩ التي هي حلال اذن لكم فيها ١٩ . فان كنتم تحفظون الامانة في الامور فاهتم الى ما بعد
٢٠ ان اكون لكم سبباً للخيرات ٢٠ . وما هو للاشياء الاخرى فقد اوصيت مخاطباً بها شيئاً
٢١ فشيئاً لهؤلاء ولأُولئك المرسلين من عندي ان يخاطبوكم ٢١ . فكونوا بعافية في
٢٢ السنة المائة والثامنة والاربعين في اليوم الرابع والعشرين من شهر ديوسقورس ٢٢ .
واما رسالة الملك كانت حاوية هكذا : من انطيوخس الملك الى لوسيا الاخ السلام
٢٣ ٢٣ . اذ انتقل ابونا الى ما بين الآلهة فنريد ان الذين في ملكنا يكونون بلا اضطراب
٢٤ ويجتهدون بامورهم ٢٤ . فاننا سمعنا ان اليهود لم يذعنوا لابي لينتقلوا الى سنن اليونانيين
٢٥ لكنهم ارادوا ان يتمسكوا بسننهم فلهذا يطلبون منا ان نأذن لهم بشرائعهم ٢٥ . فمن
اجل اننا نريد ان تكون هـذه الامة بدون اضطراب فقضينا ان يرد لهم الهيكل
٢٦ ليصنعوا كعوائد آبائهم ٢٦ . فتحسن العمل اذا ارسلت اليهم واعطيتهم الامان ليعملوا
٢٧ ارادتنا ويكونوا بقلب سليم ويشتغلوا بما ينفعهم * ٢٧ . واما رسالة الملك الى اليهود
كانت هكذا : من انطيوخس الملك الى جميع شيوخ اليهود ولباقي اليهود السلام ٢٨ .
٢٨ ٢٨ . ان كنتم سالمين فانكم كما نريد ونحن ايضاً بعافية ٢٩ . جاء الينا منلاوس
٣٠ قائلاً انكم تريدون ان تنزلوا الى اصحابكم الذين عندنا ٣٠ . فنعطي الاذن والامان
٣١ لاولئك الذين يسافرون حتى اليوم الثلثين من شهر صنثقس ٣١ . ليستعملوا اليهود
مأكلهم وسننهم كما من قبل ولا يضر احدٌ منهم بوجه من الوجوه لسبب ما فعل

٣٢ بالجهل ٣٢ . وارسلنا منلاوس ايضاً ليخاطبكم ٣٣ . فكونوا بسلام . في السنة الثامنة
٣٤ والاربعين والمائة في اليوم الخامس عشر من شهر صنثقس ٣٤ . وارسلوا ايضاً
الرومانيين رسالة فيها هكذا . من قوينطوس ميميوس وطيطس مانليوس رسولا
٣٥ الرومانيين الى شعب اليهود السلام ٣٥ . ان الاشياء التي اذن لكم فيها لوسيا نسيب
٣٦ الملك ونحن ايضاً اذنا لكم ٣٦ واما الاشياء التي قضى ان يخبر بها الملك فارسلوا
سريعاً احداً وتشاوروا بينكم باجتهاد لنقضي بحسب ما هو واجب لكم فاننا قادمون الى
٣٧ انطاكية ٣٧ . فاسرعوا وارسلوا لكي ونحن ايضاً نعلم مرادكم ٣٨ . فكونوا بعافية في
السنة الثامنة والاربعين والمائة في اليوم الخامس عشر من شهر صنثقس

الاصحاح الثاني عشر

١ ١ . فلما صارت هذه العهود كان لوسيا ينطلق الى الملك واليهود يشتغلون
٢ بالفلاحة ٢ . ولكن القواد على المكان تيموثاوس وافلونيوس بن جناء وايرونيموس ايضاً
٣ وديموفون ومع هؤلاء نيكانور رئيس قبرس لم يتركوهم ان يكونوا بالهدوء والراحة ٣ .
اما اهل يافا اجرموا جرماً هكذا انهم طلبوا من اليهود الذين كانوا يسكنون معهم ان
٤ يركبوا السفن التي قد هيأوها مع نسائهم واولادهم كانه لم يكن بينهم عداوة ٤ .
فحسب قضاء المدينة العام قد اذنوا لهم لانه لم يكونوا يهتمون بشيء لمصلحتهم واذ
٥ صاروا في العمق اغرقوا منهم لا اقل من مائتين ٥ . واذ عرف يهوذا هذه القساوة
٦ الصائرة على اناس شعبه امر الرجال الذين معه ودعا الله الحاكم العادل ٦ . واتى على قاتلي
٧ اخوته واحرق المينا ليلاً واشعل السفن بالنار والذين هربوا قتلهم بالسيف ٧ . ولما
٨ تحاصرت البلد ذهب كانه يرجع ايضاً ويستأصل جميع اهل يافا ٨ . واذ عرف ان
٩ اهل يمنيا يريدون ان يفعلوا مثل ذلك ايضاً مع اليهود المساكنين لهم ٩ . فهجم

ليلاً على اهل يمنيا واحرق بالنار المينا مع السفن حتى يتراءى ضوء النار في اورشليم
١٠ مبعد مائتين واربعين غلوة ١٠ . وذهبوا من هناك مسيرة تسع غلوات مارين بسيرهم
على تيموثاوس حاربوا عرباً لهُ خمسة الآف راجل وخمسمائة فارس ١١ . واذ صار حرباً
١١ شديداً بعون الله صار السعد لاصحاب يهوذا وبقية العرب حصلوا مغلوبين كانوا
يطلبون من يهوذا ان يعطيهم الامان واعدين اياه انهم يعطونه مراعي وينفعونهُ في
١٢ غير هذه ١٢ . اما يهوذا اذ كان يظن انهم ينفعونهُ حقاً في امور كثيرة فوعدهم
١٣ بالمصالحة واذ اخذوا الامان تفرقوا الى اخبيتهم ١٣ . ثم اتى على مدينة حصينة مسيجة
١٤ بجسور واسوار مسكونة بخلط امم مختلفة واسمها كسبين ١٤ . فالذين كانوا من داخل
متكلين على ثبات الاسوار وعلى استعداد القوت كانوا يعملون متغافلين ويشتمون يهوذا
١٥ مجدفين ومتكلمين بما لا يحل ١٥ . واما اصحاب يهوذا دعوا رئيس الدنيا العظيم الذي
هدم اريحا بلا كباش قتال ولا مجانق في زمن يشوع وهجموا على الاسوار هجوماً
١٦ شديداً ١٦ . فأخذوا المدينة بمشيئة الرب وقتلوا اناساً لا تحصى حتى ان البحيرة
١٧ القريبة التي لها عرض غلوتين كانت تتراءى سائلة ومملوءة من دم القتلى ١٧ . ثم
انطلقوا من هناك سبعمائة وخمسين غلوة واتوا الى خاراقا الذين سكانها يسمون
١٨ طوبيانيين ١٨ ولم يدركوا في تلك الاماكن تيموثاوس لانه اذ لم يكمل شيئاً رجع
١٩ وترك في موضعٍ ما حرساً ثابتاً جداً ١٩ . اما دوسيثاوس وسوسيباطرس اللذان كانا
قواداً مع المكابي اهلكوا اكثر من عشرة الآف رجلٍ من الذين تركهم تيموثاوس في
٢٠ الحصن ٢٠ . واما المكابي رتب حوله العسكر صفوفاً ورتبهم تراتيب اجواق وخرج
الى التقاء تيموثاوس الذي كان صحبتهُ مائة وعشرون الف راجل ومن الفرسان ثلاثة
٢١ الآف وخمسمائة ٢١ . واذ عرف تيموثاوس مجيء يهوذا سبق فارسل النساء والاولاد
الى الحصن الآخر الذي اسمه قرنيون فانهُ كان عسر الحصار والقرب لضيقة المواضع

٢٢ . فلما ظهرت جوقة يهوذا الاولى وقع الخوف على الاعداء من حضرة الله الذي يبصر ٢٢
كل شيء وانهزموا بعضهم من بعض حتى انهم كانوا ينطرحون بين يدي اصحابهم
و يسقطون بضربات سيوفهم ٢٣ . اما يهوذا كان يضيق جداً ليعاقب النجسين وطرح ٢٣
منهم ثلثين الف راجل ٢٤ . واما تيموثاوس وقع في جانب دوسيثاوس وسوسيباطرس ٢٤
وكان يطالب بتضرعٍ كثير ان يترك سالماً من اجل ان بيده كانت اباء واخوة
كثيرون من اليهود الذين يحصل لهم من موتهِ الخيان عليهم ٢٥ . واذ وعد بايمان ٢٥
انهُ سيردهم حسب المرسوم فاطلقوهُ سالماً لخلاص الاخوة ٢٦ . واما يهوذا خرج الى ٢٦
قرنيون وقتل خمسة وعشرين الفاً ٢٧ . وبعد هروب وقتل هؤلاء ارتحل بالعسكر ٢٧
الى غفرون مدينة حصينة التي كان ساكناً فيها لوسيا وامم مختلفة وشبان اقوياء امام
الاسوار كانوا يقاومون بالجبروت وكان فيها ادوات كثيرة للقتال واستعداد سهام
٢٨ . لكنهم لما دعوا القادر على الكل الذي يكسر بقدرتهِ قوة الاعداء اخذوا المدينة ٢٨
مستعدة وطرحوا من الذين كانوا داخلاً خمسة وعشرين الفاً ٢٩ . من ثم ذهبوا الى ٢٩
مدينة السكيثيين التي تبعد عن اورشليم ستمائة غلوة ٣٠ . فلما شهد اليهود الساكنون ٣٠
هناك ان السكيثيين يحسنون اليهم وانهم وافقوهم بلطف في زمن الشقاوة ايضاً ٣١ . ٣١
فشكروهم وحضوهم ان يكونوا والى ما بعد ايضاً محسنين الى جنسهم وذهبوا الى اورشليم
اذ اشرف يوم عيد الاسابيع ٣٢ . وبعد عيد البنديكستيس انطلقوا الى النقاء غرغيا ٣٢
والى ادوم ٣٣ . فانهُ خرج في ثلثة الاف راجل واربعمائة فارس ٣٤ . ولما تحاربوا ٣٣
حدث ان يسقط قليلٌ من اليهود ٣٥ . وكان رجل اسمه دوسيثاوس من باكينور ٣٥
فارساً وجباراً كان يمسك غرغيا واذ كان يريد ان يأخذه حياً هجم عليهِ فارس من
بلد الثراقية وقطع كتفهُ فانفلت غرغيا الى مرسا ٣٦ . اما الذين كانوا مع اسدرين ٣٦
حين كانوا يحاربون طويلاً قد تعبوا فدعا يهوذا الرب ان يصير معيناً وقائداً للحرب

٣٧ ٣٧ . وبدأ بالصوت الابوي ورفع صراخهُ بالتسابيح فهزم جنود غرغيا ٣٨ . اما يهوذا
جمع جيشه واتى الى مدينة عدولام ولما اشرق اليوم السابع تطهروا حسب العادة وعيدوا
٣٩ هناك السبت ٣٩ . وفي اليوم التابع اتى يهوذا مع اصحابه ليأخذوا اجساد المنطرحين
٤٠ ومع الاقرباء يضعوهم في مدافن الآباء ٤٠ . فوجدوا تحت ثياب كل من القتلى من
عطايا الاوثان التي كانت في يمنيا التي تنهي شريعة اليهود عنها فظهر للجميع انهم لهذا
٤١ السبب سقطوا ٤١ . فباركوا جميعهم قضاء الرب العادل لانهُ قد اظهر جهارًا ما كان
٤٢ مخفيًا ٤٢ . فجعلوا يتضرعون وكانوا يطلبون ان يمحي منسياً الاثم المرتكب واما يهوذا
الجبار كان يعظ الجمع ان يحفظوا انفسهم بلا خطية حينما نظروا ما صار لسبب خطايا
٤٣ اولئك الذين سقطوا ٤٣ . وجمع صدقات الفين درهمًا من الفضة على عدد الرجال
وارسلها الى اورشليم لتقرَّب ذبيحة عن الخطية صانعًا صنيعًا حسنًا وتقويا جدًّا اذ كان
٤٤ يفكر بالقيامة ٤٤ . لانهُ لو لم يكن يرجو قيامة الساقطين لكانت الصلوة لاجل الموتى
٤٥ باطلة ٤٥ . لانهُ كان يرتئي ان الراقدين بتقاوة تكون محفوظة لهم نعمة جيدة ٤٦ .
فصالح ومقدس هذا الفكر . فلهذا صنع هذا الفدا لاجل الراقدين ليتحللوا من الخطايا

الاصحاح الثالث عشر

١ ١ . في السنة التاسعة والاربعين والمائة عرف يهوذا ان انطيوخس افباطور جاء مع
٢ جيش ضد اليهودية ٢ . ومعهُ لوسيا الوكيل والولي على الامور ومع كل جيش يوناني ماية
وعشرة الآف راجل وخمسة الآف وثلثمائة فارس واثنان وعشرون فيلا وثلثماية مركبة
٣ ذات مناجل ٣ . وخالطهم منلاوس ايضًا وكان يسأل من انطيوخس بمراياة كثيرة لا عن
٤ خلاص الوطن بل كان يرجو ان يصير رئيسًا ٤ . ولكن ملك الملوك هيج غضب انطيوخس
على الخبيث فلما اخبرهُ لوسيا ان هذا هو سبب جميع الشرور امر كما هي عادة ذلك المكان

ان يبطشوا به ويقتادوه الى فيرياه ٥٠ وكان في ذلك الموضع برج خمسين ذراعاً وكان مملوءًا ٥ ٢٣
رماداً على ما يحوطه ومنظره الى اسفل عميقاً مسلطاً بالرماد ٠٦ فامر ان يطرحوا غريم ٦
سلب الالهيات من ذلك الموضع وكانوا جميعهم يدفعونه للهلاك ٧٠ فكان ان يموت بهذه ٧
الشريعة ذاك المتعدي الشريعة وان لا يعطى للارض منلاوس ٨٠ فعدلاً عظيماً فانه اذ ٨ ٢٤
ارتكب اثاماً كثيرة على المذبح الذي ناره ورماده كانا مقدسين نال موته في الرماد ٠٩ ٩
واما الملك مجم العقل كان يجيء مظهراً نفسه على اليهود اشر من ابيه ١٠ ٠ فلما عرف ١٠ ٢١
يهوذا هذه اوصى الشعب ان يدعوا الرب نهاراً وليلاً لكي يعينهم الآن ايضا كما يعينهم
دائماً ٠١١ لانهم كانوا يخشون ان يعدموا الشريعة والوطن والهيكل المقدس ولئلا يترك ١١
ان يستعبد تحت الامم المجدفين الشعب الذي من جديد انتعش قليلاً ١٢ ٠ واذ فعلوا ١٢
هكذا جميعهم معاً متضرعين الى الرب الرحوم ببكاء وصوم وانطراح ثلثة ايام بدون انقطاع ١
فعزاهم يهوذا وامرهم ان يستعدوا ٠١٣ واما هو مع المشيخة عزم ان يخرج قبل ان يدخل ١٣ ٢
الملك بالعسكر الى اليهودية ويملك المدينة فيترك حكم الامور لمعونة الرب ١٤ ٠ فسلم اتكاله ١٤ ٣
لخالق العالم وحض اصحابه ان يجاهدوا حتى الموت لاجل الشرائع والهيكل والمدينة والوطن
واهل مدينتهم ثم تعسكر حول مودين ١٥ ٠ واعطى اصحابه علامة نصر الله واختار شباناً ١٥ ٤
جبابرة وهجم ليلاً على دار الملك وقتل في المعسكر اربعة الآف رجل واعظم الافيال مع ٥
الجمع الذي كان في البيت ١٦ ٠ واملاوا المعسكر خوفاً عظيماً واضطراباً فذهبوا اذ انتصروا ١٦
١٧ ٠ وصار هذا عند صبح النهار اذ اعانه ستر الرب ١٨ ٠ واما الملك اذ ذاق جسارة اليهود ١٧ ٦
كان يحارب الاماكن بالآلات ١٩ ٠ وكان يتقدم الى بيت صور التي كانت حصن اليهود ١٩ ٧
لكنه كان ينهزم ويعثر ويتناقص عسكره ٢٠ ٠ وكان يهوذا يرسل الاشياء الضرورية للذين ٢٠ ٨
كانوا من داخل ٢١ ٠ الا ان انساناً من جيش اليهود اسمه ردوقس كشف الاسرار للاعداء ٢١
ففتشوا عنه واخذوه وسجنوه ٢٢ ٠ وخاطب الملك ثانية للذين كانوا في بيت صور واعطى ٢٢ ٩

٢٣ الآمان فقبله ثم انطلق وحارب اصحاب يهوذا فانغلب ٢٣. فلما علم ان فيلبس الذي
تركهُ وكيل الامور في انطاكية قد عصاه فاندهش وكان يتضرع الى اليهود ويستعبد
لهم ويحلف على جميع ما يكون عادلاً حتى أُطلق فقرب ذبيحة واكرم الهيكل واتحف
٢٤ المكان بالهدايا ٢٤. ووادد المكابي وصيره قائداً من تلمايس الى رئاسة الجرانيين ٢٥.
فلما اتى الى تلمايس كانوا يحزنون اهل تلمايس لاجل المصاحبة وهو كان يخشى لانهم
٢٦ ارادوا ان ينقضوا العهود ٢٦. حينئذٍ صعد لوسيا على المنبر وبيَّن الحجة وهدَّأ وسكَّن
اضطراب الشعب . ثم رجع الى انطاكية فهكذا كان انطلاق الملك ورجوعه

الاصحاح الرابع عشر

١ ٠١ اما بعد زمن ثلثة سنين عرف اصحاب يهوذا ان ديمتريوس بن سيلفكس صعد مع
٢ جمع شديد وسفن في ميناء طرابلس الى المواضع الواجبة ٢. وانهُ اخذ البلدان ضد انطيوخس
٣ ولوسيا وكيله ٣. وكان انسان اسمهُ القيمس الذي كان كاهناً عظيماً لكنه تنجَّس بارادته
في زمن الاختلاط اذ كان يفكر ان ليس لهُ بوجه من الوجوه خلاص ولا تقدم الى المذبح
٤ ٤. فاتى الى ديمتريوس الملك في السنة الحادية والخمسين والمائة مقدماً لهُ اكليلاً ذهبياً
٥ ونخلاً وعلى هذه فروع التي ترأى انها من الهيكل. فسكت في ذلك اليوم ٥. واذ اغتنم
فرصة لحمقه دعاهُ ديمتريوس الى المشورة ويسأل باي اشياء وعلى اي شور يعتمد اليهود فاجاب
٦ على هذه ٦. ان الذين يدعون من اليهود اسيدانيين الذين رئيسهم يهوذا المكابي يريدون
٧ الحروب ويسجسون ولا يدعون المملكة ان تكون بالراحة ٧. فاذ غدوت معدوماً مجد آبائي
٨ اعني الكهنوت الاعظم جئت الآن ههنا ٨. اولاً لاحفظ الامانة فيما يكون لمنفعة الملك
وثانياً لا تبصر فيما ينبغي لاهل المدينة ايضاً لان جنسنا كلهُ مضرة ويحدث ضرراً ليس
٩ بقليل لسبب خبثه ٩. فارغب اليك ايها الملك انك اذا عرفت كل شيء من هذه تحسب

لطفك الجهير للجميع ان ترى لبلدنا ولجنسنا ١٠ . فانهُ مادام يهوذا باقيا ليس بممكن ان تحصل ١٠ ٢٨
راحة في الامور ١١ . واذ قيلت هذه منهُ فباقي الاصحاب الذين كانوا معاندين يهوذا احموا ١١ ٢٩
ديمتريوس ١٢ . فللوقت ارسل نيكانور صاحب الفيل الى اليهودية قائداً ١٣ . واوصاه ان يرجع ١٢ ٣٠
يهوذا ويبدد الذين معهُ ويصيّر القيمس كاهناً عظيما للهيكل الاعظم ١٤ . حينئذٍ الامم الذين ١٤
كانوا قد هربوا عن يهوذا من اليهودية كانوا يختلطون مع نيكانور اجواقاً حاسبين شقاء اليهود ٣١
وبلاياهم واما هم يكون لهم الفلاح ١٥ . فلما سمع اليهود بمجيء نيكانور واجتماع الامم القوا التراب ١٥ ٣٢
على انفسهم وكانوا يصلون الى الذي يثبت شعبهُ الى الابد والذي دائماً يتعاهد قسمه بالنصر ٣٣
١٦ . فامر القائد للوقت ارتحلوا من ذلك الموضع واجتمعوا الى قرية دساوا ١٧ . اما شمعون اخو ١٦ ٣٤
يهوذا كان يحارب نيكانور ولكنهُ اضطرب لمجيء المعاندين المفاجي ١٨ . واما نيكانور اذ ١٨
سمع جبروت اصحاب يهوذا وعظمة قلوبهم في المحاربات عن الاوطان كان خائفاً ان يصنع ٣٥
القضاء بالدم ١٩ . فلذلك ارسل بوسيدونيوس وثاودوسيوس ومثياس ليعطوا ويأخذوا ١٩ ٣٦
الامان ٢٠ . فلما تنكروا على هذه طويلا والقائد بعينه اخبر الشعب بهذا فكان للجميع رأي ٢ ٣٧
واحد ان يأذنوا بالصلح ٢١ . فرسموا اليوم الذي فيه يتشاورون جميعاً سراً وحملت كراسي ٢١
وجعلت لجميعهم واحداً واحداً ٢٢ . فامر يهوذا ان يكون رجال متسلحون في المواضع الواجبة ٢٢ ٣٨
لئلا يحدث شرٌّ بغتة من المحاربين وتخاطبوا مخاطبة موافقة ٢٣ . ومكث نيكانور في اورشليم ٢٣ ٣٩
ولم يعمل شراً ابداً واطلق اجواق الجمهور الذين قد اجتمعوا ٢٤ . كان لهُ دائماً يهوذا حبيباً ٢٤ ٤٠
وكان مائلاً للرجل من قلبه ٢٥ . وسالهُ ان يتزوج ويلد بنين فتزوج وعاش بالراحة وكانا ٢٥ ٤١
يتعاشران جميعاً ٢٦ . فاما القيمس اذ رأى محبتهما لبعضهما ومعاهدتهما اتى الى ديمتريوس ٢٦ ٤٢
وكان يقول ان نيكانور يوافق بالاشياء الغريبة وانه عزم ان يصير خليفة لنفسه ٤٣
يهوذا راصد الملك ٢٧ . فاغتاظ الملك مصغياً لشكايات هذا الرجل الردية . كتب ٢٠
الى نيكانور قائلاً انهُ يحتمل ثقيلا المصاحبة والصداقة وانهُ يامر ان يرسل سريعاً المكابي ٤٤

٢٨ مغلولاً الى انطاكية ٢٨ . فلما عرف نيكانور هذه اندهش واحتمل غمّاً ان ينقض ما قد تعاهدا
٢٩ به اذ لم يضره الرجل بشيء ٢٩ . لكنه اذ لم يقدر يقاوم الملك فكان ينتظر الزمان ليتم
٣٠ الامر ٣٠ . فاما المكابي اذ رأى ان نيكانور يعمل معه بالقساوة وانه يلاقيه لقاءً وحشياً
وليس كالعادة فدرى ان هذه القساوة ليست لخير فجمع قليلين من اصحابه واختفى عن
٣١ نيكانور ٣١ . فلما عرف الآخر ان الرجل سبقه بالقوة تى الى الهيكل الاعظم والاقدس فامر
٣٢ الكهنة المقربين الذبائح كالعادة ان يسلموه الرجل ٣٢ . فقالوا له بقسم انه ليس لهم علم اين هو
٣٣ المطلوب ٣٣ . فمد يده على الهيكل وحلف قائلاً ان لم تسلموني يهوذا معتقلاً فاهدم
٣٤ منسك الله هذا الى التراب واسلم المذبح وهذا الهيكل اجدده لباخس الآب ٣٤ . واذ قال
هذه مضى . فاما الكهنة بسطوا ايديهم الى السماء وكان يدعون الذي كان دائماً ناصراً
٣٥ لجنسهم قائلين هذه ٣٥ . انت يا اله الجمع الذي ليس لك احتياج الى شيء اخترت ان
٣٦ يكون فينا هيكل مسكنك ٣٦ . فالآن يا رب يا قدوس كل قدس احفظ الى الابد غير
٣٧ منجسٍ هذا البيت الذي قد تطهر من جديد ٣٧ . وشكي امام نيكانور على رجل من مشيخة
اورشليم اسمه ارازيا انه رجل محب المدينة شهير السمعة جداً الذي لاجل وداعته كان
٣٨ يلقب باليهود ٣٨ . فهذا تمسك زمناً طويلاً بسنة اليهود لقصد العفاف وكان يرتضي ان
٣٩ يسلم جسده ونفسه لاجل المواظبة ٣٩ . ولما كان يريد نيكانور ان يجهر البغضة التي بها
٤٠ كان يبغض اليهود ارسل خمسمائة من الجند ليأخذوه ٤٠ . لانه كان يظن ان اخذ هذا
٤١ كأنه قد اضر اليهود ضرراً كثيراً ٤١ . واذ كان زمع الجمهور ان يهجموا على بيته ويخلعوا
٤٢ الباب ويقدموا النار ويحرقوا الابواب واذ صار وجلاً ضرب نفسه بالسيف ٤٢ . واختار
٤٣ ان يموت بالكرامة من ان يستعبد للخطاة ويشتم شتائم غير لائقة بالتلاده ٤٣ . واذ لم
تكن الضربة مستقيمة للتلاف وكان الجمهور يهجمون داخل الابواب فسعى بجسارة الى
٤٤ الحائط وطرح نفسه على الجمهور بشجاعة ٤٤ . فابتعدوا سريعاً لوقوعه فصار له مجالاً فجاء

٤٥ في وسط الفسحة ٤٥ . ولما كان بعد متنفساً ومحتمياً بالغيظ نهض ودمهُ يسيل سيلاً عظيماً
٤٦ وهو مجروح جراحات ثقيلة اجتاز الجمهور جارياً ووقف على صخرة رفيعة ٤٦ . وقد فرغ
دمه بالكلية فاخذ احشاءهُ بيديهِ كلتيهما والقاها على الجمهور داعياً سيد الحيوة والروح ان
يردَّها لهُ ايضاً وهكذا توفي من الحيوة

﴿ الاصحاح الخامس عشر ﴾

١ ١ . اما نيكانور علم ان يهوذا واصحابه في اماكن السامرة فارتأى ان يحاربهم بكل
٢ هجوم في يوم السبت ٢ . واما اليهود الذين كانوا يتبعونهُ بالاضطرار كانوا يقولون لهُ لا تفعل
٣ هكذا وحشية وقساوة بل مجد اليوم المكرم بالقداسة من وكيل الجميع ٣ . واما المثلث
٤ الشقاوة سأَل هل ان القدير الذي امر ان يعيد يوم السبت هو موجود في السماء ٤ . فقالوا
٥ نعم ان الرب في السماء الحي القدير الذي امر ان يعيَّد اليوم السابع ٥ . وهو قال . وانا قدير على
٦ الارض الذي امر ان يؤْخذ السلاح وان تتمَّ امور الملك . لكنهُ لم يدرك ان يتم رأْيه ٦ .
٧ وكان نيكانور مرتفعاً بتكبرٍ عظيم ومفتكراً انهُ ينصب بيرق الظفر على يهوذا كافة ٧ . واما
٨ المكابي كان متوكلا دائماً بكل رجائه ان النصر سيكون لهُ من قِبل الله ٨ . وكان يعظ اصحابه
ان لا يفزعوا من مجيء الامم بل يذكروا المعونات التي قد صارت لهم من السماء ويرجوا الآن
٩ انهُ سيكون لهم النصر من الضابط الكل ٩ . وكلمهم عن الشريعة والانبياء وذكر لهم ايضاً
١٠ الحروب التي كانوا عملوها قبلاً فصيرهم ناشطين ١٠ . وهيج حرارتهم وكان يظهر لهم ايضاً
١١ خيانة الامم والحلفان الباطل ١١ . وسلح كل واحدٍ منهم ليس بصيانة الاتراس والارماح
١٢ بل بوعظ كلام صالح وقص عليهم حلماً واجب التصديق وافرحهم جميعاً بذلك ١٢ .
وكانت تلك الرؤيا هكذا . ان حونيا الذي قد صار كاهناً عظيماً كان رجلاً صالحاً
ومحسناً مستحي الاستقبال كريم الاسلوب وجميل الكلام ومن صبائه تدرب في جميع

١٣ طرق الفضيلة فانهُ كان يمد يديهِ ويصلي عن جميع شعب اليهود ١٣٠ ثم بعد هذه ظهر
١٤ رجل آخر عجيب العمر والمجد وحاله جميلاً عظيماً ١٤٠ وان حونيا اجاب وقال : ان محب
١٥ الاخوة هذا هو الذي يصلي كثيراً عن الشعب وعن المدينة المقدسة ارميا نبي الله ١٥٠
١٦ وان ارميا مد يده اليمين واعطى يهوذا سيفاً من ذهب قائلاً ١٦٠ خذ السيف المقدس منحة
١٧ من الله وبهِ تطرح اعداء اسرائيل ١٧٠ فمشجعين بكلام يهوذا الجيد جداً الذي يهيج التجاسر
على الفضيلة ويقوى انفس الشبان فعزموا ان يحاربوا ويقاتلوا بالجبروت لتحكم القوة على
١٨ الامور من اجل ان المدينة والقدسات والهيكل اشرفت على الخطر ١٨٠ لان الاهتمام عن
الزوجات والبنين والاخوة والاقرباء كان ادنى واما الخوف الاعظم والاول كان على الهيكل
١٩ المقدس ١٩٠ واولئك ايضاً الذين كانوا في المدينة لم يكن لهم همًّا يسيرا لاجل الذين كانوا
٢٠ مستعدين للحرب ٢٠٠ وكانوا جميعهم يرجون انهُ سيصير القضاء والاعداء كانوا حاضرون
٢١ والجيش في صفوفه والوحوش والفرسان مرتبة في اماكنها الواجبة ٢١٠ واذ كان يتفكر
المكابي حضور الكثرة وهيئة الاسلحة المختلفة وتأيد الوحوش مدَّ يديهِ الى السماء ودعا
الرب الصانع المعجزات عالماً ان الغلبة ليست بالسلاح بل كما هو يشاء يعطي النصر للمستاهلين
٢٢ ٢٢٠ فقال داعياً هكذا ٠ انت ياسيد ارسلت ملاكك الى حزقيا ملك يهوذا وقتل من
٢٣ عسكر سنحاريب مائةً وخمسة وثمانين الفاً ٢٣٠ فالآن يا ايها المسلط على السموات ارسل ملاكا
٢٤ صالحاً امامنا لاجل المخافة والرهبة ٢٤ ليرهبوا الآتين بالتجديف على شعبك المقدس :
٢٥ وهو بهذه اتمَّ صلاته ٢٥٠ واما اصحاب نيكانور كانوا يتقدمون بالابواق والنشائد ٢٦٠
٢٦ واما اصحاب يهوذا كانوا يحاربون الاعداء مع ادعية وطلبات ٢٧ ٠ وكانوا يحاربون
بالايدي ويصلون لله بالقلوب فطرحوا ليس باقل من خمسة وثلاثين الفاً مسرورين جداً
٢٨ بحضر الله ٢٨٠ واذ فرغوا وكانوا يرجعون بفرحٍ عرفوا ان نيكانور سقط مع سلاحه ٢٩٠
٣٠ فصار جلبة واضطراب وكانوا يباركون الرب القادر بالصوت الابوي ٣٠٠ فامر يهوذا

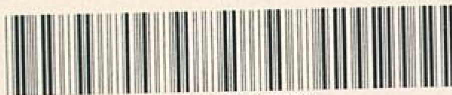
المستعد جسدا ونفساً معاً ليموت لاجل اهل وطنه ان يأخذوا رأس نيكانور ويده مقطوعة
٣١ مع الكتف الى اورشليم ٣١. ولما وصل الى هناك دعا اصحاب سبطه والكهنة الى المذبح
٣٢ واستدعى ايضاً الذين كانوا في القلعة ٣٢. واراهم رأس نيكانور الرجس ويده الدنسة
٣٣ التي مدها على بيت الضابط الكل المقدس وافتخر متجبراً ٣٣. وامر ايضاً ان يقطعوا لسان
٣٤ نيكانور المنافق ويعطوه للطيور قطعاً قطعاً وان تعلق يد الجاهل تجاه الهيكل ٣٤. وجميعهم
٣٥ باركوا نحو السماء الرب الطاهر قائلين تبارك الذي حفظ مكانه غير منجس ٣٥. فعلق
٣٦ رأس نيكانور في قلة القلعة ليكون علامة نصر الله علانية ٣٦. وقضوا جميعهم بمشورة
عمومية ان لا يتجاوزوا هذا اليوم بغير تعييد بل ان يعيدوا في اليوم الثالث عشر من الشهر
٣٧ الثاني عشر اداركما باللغة السريانية في اليوم الذي قبل يوم مردخاي ٣٧. فهذه هي
الاعمال على نيكانور ومنذ تلك الازمنة امتلكت المدينة من العبرانيين فانا
٣٨ ايضاً بهذه اختم الكلام ٣٨. فان كان صواباً وكما ينبغي للتاريخ فهذه
٣٩ رغبتي وان لم يكن مستحقاً كالواجب فليعف عني ٣٩. فانه كما
ان شرب الخمر دئماً هو مضراً كذلك الماء دائماً واما
اذا مزج الخمر مع الماء يكون لذيذاً ويكمل سروراً
فعلى هذا النوع ان كان الكلام معرباً في
الكل يطرب سمع القاري ومن
هنا يكون الختام

تم الكتاب بعون الموفق الى الصواب

الفهرست

ملحوظة — قد وقع بعض غلطات مطبعية لا تخفى على فطنة القاري

تم


G+O+U+S+S+E+N2087

Kitāb al-asfār al-maḥḏūfa min al-kitāb al-muqaddas al-musammāt iṣṭilāḥan al-apūkrīfā

[Kairo], 1911